



# النهار

Lundi 20 Octobre 1997 – 65 ème Année – N° 19877

الاثنين ٢٠ تشرين الأول ١٩٩٧ – السنة ٦٥ – العدد ١٩٨٧٧

A N - N A H A R




# دعوة الى "طائف" ثان... أو الانهيار!

لا تحتاج الى ان تكون في مصر حتى تقتنع بأن لا دولة بدون رئيس!

طبعاً، في الحجم المصري، سكانياً ومن حيث الازمات المقيمة كما من حيث الموارد المتدفقة خيراتها (حين تغلّبها الدولة على الازمات بدل ان تتركها تروح تحت عبئها)، الرئيس يحتفظ حكماً بشيء من الطبائع الفرعونية، حتى لو كان الحكم جمهورياً وارثاً، الى الفرعونية، الكثير من التطلعات "الشعبوية" بل الاشتراكية.

ومن بديهيات التحليل السياسي – الاجتماعي الذي يواجهك هناك ان تتساءل من بين الطبقات هو الاكثر اطمئناناً الى "فرعونية" السلطة: الفقراء، أم الرأسماليون المستحدثون، أم العقائديون، أم الاصوليون المطالبون الرئيس بالحكم "القوي"، شرط ان يستمد جوهره من الدين، كما الفراعنة من الكهنة!... (وبالطبع لا جواب "اجماعي" انما ظاهر الامر الفاقع هو ان الفقراء هم في غالبيتهم المطلقة مع السلطة لأنها تمثل الأمل بالخبز والعمل والأمن... ولو كان البروز "الكلامي" يستهوي دائماً معارضة ما، ولو غير فاعلة... الى ان يتغلب اليأس الاقتصادي، ثم الامني، من السلطة، متى افسدها العجز!)

المهم: لا دولة بلا رئيس.

وبالطبع، اذا "لبتّنا" الموضوع: لا رئيس حيث لا دولة!!!

هكذا في كل مكان، وزمان.

* * *

من هذا المنطلق – من منطلق حاجة الحكم، بل الدولة، الى رئيس، أو لا تكون دولة ولا حكم...

من هذا المنطلق ليس ثمة ما يمكن ان يبعث شيئاً من الامل في نفوس اللبنانيين، القلقة حتى اليأس، اكثر من تحرّك رئيس الجمهورية – "ترويكا" أو لا ترويكا، لا فرق! – من اجل حسم صراعات الحكم بالحسنى، في غياب القدرة الدستورية (الصلاحيات، الصلاحيات، الصلاحيات "الطائفة"... ما اتعسها!)، ولو بشيء من... "التحكيم"!

غير أن التركيبة "الترويكية" التي توخى منها "مستشرعو" دستور الطائف (من هم يا ترى؟... وهل يعترفون؟) اقامة توازن طائفيّ الجوهر، ولو غير معلن، بين ما يسمّى "الرئاسات الثلاث"... هذه التركيبة الترويكية – نقول – اغرقت الحكم في "لعبة مغانم واسلاب" فسد معها المقصد الدستوري.

وهكذا تحوّلت "الموازنة" بين الصلاحيات الدستورية من ضمان للاستقامة (استقامة قواعد الحكم، فضلاً عن الاخلاق!) الى توازن في "الحصص" والاختيارات (والتعيينات!)... أو لا حكم ولا من يقررون...

وليستمر الدستور مشلولاً والحكم يتعفّن في جموده، ومصالح الناس والعباد معطلة... وليس من يبدو يأبه!!!

ولا احد يقدر على كسر الحلقة الجهنمية المفرغة، ما دامت لعبة الثلاث رئاسات ("الثلاث اوراق") مستمرة.

* * *

بعيداً عن النظريات، اي أبعد منها، ماذا بعد ذلك نرجو؟

بصراحة وبساطة، وبمنطق، نقول:

لا مخرج من المأزق الدستوري الا في احد اتجاهين:

اما اللجوء الى رئاسة فوق الرئاسات الثلاث، تأمرها، كما كان الحال في دستور الجمهورية الاولى، قبل تعديل الدستور مع الاستقلال والغاء صلاحيات "المفوض السامي" الفرنسي... وهذا الاتجاه يفقد المؤسسات الدستورية كل مشروعية، حتى بمقاييس الطائف، فضلاً عن فقدان السيادة والحريات وحقوق الانسان!

وإما بالعودة الى الاصول الديموقراطية الجمهورية، اي بالدعوة الى مؤتمر دستوري، اي الى "طائف" ثانٍ يعترف، في ضوء الاختبار، بفشل "دستور الطائف" الاول، وينظر في تعديلات ويبتكر مسالك تمكّن الحكم من الخروج من الشلل، عبر "مرجعية دستورية" تتحرك ضمن المؤسسات، وليس من فوقها.

ولا حاجة بنا الى ان نعلن اننا نفضّل المسلك الثاني لا لأنه الاكثر كرامة ورشداً، بل لأنه الطريق الاضمن لبقاء استمرارية دستورية، بدونها لا استمرار للبنان ولا لأي حكم لبناني الجوهر والمظهر.

مَن يدعو الى مؤتمر الطائف الثاني هذا؟

نقترح (ولو لم يسمعنا مجيب أو مستجيب...) ان يأخذ المبادرة رئيس الجمهورية بالذات الذي ابقى له، بل عليه – نعم عليه – نظام الطائف، ولو نظرياً، واجب حراسة الدستور والوطن.

ولكي لا تتخذ الدعوة طابع الرجوع الى ماضٍ صار مستحيلاً وممجوجاً، ولا تفسح في مجال المتاجرة والمزايدة والتخوين و... و... و...

نقترح ان تُقرّ الدعوة قاعدتين تفرض التقيد بهما:

اولاً: قاعدة سلبية، هي ان اعادة انتشار القوات السورية في لبنان ليست موضوع البحث، ولا هي علاقاتنا المميزة مع سوريا موضع مناقشة.

وثانياً: قاعدة ايجابية، هي ان المطلوب تطوير الدستور "الطائف" لجهة حسن تنفيذ ما لم ينفذ منه، مما كنا تحاشينا الشلل والمأزق، لو نفذناه وتقيّدنا به.

ولنفترض جدلاً ان ثمة في الحكم من سيقرأ ويحاول، يحاول ان يستجيب... ماذا يفعل الحاكم، وأي جدول اعمال، وأية اجراءات؟

اجراء اساسي، والبقية تأتي:

يعلن رئيس الجمهورية انه، في ما يتعلق بالمسائل المباشرة العالقة في مجلس الوزراء، يترك القاعدة تأخذ مجراها ويكتفي، عند المخالفة، بصلاحية عدم توقيع ما يتقرر في مجلس الوزراء، ولو اقترن بتوقيع الوزير او الوزراء المختصين. الا انه يعلن مقدماً انه سيشفع رفضه بتعليل الاسباب الموجبة للرفض توخياً لشفافية الحكم، مما يشكل في حد ذاته رادعاً لأي تجاوز، عبر تحكيم الرأي العام – وتبرئة للذمة والضمير!

* * *

والآن، ماذا عن:

جدول الاعمال؟

١ – دعوة مجلس الوزراء الى المبادرة قبل اي شيء آخر، وحتى تستعيد الدولة مصداقيتها، الى تفعيل اجهزة الرقابة بتعيين من يجب – ويليق – تعيينه في رئاسات الاجهزة، واطلاق يد الرؤساء الموجودين المشلول تحركهم، مع الافصاح عن كل الاسرار... لأن لا اسرار في لبنان لا يعرفها الناس، ولو كتموها او تكتموا!!!

٢ – تعيين المجلس الوطني لالغاء الطائفية، المنصوص عليه في "الطائف"، وتحديد مهلة ينجز خلالها اعماله، مع توجيه واضح بأن المطلوب ان يكون الالغاء تدريجياً، وان الغاء الطائفية، كعصبية تفسخ الوطن، لا يعني "الغاء الطوائف" التي يتكون منها لبنان، انما يجب ان يظل الانتساب اليها ثانوياً، بالنسبة الى الانتساب الوطني.

٣ – تطبيق قاعدة الغاء الطائفية فوراً في مراكز الفئة الاولى من الادارة على النحو المقرر، انما مع تعليل تجاوز الاعتبارات الطائفية، حيث يجري تجاوزها، باثبات لا يرقى اليه الشك ان الكفاية هي التي جرى اعتمادها... والكفاية يجب ان يشهد بها مجلس الخدمة المدنية، كما ان ازاحة موظف لاحلال سواه محله يجب ان يبررها تقاعس مشهود وفساد مشهور، ولا محاباة لا في التنحية ولا في التعيين.

٤ – اتخاذ التدابير الفورية الآيلة الى تطبيق اللامركزية في مهلة محددة معقولة مقبولة، وانشاء المجالس التي نص عليها الدستور. ثم عدم تلكؤ التفتيش المركزي في التحقيق مع كل محافظ او قائمقام أساء استعمال وظيفته واثرى بصورة غير مشروعة في اثناء تكليفه (بصورة مشبوهة القانونية، في الاساس...) القيام باعمال المجالس البلدية، فاوجد اوضاعاً تسيء الى قيام الحكم المحلي، فضلاً عن الاساءة الى سمعة الحكم الجمهوري وسلامة الادارة.

٥ – تعيين المجلس الاقتصادي الاجتماعي فوراً، بموجب القانون الذي اقر مع الافساح في مجال تعديل هذا القانون – انما بعد تنفيذه – لجهة تعزيز صلاحيات المشاركة في اقرار التشريعات الاقتصادية والاجتماعية.

٦ – اتخاذ التدابير الآيلة بدون ابطاء الى انشاء مجلس الشيوخ، وفق ما جاء في "الطائف"، وذلك من اجل تصحيح توازن التمثيل. وفي مطلق الاحوال ايداع مجلس النواب مشروع تعديل لقانون الانتخاب ينسجم مع ما جاء في الدستور لجهة توحيد قاعدة التمثيل واخذ ما جاء عن تنفيذ اللامركزية في الاعتبار.

* * *

كل ذلك في "مؤتمر طائف" ثانٍ قلنا؟

نعم. انما، ايضاحاً، في "طائف" لبناني لن يعجز الفكر الدستوري اللبناني العريق – والعريق بنوع اخص في معرفة الاصول الديموقراطية – عن ابتكار الصيغة القانونية له.

واذا جاز لنا ان نساهم في التوضيح، لقلنا ان المؤتمر يمكن ان يكون على مراتب كلها مأمونة الدستورية:

اولاً: رسالة من رئيس الجمهورية الى مجلس النواب، ولا مانع من القائها في جلسة حافلة للمجلس.

ثانياً: ينعقد مجلس الوزراء في دورة استثنائية تستمر بدون انقطاع الى ان تتخذ القرارات التنفيذية المطلوبة، بما فيها انجاز وضع مشاريع القوانين العالقة وتعيين المجالس الواجب تعيينها.

ثالثاً: ينعقد مجلس النواب، كذلك في دورة استثنائية تدعوه اليها الحكومة انطلاقاً من رسالة الرئيس، ويستمر المجلس منعقداً الى ان ينجز الاعمال والتشريعات التي هي من صلاحيته.

ولا مانع في الاصول الدستورية من ان يبادر رئيس المجلس الى دعوة بعض الذين لم يتمثلوا في المجلس نتيجة الانتخابات، ممن لهم مكانة مشهودة، وكان لهم في "الطائف" الاول دور مرموق، الى الاشتراك في ابداء الرأي ولو بدون تصويت، تأكيداً للطابع "الوطني" الشامل غير الحزبي، لما سيتخذه المجلس من قرارات. ولا نخال ذلك كثيرا ترقّبه من رئيس المجلس...

* * *

هل كل ذلك دستوري؟

نعم، اذا ما تذكّرنا ان الدساتير موضوعة لخدمة الانسان، وليس الانسان في خدمة الدستور!

هل نتوقع ان يتغير الرجال – والحكم رجال – فجأة، وبسحر ساحر (ساحر منهم، لا من خارجهم!!!) فيحققوا للبنان "الاعجوبة" الدستورية التي يتخبطون في العجز عن الاقدام عليها؟

ولم لا؟... يتغيّر الرجال!

يتغيرون متى أدركوا ان الخيار بين أمرين:

بين الشجاعة في الرؤية والاقدام، ولو على حساب المصالح الذاتية ومغانم الحكم القصير النظر واسلابه...

... والخيار الآخر، الذي لا يمكن ان يكون سوى انهيار الحكم، وتفكك لبنان فلا يبقى ما يحكمون ومنه ما يغنمون.

**غسان تويني**

## مقتل جندي اسرائيلي واصابة اثنين في هجوم للمقاومة

# جولات الحريري تفرض تبريداً داخلياً والتعيينات والبلديات الاسبوع المقبل

اسبوع الرحلات التي يقوم بها رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري بدءاً بزيارة لارمينيا اليوم، واختتاماً السبت في ايران، مروراً بزيارة الكويت في منتصف الاسبوع، من شأنه ان يودع المواضيع المحلية في ثلاجة الانتظار، على امل ان يكون الاسبوع المقبل فسحة لبحث جديد في البنود المؤجلة، وفي مقدمها مشروع تعديل مشروع قانون الانتخابات البلدية والاختيارية والتعيينات في الهيئات الرقابية.

وهكذا صار مؤكداً ان لا جلسة استثنائية لمجلس الوزراء غداً الثلثاء، ولا جلسة عادية الاربعاء المقبل. غير ان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر سيحضر ظهر اليوم الى القصر الحكومي ليودع دوائره مشروع البلديات، كما كان مقرراً سابقاً تمهيداً لتوزيعه على الوزراء لاحقاً.

المشروع، كما علمت "النهار" يتألف من ١٣ صفحة فولسكاب ويتضمن المبادئ التي سبق للمر ان اعلنها وتتعلق باعتماد التعيين في قرى الشريط الحدودي والقرى المتاخمة له وبعض القرى المهجرة وكذلك تعيين ثلث الاعضاء في البلديات الكبرى، وفصل النيابة والوزارة عن المسؤوليات البلدية، وانتخاب رئيس البلدية من المجلس البلدي وليس من المواطنين. وبتسليم المر المشروع اليوم، يكون قد حسم امر الفصل بينه وبين مشروعي اللامركزية والانتخابات النيابية اللذين كانا ضمن صيغة متكاملة اتفق عليها سابقاً.

وبينما تتجه الامور الى التأجيل، كان التركيز في الاوساط الرئاسية على الصحو في العلاقات بين اركان

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

## الركض الى الأمل



مئات المواطنين انطلقوا من منطقة الصيفي في اتجاه المرفأ. (وسام موسى)

مبادرة لبنانية حضارية ولافتة، جعلت حوالى ٤٠٠٠ شخص من لبنانيين واجانب جامعين اكثر من ٢٥ الفا من الدولارات، في سباق الامل الثاني (تيري فوكس) الذي نظمته جمعية متخرجي الجامعات الكندية في لبنان في وسط بيروت للمساهمة في دعم مراكز ابحاث السرطان في لبنان، وكل مصاب لتشجيعه واعطائه الامل في ايجاد العلاج الملائم التخفيف من عذابه. (راجع ص ٢٢)

# مؤتمر رجال الاعمال يختتم اليوم واهتمام استثماري بالسياحة والفنادق والمصارف

يختتم اليوم المؤتمر السابع لرجال الاعمال والمستثمرين العرب اعماله التي كانت بدأت اول من امس برعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي وحضور رئيس وزراء سوريا محمود الزعبي وعدد من الوزراء العرب. ونحو ٦٠٠ من رجال الاعمال والمال في الدول العربية و٣٠٠ من رجال الاعمال اللبنانيين.

واذ حفلت اعمال المؤتمر بالمواضيع الاقتصادية والمالية والمصرفية التي تشكل محاور رئيسية على المستويين العربي والدولي، طغت على اجواء المؤتمر الكلمة التي القاها الرئيس الهراوي، وتصديه للسفير القطري في لبنان محمد النعيمي عندما حاول الرد على رئيس الوزراء السوري، ومنعه من الكلام.

وقد خرج الرئيس الهراوي على النص المكتوب خلال القائه كلمته ليخاطب المؤتمرين بقوله: "بالله قولو لي هل بالكلام ام بالواقعية نبني السوق العربية المشتركة؟". وحض على اعتماد نهج واقعي وعملي في شأن السوق العربية المشتركة. واعتبر ان "التكامل الاقتصادي العربي يمكن ان يتقدم عندما يبنى على قاعدة التكامل بين المصالح الاقتصادية المتبادلة".

واستأثر نمو ظاهرة العولمة والانفتاح الاقتصادي بمعظم اوراق العمل ومداخلات المؤتمرين.

وبدا ان مسألة الالتحاق بقطار التحرر من القيود الاقتصادية والتجارية، والانضمام الى منظمة التجارة العالمية (WTO) لا بد منها في النهاية، حتى لو كان ذلك مكلفا لاقتصاديات الدول العربية في المديين القصير والمتوسط الاجل، نظرا الى طبيعة المنافسة الشديدة التي تفرضها شروط السوق الدولية في مجال التجارة الحرة، عدم قدرة السلع العربية في الوقت الحاضر على مجاراة تلك السوق.

وكان تركيز على اهمية تشجيع التجارة العربية البينية وتعزيزها وانسياب الاموال العربية والرساميل الى الدول العربية التي تتوافر فيها امكانات غير محدودة للاستثمار والتنمية ويعوزها المال والمستثمر.

وعلم ان حلقات مغلقة عقدت بين رجال الاعمال اللبنانيين ورجال اعمال عرب ركزوا على امكانات الاستثمار، ولا سيما في قطاعي الفنادق والسياحة، وفي قطاع المصارف.

(راجع الصفحة ١٢)

## قطر: سفيرنا ربما خرج على القواعد البروتوكولية

الدوحة – وص ف – اقرت حكومة قطر ان سفيرها في لبنان "ربما خرج على القواعد والاسس البروتوكولية" عندما حاول التعبير علناً عن استيائه من كلمة القاها رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي في بيروت.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية القطرية فواز بن احمد العطية الذي اوردت تصريحه وكالة الانباء القطرية، "ربما كان هناك خروج على القواعد والاسس البروتوكولية من سعادة السفير محمد بن علي النعيمي (...) هذا ما يجري استيضاحه حالياً". واضاف ان "دولة قطر تقدر لكل دولة موقفها في شأن المؤتمر الاقتصادي الرابع للشرق الاوسط وشمال افريقيا" المقرر عقده في الدوحة من ١٦ تشرين الثاني الى ١٨ منه".

# نتنياهو استقبل روس بمواقف لا تشجّع على التفاوض

الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات مجتمعاً مع المنسق الاميركي لعملية السلام السفير دنيس روس في رام الله امس. (أب تيليفوتو)

بدأ امس المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس جولته الجديدة في الشرق الاوسط بلقاء رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو اتبعه بلقاء آخر والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات وسط مواقف متباينة للفلسطينيين والاسرائيليين لا تساعد في دفع المفاوضات.

فقد اكد نتنياهو قبل ان يستقبل روس في القدس ان اسرائيل لن تنفذ اي اعادة انتشار لجيشها في الضفة الغربية ما لم تثبت السلطة الفلسطينية عزمها على "مكافحة الارهاب". وقال عقب اجتماعه مع وزير الخارجية الاميركي السابق وارن كريستوفر الذي يزور اسرائيل للمشاركة في افتتاح "معهد بيريس للسلام" اليوم، انه سيبحث مع روس "في كل المواضيع، لكننا لن

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

# الانتخابات البلدية في الجزائر انطلقت من مناطق البدو

يبدأ البدو في جنوب الجزائر وسكان المناطق حيث الامن غير مستتب كلياً التصويت اليوم في الانتخابات البلدية التي تجرى الخميس بعد حملة تناولت الصعوبات اليومية ولكن من غير ان تثير الاهتمام.

وتركزت اجواء هذه الحملة على الصعوبات الاجتماعية من غلاء المعيشة وعمليات صرف العاملين في مؤسسات الدولة وكذلك استمرار المجازر والاعتداءات في بعض المناطق. وتعتبر هذه الانتخابات البلدية الحلقة الاخيرة في سلسلة عمليات الاقتراع التي بدأت مع الانتخابات الرئاسية في تشرين الثاني ١٩٩٥ واستمرت مع الاستفتاء في تشرين الثاني ١٩٩٦ والانتخابات النيابية في الخامس من حزيران الماضي وهي ستكمل عملية بناء المؤسسات الجديدة بحسب

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

## نجل غيفارا ورفيقه وصلا الى بيروت

# ارنستو: لن نتخلى... ونحن مثلكم

لرنستو جونيور يتحدث. (جمال الدسوقي)

وصل نجل الثائر الاممي غيفارا لرنستو جونيور غيفارا، ورفيق درب الثائر اورلندو بوريغو الى بيروت امس بدعوة من "لجنة المتابعة لدعم المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية". وكان في استقبالهما في مطار بيروت الثامنة مساء، السفير الكوبي روبرتو بلانكو دومنغيز وامين سر "لجنة المتابعة" محمد صفا وعضو الهيئة الادارية فيها رياض عيسى، بالاضافة الى حشد من المناصرين والمعجبين بغيفارا خارج المطار.

ورحب صفا بغيفارا وبوريغو قائلاً: "نرحب بهما باسم لبنان ومقاومته وابنائه، ولنا الشرف في اللجنة ان نستقبلهما في الذكرى الثلاثين لاستشهاد ارنستو تشي غيفارا احياء لذكراه ووفاء لافكاره وتضامنا مع المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية". وقال ان الزيارة "تأتي في سياق تصعيد الحملة العالمية لاطلاق المعتقلين في السجون الاسرائيلية، وستكون تحية لكوبا الصامدة في وجه

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

# عبد المجيد: مؤتمر المستثمرين العرب من ظواهر الثقة بلبنان ومستقبله


الرئيس الهراوي مستقبلاً الرئيس الزعبي (الثاني من اليمين) والرئيس الحريري والدكتور عبد المجيد والرئيس بري قبيل الغداء في قصر بعبدا. (دالاتي ونهرا)

غادر بيروت امس الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد بعدما شارك في افتتاح المؤتمر السابع لرجال الاعمال والمستثمرين العرب. وودعه في مطار بيروت وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر والسفير المصري عادل الخضري.

وكان عبد المجيد زار السبت رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في دارته في قريطم وصرح على الاثر: "انا دائماً اسعد بلقاء الرئيس الحريري في هذه المناسبات وبأن نتشاور في كل ما يهم لبنان والعالم العربي. واليوم كان يوماً مهماً في مؤتمر رجال الاعمال العرب، واعتبر ان توقيت عقد هذا المؤتمر مناسب جداً. لاننا امام تطورات اقتصادية بالغة الاهمية بالنسبة الى العالم، والعالم العربي. فنحن سندخل مرحلة "الغات" وفيها تحرير للتجارة وتحرير للمنتجات وتطورات جذرية بالنسبة الى دول العالم ومنطقتنا. واذا لم يكن رجال الاعمال ورجال القطاع الخاص يتشاورون ويتوحدون فمن الذين عليهم ان يتشاوروا ويتوحدوا؟ فالمسؤولية اليوم اصبحت مركزة على القطاع الخاص ورجال الاعمال. ومبادرة لبنان بالدعوة الى هذا المؤتمر طيبة جداً".

* عمّ تعبّر مشاركتكم في هذا المؤتمر؟

– اتخذنا قراراً في مجلس الجامعة تطبيقاً لقرار القمة بانشاء منطقة تجارة حرة عربية كبرى، هذه المنطقة صدر فيها اولا قرار قمة في حزيران ١٩٩٦، ثم صدر فيها قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي في شباط ١٩٩٧ وحدد لبدئها اول ايار ١٩٩٨. نحن مقبلون اذاً بعد نحو شهرين او ثلاثة اشهر على قيام منطقة تجارة عربية حرة في المنطقة. وهذه المنطقة حددت لها عشر سنوات تنتهي السنة ٢٠٠٧. وحدد ايضاً خفض للرسوم الجمركية في حدود ١٠ في المئة سنوياً. يعني في نهاية السنوات العشر ترفع الرسوم الجمركية نهائياً.

لقد ذكرت في كلمتي ان هناك مسائل اخرى لا بد من النظر اليها، على سبيل المثال شهادات المنشأ وكيف تعفى من الرسوم الجمركية للمناطق الحرة، المسائل الحدودية والجمركية، وثمة نقطة مهمة اود قولها، وهي انه ليس من المنتظر ان تشارك كل الدول العربية في هذه المنطقة الحرة اطلاقاً، بل عدد من الدول العربية التي تتفق مصلحتها على ان تنشئ في ما بينها هذه المنطقة.

* كيف تنظرون الى موقع لبنان في اطار المنطقة الحرة؟

– للبنان موقع رئيسي جداً، وبهذه النهضة التي تقبلون عليها على رغم كل الصعوبات والاعمار الذي نراه، يؤكد لبنان انه يمارس دوره التقليدي المعروف. ولقاء اليوم ظاهرة اولى من ظواهر الثقة بلبنان والمستقبل. والشعب اللبناني، لم يثبت صموده وشجاعته وبعد نظره وحكمته فحسب، بل اثبت ايضاً قدرته على ان يواجه الامور الصعبة ويتغلب عليها.

* رئيس الوزراء رفيق الحريري استقبل وفداً من مؤسسة التمويل الدولية التابعة للبنك الدولي برئاسة مديرها التنفيذي جانيك لانيد. وتناول اللقاء عملية مساعدة القطاع الخاص. ثم استقبل وفداً من رجال الأعمال المصريين المشاركين في مؤتمر المستثمرين العرب.

* الرئيس حسين الحسيني توجه الى الولايات المتحدة في زيارة تستغرق اسبوعاً. يجري فيها فحوصاً طبية.

* وزير الدولة للاصلاح الاداري بشارة مرهج عاد من دمشق بعد لقائه والسيد معن بشور، نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ورئيس الاركان السوري العماد الاول حكمت الشهابي.

* السفير الفرنسي دانيال جوانو يزور قبل ظهر اليوم الرئيس عمر كرامي في منزله في طرابلس.

# قرار المجلس الدستوري كرّس انتخاب المجالس البلدية واللامركزية كمعبرٍّ عنه

# "مقتضيات الوفاق الوطني" في الدستور تتحول استنساباً اعتباطياً

كتب نقولا ناصيف:

في كل مرة تتعمد السلطات مخالفة القوانين، او على الاقل تجاوز الاصول المتبعة في مراعاة التوازن السياسي، تلوذ بعبارة هي بنت "اتفاق الطائف": "مقتضيات الوفاق الوطني". قبل "اتفاق الطائف" لم ترد العبارة وبعده اضحت بالممارسة ملازمة لكل ارتكاب اومخالفة. وفي اي حال لم يؤت على ذكرها في "اتفاق الطائف" على انها "جوكر" تحل في اي مكان وفي كل ظرف.

وردت عبارة "مقتضيات الوفاق الوطني" مرة واحدة في "اتفاق الطائف" في البند "ز" المتعلق بالغاء الطائفية السياسية من باب "أ– الاصلاحات السياسية"، ومرة واحدة في المادة ٩٥ من الدستور في بند الغاء الطائفية السياسية. وفي البند "ز" كما في المادة ٩٥ النص واحد تقريباً "تلغى قاعدة التمثيل الطائفي ويعتمد الاختصاص والكفاية في الوظائف العامة والقضاء والمؤسسات العسكرية والامنية والمؤسسات العامة والمختلطة وفقاً لمقتضيات الوفاق الوطني، باستثناء وظائف الفئة الاولى فيها، وفي ما يعادل الفئة الاولى فيها. وتكون هذه الوظائف مناصفة بين المسيحيين والمسلمين من دون تخصيص اي وظيفة لاي طائفة. مع التقيد بمبدأي الاختصاص والكفاية" (والجملة الاخيرة اضيفت الى المادة ٩٥ من الدستور من دون ان ترد في "اتفاق الطائف").

طبقاً لذلك فان "مقتضيات الوفاق الوطني" لا تحل كيفما كان بل تقتصر حصراً – في "اتفاق الطائف" كما في الدستور – على الطريقة المتبعة في التعيين في الوظائف العامة (باستثناء الفئة الاولى) عندما يتعذر الاخذ بمبدأي الاختصاص والكفاية. وهذان المبدأان صارا قاعدة دستورية في ذاتها لتعيينات الفئة الثانية وما دون. اذ بازاء عدم اقبال المسيحيين مثلاً على التطوع في الاسلاك العسكرية والامنية او في سواها في دوائر الدولة في وقت يقتضي وجود مسيحيين ومسلمين في هذه الوظائف، تخرج السلطات المختصة على القاعدة الدستورية لتلك التعيينات (الاختصاص والكفاية) بغية عدم تعريض التوازن الوطني في الادارة لادنى خطر، فتختار لتلك الوظائف من لا يتوافر فيهم شرطا الاختصاص والكفاية. تلك هي معادلة "مقتضيات الوفاق الوطني". وهي في اي حال مقيدة للسلطات المعنية باعتبار ان القاعدة الاساسية ترتكز على "الغاء التمثيل الطائفي واعتماد الاختصاص والكفاية"، ما لم ينشأ استنساب سياسي محدد يوجب مراعاة التوزيع الطائفي.

يروي النائب ابرهيم امين السيد في مجلس خاص عن معدلات النجاح في امتحانات الدخول الى قوى الامن الداخلي ان المرشح الشيعي ينجح بعلامة ١٥,٥/٢٠، والسني ينجح بعلامة ١٢,٥/٢٠، والمسيحي بعلامة ٥,٥/٢٠.

ويروي كذلك ان نتائج امتحان تعيين مأموري احراج في الهرمل أظهرت فوز أربع شابات. وتساءل: "هل أذهب بأربع فتيات الى بيت جعفر وناصر الدين في الهرمل؟"

المباراة واحدة والمعدلات مختلفة باختلاف الطائفة. اما التعيينات فوفقا لاستنساب سياسي دائم أضحى عرفا لدى السلطات في كل أمر. بذلك فان نظرية "مقتضيات الوفاق الوطني" تنشأ حيث لا مباراة ولا اختصاص ينص عليهما الدستور في تعيين الموظفين بغية الغاء التمثيل الطائفي في الوظائف. أي حين يكون ثمة استنساب سياسي استثنائي.

في الانتخابات البلدية والاختيارية لا محل لهذه النظرية كيفما أدارت السلطات اذن الفنجان. وفي الواقع لم يعد في وسع السلطات ولا مجلس الوزراء بالذات الخوض في تعيينات بلدية واختيارية في البلديات الكبرى (ثلثان منتخبان وثلث معين) بعد القرار الاخير للمجلس الدستوري الذي ابطل في ١٢ ايلول ١٩٩٧ قانوني التمديد للمجالس البلدية والاختيارية، اذ اعتبر "ان الديموقراطية لا تأخذ فقط وجها سياسيا يقوم على مشاركة الشعب في الحكم عبر ممثليه وفي ادارة الشؤون الوطنية، ولكنها تأخذ ايضا وجها اداريا يقوم على مشاركة الجماعات المحلية في ادارة شؤونها الذاتية من خلال مجالس منتخبة تتولى هذه الشؤون (...) وان الجماعات المحلية تتمثل مبدئيا في لبنان، في ظل التشريع القائم حاليا، في البلديات التي تعتبر ادارات محلية تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال الذاتي، المالي والاداري، وتمارس صلاحياتها المحددة في القانون تحت رقابة السلطة المركزية ووصايتها. وفيها يتجسد النظام الاداري اللامركزي".

## على حبال الاستنساب

في الفقرات هذه خلص المجلس الدستوري الى الآتي:

– ان كل ما هو مخالف لمفهوم ممارسة الديموقراطية في الانتخابات المحلية (البلدية والاختيارية) يعتبر في حكم المخالف لمقدمة الدستور التي هي جزء لا يتجزأ من الدستور، ولفقرتها (ج) القائلة بالديموقراطية في صلب مقومات الدولة اللبنانية لجمهورية برلمانية...

– ان الانتخابات المحلية تعبير عن "وجه اداري" لمشاركة الشعب في ادارة شؤونه الوطنية من خلال مشاركته بالانتخاب واختيار ممثليه المحليين في ادارة شؤونه المحلية.

والديموقراطية، عملا بقرار المجلس الدستوري ايضا تعني كذلك عدم قانونية، كما لا دستورية، انابة السلطات نفسها عن الشعب ولا حلولها محل اختياراته الشخصية في اختيار ممثليه. فحقه في ذلك دستوري مطلق، غير خاضع لانصاف الحلول ولا للتناوب بين التعيين والانتخاب. وهو وحده صاحب السلطة والاختصاص والحق في اختيار ممثليه في المجالس المحلية منه.

– ان اعلان المجلس الدستوري تجسيد الانتخابات المحلية ومنها الادارات المحلية للنظام الاداري واللامركزي يضع ركيزة اولى – للمرة الاولى – للامركزية الادارية من حيث كون تطبيقها يمثل ايضا ممارسة ديموقراطية ذروتها مشاركة الجماعات المحلية في اختيار ممثليها المحليين. وهو ما ابرزه "اتفاق الطائف" عن "اعتماد اللامركزية الادارية الموسعة (...) من طريق انتخاب مجلس لكل قضاء يرئسه القائمقام تأمينا للمشاركة المحلية". مكرسا – ثم من بعده المجلس الدستوري – اللامركزية أحد وجوه الممارسة الديموقراطية. اي تركه للناس حرية اختيار ممثليهم المحليين من غير مصادرة حقوقهم بالتعيين. وعملا بذلك فان اخضاع البلديات الكبرى لبدعة التعيين – التي ينطبق عليها مبدأ اللامركزية الادارية واستقلالية الموارد المالية – يعني اول ما يعني مخالفة لقرار المجلس الدستوري هذا. ويعني ثانيا انه عرضة لابطال جديد امام المجلس الدستوري في حال اعتمد هذا التعيين. ويعني ثالثا تعطيل اللامركزية الادارية في البلديات الكبرى بجعل هذه حصصا مستقلة لقواها النافذة بدعوى استدراك اي اخلال بالتوازن الطائفي (مسيحي تحديدا) فيما في حال اجريت انتخابات تحت شعار "مقتضيات الوفاق الوطني".

وفي الواقع فان في امكان السلطة في مراعاتها مثل هذه المقتضيات سلوك طريق الانتخاب – لا التعيين – عبر تعديل المرسوم الاشتراعي الرقم ٧٧/١١٨ الصادر في ٣٠ حزيران ١٩٧٧ على نحو يحاذر ذلك الاخلال بتوزيع عضوية المجالس البلدية والاختيارية وفقا لما آلت اليه آخر انتخابات في ١٩٦٣.

بل لعل المثير للدهشة ان ذريعة الاخلال بالتوازن الطائفي الذي دفعت الحكومة في جلسة البرلمان في ٩ تموز الماضي الى تعطيل اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية، تحدوها الآن – الذريعة نفسها – الى اجرائها... لكن باستنساب خطير ومتعدد الوجه: استنساب في التعيين، واستنساب آخر في رسم حدود بلديات بغية جعلها كبيرة.

... و"مقتضيات الوفاق الوطني" تدخل بدورها في حساب هذا الاستنساب.

## اسرار الآلهة

قال قطب سياسي معارض من خارج مجلس النواب انه يأمل ان يكون اعتماد كلمة "سيد" بعد الغاء الالقاب اسما على مسمى.

## من المسؤول؟

فسرت اوساط سياسية انتقاد لجنة الخارجية النيابية ولو متأخرة، الشكل الذي تمت به زيارة الوزيرة الاميركية اولبرايت، بانها تكملة للحملة الموحى بها على الزيارة.

## لماذا؟

تبين من العودة الى موازنات الدولة ان الاعتمادات الملحوظة للمفروشات واللوازم ارتفعت من ١٢ مليار ليرة سنة ٩١ الى ٩٠ مليار ليرة سنة ٩٧.

## في مأدبة تكريمية للمستثمرين العرب

# الحريري: الخلافات عندنا أمر طبيعي لكن شيئاً لن يؤثر على الاستقرار


في عشاء رئيس الحكومة مساء السبت من اليسار: قصار، عبد المجيد، الزعبي، الحريري، ياسين. (دالاتي ونهرا)

طمأن رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري المستثمرين من "الاخوان العرب" الى ان "شيئاً لن يؤثر على الاستقرار في لبنان"، واوضح ان الخلافات والتجاذبات السياسية هي "من طبيعتنا وطريقتنا وسنبقى كذلك... نحن نختلف اليوم ونتصالح غداً وهذا الامر عادي بالنسبة الى اللبنانيين". لكنه اكد "اننا محكومون بالتوافق".

وجاء كلام الحريري في مأدبة عشاء اقامها مساء السبت في دارته في قريطم تكريماً للوفود المشاركة في المؤتمر السابع لرجال الأعمال والمستثمرين العرب.

وشارك في العشاء رئيس مجلس الوزراء السوري محمود الزعبي والامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد، والوزراء: ياسين جابر، عمر مسقاوي، نديم سالم، باسم السبع، فؤاد السنيورة، وزير الاقتصاد في سلطة الحكم الذاتي الفلسطينية ماهر المصري، وزير الشؤون المالية في السودان بكر يحيى محمد الفضلي، وزير السياحة السوري دنحو داود، نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية السوري سليم ياسين، وزير التجارة السعودي الشيخ اسامة جعفر الفقيه، وزير المال في السلطة الفلسطينية محمد زهير النشاشيبي، وزير الدولة لشؤون التعاون الدولي في تونس فتحي المرادسي، وزير المال السوري خالد المهايني، المدير التنفيذي لمؤسسة التمويل الدولية جانيك

– التتمة في الصفحة ٨ –

## غداء في بعبدا وزيارتان لقريطم وعين التينة

# الزعبي: عمل جبار يتم في لبنان

اعتبر رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي ان مؤتمر المستثمرين العرب في بيروت "يخدم المصالح العربية، لا مؤتمر الدوحة الذي يشكل مكافأة لاسرائيل على ما تقوم به من تعطيل لعملية السلام". ولاحظ "عملاً جباراً يتم في لبنان في فترة قياسية"، متوقعاً ان "يتغير لبنان".

جال السبت الماضي الزعبي والوفد المرافق الذي ضم نائب رئيس الوزراء السوري للشؤون الاقتصادية سليم ياسين ووزير الاقتصاد والتجارة الخارجية محمد العمادي ووزير المال محمد خالد المهايني ووزير السياحة دنحو داود، على رئيس الجمهورية الياس الهراوي، حيث تناولوا طعام الغداء الى مائدته، ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري.

وبدأت الجولة بزيارة الحريري الثانية عشرة ظهراً في دارته في قريطم وتم تقويم الجلسة الافتتاحية للمؤتمر السابع لرجال الاعمال والمستثمرين العرب، اضافة الى مناقشة العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات.

ثم، زار الزعبي والوفد بري في الثانية عشرة وعشر دقائق في عين التينة. وحضر اللقاء وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة والامين العام للمجلس الاعلى اللبناني – السوري نصري خوري.

ولدى وصول الزعبي الى مقر عين التينة عزفت له ثلة من قوى الامن الداخلي الموسيقى. كذلك قدمت له ثلة من شرطة مجلس النواب التحية.

واستمر اللقاء بين الزعبي وبري نحو ساعة صرح على اثرها رئيس الوزراء السوري: "اود ان اعبر عن سعادتي لزيارة لبنان لمناسبة انعقاد المؤتمر السابع للمستثمرين العرب، اود ان أقدم الشكر للحفاوة البالغة التي استقبلنا بها اشقاؤنا اللبنانيون وهذا ليس غريباً، فنحن شعب واحد ومصالحنا مشتركة. وخلال لقائي مع السيد رئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه بري نقلت اليه تحية السيد الرئيس حافظ الاسد وتقديره وتمنياته بالصحة والسعادة. وقد ناقشنا خلال هذا الاجتماع مختلف جوانب العلاقات القائمة بين لبنان وسوريا. وتم التأكيد على اهمية ان تتعزز اكثر فاكثر علاقاتنا الاقتصادية وان نبدأ خطوات جدية وايجابية في مجال اطلاق حرية التبادل التجاري في ما يخص المنتجات الزراعية والصناعية حيث تعتبر المنتجات الزراعية والصناعية اللبنانية منتجات سورية مستفيدة من السوق الكبيرة في سوريا، وناقشنا ايضا جوانب اخرى مختلفة تتعلق بطريقة العمل بالنسبة الى المستقبل".

سئل: هل تناولتم مع الرئيس بري الاتفاق الاخير بين الرؤساء الثلاثة والنقاط الست لهذا الاتفاق؟

أجاب: "لم نتطرق الى هذه المواضيع: هذه أمور داخلية لبنانية".

* كيف تقومون الاوضاع والتطورات في المنطقة؟

– ان الاوضاع الحالية في المنطقة معروفة، ففي ما يخص عملية السلام جمدتها اسرائيل باجراءاتها واصرارها على الاستيطان وتهويد القدس، وبالتالي عدم موافقتها على ما تم الاتفاق عليه مع الحكومة الاسرائيلية السابقة من حيث النتائج التي توصلت اليها المحادثات بين سوريا واسرائيل في المرحلة الماضية. والواقع الفعلي لما يجري ان الاوضاع حالياً بالنسبة الى عملية السلام مجمدة الى حد بعيد.

* هل هناك قرار باعفاء كل البضائع اللبنانية التي تدخل سوريا من الرسوم الجمركية؟

اجاب: اعتقد اننا مع الاشقاء اللبنانيين متفقون على اعتبار ان السلع السورية كأنها منتجة في لبنان والسلع اللبنانية كأنها منتجة في سوريا، وهذا يتضمن تجارة حرة.

وبالنسبة الى السلع الصناعية تجرى الآن مناقشة هذه المسائل لدى لجنة من الوزراء المختصين بحيث نشجع التبادل التجاري الحر المعفى من رسوم الجمارك للبضائع والسلع اللبنانية التي تنتج في لبنان وتتضمن نسبة معينة من المواد الأولية. لاننا نود ان نشجع الصناعة اللبنانية والعامل اللبناني من اجل ان تكون الصناعة اللبنانية المنتجة في لبنان والمصنعة فيه كأنها منتجة ومصنعة في سوريا. ونحن متفائلون بان اللجان المختصة ستنتهي من عملها هذا في اقرب وقت. ونحن سائرون على الطريق الصحيح ونعتبر ان المستقبل ينبئ اننا سنسير في اتجاه اكثر فاكثر لتسهيل التبادل الصناعي والزراعي بما يخدم مصلحة الشعبين في سوريا وفي لبنان.

* هل تتوقع ان تصدر نتائج ايجابية بعد مؤتمر المستثمرين العرب؟

– لا بد من ذلك، لا بد من ان تصدر نتائج ايجابية على الاقل، وان يساهم المستثمرون العرب في اعمار لبنان ومن يتجول في بيروت ير ان هناك امكانات كبيرة وضخمة وان عملاً جباراً يتم في لبنان. واعتقد ان لبنان سيتغير في فترة قياسية.

* هل هذا المؤتمر هو رد على مؤتمر الدوحة؟

– لم يكن رداً بمعنى الرد، فهذا المؤتمر مقرر سلفاً ولكنه يعطي مؤشرات الى انه هو الذي يخدم المصالح العربية لا مؤتمر الدوحة الذي يشكل مكافأة لاسرائيل على ما تقوم به من تعطيل لعملية السلام وممارساتها، سواء ضد لبنان او ضد الفلسطينيين. وبالتالي فان رأس المال العربي يجب ان يوظف في البلدان العربية ويجب ان يكون العرب هم اصحاب القرار، لا ان يأتي آخرون ليهيمنوا على المقدرات العربية.

### في بعبدا

ثم غادر الزعبي ورئيس مجلس النواب الى القصر الجمهوري في سيارة بري. في وقت وصل الرئيس الحريري والامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد الى قصر بعبدا قرابة الاولى والنصف بعد الظهر.

وقد استقبل الرئيس الهراوي الرؤساء بري والحريري والزعبي معاً، ثم انتقل الجميع الى مأدبة الغداء التي شارك فيها الى بري والزعبي والحريري وعبد المجيد الوزراء ميشال المر ونديم سالم، وشوقي فاخوري وطلال ارسلان وشاهي برسوميان وفؤاد السنيورة وياسين جابر وحاكم مصرف لبنان رياض سلامة ورئيس غرفة التجارة والصناعة عدنان القصار، وشارك عن الجانب السوري نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية سليم ياسين ووزير الاقتصاد والتجارة الخارجية محمد العمادي ووزير المال خالد المهايني ووزير السياحة دنحو داود، والامين العام للمجلس الاعلى السوري – اللبناني نصري خوري.

وانتهت مأدبة الغداء قرابة الثانية و٤٥ دقيقة.

وقد عقدت خلوة جانبية بين الرئيس بري والوزير المر في باحة القصر الجمهوري استمرت ١٥ دقيقة.

وغادر الزعبي والوفد المرافق بيروت امس وودعه الرئيس الحريري على نقطة الحدود اللبنانية – السورية.

## من المرسوم الى القانون الى المرسوم فالغائه

# العودة الى الخطأ صحّ أيضاً...

من هالك الى مالك الى...
الى ماذا؟
بالكاد نعرف.

في العدد ٤٨ من الجريدة الرسمية الصادر في ١٦ من هذا الشهر المرسوم رقم ١١١٣٥ الذي الغي بموجبه المرسوم رقم ١٠٧٦٥ (تاريخ ١٣ آب ١٩٩٧) المتعلق باعطاء مجلس الانماء والاعمار سلفة خزينة، وتكليفه مع وزارة الاشغال العامة تنفيذ مشاريع انمائية في مناطق بعلبك – الهرمل – عكار والمناطق المشابهة، الآتي نصه:

"ان رئيس الجمهورية،
بناء على الدستور،
بناء على قانون المحاسبة العمومية، ولا سيما منه المادة ٢٠٣ وما يليها.
بناء على القانون رقم ٦٦٣ تاريخ ١٩٩٧/٧/٢٤ (فتح اعتماد اضافي في موازنة ١٩٩٧).
بناء على المرسوم رقم ١٠٧٦٥ تاريخ ١٩٩٧/٨/١٣ (اعطاء مجلس الانماء والاعمار سلفة خزينة، وتكليفه مع وزارة الاشغال العامة تنفيذ مشاريع انمائية في مناطق بعلبك – الهرمل – عكار والمناطق المشابهة).
بناء على اقتراح رئيس مجلس الوزراء ووزير المال،
وبعد موافقة مجلس الوزراء في تاريخ ١٩٩٧/١٠/٣،
يرسم ما يأتي:
المادة الاولى – الغي المرسوم الرقم ١٠٧٦٥ تاريخ ١٩٩٧/٨/١٣ المتعلق باعطاء مجلس الانماء والاعمار سلفة خزينة بقيمة ١٩٥ مليار ل.ل. وتكليفه مع وزارة الاشغال العامة تنفيذ مشاريع انمائية في مناطق بعلبك – الهرمل – عكار والمناطق المشابهة.
المادة الثانية – ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة.
بعبدا في ٩ تشرين الاول ١٩٩٧
الامضاء: الياس الهراوي

صدر عن رئيس الجمهورية
رئيس مجلس الوزراء
الامضاء: رفيق الحريري

رئيس مجلس الوزراء
الامضاء رفيق الحريري

وزير المال
الامضاء:
رفيق الحريري".

قصة هذا المرسوم من قصة هذه الدولة: تبدأ بخطأ، تدركه فتصححه لكنها لا تلبث ان تصحح الصح بخطأ، فقط لتعود الى الصح... الدويخة التي لا تنتهي، ولا احد يعرف كيف تعمل هذه الدولة ولا سلطتها التنفيذية.

بعد شهر على جلسة الاسئلة والاستجوابات التي عقدها البرلمان في ٢٨ ايار ١٩٩٧ و٢٩ منه وانتهت الى توصية من الهيئة العامة الحكومة بالتقيد بنصوص الدستور والقوانين المتعلقة باصدار سندات الخزينة، اصدرت الحكومة في الاول من تموز، خلافاً لمضمون هذه التوصية ومن دون العودة الى مجلس النواب المرسوم رقم ١٠٥٤٢ اعطت بموجبه مجلس الانماء والاعمار سلفة خزينة مقدارها ١٥٠ مليار ليرة لبنانية لتنفيذ مشاريع انمائية – صحية – اجتماعية – اقتصادية في مناطق بعلبك – الهرمل – عكار والمناطق المشابهة، على ان تسدد باعتماد يلحظ في موازنة ١٩٩٨. على الاثر تقدم الرئيس حسين الحسيني باقتراح قانون معجل مكرر يقضي بالغاء هذا المرسوم اقره مجلس النواب وصدر بالقانون رقم ٦٦٣ تاريخ ٢٤ تموز ١٩٩٧، رمى الى فتح اعتماد اضافي في موازنة ١٩٩٧ مقداره ١٥٠ مليار ليرة لتحقيق المشاريع اياها. فكان ان الغى القانون المرسوم رقم ١٠٥٤٢ لمخالفته المادة ٨٨ من الدستور التي لا تجيز عقد قرض عمومي ولا تعهد يترتب عليه انفاق من مال الموازنة الا بموجب قانون. لكن الحكومة ما لبثت ان وقعت في مخالفة مماثلة باصدارها المرسوم رقم ١٠٧٦٥ في ١٣ آب الماضي اعطت بموجبه مجلس الانماء والاعمار سلفة خزينة مقدارها ١٩٥ مليار ليرة لتنفيذ المشاريع المشار اليها على ان تسدد، خلافاً للاصول، باعتماد يلحظ في موازنة ١٩٩٨.

في ٢٢ ايلول وجه الرئيس سليم الحص سؤالاً الى الحكومة يستفسر فيه عن اسباب عدم طلبها الى مجلس النواب فتح اعتماد جديد في موازنة ١٩٩٧ بمبلغ الـ١٩٥ مليارا اسوة بما تم بموجب القانون رقم ٦٦٣ الذي الغى المرسوم ١٠٥٤٢، فلماذا بها تصدر مرسوماً مماثلاً مخالفاً للاصول الدستورية.

من حيث انتهت بدأت مجدداً.

فالمرسوم الثاني رقم ١٠٧٦٥ اعتمد في حيثياته على القانون رقم ٦٦٣، تسليماً من الحكومة بالاصول الدستورية في طلب الاعتمادات اللازمة للمشاريع الانمائية في بعلبك والهرمل وعكار. ومع ذلك كررت التجربة نفسها التي ابطلها في المرة الاولى القانون ٦٦٣ بطلب سلفة خزينة جديدة بـ١٩٥ مليارا دون العودة الى مجلس النواب. وهي بتسليمها بالقانون ٦٦٣ ثانياً اقرت بالاسباب الموجبة التي تضمنها اقتراح الرئيس الحسيني لجهة عدم استناد طلب السلفة الى قانون، ولجهة تعارض مرسومها والاحكام الدستورية فيما بينت الاسباب الموجبة تلك ان المشكلة بخطة الانماء المتوازن وتسهيل عمل الحكومة في تنفيذ مشاريع في مناطق بعلبك الهرمل وعكار وسواها ينبغي الا يمسان احكام الدستور والقوانين والانظمة.

في الحصيلة ان الحكومة التزمت القانون رقم ٦٦٣ وابطاله المرسوم رقم ١٠٥٤٢ ثم لفاقت بعد اقل من شهرين على هذا الخطأ بالمرسوم رقم ١١١٣٥ يلغي المرسوم رقم ١٠٧٦٥ من دون المرور بمجلس النواب هذه المرة ولا حتى بمبادرة كالتي خاضها اقتراح الرئيس الحسيني.

العودة عن الخطأ صح.

لكن في عرف هذه الحكومة ان العودة الى الخطأ صحّ ايضاً.

ن...

## بعدما اعلن البطريرك صفير ان الانسحاب السوري ينبغي الا يتم الا بعد الانسحاب الاسرائيلي

# وجوب اجراء حوار حول دور الوجود العسكري السوري في لبنان للحؤول دون استقواء فئة به ضد فئة اخرى خدمة لمصالحها

عندما قال البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في لقائه احد الوفود، وفي معرض الكلام على الوضع العام في لبنان والمنطقة، ان في لبنان اربعين الف جندي سوري يتدخلون في كل شيء، قامت قيامة "الغيارى" على السلم الاهلي واتهموا سيد بكركي بانه يخرق اتفاق الطائف، وحذّر البعض من مغبة العودة الى الحرب واسهب في شرح اهمية الوجود العسكري السوري في لبنان وضرورته الوطنية. ولكن عندما قال البطريرك صفير لدى عودته من الفاتيكان انه عند موقفه الثابت بوجوب انسحاب كل القوات غير اللبنانية من لبنان لكي يستعيد سيادته الكاملة على ارضه وقراره الوطني الحر ويدير شؤونه بنفسه، لكنه يريد ان تنسحب القوات الاسرائيلية قبل القوات السورية، لم يصدر عن الذين قامت قيامتهم اي تعليق ايجابي يرحب بهذا الموقف الذي يعتبر خطوة متقدمة تفتح باب الحوار البناء حول الوجود العسكري السوري في لبنان ودوره في الحفاظ على الوحدة الداخلية والامن القومي لأن البطريرك تجاوز بموقفه هذا، ما نص عليه اتفاق الطائف لجهة اعادة تمركز القوات السورية في منطقة البقاع في فترة زمنية اقصاها سنتان تبدأ بعد التصديق على وثيقة الوفاق الوطني واقرار الاصلاحات السياسية بصورة دستورية. وقد ظلت المطالبة باعادة هذا التمركز تتكرر في تصريحات البطريرك صفير واحاديثه كلما تكلم عن اتفاق الطائف وعدم تنفيذ كل ما نص عليه.

وقد تكون العودة عن هذه المطالبة في رأي بعض المراقبين ليس تراجعا عن موقف سابق للبطريرك صفير كما تصور او يتصور البعض، والى حد القول ان الفاتيكان اوعز اليه بذلك، او كما اشاع بعض آخر انه التقى خلال وجوده في الفاتيكان مسؤولاً سورياً، انما لان الظروف التي املت في لقاءات الطائف ايراد النص الذي يقضي باعادة تمركز القوات السورية في منطقة البقاع قد تبدلت مع تعثر عملية السلام في المنطقة، وعدم اكتمالها بانضمام سوريا ولبنان اليها كما كان متوقعا، ولأن خلافا على تفسير هذا النص بين من يقول بان اعادة التمركز تتم بعد الغاء الطائفية السياسية او بعد انسحاب القوات الاسرائيلية من الجنوب ومن البقاع الغربي، ومن يقول بان اعادة التمركز كان ينبغي ان تتم في الفترة الزمنية المحددة بسنتين، لكي تباشر الدولة اللبنانية بسط سلطتها على كامل الاراضي اللبنانية بواسطة قواتها الذاتية، وتقوم القوات السورية مشكورة بمساعدة قوات الشرعية اللبنانية على ذلك.

وبما ان اعادة تمركز القوات السورية في منطقة البقاع حتى وان تحقق، لم يعد هو الهدف والغاية لكي يكون موضع جدل وخلاف، ولا يحقق بالتالي بسط سلطة الدولة اللبنانية على كامل اراضيها مع وجود الاحتلال الاسرائيلي في جزء من الجنوب ومن البقاع الغربي. ومع حق القوات السورية التي اعادت تمركزها بموجب اتفاق الطائف، ان يكون لها وجود في ضهر البيدر حتى خط حمانا – المديرج – عين داره، وفي نقاط اخرى لم يتم تحديدها في الاتفاق. وقد تكون هذه النقاط حيث لا تزال القوات السورية موجود حاليا.

لذلك، فان الوجود العسكري السوري في لبنان، هو الذي ينبغي ان يكون موضع بحث وحوار للاتفاق على تحديد دوره وعلى ان يكون على مسافة واحدة من جميع اللبنانيين على اختلاف فئاتهم ومذاهبهم، وان لا تحاول اي فئة الاستقواء به ضد فئة اخرى فتصبح الفئة المستقوى عليها تشعر بالغبن والخوف وتتغذى فيها روح العداء ضد الفئة المستقوية عليها وضد وجود القوات السورية نفسها، وهو اتفاق يمكن التوصل اليه بالحوار الحر المنفتح، خصوصا بعدما بات الاتفاق شبه تام بين الجميع على ان الانسحاب العسكري الاسرائيلي من لبنان يجب ان يسبق الانسحاب العسكري السوري. فاذا ما اتفق اللبنانيون على اختلاف فئاتهم ومذاهبهم ومشاربهم من هذا الاتفاق الذي يحقق فعلا عودة السيادة الكاملة على الاراضي اللبنانية. وبسط سلطة الدولة عليها بواسطة قواتها الذاتية، ولا يحققه مجرد اعادة التمركز في منطقة البقاع، فانه يصير في الامكان الاتفاق على دور القوات السورية في لبنان خلال مدة وجودها والى ان يتم الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية التي تحتلها.

هذا الدور تريده فئة لبنانية ان يكون دوراً أمنياً سواء للدفاع عن الامن القومي وعن السلم الاهلي او مساعدة قوات السلطة اللبنانية، كلما لزم الامر. وكانت في حاجة الى هذه المساعدة لمواجهة اضطرابات والسيطرة على حوادث مخلة بالامن في اي منطقة، وان تعمل خلال وجودها على تنظيف البلاد من الخلايا التي قد يشكل وجودها خطراً على الاستقرار ووضع حد لنشاط العناصر المشبوهة، ونزع الالغام المزروعة في غير مكان من البلاد بحيث لا تبقى جاهزة للتفجير في ايدي المتربصين شراً عندما تغادر القوات السورية لبنان، وان تساعد هذه القوات، قوات السلطة اللبنانية مشكورة، كما نص اتفاق الطائف، على حفظ الامن في كل المناطق، وتجعل جهوزيتها كاملة لهذه الغاية بحيث لا تعود في حاجة الى مساندة اي قوة مستعارة، لأن مدة وجود القوات السورية في لبنان منذ دخولها الى حين خروجها، هي مدة كافية لجعل قوات السلطة اللبنانية جاهزة ومؤهلة لحفظ الامن وفرض حكم القانون في كل البلاد بالاعتماد على نفسها، وهذا هو دور الوصي السوري اذا جاز التعبير حتى اذا ما غادر لبنان، فانه يغادر وقد اقام دولة قوية قادرة على ادارة شؤونها الامنية والسياسية بنفسها دون ان تبقى في حاجة الى وصاية دائمة عليها، لا دولة مفخخة او كرتونية تنهار عندما تترك وحدها، والا فان المسؤولية تقع في هذه الحال اما على الوصي لأنه لم يتوصل الى جعل الموصى عليه يعتمد على نفسه، واما على الموصى عليه لأنه متخلف رغم انه بلغ سن الرشد...

لكن فئة اخرى تريد ان يكون للقوات السورية في لبنان دور يجعلها تستقوي على خصومها وتفرض هيمنتها وتحقق مصالحها السياسية على حساب مصالح الآخرين، وان هذه الفئة اذا كانت تطالب بكثير من المغالاة ببقاء هذه القوات في لبنان الى اجل غير مسمى، فليس خوفا على السلم الاهلي كما تدعي، بل حرصا على مصالحها السياسية ولضمان استقرار نفوذها لئلا يتقلص اذا ما غادرت لبنان.

وهذه الفئة عينها استقوت من قبل بالوجود الفلسطيني المسلح في لبنان على فئة اخرى فاضطرتها الى التفتيش عن جهة تستقوي بها لتدافع عن نفسها وعن مصالحها، فوقعت في خطأ الاستقواء باسرائيل التي استخدمت لبنانيين من اتجاهات مختلفة لخدمة مصالحها فكان ما سمي بحروب الآخرين في لبنان.

لذلك، فان اي وجود عسكري يخدم مصالح فئة او ينحاز اليها ضد فئة اخرى، يجعل الفئة المتضررة تطالب بانهاء هذا الوجود بدليل ان القوات السورية عندما دخلت لبنان تصدت لها فئة لبنانية ظنا منها ان هذا الدخول هو لحماية فئة اخرى والدفاع عنها.

لذا، ليس سوى الحرص على ان يكون هذا الوجود العسكري لمصلحة الامن القومي والاستقرار في البلاد وليس انحيازاً سياسيا لفئة دون اخرى، لكي لا يكون موضع جدل وخلاف، وان تساعد القوات السورية مشكورة، السلطة اللبنانية وقواتها النظامية على ان تصبح قادرة وحدها على حفظ الامن عندما تغادر لبنان وتعود الى سوريا وهي مشكورة ايضا على ما قامت به ويكون هذا كفيلاً بارساء العلاقات على اقوى الاسس وامتنها، ليس بين حكومتي البلدين فحسب، بل بين الشعبين ايضا.

اميل خوري

## انتقد قرار الغائها في مجلس الوزراء

# مخيبر: الثقيل على قلوب الناس ليس الالقاب انما الحكم نفسه

علق الدكتور البر مخيبر على القرار الذي اتخذه مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة بناء على اقتراح رئيس الجمهورية الياس الهراوي الغاء الالقاب فلاحظ انه ليس في محله وان "الالقاب لم توجد ليزهو بها الحاكم بل ليتهيب المسؤولية".

وقال: "الحقيقة هي ان اللبنانيين يعيشون المفاجآت. ففي كل يوم مفاجأة وعندما يكون الناس ينتظرون عملا حكوميا معينا تطل عليهم الحكومة بنقيض غير منتظر.

فعندما كانوا يرحبون ويهللون لزيارة (وزيرة الخارجية الاميركية مادلين) اولبرايت لان مؤتمرها الصحافي في "فوروم دو بيروت" انعش امال الناس في امكان انهاء احتلال اسرائيل الجنوب واعادة السيادة الكاملة والحرية للبنان، فاذا بموقف لجنة الشؤون الخارجية اللبنانية تهاجم سياسة اولبرايت وتجنح الى التجديف.

ثم في الامس كانت الصحف تهيئ الناس لبرنامج جلسة مجلس الوزراء وتعلن اهم موضوعاتها وهي التعيينات والتشكيلات القضائية، فكانت المفاجأة ان هذا البرنامج الذي اعلن تأجل وجاء في اولويات اعمال مجلس الوزراء اقتراح لفخامة رئيس الجمهورية بالغاء كل الالقاب المعتمدة حتى الآن من فخامة الى دولة الى معالي معلقا ان الاسباب الموجبة لذلك هي: اولا ان هذه الالقاب ثقيلة على قلوب الناس وثانيا انها من بقايا العهد العثماني.

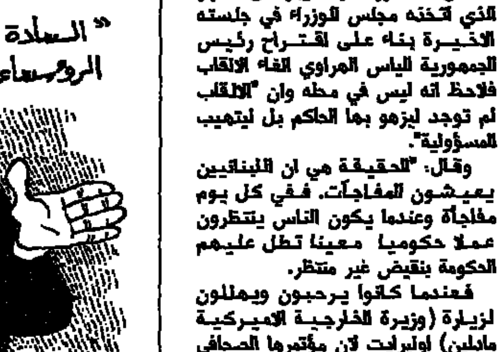
في هذا الصباح عند سماع هذا الخبر، اعتبر الناس ان الرئيس لم يوفق في تحديد الاسباب الموجبة لان الثقيل على قلوب الناس ليس هذه الالقاب بل الحكم نفسه.

في اختصار، ان الشعب اللبناني يرفض هذا الالغاء كما الالغاءات الاخرى المتتابعة والتي يقصد منها تهميش لبنان وتحجيمه وكأن الدولة تريد ابدال الجمهورية بقائمقامية. ولم ننس بعد كيف ان فخامة رئيس الجمهورية الياس الهراوي بصم باصابعه العشر على تذكرة هويته الجديدة تشجيعا للمواطنين على البصم (...) كما ان مشروع الغاء الالقاب ليس للتقليل من قيمه فقط بل لاطفاء كل اشعاع للبنان وتراثه وحصانته، ويقول المثل "الله يسترنا من الاعظم" فماذا سيكون هذا الاعظم؟

ما زالت الوقائع تتوالى على لبنان من "المورد العذب" فماذا يمنع غدا ان يصدر عن هذا المورد اوامر بمنع القمباز واللفات والعمائم عند الرهبان والشيوخ وهي تقاليد ترقى الى ما قبل العثمانيين.

اننا ندعو فخامة رئيس الجمهورية الى وقف سيل "المورد العذب" الى حين يكون لبنان قد استعاد سيادته واستقلاله وارادته الحرة.

دعونا نعد الى التاريخ ففي عهد المتصرفية والبروتوكول الذي اوجدته الدول الخمس الكبرى انذاك قضت بان يكون على رأس الدولة متصرف من رتبة باشا. ورافقت هذه الرتبة المتصرفين حتى انتصار الحلفاء وولادة لبنان الكبير الحالي. ونحن اليوم نتساءل لماذا قضت تلك الدول الكبرى بان يكون رئيس المتصرفية من رتبة باشا بينما رؤساء المقاطعات المجاورة كانت اقل رتبة؟ السبب الوحيد هو ان الدول الكبرى يومذاك ارادت ان تعظم الوطن الصغير من اجل تحصينه وتفخيم حاكميته. هذه الالقاب الكبيرة لم تعط ليزهو بها الحاكم او المسؤول بل ليتهيب مسؤولية الحكم لان هذا الحاكم الكبير يتحمل مسؤوليات كبيرة، لجميع هذه الاسباب، اقول ان هذا الالغاء المستورد يلغي تراثا تاريخيا عميقا وان على المسؤول الذي يرى ان ليس في امكانه ان يتحمل مسؤولية هذا اللقب ان يعتزر ليبقى العتيق ويستمر مع اجيال لبنان".


## ارسلان: الجبل لا يبنيه المال

الدامور – "النهار":

أكّد وزير المغتربين طلال ارسلان "أن الجبل لا يبنيه المال فقط رغم أهميته". انما يبنيه "تعاون لا حدود له بين ابنائه".

تحدث ارسلان في عشاء تكريما له مساء السبت في مطعم "الوادي الاخضر" عند ملتقى النهرين (الدامور)، في حضور الوزير السابق جوزف الهاشم وحشد من المدعوين.

بعد كلمة ترحيب القاها مستشار وزير المغتربين وئام وهاب، القى ارسلان كلمة قال فيها: "(...) لأننا تربينا وترعرعنا في مدرسة لبنانية وطنية، مدرسة المغفور له الامير مجيد ارسلان، تربينا على محبة للبنان ليست لها حدود، تربينا على ايمان مطلق بالعيش المشترك ورفض لكل اشكال الطائفية والمذهبية. ولأن هذه التربية تشعرنا بالمسؤوليات الملقاة على عاتقنا، نرى ان تطوّر الاوضاع في الجبل منذ بدء الحرب الى اليوم تجعل من الواجب علينا ان نطلق مشروعاً توحيدياً وطنياً يبدأ في ساحة الجبل ويتوسع في كل مناطق لبنان(...).

الجبل لا يبنيه المال فقط رغم أهميته، الجبل، يبنيه تعاون لا حدود له بين ابنائه. فلنعد الى هذا الجبل عزاً افتقده وعيشاً كريماً نعم في ظلّه مئات السنين. فلنعد اليه الروح التي افتقدها منذ رحل عنه نصفه وبقي النصف الآخر، متحسرا على فقده شريكه في الارض والمصير والافراح والاتراح (...)".

وكان ارسلان استقبل في دارته في خلده رئيس الرابطة المارونية النائب السابق بيار حلو ووفداً من لجنة انماء كفرمتى.

## ٢٧ سفيراً في بيروت والخارج في حال شلل

# "تسييس" التشكيلات يهدد بتجميد الديبلوماسية اللبنانية

كتب المحرر الديبلوماسي:

ترتسم اكثر من علامة استفهام حول الجمود المسيطر على حركة التشكيلات الديبلوماسية للفئة الاولى، في وقت كثر الكلام على اتفاقات ثنائية او ثلاثية بين الرؤساء.

وكشفت مصادر ديبلوماسية لـ"النهار" تململاً واسعاً بين السفراء الذين "يفترض" ان تشملهم التشكيلات وكان آخرها صدر في كانون الاول ١٩٩٤. وفي اعتقاد هؤلاء انه لا يجوز "تسييس" التشكيلات. وان عزو عدم حصولها الى خلاف بين الحريري ووزير الخارجية فارس بويز غير مقبول، فيما يعاني العمل الديبلوماسي شللاً حقيقياً سواء في الادارة المركزية او في الخارج. وتقول المصادر ان ثمة ثلاث فئات مطروحة في سلة التشكيلات من غير اي امل في تحقيقها في الوقت الراهن على الاقل. وهي:

الفئة الاولى: ملء المراكز الشاغرة بفعل احالة السفراء الذين كانوا يشغلونها على التقاعد وهم: يحيى محمصاني (ايطاليا)، لطيف ابو الحسن (اوستراليا)، سليمان فرح (تونس)، روبير عرب (اسبانيا) الذي يبلغ سن التقاعد في كانون الاول المقبل، زيدان زيدان (قبرص)، فؤاد الترك (سويسرا) الذي ... ثلاثة اعوام، ... بالاعمال بالوكالة ... سويسرا سفيراً ... شغر مركز السفير ... نقل السفير ... وقد حل محله ... قائم بالاعمال. كما شغر المركز في شيلي.

الفئة الثانية: السفراء الذين تجاوزت مدد وجودهم في الخارج عشرة اعوام، وهم: محمود حمود (بريطانيا) والذي يدعم الرئيس نبيه بري بقاءه في مركزه لأنه سيحال على التقاعد السنة المقبلة، فريد سماحة (الصين)، سليمان يونس (تشيكيا)، امين الخازن (مندوب لبنان الدائم لدى المنظمات الدولية في جنيف)، الياس غصن (اليونان)، نزار فرحات (الغابون)، سامي قرنفل (مندوب لبنان لدى الاونيسكو)، زهير حمدان (السعودية)، سليم تدمري (روسيا الاتحادية)، سمير شما (اليابان)، عبد اللطيف مملوك (اندونيسيا)، فؤاد الخوري غانم (الاوروغواي) ومصطفى خريبي (فنزويلا).

وذكرت مصادر مطلعة انه اضافة الى السفير حمود الذي مرّ على عمله في الخارج ١١ عاماً، طلب سماحة ابقاءه في بكين على اساس انه سيحال على التقاعد السنة المقبلة. كما ان السفير الياس غصن لا يزال في اثينا رغم ان هناك قراراً بنقله الى الادارة المركزية منذ ١٩٩٥.

اما الفئة الثالثة: فتضم السفراء في الادارة المركزية الذين مر على عملهم فيها ثلاثة اعوام بدل عامين والمفترض نقلهم الى البعثات في الخارج، وهم السفراء: مدير الشؤون السياسية سمير الخوري، مدير المنظمات الدولية وليد نصر، مدير المراسم رامز دمشقية، مدير الرموز والاتصالات عدنان منصور، مدير مكتب وزير الخارجية ملحم مستو، مدير الشؤون المالية والادارية ميشال الخوري، مدير الشؤون الاقتصادية فوزي فواز، الى ديبلوماسيين آخرين من الفئة الثانية ينتظرون تصنيفهم لترفيعهم الى رتبة سفير.

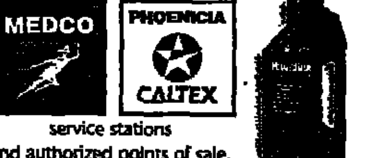
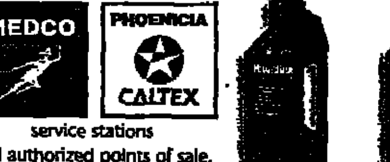
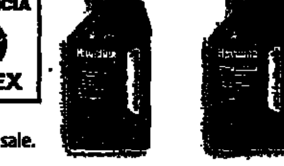
























# الحص: تعديلات المر صالحة للمناقشة واتمنى مشاركة المهجرين واستبعاد التعيين

رأى الرئيس سليم الحص في التعديلات التي اقترحها نائب رئيس الحكومة وزير الداخلية ميشال المر على قانون البلديات "مادة صالحة للمناقشة الايجابية".

وقال في تصريح ادلى به امس:

"نحن نتفق مع نائب رئيس الحكومة على ضرورة فصل عضوية المجالس البلدية ورئاستها عن النيابة، وذلك لثلاثة اسباب على الاقل:

– اولاً: كون النائب يتمتع بالحصانة النيابية، مما قد يحول دون محاسبته على اعمال البلدية في بعض الحالات. وهذا من شأنه الانتقاص من موجب الشفافية في العمل البلدي.

– ثانياً: ان رئيس اي بلدية في المناطق يخضع لرقابة القائمقام ومحاسبته، ولا نرى انه يليق بالنائب المنتخب عضواً في مجلس بلدي او رئيساً ان يكون خاضعاً لسلطة القائمقام.

– ثالثاً: ان النائب يمثل الشعب في البرلمان، فليترك امر تمثيل الشعب في المجالس البلدية لسواه. فنحن نرى ان في توسيع قاعدة التمثيل الشعبي على هذا النحو بين الناشطين في العمل العام خدمة للحياة الديموقراطية.

ثم اننا نتفق مع نائب رئيس الحكومة على انتخاب رئيس المجلس البلدي بواسطة الاعضاء المنتخبين واستبعاد امكان انتخابه مباشرة من الشعب. فذلك لا يضير ديموقراطية الانتخاب في شيء، فضلاً عن انه يغني عن بعض المشكلات التي قد تنشأ عملياً في حال اعتماد مبدأ الانتخاب المباشر من الشعب.

الا اننا نتمنى استبعاد خيار تعيين ثلث اعضاء المجالس البلدية في المدن الكبرى اذا امكن وخصوصاً اذا تم العثور على صيغة عملية لضمان التوازن الوطني في التمثيل من دون اللجوء الى مبدأ التعيين. فالتعيين يعتبر خروجاً على مبدأ التمثيل الديموقراطي. كما اننا نتمنى عدم التخلي عن مبدأ انتخاب المجالس البلدية لقرى الشريط الحدودي المحتل وبلداته. ونحن نعتقد أن في الامكان تنظيم العملية الانتخابية لهذه القرى والبلدات اسوة بما كان في الانتخابات النيابية. وكذلك لا بد من اجتراح صيغة خاصة لتأمين مشاركة المهجرين في عملية الانتخاب في اماكن اقامتهم الحالية او في اماكن اخرى محددة يسهل وصولهم اليها.

اننا نرحب بقرار فصل موضوع الانتخابات البلدية عن موضوع قانون الانتخابات النيابية وموضوع اللامركزية الادارية. وذلك تيسيراً لاجراء الانتخابات البلدية في الموعد الموعود، اي قبل آخر نيسان ١٩٩٨. اما قانون الانتخابات النيابية ومشروع اللامركزية الادارية فينبغي ان يدرسا ويناقشا في هدوء وروية".

## مغادرة وفد "تاسك فورس"

غادر وفد "تاسك فورس فور ليبانون" برئاسة توماس ناصيف بيروت السبت بعد زيارة استمرت اسبوعاً.

# عون يحدد شروطه لدعم المرشحين لنقابة المحامين

باريس – "النهار":

حدد العماد ميشال عون شروطه لدعم بعض المرشحين لانتخابات نقابة المحامين في بيان اصدره امس مكتب عون وفيه:

"مع اقتراب موعد انتخابات نقابة المحامين، تكاثرت الشائعات حول تأييد التيار الوطني الحر لبعض المرشحين ومعارضته للبعض الآخر.

من الطبيعي ان يكون للتيار موقف في الانتخابات، وهو معني بها اذا اتخذت طابعها الوطني المسؤول ولم يكن الهدف منها ايصال مرشحين الى مقاعد النقابة فحسب.

ان موقف التيار سيتخذ في ضوء ما يبديه المرشحون من التزامات في مواضيع أساسية تخالف الشرائع والقوانين:

اولاً: وجود مئات المعتقلين اللبنانيين، بطريقة تعسفية واعتباطية، في السجون السورية والاسرائيلية وقد مضى على بعضهم سنوات عدة.

ثانياً: الاعتداء المستمر على الشرائع الدولية، وخصوصاً شرعة حقوق الانسان(...).

نأمل من السادة المحامين ان يكون التنافس على هذا الاساس، فتأخذ الانتخابات طابعها الصحيح وينتصر الجميع بتطوير الوضع نحو الافضل".

# مسقاوي يؤثر التروي في التغيير الحكومي ويسأل اين الدور الانمائي للبلديات

رأى وزير النقل عمر مسقاوي ان كثيرا من المفاهيم السياسية اليوم "كمفاهيم العصيان والدعوة الى الخصوصية الطائفية(...) لا تتمتع بأي كفاية سياسية تستطيع ان تقود البلاد. وهذا ينعكس على الواقع السياسي في لبنان".

وقال في ندوته الصحافية الاسبوعية امس في طرابلس ان تغيير الحكومة بسرعة سيؤدي الى مجيء حكومة سريعا. واضاف "نحن نريد ان نتأمل الامور وليس ان نتسرع".

وتطرق الى قول رئيس الوزراء رفيق الحريري مساء السبت في مؤتمر للمستثمرين العرب: "نحن نختلف كثيرا، لكن هذا لا يؤثر على الاقتصاد".

فاوضح "ان دور الرئيس الحريري كرجل دخل الحكم بسمعة اقتصادية عالية وبعلاقات اقتصادية ودولية قوية يمثل بنية لا بأس بها في المرحلة الحاضرة لكي يستعيد لبنان دوره".

وعن الانتخابات البلدية تساءل: هل هناك بلديات تقوم بتفعيل النمو المناطقي؟ ولنبدأ من طرابلس ما دام ليس هناك اساس انمائي واضح وقدرة انمائية واضحة طبقا لقوانين البلديات نكون بذلك نعمل على انشاء حالات سياسية جديدة على المسرح السياسي (...)".

## يتيم: توجيهات بري المقاومة سلاح وحيد لتحرير الجنوب

قال نائب بيروت الدكتور حسين يتيم امس ان توجيهات رئيس مجلس النواب نبيه بري الى كوادر حركة "امل" واعضاء المكتب السياسي للحركة اخيرا هي ان المقاومة "سلاح وحيد في مواجهة اسرائيل وتحرير الارض". واعطى بري مثالا المعارك النوعية التي تخوضها الحركة جنبا الى جنب مع "المقاومة الاسلامية".

يتيم الذي كان يتحدث في اسبوع "ابو فؤاد" الحريري في كفردونين ممثلا الرئيس بري اوضح انه "اذا كان قدرنا ان نكون المقاومين عن اللبنانيين جميعا وعن العرب والمسلمين اجمعين فهذا شرف لنا نقبل به".

# حرب رفض التمديد للهراوي: لم يخدم لبنان ولا الرئيس

ايد النائب بطرس حرب رفض الرئيس الياس الهراوي تمديد ولايته ثانية معتبرا "ان التمديد لم يخدم لبنان ولم يخدم الرئيس الهراوي بصرف النظر عن مسألة تعديل الدستور".

وقال في حديث صحافي امس: "ان مجلس النواب الحالي، لو كان يمثل الارادة الشعبية كما يجب بتركيبته السياسية والانتخابية، ولو لم يكن نتاج قانون انتخاب لنا الف مأخذ وملاحظة عليه، لكنا راهنا على ان تأخذ اللعبة السياسية مجراها، وليترشح الناس بعضهم ضد بعض، ومن ينال الاكثرية النيابية المنصوص عليها في الدستور ينتخب رئيسا للجمهورية. لكن الجميع يدركون انه في الظروف الراهنة هناك ضبط لحدود المجلس ليؤدي دوره، مما يجعلنا نبتعد عن المراهنة على هذا الامر من دون ان يعني ذلك اننا سننساق الى اللعبة كما تقدم، وسيكون لنا موقف في ضوء الامور. وتمنى ان تثق الناس في شخص رئيس الجمهورية المقبل فلا يهبط عليهم بالمظلة ويكون قادرا على تغيير حال البلد ويكون له الدور الفاعل في اصلاح البلد في اتجاه مستقبل جديد بحيث يدخل لبنان القرن الحادي والعشرين بشكل جديد".

واضاف: "ينبغي ان يكون انتخاب الرئاسة الاولى محطة تغيير في مسيرة لبنان، فاذا كان رئيس الجمهورية غير قادر على تغيير المعطيات على الصعيد الاقليمي، فهو قادر على الاقل ان يفرض عبر شخصه واخلاقه وكفايته ومعرفته وتجربته التغيير على الداخل وان يقضي على كل المخالفات التي تطاول احكام الدستور، وان يعمم ابتداء من نفسه تطبيق القانون. فاذا وصل رئيس الجمهورية الى منصب الرئاسة وطبق على نفسه الاثراء غير المشروع، دون ان اكون انا المعني بهذا الكلام، فهذا الامر يفرضه اذذاك على رئيس الوزراء ورئيس المجلس والوزراء ومجلس النواب ويستطيع ان يؤسس نهجا جديدا من الشفافية والاخلاقية في التعاطي السياسي ولا تعود المسألة فالتة كما هي اليوم".

ودعا الى "بناء مؤسسات تفرض على الشعب احترامها، لأن المؤسسات الدستورية هي ميدان لعمل وطني مثالي، وليس كما هي اليوم، في اذهان المواطنين. فكم سمعنا ان المجلس سيد نفسه، وتبين انها "مزحة" اخيرا. اما مجلس الوزراء، فماذا يبقى منه عندما يتفق الرؤساء الثلاثة؟ فالوزير في الجلسة يوافق ويقول نعم، وعندما يخرج من الجلسة يتحدث عن معارضته لما جرى في محاولة لتبييض الوجه وللمكسب الانتخابي، وهذه موضة سياسية دارجة".

وسأل "ما المانع في تفعيل عمل التفتيش المركزي مثلاً؟ هل هذا يضر بمصالح سوريا او يقلب معادلة الشرق الاوسط؟ اذا مارسنا في نظامنا الرقابة، كما يجب، واكتشفنا اثراء غير مشروع لوزير يقوم بصفقات مثلا، هل محاسبته في مجلس النواب تهز المعادلة الاقليمية؟ واذا احيل على التفتيش او على القضاء مسؤولون في ادارة معينة، اذا تبين ان في هذه الادارة سرقات او هدرا، فهل نكون ارتكبنا خطيئة مميتة في الاحالة؟ واذا كان امكان نجاح عملنا في القضايا الاقليمية حاليا قليلا فلماذا لا نقوم بواجبنا السياسي الوطني في مسائلنا الداخلية؟".

وانتقد التصويت في مجلس الوزراء على المشاريع ما دامت حكومة اللون الواحد، التي يفترض ان تكون حكومة وفاق وطني تضم الاطراف المتناقضين في المرحلة الانتقالية من مرحلة بناء لبنان، وهي اليوم تضم فريقا من اتجاه سياسي واحد". ورأى اعادة النظر في تأليف الحكومات. ودعا الى "تعزيز الرقابة وان يتم اختيار المراقبين على اساس الاخلاق والثقة والنزاهة"، واعتبر "ان اكبر نسبة من مخالفة قرارات ديوان المحاسبة ومجلس الخدمة المدنية حصلت في هذا العهد، مما جعل المواطنين يتثبتون ان هذه الحكومة لا تؤمن بالادارة".

واستغرب الكلام على اصلاح اداري في ظل شغور مركز احد اعضاء المجلس التأديبي وبقاء التفتيش المركزي دون رئيس بعد انتخاب فوزي حبيش نائبا منذ اكثر من سنة، وتساءل: "من يحمي الفاسدين في وظائف الدولة سوى من هم في السلطة الذين يشكلون مظلة لهم"؟

## سكاف: تحقيق الاصلاح وخفض العجز بالتعيينات وتفعيل الرقابة

زحلة – "النهار":

اشاد النائب الياس سكاف بالتفاهم الذي ساد اجتماع الرؤساء في بعبدا، معربا عن امله في "استمرار المرحلة الجديدة من التفاهم لمصلحة الوطن والمواطن، وان يزول بعض العراقيل والمطبات التي تؤدي الى نشوء ازمات سياسية جديدة، فالحوار الهادئ والمسؤول بين اهل الحكم والمعارضة هو مطلب شعبي للمرحلة الراهنة". واضاف وكان يتحدث امام زواره في زحلة: "لقد جاء مؤتمر رجال الاعمال والمستثمرين العرب في بيروت دليلا على بدء لبنان استعادة ثقة العالم به، ومؤشرا لاستعادة بيروت دورها عاصمة اقتصادية للاشقاء العرب".

واشار الى ان "التجاذبات حول تعيين الموظفين الكبار في المراكز الحساسة امر لم يعد مقبولا، لان تفعيل التفتيش المركزي وسائر هيئات الرقابة واستكمال التعيين في مؤسسة الجمارك امران حيويان للبلاد لجهة الاصلاح الاداري الذي تأمل منه تحقيق خفض عجز الموازنة واستكمال عملية النهوض الاقتصادي والاجتماعي، وتنفيذ الانماء المتوازن، لان بعض المناطق وكل المواطنين في حال تململ وقهر".

# مؤتمر بيروت رد لبنان والعرب على الدوحة

التظاهرة العربية التي جاءت الى بيروت تحت شعار مؤتمر رجال الاعمال العرب حدث كبير في ذاته اتاح لكل هذا الحشد السياسي والاقتصادي ان يشاهد عن قرب ازدواجية الصراع اللبناني، ضد دمار الحرب باعادة اعمار الوطن من جهة، والصراع ضد اسرائيل بالقتال ضد جيشها وتكبيده الخسائر من جهة اخرى.

ووجود رئيس وزراء سوريا ضيف شرف على المؤتمر الى جانب رئيس وزراء لبنان يعطي دعما جديا للتضامن اللبناني السوري الذي يدعمه العرب بدورهم على ما قال الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد. ومؤتمر بيروت جاء ردا وقائيا على مؤتمر الدوحة الذي دعت اليه وترعاه الولايات المتحدة الاميركية وتضع كل ثقلها لانجاحه في حضور اسرائيل، باعتبار انه لمصلحة الدولة العبرية.

وموقف لبنان بمقاطعة مؤتمر قطر، كما قاطع المؤتمرات الثلاثة التي عقدت قبل ذلك، مع عدد من الدول العربية في مقدمها سوريا ومن ابرزها السعودية ومصر والمغرب والامارات العربية المتحدة، ينطلق من نظرية انه لا يجوز انقاذ اسرائيل وتقويتها تحت شعار التنمية في الشرق الاوسط، قبل استعادة الحقوق العربية كاملة في جنوب لبنان والجولان وفلسطين، تطبيقا لقرارات الشرعية الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام، كما عبر عن ذلك الرئيسان رفيق الحريري ومحمود الزعبي والدكتور عبد المجيد.

فلبنان وسوريا وبقية الدول العربية المقاطعة لمؤتمر الدوحة، والتي حشدت طاقاتها في مؤتمر بيروت، تعتبر انه لا يجوز للعرب ان يقدموا لرئيس حكومة اسرائيل مكافأة على نسفه عملية السلام وانقلابه على كل الاتفاقات والنقاط التي تم التوصل اليها قبل توقف المفاوضات في "ميريلاند". فالملك الحسن الثاني المعروف عنه انه كان ايام بيريس ورابين وقبلهما مهندس الاتصالات العربية – الاسرائيلية، وخصوصا في مرحلة التكتم عن هذه الاتصالات قبل بداية مؤتمر مدريد، يقول انه لن يقدم الجوائز لنتنياهو بحضور المغرب المؤتمر. وهو كلام قاله الملك المغربي لأكثر من مسؤول لبناني زاره، وخصوصا الرئيس الحريري قبل ثلاثة اشهر.

فرئيس حكومة لبنان الذي زار العاصمة السورية في نهاية مؤتمر بيروت، والتقى نائب الرئيس السوري، يرى "ان احياء التضامن بين لبنان وسوريا والدول الصامدة في وجه اسرائيل وتصليب الموقف العربي هو ضرورة استراتيجية وعمل يومي، والفرقة والتشرذم وغياب الموقف الموحد تخدم العدو الاسرائيلي. ودمشق تعتبر، كما اعلن كبار المسؤولين فيها، ان مؤتمر بيروت ظاهرة عربية صحية وسليمة.

ونجاح مؤتمر بيروت السياسي والاقتصادي، والذي يقع في نطاق الدفاع عن النفس، لا بد من ان تجد فيه واشنطن وتل ابيب تحديا لهما، ولذلك لا بد من ان يتجسد رد فعلهما بمزيد من الضغط على لبنان وسوريا، وخصوصا على الوطن الذي يقاوم بالسياسة وبالسلاح. واذا كان اللبنانيون تعودوا الاعتداءات الاسرائيلية اليومية وجهزوا انفسهم لمقاومتها والتصدي لها والصبر على آثارها التدميرية، فان لبنان الرسمي ينتظر معرفة رد الفعل الاميركي على تحصينه موقفه من مؤتمر الدوحة.

فالامين العام للجامعة العربية الذي كرر اعجابه بمقاومة الشعب اللبناني للاحتلال الاسرائيلي، ابدى ارتياحه الى الموقف العربي القوي، مشيرا الى ان نتنياهو لن يقدر على الاستمرار في سياسته، داعيا الى معاودة المفاوضات من حيث توقفت استنادا الى قرارات الشرعية الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام.

وكلام الرئيس الحريري الذي يطمئن العرب في المؤتمر وعلى هامشه يدفع بهواة اثارة الغبار السياسي الى الاستمرار في نهجهم الذي يعبرون عنه، إما لدوافع اعتراضية على الحكم والحكومة والنظام والصيغة، وإما لمصالحهم الشخصية ومحاولة تكريس زعامات التصقت بهم لظروف استثنائية عابرة.

ومن الواضح حتى شهر تقريبا، اي حتى بداية مناقشة الموازنة في المجلس النيابي وبداية الدورة العادية الثانية للمجلس، ان الجو السياسي سيميل الى بعض الهدوء، وخصوصا ان رئيس الحكومة سيعود اليوم من زيارة لارمينيا ليقوم بعد ايام بزيارة مهمة ذات مدلول سياسي كبير لايران، لأنها زيارة اعلى مسؤول لبناني للعاصمة الايرانية بعد قيام الثورة الاسلامية، ولانها تأتي بعد لقاء الحريري ورئيس الجمهورية الايرانية السابق هاشمي رفسنجاني في اسلام اباد وبعد فترة وجيزة مع رجل التغيير الديموقراطي في ايران الرئيس محمد خاتمي وفريق عمله.

ومع بداية الشهر المقبل يلبي الحريري دعوة رسمية لليابان، ثم يعقبها بزيارة لفيتنام لحضور مؤتمر الفرنكوفونية، حيث سيلتقي عددا من رؤساء الدول الناطقة كليا او جزئيا بالفرنسية.

وتحصين التضامن العربي حول لبنان مع تأكيد التلاحم مع سوريا وتثمير الاتصالات الدولية التي يقوم بها رئيس الحكومة، تقتضي ملاقاة داخلية بالحوار الهادئ والجدي حتى حول المواضيع المختلف عليها، توصلا الى توافق والى مزيد من الوحدة الوطنية.

نبيل ناصر

## صرح ... يصرح ... صرح ... يصرح ...

● رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" النائب مصطفى سعد شدد على "ضرورة تحصين ساحتنا الداخلية".

وقال في احتفال تأبيني في بلدة النبطية في ذكرى اسبوع ثلاثة من ابناء بلدة حولا قضوا في انفجار عبوة على طريق البلدة: "نعلم ان من يضع العبوات الناسفة في الشريط المحتل ضد المدنيين هو العدو الاسرائيلي وان مقاومتنا ضد العدو هي الاساس كي نتمكن من طرده واجباره على الخروج من ارضنا". واضاف: "من الضروري تحصين ساحتنا الداخلية لكي نتمكن من مواجهة العدو ومن يقف وراءه من قوى الشر في النظام الدولي الجديد". وطالب الحكومة "بالتزام وعودها التي قطعتها في جلستها في النبطية في ١٤ آذار ١٩٩٥ وبضرورة دعم صمود الجنوبيين في ارضهم والعمل على حلحلة الاوضاع الاقتصادية".

كذلك تكلم في الاحتفال امام النبطية الشيخ عبد الحسين صادق.

● النائب اسماعيل سكرية: "(...) ان ما حصل في الاسابيع الاخيرة من صراع على مستوى الترويكا يؤكد هذا الكلام، فتكاليف الخلاف كانت باهظة على المستويين المادي والسياسي والاجتماعي. اما ارباح المصالحة فلا نرى اثراً لها ولا في القريب المنظور ما دامت العقلية المتحكمة بأسلوب الاداء هي ذاتها بما في ذلك مشاريع انماء المناطق ومنها مشروع الـ١٥٠ مليار ليرة الذي لن يتحقق الا من جيب المواطن الذي هو وحده ينمي منطقته".

● المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان: "كان مطلوباً ان تكون هناك تشكيلات لكل القضاة، لئلا تبقى الحصص في القضاء ومراكز معينة لفريق من دون آخر، وبخاصة في مجلس القضاء الاعلى الذي ليس ثمة لبعض الطوائف فيه مركز دائم. وهناك مراكز ثانوية اعطيت لبعض القضاة ومراكز اساسية بقيت لبعضهم الآخر (...).

واقترح ان تسمى وزارة العدل، وزارة القضاء والقدر حتى نعرف ان نصيب البعض الى القضاء والقدر. ويقال ان الظلم في الرعية عدل في السوية. لذلك أحببنا ان نلفت من في يده مقاليد الامور ان لا يترك الامر يحصل كما حصل في التشكيلات القضائية الاخيرة (...)".

● الشيخ صبحي الطفيلي حمل على مجلس النواب، واشار في لقائه الاسبوعي في مسجد الامام علي في بعلبك الى ان اسرائيل هي التي تحتجز رهائن لبنانيين، واتهم الولايات المتحدة الاميركية بخطف لبنانيين من لبنان وقال: "ما هذا المجلس النيابي الاخرق؟ انه مجلس للعملاء، ومجلس خدم لاميركا. نحن ضد ان نحتجز رهائن مدنيين وكنا ضد الاحتجاز. وحزب الله لا علاقة له بكل الرهائن الذين خطفوا في لبنان (...) ولكن لا نريد ان نكون في خدمة الاميركيين فاذا ما التزام الاميركي والصهيوني امراً ما، على قدم المساواة نلتزمه، اما ان يشرعوا ونحن نطبق وليس لنا الحق في ان نتنفس في وجههم، فهذا امر يستدعي التوقف عنده لاعادة النظر لأنه ظلم وافتراء تحت ستار شرعة الامم المتحدة".

وذكر الحكومة بوعودها حيال البقاع وقال: "نسأل الذين كل الذين صرحوا انهم ضد العصيان عن الاسلوب الذي يوصلنا الى حقنا. فليقولوه لنا. ولكن من يقول اننا لسنا مع اسلوب العصيان فهو كاذب".

وسئل عن المذكرات في حق مرتكبي مخالفات البناء فأجاب: "لا يلتفت احد الى هذا الامر، واذا تسلم احدكم مذكرة جلب فأمسح الارض بمن يعتدي عليكم".

---

## ترأس قداساً في كنيسة القديسة تريزيا للموارنة في الاسكندرية

# صفير: سقوط الألقاب يساوي بين الناس ولكن هل الألقاب وحدها كانت تفرّق؟

رأى البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير "ان سقوط الالقاب يساوي بين الناس" معتبرا ان ذلك حسن، الا انه تساءل "هل الالقاب وحدها هي التي كانت تفرق؟"

في نبأ وزع في بيروت ان البطريرك صفير ترأس امس الذبيحة الالهية في كنيسة القديسة تريزيا الطفل يسوع للموارنة في الاسكندرية، يعاونه لفيف من الآباء. وحضر حشد من المصلين والقنصل العام للبنان في الاسكندرية ابرهيم عويدات.

بعد الانجيل، القى البطريرك الماروني عظة جاء فيها:

"تعلمون اننا أتينا هذه المدينة العريقة بتاريخها وحضارتها لنجتمع نحن واخواننا اصحاب الغبطة بطاركة الشرق الكاثوليك الاجلاء جريا على عادة نشأت منذ بضع سنوات، وتقضي بأن نجتمع كل سنة في ضيافة أحدنا في بلد اقامته. وهذه هي المرة الثانية التي نجتمع فيها في بلدكم مصر العزيزة.

وموضوع اجتماعنا هذه السنة: "الاخلاق المسيحية في الشرق". وهو موضوع له أهمية كبرى في هذه الايام التي نشهد فيها الكثيرين من ابنائنا يتأثرون بأخلاق غريبة عن تعاليمنا الدينية ويخرجون على تقاليدنا الموروثة التي ساعدتهم على حفظ أثمن ما كان لديهم ويجب ان يكون لدينا من كنوز وهو الايمان بالله الآب وبابنه يسوع المسيح وبروحه القدوس. وهذا الايمان يعلمنا ان نكون صانعي سلام، على ما قال السيد المسيح في خطبته الشهيرة على الجبل، وهي دستور الحياة المسيحية "طوبى لصانعي السلام، فانهم ابناء الله يدعون".

وصنع السلام ليس بالامر السهل، وهو يقتضي توافق افرقاء عدة، وعلى الاقل فريقين متخاصمين، فيما النزاعات والحروب يقتضي لها فريق واحد ينساق مع أهوائه وغرائزه ملبيا مطامعه الشخصية او القومية، مستجيبا لحب السيطرة والعظمة الفارغة ليطلق الطلقة الاولى فتلتهب الجبهات ويقتل الآلاف من الناس الابرياء، ويهجرون دون ان يتمكنوا من اخذ شيء مما قضوا العمر في اقتنائه، وتحترق المباني ويعم الخراب والدمار. وهذا ما خبرناه شخصيا وعشناه يوميا في لبنان طوال سبع عشرة سنة. واصبح معروفا لدى القاصي والداني. ونحمد الله على ان المدفع صمت، ورفعت الحواجز المسلحة، وسهل التنقل على المواطنين الا في منطقة الجنوب حيث لا تزال النار مشتعلة، وكل يوم تسقط ضحايا وتسيل دماء، ويهجر مواطنون آمنون. ولكننا نأمل في ان تنجح مسيرة السلام، والمسؤولون المصريون، يبذلون غاية الجهد بما لبلدكم من موقع مميز في المنطقة والعالم، للقيام بدور بناء فعال في هذا السبيل. وانا نسأل الله ان تكلل المساعي بالنجاح.

قلنا ان صنع السلام ليس بالامر السهل. ولكنه ليس بمستحيل بمعونة الله. غير ان له شروطا بدونها لا مجال الى سلام. يقول الكتاب المقدس: ثمرة العدل السلام: "ومع العدل يجيء السلام، ومع الحق دوام الراحة والامن، ويحل شعبي في مقام السلام، حيث الطمأنينة والراحة والهناء" (اشعيا ٣٢: ١٧-١٨) هذا يعني ان لا سلام دون عدل يقضي باعطاء كل ذي حق حقه. والعدل لا يرضى بقتل الناس وتهجيرهم من ارضهم وتجريدهم من ممتلكاتهم لينعم بها سواهم. والقوة لا تصنع سلاما. والقوي اليوم قد يضعف غدا، والمغلوب يظل يجتر الحقد وحب الانتقام ليأتي يوم يظن فيه انه اصبح بامكانه ان ينقض على خصمه لينتزع منه ما يعتقد انه حق له. وهكذا تشتبك الحلقات وتتسع دوائرها ولا تنتهي. وهذا ما ادركته بعض دول الغرب التي تنازعت على مدى سنوات طوال، لكنها عقدت العزم، بعد الحرب الكونية الثانية على السير في طريق التعاون والسلام لخير مواطنيها، وها هي اليوم تسعى الى توحيد صفوفها على قواعد ثابتة تبني عليها سلاما عادلا، شاملا، طويل الامد (...)".

### المغادرة

وكان البطريرك صفير توجه السبت الى الاسكندرية للمشاركة في اجتماعات مجلس بطاركة الشرق الكاثوليك الذي تستمر اعماله اسبوعا. وكان في وداعه في المطار الوزير ميشال اده الذي رافقه من بكركي ممثلا رئيس الجمهورية الياس الهراوي، والمطرانان رولان ابو جودة وطانيوس الخوري والمطران المنتخب نائبا بطريركيا عاما نبيل العنداري والمونسنيور يوحنا الحلو والمونسنيور يوسف البستاني وعدد من الشخصيات والكهنة.

وصرح قبيل سفره: "جرت العادة ان تجتمع كل سنة كبطاركة كاثوليك في الشرق في احد البلدان، وفي العام الماضي انعقد هذا المؤتمر في ضيافة احد البطاركة في لبنان، وهذه المرة سنذهب الى الاسكندرية في مصر. اما الموضوع الذي سيبحث فيه ويناقش في هذا الاجتماع فهو درس الاخلاق المسيحية في الشرق، اضافة الى مواضيع اخرى سيبحث فيها ايضا".

وسئل هل سيلتقي المسؤولين المصريين؟ فأجاب: "ربما سيكون لنا لقاءات هناك".

وهل سيثير موضوع ما تتعرض له احدى الطوائف في مصر على يد الاصوليين؟ اجاب: "لا ندري ما هي الاحاديث التي ستتم، انما طبعا سنتطرق الى جميع المواضيع التي يمكن التطرق اليها".

وما تعليقه على قرار مجلس الوزراء الغاء الالقاب للرسميين والذي اتى بناء على اقتراح رئيس الجمهورية الياس الهراوي؟ اجاب: "ماذا يمكننا ان نقول؟ ان سقوط الالقاب يساوي بين الناس وهذا امر حسن، ولكن نتساءل هل الالقاب وحدها هي التي كانت تفرق؟"

وهل في الامكان الغاء الالقاب عند رجال الدين الروحيين للتساوي مع ابناء الرعية؟ اجاب: "لا بأس في ذلك ولكن هذا يتم ايضا في اماكن عدة فمثلا يقال للكاردينال بالفرنسية السيد الكاردينال بدل صاحب النيافة، وهذا شيء مستحب. ولكن هذا لا يعني انه اذا سقطت الالقاب ان لا يحتفظ ذوو السلطة بما لهم من كرامة".

وما موقف الصرح البطريركي من قرار مجلس الوزراء اجراء الانتخابات البلدية والقروية وهل ستترك بكركي الخيار للبنانيين في المشاركة فيها كما فعلت في اثناء الانتخابات النيابية الاخيرة؟ اجاب: "لا يمكننا ان نقول شيئا سلفا انما ننتظر لنرى كيف سيكون القانون الذي بموجبه ستجرى هذه الانتخابات".

وكيف يقوّم الوضع الداخلي القائم حاليا في لبنان؟ اجاب: "نأمل في ان يتحسن".

وهل يعني ان هذا الوضع ليس جيدا في الوقت الحاضر؟ اجاب ضاحكا: "كل الناس يعرفون هذا الوضع".

وسافر الى الاسكندرية على الطائرة نفسها وللغاية نفسها، بطريرك السريان الكاثوليك اغناطيوس انطون الثاني حايك وبطريرك الارمن الكاثوليك يوحنا بطرس الثامن عشر كسبريان وعدد من المطارنة والكهنة.

وكان البطريرك صفير استقبل النائب بطرس حرب الذي قال انه جاء مودعا البطريرك ومتمنيا له سفرا موفقا، وبحث معه في الاوضاع.

وكذلك استقبل وفدا من "لجنة اصدقاء غابة الارز" والشيخ وديع الخازن.



البطريرك صفير في صالون الشرف في المطار يحوطه الوزير اده والبطريركان حايك وكسبريان. (سامي عياد)

### بري عزى بيضون بشقيقه

زارت امس شخصيات ووفود النائب محمد عبدالحميد بيضون معزية اياه بشقيقه الاستاذ في الجامعة اللبنانية عفيف بيضون وفي مقدم المعزين رئيس مجلس النواب نبيه بري والوزيران ياسين جابر وايوب حميد والنائبان سمير عازار وعلي حسن خليل ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان والامين العام لمجلس النواب بالوكالة عدنان ضاهر ومحافظ النبطية محمود المولى والمدير العام لوزارة المغتربين هيثم جمعة ورئيس الجامعة اللبنانية اسعد دياب على رأس وفد، ورئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان، والسيدة رنده بري.

---

## قباني التقى بيروتيين في دار الفتوى:

# اسبوع لتوقف الدولة الاعلام المخالف

اصدر "المؤتمر الشعبي اللبناني" بياناً نقل فيه عن مفتي الجمهورية محمد رشيد قباني تحذيره الدولة من "ان امامها اسبوعاً واحداً، اما لاغلاق بقية الاذاعات غير المرخصة اياً تكن الجهة التي تقف وراءها، واما فتح الباب امام المؤسسات التي تتوافر لديها الشروط القانونية للترخيص".

واشار الى ان كلام المفتي قباني جاء امام شخصيات اجتماعية بيروتية امت دار الفتوى بدعوة من مجلس بيروت في "المؤتمر"، حيث القى عضو قيادته سمير الطرابلسي كلمة، رد عليها المفتي قباني قائلاً: "بلغني وتأكد لي ان هناك عدداً من الاذاعات غير المرخصة ما زالت تبث، ومنها اذاعتان تشوشان على "اذاعة القرآن الكريم من لبنان" التي تبث من دار الفتوى. واردت من يومين الاتصال بالمسؤولين من اجل ايقاف هاتين الاذاعتين غير المرخصتين. اذ لا يصح ان تكون هناك اذاعة او اذاعات غير مرخصة يسكت عنها، واذاعات اخرى تقفل على اساس انها غير مرخصة. فكيف اذا كان بعض هذه الاذاعات غير المرخصة لا يكتفي بالبث وانما يشوش ايضاً على اذاعة القرآن الكريم".

واضاف: "لا يجوز ابقاء اي اذاعة غير مرخصة، فاما يفتح الباب امام الجميع، او امام المؤسسات التي تتوافر فيها الشروط. هذا هو الحد الادنى الذي لا تتاح فيه الفرص، بينما لا نرى بعض الاذاعات غير المرخصة تبث. ما معنى هذا؟ هل هو اصرار من اصحاب هذه الاذاعة، وليست هناك قدرة لدى الدولة على اقفالها؟ ام انه سكوت عن هذه الاذاعات؟ (...)".

وتمنى "على الدولة ان تتحرك في اسرع وقت، وفي ايام لا تتجاوز اسبوعاً، وان تبادر الى اقفال الاذاعات غير المرخصة اياً يكن صاحبها والجهة التي تقف وراءها. هذا اذا كانت الدولة تريد ان تحفظ هيبتها، ثم يفتح بعد ذلك الباب امام المؤسسات التي تتوافر فيها الشروط، فيمكن ان يُنظر في طلبها في ضوء النظام والقانون وتكافؤ الفرص امام الجميع واصحاب الحق".



المفتي قباني مستقبلاً الوفود البيروتية.

---

## اطلع اغناطيوس الرابع على نتائج زيارته لموسكو

# فارس: لقاءات أركان الحكم لم تحقق آمال اللبنانيين



البطريرك اغناطيوس مستقبلاً النائب فارس امس. (م. ف.)

اعلن النائب عصام فارس "ان الشعب يريد ان يعرف من اوصله الى حال الازمة الاقتصادية والاجتماعية والمالية التي يتخبط فيها البلد"، ورأى ان النتائج التي خرجت بها لقاءات اركان الحكم "لم تحقق آمال اللبنانيين ومطالبهم، لان اللبنانيين لم يختلفوا يوما على ضرورة احداث مكتب للدواء او اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية او حتى قيام اجهزة الرقابة الرسمية بدورها في محاسبة المسؤولين عن التجاوزات والمخالفات والتقصير".

واضاف فارس لدى لقائه امس وفودا شعبية في منزله في عكار: "لقد دعوت الاسبوع الماضي الى عدم اعتماد الحلول العشوائية وسياسة الترقيع بالنسبة الى الازمات الخانقة وتمنيت ولا ازال ان تذهب منه الحكومة وتدفع هي، لا الشعب، ثمن الاخطاء والخطايا التي ارتكبتها الى هذا العجز الفاضح في الموازنة العامة. كذلك دعوت الى اعتماد خطة مالية شاملة مدروسة تأخذ في الاعتبار ما يستطيع الشعب ان يدفعه لا الى ما في استطاعة الدولة جبايته.

كنا نتمنى ان تكون اجتماعات المصالحة ادت الى الاتفاق على خطة جديدة تبرمج السياسة الضرائبية في ضوء قدرة الشعب، وتبرمج في المقابل سياسة الانفاق بعيدا عن الهدر المستمر، ترتكز على المثل القائل "على قد بساطك مد رجليك".

اننا نعتبر اعتماد الحكم الثلاثي انتهاكا صارخا للممارسة الديموقراطية ولدور مجلس النواب والوزراء، وتعطيل قسري للنظام الحر لا فائدة ترجى منه سوى مضاعفة العجز والهدر والفوضى وانعدام الثقة والصدقية. نريد برنامجا واضحا على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي الى جانب نظام ضرائبي يأخذ في الاعتبار قدرة الشعب على الدفع لا قدرة الدولة على التحصيل".

### عند اغناطيوس الرابع

وزار فارس بطريرك الروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع في دير مار الياس شويا، وعرضا الاوضاع ونتائج زيارة فارس لموسكو بدعوة من بطريرك موسكو وكل الروسيا اليكسي الثاني.

وبعد اللقاء ادلى فارس بتصريح جاء فيه: "كان اللقاء مناسبة لانقل الى غبطته تحية غبطة بطريرك موسكو وكل الروسيا اليكسي الثاني الذي تشرفت بتلبية دعوته لزيارة موسكو، وكذلك نقلت اليه تقدير بطريرك موسكو لدور الكنيسة الانطاكية على الصعيدين الروحي والانساني".

# آرام الاول يعترض في رسالة الى مايور على مشاركة "الاونيسكو" في الاحتفالات العثمانية

وجه كاتوليكوس الارمن الارثوذكس لبيت كيليكيا آرام الاول الى المدير العام لمنظمة "الاونيسكو" فريدريكو مايور كتاباً يعترض فيه على مشاركة المنظمة في احتفالات الذكرى المئوية السابعة لقيام الامبراطورية العثمانية.

وهنا نص الرسالة:

"علمنا ان في جدول اعمال اللجنة التنفيذية لـ"الاونيسكو" لشهر تشرين الاول ١٩٩٧، مناقشة لائحة الاحتفالات الرسمية المقررة لفترة ١٩٩٨/١٩٩٩. وقد علمنا بأسف شديد وجود اقتراح للممثل الدائم لتركيا الداعي الى مشاركة "الاونيسكو" في الاحتفالات التي ستقام لمناسبة الذكرى المئوية السابعة لقيام الامبراطورية العثمانية.

من منصبي ككاتوليكوس بيت كيليكيا (الكنيسة الارمنية) لا يسعني الا ان اعبر عن دهشتي وسخطي، لأن منظمة نبيلة مثل "الاونيسكو" توافق بين ذكرى هذا الحدث التاريخي وبين المعايير التي تبنتها الهيئة التنفيذية في جلستها رقم ١٣٢.

كان مركز كاثوليكوسيتنا التاريخي يقع في سيس عاصمة مملكة كيليكيا الارمنية، منذ عام ١٩٢١، وعندما نُهبت مقدساتها واستولي على ممتلكاتها، فأصبح مقرها في المنفى. ان سلسلة اعمال العنف والمجازر التي بدأت بها الادارة العثمانية ونفذتها عمداً وقصداً، كان القصد منها التوصل الى "الحل النهائي" للشعب الارمني اي الى ابادته النهائية.

من المعلوم ان النظام الاداري والسياسي للامبراطورية العثمانية كان يتميز بالتفرقة الدينية والاجتماعية. فعلى مدى قرون عدة فرض العثمانيون نفوذهم بالقوة وشتى اعمال العنف من مجازر ونفي على رعايا الدرجة الثانية. وانتهت هذه الفظائع الى القضاء جزئياً او كلياً على عدد كبير من الحضارات الوطنية العريقة.

نحن على يقين انكم على علم انه، بالاضافة الى الوثائق التي تضم شهادات حية لضحايا الفظائع التي ارتكبها العثمانيون، هناك عدد كبير من رسائل وكتابات صادرة عن مفكرين وشخصيات سياسية ابوا ان يقفوا مكتوفين بازاء الجرائم وقدموا يومها الشهادات والوثائق لحكوماتهم، عن اعمال احدى "القوى العظمى".

ان مشاركة "الاونيسكو" في احتفالات الذكرى المئوية السابعة لقيام الامبراطورية العثمانية ستكون بمثابة مساهمة منها في انجاح مساعي الاتراك لاعادة صياغة تاريخ امتهم. اننا مقتنعون بأن مثل هذا العمل سيفسح المجال امام آخرين ايضاً من الذين يريدون اعادة كتابة تاريخ عدد آخر من الانظمة الكلية. فندعوكم الى اعادة النظر في موقفكم في هذا الموضوع".





## تقرير ريدان الى نصار يعلن عدم ثبوت

# تسريب إبطال التمديد للبلديات من الدستوري الى "النهار"

اوضح القاضي كامل ريدان امين سر المجلس الدستوري في تقرير رفعه الى القاضي امين نصار رئيس المجلس ان التحقيق الذي اجراه لم يثبت ان احد اعضاء المجلس او احد موظفيه تولى تسريب نص قرار المجلس الرامي الى ابطال القانون الرقم ٦٥٤ تاريخ ١٩٩٧/٧/٢٤ المتعلق بتمديد ولاية المجالس البلدية واللجان القائمة باعمالها، الى "النهار" قبل الموعد المحدد لتسليم صور عن هذا القرار الى الاعلام.

وهنا نص تقرير ريدان:

"ان امين سر المجلس الدستوري كامل ريدان

بعد اطلاعه على ملف التحقيق

تبين له نهار الجمعة الواقع فيه ١٢ ايلول ١٩٩٧ اعلن امين سر المجلس الدستوري امام الصحافيين في مقر المجلس صدور القرارين الصادرين نتيجة الطعنين الاول الرقم ٩٧/١ الرامي الى ابطال القانون الرقم ٦٥٤ تاريخ ١٩٩٧/٧/٢٤ المتعلق بتمديد ولاية المجالس البلدية واللجان القائمة بأعمال المجالس البلدية، والثاني الرقم ٩٧/٢ الرامي الى ابطال القانون الرقم ٦٥٥ تاريخ ١٩٩٧/٧/٢٤ المتعلق بتمديد ولاية المختارين والمجالس الاختيارية. واضاف ان صورا عن القرارين المذكورين سترسل فورا لابلاغها الى المقامات الثلاثة: رئاسة الجمهورية ورئاسة مجلس النواب ورئاسة مجلس الوزراء، وان في امكان الصحافيين تسلم صور عن هذين القرارين نهار غد اي نهار السبت تاريخ ١٩٩٧/٧/١٣.

وبالفعل ارسلت صور القرارين الموقعين من الرئيس والاعضاء مع ساع خاص وبالظروف المختومة الى الرئاسات الثلاث فور الاعلان عن صدورها فتسلم الرقيب الاول اندره بشاره باليد الظرف العائد الى رئيس الجمهورية مختوما عند الساعة الثالثة تقريبا بعد ظهر الجمعة الواقع فيه ١٩٩٧/٩/١٢.

وتسلم المعاون الاول عاصم مصلح باليد الظرف العائد الى رئيس مجلس النواب مختوما عند الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر التاريخ المذكور.

وتسلم الرقيب الاول وفيق فواز باليد الظرف العائد الى رئيس مجلس الوزراء مختوما قرابة الساعة الرابعة بعد ظهر التاريخ المذكور.

كما تسلم الصحافيون الذين حضروا الى ديوان المجلس الدستوري صورا عن القرارين المذكورين صباح نهار السبت الواقع فيه ١٩٩٧/٩/١٣.

وتبين ان جريدة "النهار" قد تمكنت من الحصول على صورة القرار الموقع الصادر نتيجة الطعن المتعلق بتمديد ولاية المجالس البلدية واللجان القائمة بأعمال المجالس البلدية قبل الموعد المحدد لتسليم الصور الى الصحافيين اي قبل يوم السبت الواقع فيه ١٩٩٧/٩/١٣ واثبتته كاملا بما فيه تواقيع الرئيس والاعضاء كافة في عددها الصادر صبيحة ذلك اليوم.

وتبين ان جريدة "السفير" التي لم تحصل على صورة القرار المشار اليه اعلاه قبل التاريخ المحدد لتسليمه الى الصحافيين قد ذكرت، في عددها الصادر نهار السبت تاريخ ١٩٩٧/٧/١٣ انها تبلغت مساء امس، اي مساء الجمعة، من احد اعضاء المجلس الدستوري الذي طلب عدم ذكر اسمه ما يفيد باتهامه بعض الجهات النافذة بتسريب نص القرار الى احدى وسائل الاعلام والى بعض الشخصيات السياسية، وابدى العضو المذكور استعداده لفضح مسرب النص والاستقالة لاحقا، مشيرا الى ان التسريب يرمي الى ضرب صدقية المجلس والتشكيك بنزاهة اعضائه.

وتبين لاحقا ان جريدة "السفير" في عددها الصادر صباح الاثنين تاريخ ١٩٩٧/٩/١٥ والذي يحمل مقالا للسيد احمد زين تحت عنوان "المجلس الدستوري حقا قام وقضي الامر" حملت "كادرا" ضمن اطار في وسط المقال تحت عنوان "صدقية المجلس الدستوري" اتخذ الكاتب فيه موقف المستهجن لتسريب قراري المجلس الدستوري قبل تسليمهما الى الرؤساء الثلاثة واعلانهما للرأي العام والمستوضح اذا كان المسرب هو احد اعضاء المجلس الدستوري او احد الذين تسلم القرارين ليل الجمعة والقى على عاتق امين السر توضيح هذا الامر.

وتبين ان مكتب المجلس الدستوري في اجتماعه الاسبوعي تاريخ ١٩٩٧/٩/١٦ تداول الموضوع الذي اثارته جريدة "السفير" وانعكاساته على سمعة المجلس الدستوري، فارتأى فتح تحقيق في هذا الصدد وقرر الرئيس الشيخ امين نصار تكليف امين سر المجلس القيام بالتحقيقات اللازمة توصلا الى جلاء الحقيقة، على ان يبنى على الشيء مقتضاه.

وقد باشرت التحقيق فورا باستدعاء السيد احمد زين اولا فتبين انه مسافر الى خارج البلاد، ثم تابعت التحقيق واستمعت الى افادات الشهود مصطفى جنون، مباشر المجلس، والرقيب الاول اندره بشارة والمعاون الاول عاصم مصلح والرقيب الاول وفيق فواز والعريف جلال دغمان، ومن ثم السيد احمد زين والاستاذ فيصل سلمان مدير تحرير جريدة "السفير" المسؤول.

ولدى الاستماع الى افادة الاستاذ احمد زين كاتب المقال المتضمن الكادر والمدرج في جريدة "السفير" تاريخ ١٩٩٧/٩/١٥ قال انه هو الذي حرر المقال المذكور اما الكادر الوارد في وسطه ليس من تحريره وفي الامكان سؤال مدير التحرير المسؤول الاستاذ فيصل سلمان عنه.

– ولدى سؤال الاستاذ فيصل سلمان عن اسم عضو المجلس الدستوري الذي نسب اليه في عدد الجريدة الصادر في تاريخ ١٩٩٧/٩/١٣ انه ابلغ جريدة "السفير" ما يفيد باتهامه بعض الجهات النافذة تسريب نص قرار المجلس الدستوري الى احدى وسائل الاعلام وبعض الشخصيات السياسية امتنع عن ذكر اسمه متذرعا بسر المهنة.

– وتجدر الاشارة الى ان الاستاذ فيصل سلمان لم يلق في مقاله الصادر صباح نهار السبت تاريخ ١٩٩٧/٩/١٣ مظنة تسريب نص القرار الى احدى وسائل الاعلام وبعض الشخصيات السياسية على كاهل احد اعضاء المجلس الدستوري قبل الموعد الذي حدده امين السر لتسليم نسخ عنه.

– كما انه اي الاستاذ فيصل سلمان لم يتخذ في الكادر الذي اثبته في عدد "السفير" الصادر في تاريخ ١٩٩٧/٩/١٥ سوى موقف المتسائل، والمستوضح اذا كان التسريب قد حصل من طريق احد اعضاء المجلس الدستوري او ممن تسلم القرارين ليل الجمعة الواقع فيه ١٩٩٧/٩/١٢.

بناء عليه:

أ– فمن الوجهة القانونية الصرف

ان قرارات المجلس الدستوري الصادرة بالطعون بعدم دستورية القوانين تتسم بالصفة القضائية سنداً الى المادة ١٣ من القانون الرقم ٢٥٠ تاريخ ٢٤ تموز ١٩٩٣ وللمادتين ٤٣ و٤٤ من القانون الرقم ٥١٦ تاريخ ٦ حزيران ١٩٩٦ مبرمة ولا تقبل اي طريق من طرق المراجعة العادية وغير العادية، وبالتالي ملزمة لجميع السلطات العامة وللمراجع القضائية والادارية.

وهي لمجرد صدورها تعتبر بحكم المعلنة ويصبح من حق اصحاب العلاقة والاغيار الاطلاع عليها واخذ صور عنها بمن فيهم مندوبو وسائل الاعلام.

ولئن كانت المادة ١٤ من قانون ٢٥٠ معطوفة على المادة ٣٩ من قانون ٥١٦ قد نصتا على ابلاغ صور القرارات الى الرؤساء الثلاثة: رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء بالطرق الادارية، فما هذا الاجراء الا وسيلة من وسائل الاعلام السريع لاخذ العلم المباشر بمضمونها لاتخاذ المواقف والتحضيرات والاجراءات الآيلة الى التزامها وفقا لما نص عليه القانون.

ولكن هذا الاجراء القانوني القاضي بارسال صور عن تلك القرارات لابلاغها الى الرؤساء الثلاثة ليس من شأنه من الناحية القانونية الصرف ان يعلق حق الاغيار في الاطلاع عليها الى ما بعد اتمام عملية التبليغ.

ب– من الوجهة السلوكية الخلقية:

ان المجلس الدستوري كان قد درج سابقا في حالات مماثلة على عادة ابلاغ الرؤساء الثلاثة القرارات قبل وضعها قيد اطلاع سواهم عليها، ولم يكن الباعث على اتباع هذه العادة سوى مجرد استنساب لنهج سلوكي خلقي ارتآه المجلس حيالهم باعتبار انهم في سدة الحكم لئلا يفاجأوا بقراءتها او سماعها عن طريق الوسائل الاعلامية او من سواهم من الاغيار.

ان المجلس بهيئته الحالية قد اتبع هذه العادة الخلقية فاعلن امين السر صدور القرارين بعيد ظهر نهار الجمعة الواقع فيه ١٩٩٧/٩/١٢ من دون الافصاح عن مضمونهما وارجأ تسلم صور عنهما الى وسائل الاعلام الى نهار السبت الواقع فيه ١٩٩٧/٩/١٣ كما سبق بيانه.

ج– في النتيجة:

ونتيجة التحقيق الذي اجريته والاستقصاءات التي قمت بها ضمن دائرة المجلس الدستوري وخارجها لم يتم اي دليل حتى ولا اي قرينة على ان صور القرارين المذكورين قد سربت من احد اعضاء المجلس الدستوري او احد موظفيه الى احدى وسائل الاعلام او الى بعض الشخصيات السياسية قبل الموعد المضروب لتسليمها الى مندوبي وسائل الاعلام.

علما ان الصور التي تسلمها رئيس المجلس واعضاؤه مذيلة بأسمائهم وحدها من دون التواقيع، خلافا لما هي الحال في الصور طبق الاصل الموقعة منهم كافة والتي ابلغت الى الرؤساء الثلاثة، ونشرت احداها في احدى وسائل الاعلام.

وعليه فلا يكون احد اعضاء المجلس قد خالف قاعدة التزام السرية وخرق العادة السلوكية الخلقية التي دأب المجلس عليها.

ولئن كانت احدى وسائل الاعلام قد تمكنت من الحصول على صورة القرار الموقع فنشرتها قبل الموعد المحدد لتسليمها الى وسائل الاعلام، فان لامين السر القائم بالتحقيق غير مدعو الى التوسع فيه ليطاول المرحلة التي تلت تاريخ ابلاغ الصور الى الرؤساء الثلاثة لمعرفة مصيرها بعد ذلك، لعلة خروج تلك الصور عن دائرة الرقابة المنوطة بالمجلس وبأمين سره. كما ان ليس في مقدورهم القانوني والواقعي تلافي امكان انتقال تلك الصور ابان تلك المرحلة الى الاغيار كوسائل اعلام ورجال سياسة او معرفتهم بمضمونها.

واخيراً اذا كان لا بد من استخلاص عبرة من مجمل ما اثارته جريدة "السفير" في هذا الخصوص فهي لا تخرج بدوافعها ومراميها عن اطار توخي الحرص على صدقية المجلس الدستوري والغيرة على سلامته والوقوف دون محاولات ضربه من الداخل او من الخارج.

وعليه ارفع هذه الخلاصة الى حضرة رئيس مكتب المجلس".

# نصر الله امام طلاب في قم: سنواصل الجهاد حتى ازالة اسرائيل

اكد الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله "ان الحزب سيواصل جهاده حتى ازالة اسرائيل تماما".

وقال في حديث امام عدد من الطلاب في الحوزة الدينية في قم ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" مقتطفات منه ان "جهاد المقاومة الاسلامية في لبنان لن يتوقف تحت اي ظرف. وسنضحي من اجل الجهاد وسنواصل هذا الطريق بمزيد من القوة".

* قال نائب الامين العام للحزب الشيخ نعيم قاسم "ان ضربات المقاومة الناجحة ادخلت الارباك والتردد الى عقل كل سياسي وعسكري اسرائيلي ما جعل الانقلاب في المناقشة والحوار والتردد يعم المجتمع الاسرائيلي بأسره".

وتطرق في احتفال تأبيني في دير قانون النهر (صور) في ذكرى اسبوع العلامة عبد الامير صفي الدين الى الوضع الداخلي فقال: "ان كل الحلول التي عرضت حتى اليوم لا تبشر بالخير ما لم تتغير السياسة الاقتصادية جذريا". وايد اجراء الانتخابات البلدية. واكد ان الحزب "لن يعمل في الانتخابات البلدية على اساس المحاصصة الحزبية، تاركا الامر لاختيار اهالي البلدة لمن يرونه اهلا لتمثيلهم الى اية جهة انتمى او الى اي عائلة انتسب، لان المطلوب ان يعبر الناس عن حضورهم ووجودهم".

* التقى رئيس المكتب السياسي للحزب النائب محمد رعد في النبطية وفدا من اهالي بلدة ارنون عرض له اوضاع البلدة في ظل ممارسات الاحتلال الاسرائيلي وآخرها خطف ٦ من ابنائها بينهم امرأة وزوجها وولدها.

ورد رعد مؤكدا ان العدو "سيغادر من دون اي مكسب ومن دون اي شرط". وقال: "في الزمن الماضي كنا نحن نرفع الشكاوى، لكن العدو، هو الذي يرفع اليوم الشكاوى ويصرخ محاولا تحقيق مكسب يحفظ ماء وجهه قبل انسحابه". ووعد المسؤول عن الوحدة الاجتماعية للحزب محمد عميص بتقديم مساعدات تموينية للعائلات الصامدة في البلدة.

* دعا النائب محمد فنيش في احتفال في بلدة البازورية (صور) في ذكرى تهجير بلدة حلتين الى "التخلي عن السجالات السياسية بين اهل الحكم ووقف الهدر في مختلف مؤسسات الدولة وترشيد الانفاق وتنمية المناطق وتحقيق التوازن بين كل المناطق". ودعا الدولة "الى القيام بواجباتها حيال المناطق المحرومة في المنطقة المحتلة".

# "إل. بي سي" تتوسع فضائياً وتجارياً

اعلنت شركة "LEBANESE ME-DIA HOLDING" القابضة (L.M.H) ان رأس مالها المحدد بمبلغ ٤٥,٥ مليون دولار اميركي قد حرر بكامله الجمعة الماضي.

وشركة (L.M.H) القابضة مسجلة خارج لبنان وتساهم فيها مجموعات كبرى لبنانية وغير لبنانية، وموضوعها: البث الفضائي المفتوح والمرمز والانتاج التلفزيوني وشراء حقوق البرامج. وهي اسست ثلاث شركات تملكها كلياً برأسمال الـ٤٥,٥ مليون دولار: شركة الانتاج "P.A.C" برأسمال ٢٨ مليون دولار و"LBC - SAT" الفضائية اللبنانية برأسمال ١٢,٥ مليوناً، و"LBC - Plus" برأسمال ٥ ملايين دولار. والاخيرتان تغطيان بثهما الدول العربية.

ويأتي تحرير كامل رأس مال (L.M. H) خطوة في سلسلة مشاريع يعلن تنفيذها تباعاً، وفق ما اوضحه رئيس مجلس ادارة الشركة القابضة بيار الضاهر ومن هذه المشاريع "L.B.C World" التي حددت اهدافها بانشاء شركات عالمية لنشر صورة الـ"L.B.C" في كل دول العالم وبدخول مجالات الاستثمار مع شركات استخدام الاقمار الصناعية.

وقد صرح الضاهر ان اسهم الشركة القابضة ستوضع في التداول في البورصات العالمية خلال السنة ١٩٩٩، مبدياً تفاؤله بنمو الشركة القابضة ومعتبراً "انها الخطوة الصحيحة والطبيعية على طريق انتشار الاعلام العربي في ارجاء المعمورة، مما يعزز الحضور العربي بتراثه وخلقيته وقيمه الروحية والانسانية وتقاليده في مختلف الدول التي تصل اليها "المؤسسة اللبنانية للارسال".

يذكر ان "اللبنانية للارسال انترناسيونال" التي تبث ارضياً داخل لبنان كان سبق ان تمت زيادة رأسمالها خلال صيف ١٩٩٥ الى مبلغ ٥٥ مليارا و٥٠٠ مليون ليرة لبنانية، بما يعادل ٣٥ مليون دولار.

## القرار النهائي يختبر النيات المرسومة لقوى الامن (حلقة اخيرة)

# الرابطة المارونية والضباط الكبار ينتظرون تحرك المراجع المسيحية

كتبت هيام القصيفي:

يقول ضابط مسيحي كبير في قوى الامن الداخلي: "لو كنا على يقين ان التنظيم الجديد المقترح سيأتي بمدير عام على مثال العميدين محمد ياسر الايوبي وعبد الكريم ابرهيم لكنا ارتضيناه، الا اننا نعلم ان الاسماء التي تلاقي اجماعاً عليها ابعدت لمصلحة من هو قريب من رئيس الحكومة".

ويقول ضابط مسلم رفيع المستوى ان "الخلاف الجوهري انطلق من مجرد احتمال التجديد للعميد تيودور مكاري. فالعميد "الزغرتاوي" اتخذ جملة مواقف خلال قيادته وحدة الدرك لمصلحتها، الامر الذي لاقاه مقترحو التعديل بعدم ارتياح".

يعطي هذان القولان صورة مصغرة عما يدور في اروقة مؤسسة قوى الامن وما يتداوله اركانها. فالمشكلة تنحصر في النيات لا في التنظيم، وفي ممارسة العمل لا في القانون. والبعض يرى ان الخلاف ينحصر في "زغرتاوية" قادة الدرك، بعدما تردد اكثر من اسم مرشح شمالي لهذا المنصب. ويستغرب البعض الآخر ان اسماء مارونية غير شمالية استبعدت لاسباب مختلفة غير جوهرية، مما يخفي اصراراً على الغاء هذه القيادة لمجرد الغائها، او "لغاية في نفس يعقوب".

وفي المقابل، يراهن ضباط غير معنيين مباشرة بالتعديل، على عامل الوقت اولاً في حسم هذا الوضع المترجرج، وعلى مجلس النواب ثانياً، لتعديل او الغاء اي من المشروعين الذي ستحيله الحكومة عليه، معربين عن اقتناعهم ان "رفض الموازنة للمشروع مبرر وصحيح".

كل هذه المداولات التي تشهدها صفوف قوى الامن مرشحة لان تتفاعل اكثر في ظل عدم توصل الرئاسات الثلاث، ولاسيما رئاستي الجمهورية والحكومة الى حل جذري لها. في وقت يقف الضباط المسيحيون، والموارنة تحديداً، في حالة الانتظار، مراهنين على قرار سياسي – رئاسي يقضي بعدم استبعادهم من اللعبة، وعلى تحرك الوزراء والنواب المسيحيين الفاعلين الذين باتوا مطلعين على خلفية ما يحضر لقيادة الدرك. فهل ستكون مراهنتهم في محلها؟

### "نحن ضباط مأمورون"

يجيب ضباط مسيحيون وافقوا على المشروع الجديد: "عندما تسلمنا المشروع ادخلنا تعديلات عليه، لكننا فوجئنا بان السهلم بدأت تطاولنا. ونحن لا نعرف لماذا نلام ولا يلام المسؤولون الذين تركوا منصب قائد الدرك شاغراً. ولماذا لم نسمع اي صوت وزاري مسيحي يطالب بتعيين خلف للعميد مكاري، لقد طلب منا اجراء التعديل في اسرع وقت ممكن، ونحن ضباط مأمورون وعلى من يريد القاء اللوم علينا، ان ينتظر ليرى ان كان النواب المسيحيون سيقفون في مجلس النواب ليعارضوا مشروعاً يمس في نظرهم المشاركة المسيحية في الدولة".

تلامس هذه الاسئلة بعضاً من جوهر القضية المطروحة، فالضباط المسيحيون الذين وافقوا على التعديل، هم في دائرة الاتهام بانهم مرروا مشروعا حساساً جداً. فماذا يقولون رداً على ذلك؟ يجيب احدهم: "هذا المشروع ليس خسارة للمسيحيين. ما يهمنا ليس تأمين مكاسب سياسية خاصة، انما نحن حريصون على ان تكون قوى الامن قادرة على القيام بدورها في خدمة المواطن، وهذا التنظيم يزيد من فاعلية هذه القوى".

### "قطبة مخفية"

عندما احيل المشروع على البحث في مجلس القيادة، سأل الضباط المسيحيون بعضاً من مراجعهم السياسية وغير السياسية عن تصورهم للوضع ورؤيتهم لحل ما، فقيل لهم "ادرسوا المشروع تقنياً لا اكثر".

ويقول احد هؤلاء الضباط: "درسناه تقنياً وادخلنا تعديلات عليه ليكون صالحاً. لكن ما العمل مع "القطبة المخفية" والمحاولات السياسية للالتفاف على المشروع واجراء تعيينات وفق المحسوبيات؟". ويضيف: "صحيح ان قيادة الدرك لم تعد مع المسيحيين، ولكن ستعطى لهم مناصب قادة مناطق (ربما قيادة منطقتين) وفي ظل الصلاحيات الجديدة صار في امكانهم ممارسة دور فاعل ومهم، اضافة الى ان المسيحيين قادرون على اداء دورهم في مجلس القيادة الذي تعزز موقعه".

ويرد احد الضباط المعنيين: ان الضباط المسيحيين هم الغالبية بين قوى الامن، والموارنة هم الغالبية بين المسيحيين في هذه المؤسسة، فهل يعقل في ظل هذا الوضع ان يحرموا منصب قائد الدرك؟ وهل يعقل ان يحرم اي من المؤهلين لذلك حتى الحلم بالترقية لهذا المنصب؟ وهل من المعقول ان نستبدل منصباً كهذا بقائد منطقة، في بدعة لا نعرف كيف وافق عليها الضباط المسيحيون داخل مجلس القيادة؟".

ويضيف الضابط، الذي يمنع عليه ذكر اسمه: "لقد اجروا التعديل بحجة ان قيادة الدرك تشكل حاجزاً امام تطوير المؤسسة وفاعليتها. اذا كان الامر صحيحاً، فكيف يفسرون اذن ان الدرك نفذوا سلسلة عمليات امنية وعمليات دهم ناجحة في ظل قانونهم الحالي؟".

ويتابع: "بدل ان يسنوا قانوناً جديداً فليجهزوا الدرك بالعتاد ويضاعفوا عديدهم، وليزودوا المؤسسة اجهزة كومبيوتر ويعززوا اوضاع رجال الدرك الحياتية والمهنية".

### علما الطائفية

تختلف مقاربة الموضوع من زاوية الضباط الحاليين، مشكلة ان هؤلاء الضباط ممنوع عليهم الادلاء باي حديث علني، بما يحتم عليهم الاكتفاء بالحديث من دون ذكر اسمائهم. ويقول احد الضباط المسلمين: "كل القضية تنحصر في النفوس وليس في النصوص، ما نراه حالياً هو ان المؤسسات تدار حالياً طائفياً، ومن هذا المنطلق اثيرت المشكلة الحالية، فلماذا طرح اليوم هذا الموضوع، ولماذا تبين فجأة ان ثمة خللاً في المؤسسة؟ لقد ارادوا ازالة حلقة من الرتابة تمثلت في رأيهم، في قيادة الدرك. لكنهم في المقابل تركوا حلقات اخرى لا تسهّل تسيير الامور الادارية. لقد الغوا اجهزة ينتمي رؤساؤها الى مذاهب وطوائف مختلفة حتى يبرروا الغاء قيادة الدرك، مما يعني ان الانطلاقة في تعاطي القضية ليست سليمة".

في المقابل يسأل ضابط مسيحي: "لقد حاولوا ارضاء المسيحيين بمنصب رئيس الاركان، وهم يعرفون تماماً انه ليس اكثر من "باش كاتب"، ومهما اعطي من صلاحيات لن يحصل على اكثر من توقيع الاوراق واعطاء رأيه غير الملزم". ويضيف: "نحن لا ننتمي الى العسكر، بل نقوم بمؤازرة السلطة القضائية، ثم السلطة الادارية، واخيراً نتولى المهمات العسكرية. لكن ما يحصل اليوم هو تغليب الطابع العسكري على المهمات الاخرى، وهذا جوهر الخطأ".

### جيش رديف؟

هذا في الشكل، ولكن ماذا في جوهر المعارضة المسيحية للمشروع؟

عندما بدأ يثار الكلام حول مشروع تعديل نظام قوى الامن، التقى مجموعة من كبار الضباط المتقاعدين في الجيش وقوى الامن الداخلي، على وضع ملاحظات حول التعديل المطروح، وذلك تحت مظلة الرابطة المارونية. وفي هذا الصدد يقول رئيس الرابطة بيار حلو ان "المشروع لا يأخذ في الاعتبار خصوصية لبنان ولا حساسيته، لذا ارتأينا ان نعمل بموضوعية واستناداً الى خبرة لجنة تضم اختصاصيين من قادة قوى الامن والجيش مارسوا مهماتهم بفاعلية. وقد وضعنا ملاحظاتنا ورفعناها الى رئيس الجمهورية".

هذه الملاحظات بدأت تأخذ طريقها الى جميع الوزراء الموارنة، منطلقة من سؤال عن التوقيت والهدف من تغيير القانون الحالي، وهل هو لاسباب تنظيمية ام لاسباب طائفية".

### تحفظات الرابطة

وتعدد الرابطة سلسلة ملاحظات على تعديل قانون قوى الامن محذرة من "انه يساهم:

– في اذكاء الحساسية الطائفية المستعرة حاليا.
– لاحادية القيادة والتسلط.
– نشوء جيش رديف تابع لرئيس الحكومة.
– الغاء دور الاجهزة الامنية والعسكرية.
– تركيز صلاحية مطلقة في يد قائد قوى الامن الداخلي مستمدة من القانون الذي "عسكر" قوى الامن الداخلي وربطها بشخص القائد المذكور واركانه.
– جعل قوى الامن اداة طيعة بيد سلطة سياسية قد تكون لاهدافها ضد مصلحة الوطن.
– تعزيز منطق الولاء الشخصي وليس الوطني لدى العناصر كافة.
– ان المهمات التي تقوم بها قوى الامن الداخلي لا تحتاج الى اي قرار مستقل، كون مهماتها مستمرة تلقائياً من جراء اعتبار انها قائمة باعمال الضابطتين الادارية والعدلية، بينما تكليف الجيش مهمات حفظ الامن والنظام يتطلب كل مرة موافقة مجلس الوزراء ولمدة محددة وقصيرة".

والرابطة التي اعتبرت ان موقع قيادة الدرك "بات مهدداً بالزوال بحيث تفقد الطائفة احد المواقع الحساسة والمفصلية في تركيبة الدولة". رأت انه لا يجوز السير في تنظيم قوى الامن الداخلي، قبل تطبيق اللامركزية الادارية، "فاذا كان لكل محافظة عميد قائد منطقة وهو عضو في مجلس القيادة، واذا كان عدد المحافظات كبيراً فيصبح والحالة هذه – تطبيقاً لهذا التعديل – مجلس قيادة قوى الامن مؤلفاً من عشرات الاعضاء، وهذا غير معمول به في اي بلد".

ويسأل الذين اعدوا ملاحظاتها "لماذا يعرض هذا الموضوع مجزأ، ولا يكون الامن ككل مشروعاً متكاملاً؟ هذا القانون يجب ان يكون جزءاً من التنظيم الاداري، ونحن نرى انه اعد لهدف معين ولنيات مبيتة وليس لتطوير قوى الامن".

ويوضح عدد من كبار الضباط ان "الاعتراض الاساسي هو تنظيمي بقدر ما ينطلق من قاعدة طائفية. فالمدير العام الحالي مثلاً يأمر نحو عشرة من قادة الوحدات ولا يتدخل في التنفيذ، ولكن اذا صار عدد الذين تحت امرته كبيراً، فكيف سينسق في ما بينهم، وكيف يستطيع ان يمارس عملاً بهذا الحجم الكبير وحده؟".

### مكاري

ماذا يقول قائد الدرك السابق؟

يرى العميد تيودور مكاري ان "العنوان الاساسي في المشروعين المقترحين الغاء قيادة الدرك في مقابل الغاء قيادة شرطة بيروت. وليس مطلوبا الغاء قيادتي وحدتين يشغلهما ماروني وسني. ان عرض القضية في هذا الشكل غير صحيح". ويشير الى انه "صور خطأً للناس، ان قائد الدرك اعلى من المدير العام، مع العلم ان قائد الدرك هو قائد اهم وحدات الامن وهو مسؤول عن الامن في كل لبنان، الا انه مسؤول امام المدير العام وصلاحيته ليست بمعزل عن المدير العام. والمدير العام يأمر كل اجهزة قوى الامن، بما فيها وحدة الدرك. ولقائد الدرك صلاحية يملكها كل من قادة الوحدات لكن مهماته مختلفة".

ويسأل: "هل اذا غيرنا اسم الدرك واصبحت كل الوحدات تحمل اسم الشرطة، نكون قد ساهمنا في تحديث قوى الامن وتزويدها السيارات والعتاد والعديد؟ لماذا نوقف قوى الامن حتى نعيد تنظيمها، فيما نحن قادرون على تطبيق القانون الحالي وتنظيم قوى الامن على مهل؟".

ويقول: "ثمة قطاعات يجب ان تفعّل اكثر كالقوى السيارة. ويجب تطويع نحو عشرين الف شخص لترفع عدد افراد قوى الامن، ويجب ان تتحمل الشرطة البلدية مهماتها كالسير والبناء والنظافة، وان ينصرف رجال الدرك الى مهماتهم الاصلية. ولكن بدل ذلك، يدخلون قوى الامن متاهة كبرى، وهي التي ما تسلمت مهمة الا نجحت فيها".

ويضيف: "لا نحتاج الى ادارة لرصد المعلومات، فنحن اصلا جهاز يرصد المعلومات كلها ونتبادلها مع كل الاجهزة المختصة، فملفات الحرب كلها مسجلة في مخافر الدرك، ونحن من يزود الدولة اللبنانية كل المعلومات، فهل يعقل ان نكون في حاجة الى هذه الادارة، مع العلم اننا بذلك ندخل قوى الامن في مجالات لا يجب ان تدخل فيها". وانتقد الغاء منصب المدير العام المدني "فمن الخطأ ان يكون القرار العسكري في يد واحدة، ولا يجوز ان يصبح المدير العام والقائد عسكريا".

وعن العلاقة بين هذا المشروع والجيش قال: "يجب الا يكونا قوتين متقابلتين، فالمشروع يعسكر قوى الامن، فيما نحن شبه عسكر ولسنا عسكرا. انا ضد عسكرة قوى الامن كما يريدون ان يفعلوا. ويجب الا يمر مشروع أمني بهذا الحجم من دون التنسيق مع الجيش".

هذا ما يقوله المعارضون للمشروعين الاساسي والمعدل، فماذا ستقول الحكومة التي لا تزال ترجىء البحث في الموضوع، مرة تلو مرة، وماذا سيكون موقف الجيش الذي لا يزال بعيدا عن اعطاء اي موقف، واي فريق سيكون بيضة القبان في ايجاد توازن ما داخل قوى الامن؟

### الحاجات الفعلية

في انتظار الاجابة عن هذه الاسئلة، تبقى قوى الامن مؤسسة تحتاج الى تطوير فاعل، بعيدا عن التقاليد التي يرفض رجال قوى الامن التخلي عنها مثل تسمية الدرك. كذلك تحتاج الى تفعيل تقني وخدماتي وعلمي، والاهم الى شفافية. فبحسب ما قاله مكاري، "كنا دائما حذرين وكأنه ممنوع علينا ان نتكلم. بالعكس يجب ان يكون لقوى الامن ناطق باسمها يتحدث عن مشاكلها ومنجزاتها. العرف يقضي بأن لا نتحدث عن كل ما يتعلق بعملنا، لكن القانون لا يمنعنا. نحن مع الشفافية في موضوع الامن".

فهل ستتحقق هذه الشفافية في المشروع الجديد، وهل سيكون مقدمة حقيقية لتطوير قوى الامن، ام انه سيعيدها خطوات الى الوراء؟".

# دائرة الاوقاف الاسلامية في البقاع: بلدية عنجر تتعدى على املاكنا

زحلة – "النهار":

الخلاف بين دائرة الاوقاف الاسلامية في البقاع وبلدية عنجر حول ملكية بعض العقارات في البلدة بدأ يتفاعل مع تحرك لهذه الدائرة تمثل في اجتماع لفاعليات اسلامية طالبت على اثره الدولة باصدار مرسوم بفتح مهلة للاوقاف الاسلامية "لاثبات حقوقها" في هذه العقارات.

وترأس الاجتماع الذي عقد السبت الماضي في برالياس مفتي زحلة والبقاع الشيخ خليل الميس وحضره اعضاء دائرة الاوقاف ومحامون وفاعليات. واصدر المجتمعون بياناً ذكروا فيه انهم "تداولوا في شأن اوقاف المسلمين الكائنة في بلدة عنجر لمنع التعديات الواقعة عليها من الارمن في شكل مخالف للقانون والحق والواقع، لأن الاوقاف الاسلامية كانت ولا تزال موجودة قبل الارمن (...).

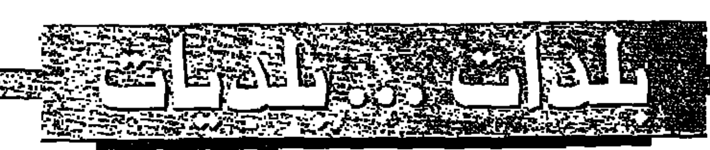
وحرصاً من المجتمعين على تهدئة اهالي المنطقة ومنع اي تصرف خارج عن حدود القانون، يطلبون من الجهات المختصة (العقارية والمساحة والمالية واجهزة الدولة) ان تعيد النظر في المرسوم ١٧٦ وتنفيذه ومراجعة كل التنازلات التي جرت على قسم كبير من هذه العقارات ومدى صحة هذه التنازلات وقانونيتها، وهل كان المتنازلون يملكون هذه العقارات ام لا، والتأكد من صحة المستندات التي بنت الدوائر العقارية قرارات التسجيل على اساسها، مع انها غير موجودة اطلاقاً في اي ملف من ملفات العقارات المتنازل عنها.

ولما كانت العقارات قد سجلت موقتاً على اسم الجمهورية اللبنانية وذكرت في حقل الحقوق العبارة الآتية: "يمكن تسجيله على اسم مثبت الحق". وعلى هذا الاساس يطالبون الدولة باصدار مرسوم بفتح مهلة للاوقاف الاسلامية لاثبات حقوقهم اسوة بالمراسيم المتكررة التي صدرت لمصلحة الارمن، وقد هاجر القسم الاكبر منهم. كما انهم يطالبون وزارة المال بمنع بلدية عنجر من تأجير العقارات والاستيلاء على بدل الضمان لمصلحة البلدية، مع ان البدل يجب ان تأخذه الدولة، ويبلغ سنوياً ٢٥٠ مليون ليرة لبنانية (...).

وقد وجهت دائرة الاوقاف الاسلامية كتاباً برقم ٩٧/٧٠ تاريخ ١٩٩٧/٨/٢٠ الى محافظ البقاع تطلب منه عدم السماح لبلدية عنجر باستئجار، او تأجير، او استعمال، العقارات موضوع النزاع.

وقد جاوب محافظ البقاع في تاريخ ١٩٩٧/٨/٢٣ مؤكداً ان المحافظة لم تؤجر ولم توافق على تأجير اي عقار في منطقة عنجر العقارية.

وقرر المجتمعون ابقاء اجتماعاتهم مفتوحة".




# "اللقاء" عقد اجتماعه العام الاول بعد شهرين من الانطلاق:
## ٣٤٩٠٥ تواقيع الى اليوم والحملة مستمرة حتى الانتخابات

عقد "اللقاء من اجل الانتخابات البلدية والاختيارية" اجتماعه العام الاول في مسرح بيروت اول من امس لتقويم ما آلت اليه الحملة خلال الشهرين الماضيين. في حضور ناشطين من كل المناطق.

استهلالاً، دقيقة صمت حداداً على الناشط في الحملة موسى نسر. ثم اثنى المجتمعون على استقلال الحملة وقدرتها على الاستمرار، "وهو انجاز كبير، فالقضايا تتتابع من دون تراكم"، وتطرقوا الى منجزات الحملة والثغر التي واجهتها، واصدروا التوصيات الآتية:

"– في الاهداف: تبني "الاهداف العشرة" كجزء لا يتجزأ من اهداف الحملة.

– في المضمون: التركيز، إلى جانب الحملة المواطنية المطلبية، على التوعية المرتبطة بأهمية الديموقراطية المحلية ودورها، والاضرار الناجمة عن غياب السلطة المحلية خلال كل هذه الاعوام، وتشويهها اليوم ببدعة التعيين.

– في الادوات: العمل على تحويل الهيئات الداعمة هيئات مشاركة، وتوسيع شبكة مراكز التوقيع وتوجيه رسالة تقدير الى القيمين عليها.

– في العريضة: إعطاء الاولوية للمبادرات العملانية وتنظيم ايام توقيع واخذ مبادرات لحماية حق التجمع.

– في المناطق: متابعة العمل لانشاء "اللقاء من اجل الانتخابات البلدية والاختيارية" في كل الاقضية، واعتبار بيروت منطقة عمل.

– في القطاعات: التركيز على العمل القطاعي بما هو القاعدة الثانية مع العمل المناطقي".

وشكر المجتمعون وسائل الاعلام "التي رعت الحملة وما زالت، عبر مساهماتها المجانية"، والهيئات الداعمة "التي بجهودها قامت الحملة وتستمر".

وتوقف الاجتماع اخيراً على الوضع المالي، فحيا الروح التطوعي الكامل للحملة، وقر الرأي على ضرورة طرح موازنة كاملة في الاجتماع العام المقبل، تبين التبرعات ووجهة صرفها، علماً ان الحملة لم تصرف حتى الآن سوى ١٠ آلاف دولار اميركي، بنسبة تفوق الـ٩٠ في المئة على كلفة الطباعة وشراء القمصان التي تباع الواحدة منها بـ٥ آلاف ليرة، وكل المال المذكور من تبرعات مواطنين حدها الادنى مفتوح وحدها الاقصى ٥ آلاف دولار.

وتقررت الدعوة الى اجتماع عام ثان قبل نهاية كانون الثاني المقبل.

وكان مسؤولون في اللقاء عقدوا مؤتمراً صحافياً مساء السبت ايضاً اعلنوا فيه لغاية مساء الخميس الفائت، ومن اصل نحو عشرة آلاف عريضة وزعت في كل انحاء لبنان ووصل منها ١١٣٠ الى مركز الفرز، تضمن بعد التدقيق ٣٤٩٠٥ تواقيع لمواطنين مصرين على استعادة حقهم في المشاركة الديموقراطية والانخراط في الشأن العام. وما زلنا في بداية الطريق، ومراكز التواقيع تفتح في كل المناطق واللجان المحلية تتألف وتتبنى استمرار الحملة.

وقالوا: "آلاف من المواطنين من كل اقضية لبنان بما فيها من تنوع وغنى، وتوحد حول قضية اساسية، جاءوا لتجذير الديموقراطية لتعود كما يجب ان تكون: من القاعدة الى رأس الهرم. آلاف من المواطنين متمسكون بمفهومهم للشأن العام على انه شأن عامة الناس وليس شأن مجموعة من محترفي السياسة والاعلام، وللعمل على انه منطلق من مبادرة الناس وقرارهم غير المستند الى موافقة او اذن او ضوء اخضر من احد. آلاف من المواطنين يشعرون اليوم انهم خطوا خطوة، ولو متواضعة، في اتجاه تغيير قواعد اللعبة السياسية في لبنان من قاعدة الجمهور المصفق للسياسيين الى قاعدة الزام السياسيين احترام تحرك الناس والتفاعل معه. آلاف من المواطنين بقوا شهرين، ممسكين بقضية وطنية يدافعون عنها وسط مستنقعات السياسة الطائفية الآسنة، فرددوا القناعات نفسها في جبيل وصيدا وبيروت والنبطية وطرابلس وبعلبك وغيرها من بلدات وطننا ومدنه.

آلاف من المواطنين اكتشفوا مكمن الاستمرار من خلال العمل المدني الهادئ والهادف الذي لا ينقطع نفسه عند هبوب العواصف، بل يحفظه لما بعد العاصفة، فيستعيده من جديد".

اضافوا: "مرت احداث كبيرة خلال هذين الشهرين انحنت امامها قامات الموقعين، ثم انتصبت من جديد، فالصفحة ستبقى مفتوحة الى ان تقرأ بالكامل وتترجم انتخابات محلية ديموقراطية في كل لبنان. آلاف من المواطنين سبحوا عكس التيار المشوه للحق والارادة ليقولوا انهم لن تقرر الغاء الانتخابات او ارجاؤها، فهم مستمرون لأنهم يرون القرار نابعاً من تراكم جهودهم وتضافرها".

واكدوا "ان الحملة ستستمر ويشتد عودها، فهي استمدت قوتها بقرار المجلس الدستوري، وباتت ترى لزاماً عليها حماية هذا القرار واحتضانه. وهي اذ تؤكد انها لن تتوقف قبل اجراء الانتخابات، ولو بعد حين، تقول انها اخذت علماً وخبراً بما صدر عن السادة الرؤساء من اعلان نيات، ان صدقت هذه المرة، فسيكون في هذا الحين شهر نيسان المقبل.

وختموا بـ"ان الحملة ستبقى كما انطلقت، مواطنية ومنفتحة على الهيئات ووسائل الاعلام، والقوى السياسية، وهي اليوم اقوى واكثر تصميماً لانها تستند الى المواطنين والهيئات الداعمة، آخذة في التزايد ومراكز التوقيع الآخذة في الانتشار، ولأنها تفرعت مناطقياً وقطاعياً محافظة في الوقت عينه على وحدتها. وهي حتماً ستصبح اقوى مع كل توقيع جديد وكل نشاط جديد".

# منقارة افتتح "حديقة الايمان" في طرابلس:
## منجزاتنا ثمرة للتعاون مع اللجان



جانب من الحضور، وبدا منقارة متحدثاً الى هرموش. (نعيم عصافيري)

طرابلس – "النهار":

في جو ماطر استبشر به الطرابلسيون خيراً، افتتح رئيس بلدية طرابلس العميد سامي منقارة مساء السبت، "حديقة الايمان" في محلة ابي سمرا على مقربة من "حديقة الاطفال".

مساحتها ثلاثة آلاف متر مربع، مسورة بالحديد، مضاءة، ومزروعة زهوراً ونباتات.

حضر الاحتفال جمع طرابلسي تقدمه النائب السابق اسعد هرموش، وكان لاطلاق الحمام والاسهم النارية في الاجواء.

### العتيبلي

ورحب اديب العتيبلي بكلمة باسم لجنة ابو سمراء واهاليها. وقال: "ان بلدية طرابلس برئاسة عميدها سامي منقارة بدأت بمسيرة العمران والبناء رغم الصعوبات التي كانت تقترب من حدود الاستحالة، وكان قرار التحدي في التعاون بين الشعب والبلدية من اجل مدينة نظيفة وعمرانية.

### منقارة

ورد منقارة بكلمة قال فيها: "نلتقي اليوم في مناسبة ليست الوحيدة في عملنا مع ابناء هذه المدينة، وطرابلس هي احدى افضل تسع مدن في العالم من حيث المنجزات التي تحققت بالتعاون مع اللجان الاهلية، واليوم تمكنا من تأهيل هذه الحديقة بعدما سبقتها حديقة العاب للاطفال (...)".

اضاف: "عندما زار الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة في لبنان روس ماونتن طرابلس وجال في احيائها والتقى لجانها، ابدى اعجابه بلجنة ابو سمراء. فهي تستحق التقدير لانها كانت رائدة". ورأى "ان ما انجزناه كان وليد التعاون والعمل المشترك بين ابناء المدينة ولجانها المحلية".

واعلن انه سيعقد مؤتمر صحافي الثلثاء (غداً) في طرابلس اعدته منظمة الامم المتحدة وعنوانه "العمل البلدي بالمشاركة"، ودعت اليه رؤساء بلديات من كل لبنان ليقتدوا بما تقوم به بلدية طرابلس".

مركز البلدية منذ الستينات، وتحوطه العيادات والمكاتب.

المسلخ بين البيوت.

السوق التجارية في النبطية. (ا. ش.)

### تأسست عام ١٨٨٣ ولازمتها لعنة الحرب منذ ١٩٧٣
# بلدية النبطية موازنتها اكثر من مليار واوضاعها سيئة
# الاهالي يطالبون بانتخابات ورئيسها يتحدث عن مشاريع

**النبطية – من أدمون شديد:**

أهالي النبطية اليوم يتوقون الى مجلس بلدي مكتمل الاعضاء ينفذ المشاريع الملحة والكثيرة التي اصبحت المدينة في أمس الحاجة اليها لمواكبة التقدم والعمران.

فبلدية النبطية تأسست عام ١٨٨٣ بحسب المسنين والمؤرخين. فمنذ ذلك الوقت، تعاقبت المجالس التي تحولت مرجعية للسلطة.

ويقول الاستاذ الجامعي والباحث الدكتور محمد نجيب مراد "ان العائلة من حيث هي مكون قرابي اجتماعي واقتصادي، ظلت طويلاً تمثل الشرط الذي يمهد لانتاج السلطة. والسلطة، من حيث هي مكون سياسي، ظلت تمثل احد اهم العوامل المساعدة في اعادة انتاج بنية العائلة".

العودة الى سجلات بلدية النبطية تعترضها صعوبات كثيرة لأن اكثرها مفقود. وللنبطية موقع جغرافي مهم، فهي حاضرة جبل عامل. وهذا الواقع ساعد في قيام حركة اقتصادية يعود تاريخها الى ايام فلسطين والجولان. فسوق النبطية (يوم الاثنين) كانت ترتبط بالسوق العربية الاسلامية في حوران وسهل مرج بن عامر وسهل الحولة وصفد والخالصة في فلسطين، واصبحت سوق الاثنين في النبطية تستقبل انتاج الارياف والقرى من أقضية حاصبيا ومرجعيون وبنت جبيل وجزين امتداداً الى البقاع، وباتت النبطية قاعدة اقتصادية محورية في المنطقة تشهد عمليات التبادل التجاري والمواد الزراعية.

اما التكوين العائلي لمجتمع النبطية منذ أوائل هذا القرن، فكان على الشكل الآتي: مزارع تول، ملك لعلي حسين صباح، قرون، ملك للحاج امين شاهين، كفرديجان لسعيد شاهين، تمرة لمحمد شاهين، وميفدون ومحيطها لآل جابر. ويعود قسم كبير من النبطية لآل الفضل وآل فخر الدين. بعض هذه العائلات عمل في التجارة ثم في السياسة، وتمثلت العائلات الأخرى في المجالس البلدية.

وثمة عائلات دينية مثل آل صادق وآل رضا وآل ضاهر، الى العائلات الصغيرة التي أدت دوراً فاعلاً في تاريخ المدينة.

### تناوبوا على رئاستها

وتناوب على رئاسة البلدية كل من محمد الحاج علي وحسن وحمدان ومحمد شاهين وعلي حسين صباح وبهيج بك الفضل وعبد اللطيف فياض واحمد عبد الهادي الصباغ. وانتخب عام ١٩٦٣ حسن بيطار خلفاً للرئيس الاخير الصباغ، ثم معين جابر خلفا لبيطار، ثم الرئيس الحالي محمد اسعد شميساني خلفاً لجابر.

الدكتور كمال وهبه ممثل اساتذة كلية الادارة في الجامعة اللبنانية قال: "ان المجلس البلدي الحالي انتخب عام ١٩٦٣. وعاش الجنوب ظروفاً امنية صعبة منذ عام ١٩٧٣ حتى اليوم. وتأثرت النبطية بهذه الحوادث لأنها كانت في صلب المواجهة بعد توقيع "اتفاق القاهرة" الذي نص على وجود مكاتب لمنظمة التحرير الفلسطينية فيها. ودفعت النبطية غالياً من اجل القضية الفلسطينية والعربية، وما زالت تشكل اليوم مع غيرها من البلدات في الجنوب رمزاً للمقاومة. وتأثرت البلدية بهذه الاحداث، ففقدت حيويتها مع مرور الزمن وموت عدد من اعضائها، وهي اليوم تصرف الاعمال".

اضاف: "المطلوب اجراء الانتخابات في اقرب فرصة نظراً الى الحاجة الملحة لتطوير المدن والبلديات على عتبة الـ٢٠٠٠. فمؤسسة البلدية عامل اساسي في بناء المجتمع وتنميته على المستويات الصحية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية".

### مسلخ بين البيوت

ورأى ان "البلدية يجب ان يتفرع منها مؤسسات تعنى بالنظافة والصحة والبيئة والتخطيط والبرمجة وشؤون الموظفين والشرطة والتحصيل والجباية. ففي النبطية مثلاً مسلخ قديم في حي شعبي يؤثر في الصحة العامة ويتنافى مع القواعد الصحية المتبعة في المسالخ الحديثة.

الى ذلك، فان حاجة النبطية ملحة الى رفع نسبة الاستثمار وتنفيذ المشاريع المقررة منذ اعوام لتطوير المدينة، اضافة الى ضرورة تنظيم السوق وتخصيص مواقف للسيارات وانشاء حسبة قريبة".

وختم: "أدت الاندية والجمعيات ومؤسسات المجتمع المدني في النبطية دوراً مهماً في اثناء غياب البلدية على المستويات الثقافية والاجتماعية والصحية والبيئية، ومنها: "جمعية نادي الشقيف"، "الجمعية الخيرية الاجتماعية"، "جمعية حماية البيئة"، جمعية تقدم المرأة"، "جمعية الخدمات الاجتماعية"، و"جمعية التنمية الثقافية والاجتماعية". الى ذلك، فان لمحافظ النبطية القاضي محمود المولى دوراً مهماً في التوجيه والارشاد من اجل برمجة بعض المشاريع المخططة وتنفيذها".

اما المهندس عادل نجم، فتناول الاسس التنظيمية لمدينة النبطية فقال:

"النبطية لم تعد قرية بل اصبحت مدينة اذ تجاوز عدد سكانها ٧٠ الفا، وصارت محافظة يتبع لها ما يزيد عن ٤٠٠ الف نسمة رغم هذا الواقع الاستثنائي فلا تزال المدينة على حالها منذ الستينات ان على مستوى البيئة وان على مستوى البنى التحتية والشوارع والطرق الداخلية وتنظيم المناطق السكنية المعترف بها لدى الدوائر المختصة انطلاقا من هذا الواقع، نتمنى على المسؤولين اخذ الامور الآتية في الاعتبار:

– العدد السكاني.

– المباني التي شيدت خلال الحرب.

– الدوائر التي اقيمت بفعل تحول النبطية محافظة.

– ضيق المساحة العقارية لمدينة النبطية التي لا تتجاوز ٥ آلاف و٣٠٠ دونم أرض.

• عدم وجود مدينة صناعية مصنفة بفئات اسوة بسائر المناطق اللبنانية، مما ادى الى انفلاش المؤسسات والمحال الصناعية والحرفية في شكل فوضوي داخل المدينة وعلى اطرافها.

• عدم توافر مكبات للنفايات تراعي الاصول لمدينة النبطية.

• وجود المسلخ ضمن الاحياء المكتظة بالسكان، مما يلوث البيئة ويساهم في نشر الامراض وتكاثر الكلاب الشاردة.

تضخم عدد السكان وثورة البناء التي تمت خلال الحرب.

• غياب شبكة المجارير في بعض الشوارع، والقسم القديم منها غير كاف لتأدية الحاجة نظرا الى التضخم السكاني".

### ... والحلول

اضاف: "حيال هذه الاوضاع المتردية، اقترح ما يأتي:

• اعادة النظر في نظام المناطق السكنية بما يخفض سعر الكلفة ويحل المشكلة السكنية التي نعيشها اليوم.

• نقل المدارس الخاصة والرسمية الى خارج المدينة.

• السماح بتشييد مناطق صناعية بعيدة عن مدينة النبطية.

• انشاء مكب للنفايات وتكرير المجارير. وفقا للاصول والقوانين العالمية.

• نقل المسلخ الى منطقة نائية.

• اعادة النظر في المخطط التوجيهي العام لمدينة النبطية بما يتلاءم والتوسع السكاني الحاصل.

• ايجاد مواقف للسيارات داخل المدينة.

• انشاء سوق خضر بالجملة خارج المدينة.

• التنسيق بين نقابة المهندسين والتنظيم المدني لتحسين الاطر المدينية والجمالية للنبطية.

• ايجاد جهاز فني في البلدية.

• ايجاد مبنى حضاري لبلدية النبطية.

من جهته، اورد الدكتور حسن الحريري الملاحظات الآتية:

إنتفضت المدينة كلها يوم أشاعوا مسألة الغاء محافظة النبطية، وسرعان ما عادت الحياة الى طبيعتها عندما علم الاهالي ان الامر ليس سوى مناورة سبقت الانتخابات البلدية".

اضاف: "منحت البلدية خيراتها الحرجية الى اصحاب النفوذ من أجل بناء مركز لجمعية ما، لا علاقة لها بالعمل الاجتماعي أو بالشأن العام، وكأنها بسياستها هذه تريد أن تقضي على ما تبقى من اشجار الصنوبر في المدينة، وعددها لا يتجاوز عدد أصابع اليد".

وتحدث عن "سياسة المزابل في الاحياء السكنية" مشيرا "ان المستوعبات الحالية لا تفي بالفرض المطلوب لأن عدد عمال البلدية، لا يتناسب مع وضع المحافظة وعدد السكان". ويسأل كيف ان لا يكون في البلدية شبكة مجارير؟"

### من المسؤول؟

ولفت الى ترقيع الطرق الاساسية والفرعية بدل تزفيتها، وقال: من المسؤول؟ المواطن يدفع الرسوم البلدية المطلوبة، فمن يكون المسؤول اذا وقعت سيارة احدنا في حفرة يوما علما اننا نكون دفعنا الميكانيك؟ المواطن لا يهمه مدخل المدينة، بل يبحث عن البنى التحتية ويسأل كيف تفوق موازنة البلدية مليار ليرة ولا ينفق منها شيء على مشاريع حياتية؟"

وختم: "نطالب بانتخابات بلدية تأتي بالشباب الاكفياء لا بالفاعليات".

### رئيس البلدية والمشاريع

رئيس البلدية محمد اسعد شميساني تحدث عن مشاريع ما زالت في طور الانجاز واخرى ستنجز لاحقاً:

"اولا: مباشرة تنفيذ ثلاثة طرق وتأهيلها وفقا للمخطط التوجيهي لمدينة النبطية، هي:

– طريق مصرف لبنان وصولاً الى الساحة الشرقية، وقد نفذت هذه الطريق وما زالت بدون تزفيت.

• الطريق الممتدة من تفرع الطريق العامة في النبطية زبدين وصولاً الى منطقة مدارس المقاصد الاسلامية والمدرسة الرسمية للبنات، وهي جاهزة للتزفيت.

الطريق المتفرعة من الطريق العامة في النبطية ميفدون في محاذاة محطة الشقيف وصولا الى منزل آل طه، وقد انجزت المرحلة الاولى منها".

وتابع: "تم تلزيم شبكة الصرف الصحي الرئيسية وتأهيلها، وبوشر مد خطوط فرعية الى بعض احياء النبطية. والبلدية في صدد تلزيم مسلخ النبطية الجديد في وادي الكفور – تول، ورصدت لهذا المشروع الاعتمادات اللازمة. الى ذلك، نعيد النظر في المخطط التوجيهي للمدينة لاجراء التعديلات اللازمة بما يتناسب مع الواقع". اضاف: "تم تأهيل سوق اللحوم لجهة شبكة المجارير والتبليط وصرف المياه، ووصلت مياه الشفة الى حيث يجب". وكشف "ان مرسوما صدر بتحديد المنطقة الصناعية، والعمل جار على تأمين مواقف لسيارات النقل العام والخاص، وتم تأهيل موقفين في شكل نهائي، الاول قرب السرايا الحكومي والثاني على مقربة من المدرسة الانجيلية الوطنية".

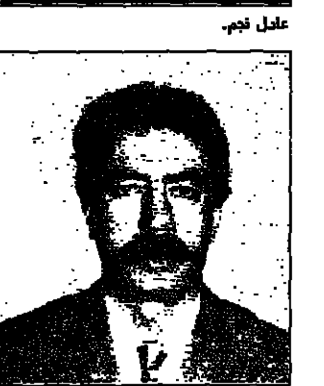


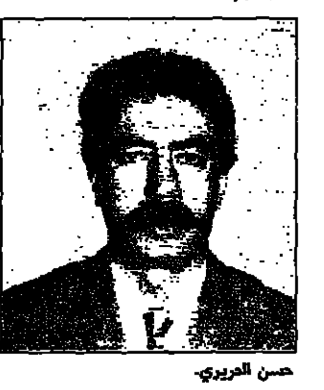
رئيس البلدية شميساني.

عادل نجم.



كمال وهبه.





حسن الحريري.

### مركز اضافي لاستمارات الهوية في تبنين

اصدر وزير الداخلية ميشال المر منكرة احدث بموجبها مركزاً اضافيا لتعبئة الاستمارات لبطاقة الهوية الجديدة في مخفر تبنين في قضاء بنت جبيل، تسهيلاً لتنقل المواطنين.

وكلفت المذكرة المديرية العامة للاحوال الشخصية فصل العدد اللازم من موظفي النفوس الى هذا المركز ورفع الطلب الى المديرية العامة لقوى الامن الداخلي، لتكليف رئيس مخفر تبنين مع عنصرين، تنفيذ المهمة.

# لجنة "اللقاء التشاوري" في الشمال تعلن توصيات واولويات انمائية



لجنة صياغة "اللقاء التشاوري" في الشمال خلال مؤتمرها الصحافي. (ميشال حلاق)

عكار – "النهار":

أذاعت "لجنة الصياغة" المنبثقة من "اللقاء التشاوري" الذي انعقد في ٢٨ ايلول الماضي في "ثانوية القديس يوسف" في منيارة توصياته الانمائية، بدعوة من "الملتقى التربوي الاجتماعي الانمائي في الشمال".

عقدت اللجنة امس مؤتمرا صحافيا في مكتب النائب طلال المرعبي في حلبا قدم له الشيخ خلدون عريمط بكلمة عن واقع عكار وحاجتها للانماء، ثم تلا جورج الاسمر التوصيات التي يفترض ان تسلمها لجنة الصياغة الى الوزراء والنواب في منطقة عكار لمتابعة المطالب.

وقالت اللجنة انها ارتكزت على الاسس الدستورية والحقوقية الآتية:

"– بما ان الانسان هو غاية الانماء والعامل من اجل تحقيقه في الوقت نفسه، وبما ان الانماء هو حق من حقوق الانسان الاساسية التي تنص عليها مواثيق الامم المتحدة، وبما ان الدستور اللبناني نص على تحقيق الانماء المتوازن، وانطلاقا من حق المواطنين ومسؤوليتهم في المشاركة في عملية صنع القرار الوطني وحل مشاكل مجتمعهم، وانطلاقا من اهمية الدور الذي تقوم به مؤسسات المجتمع المدني بالتعاون مع الفاعليات والمواطنين في حمل قضايا المجتمع والدفاع عنها، وبما ان عدد سكان عكار يقارب الـ ٥٠٠ الف انسان (اي ما يعادل ١/٨ سكان لبنان)، ولا تزال هذه المنطقة من المناطق الاكثر حرمانا في لبنان.

في ضوء هذه المسلمات، اتفقت لجنة الصياغة على التوصيات والمطالب، وبخاصة الاولويات في الحقول الآتية:

اولا – في الحقل الزراعي: اجراء دراسات ميدانية للقطاع الزراعي واجراء مسح شامل للقطاعات الزراعية والعاملين فيها ووضع خطة تتبناها الدولة، على ان تأخذ في الاعتبار الاهتمام بتصريف المواسم واستحداث مراكز التجارب والابحاث الزراعية واصدار قانون ينظم العلاقة بين المالك والفلاح وانشاء مصرف زراعي وسوق شعبية للخضر والفواكه في منطقة حلبا ودعم البراد الزراعي في الجومة وتشغيله وبناء براد في منطقة القيطع وآخر في منطقتي الشفت والدريب، والعمل على تأمين الصيدليات الزراعية لتأمين الادوية وباسعار مدروسة، والعناية بالثروة الحرجية وتشجيع تربية النحل وتفعيل دور المختبر الزراعي للتربة والمياه والتعجيل في تنفيذ مشاريع لانشاء المدارس الزراعية وفتح فرع لكلية الزراعة للجامعة اللبنانية في عكار وتشجيع تربية المواشي، والتعجيل في شق الطرق الزراعية وتعبيدها واستصلاح الاراضي، ودعم مطالب النقابات والتعاونيات الزراعية.

ثانيا: القطاع التربوي والحقل التربوي:

انشاء مدارس في كل القرى العكارية المحرومة، التعجيل في تنفيذ مشروع تجميع المدارس، فتح فروع جامعية في عكار، انشاء مركز ثقافي، تفعيل دور المعلمين، انشاء فرع لتعاونية موظفي الدولة، تأمين معلمين اختصاصيين للمدارس المتوسطة، التعجيل في تنفيذ مرسوم المهنيات في عكار، الاستفادة من المواقع الاثرية، تأهيل المدرسين المتعاقدين، تنشيط الارشاد الصحي في المدارس، تأمين الزامية التربية الدينية باشراف الدولة وعلى نفقتها وبالتنسيق مع المراجع الدينية، وتسهيل اعطاء قروض للموظفين والعمل على تنفيذ مشروع "صندوق المعلم".

ثالثا – القطاع الصحي:

العمل على ايجاد خطة شاملة لعكار بحيث تتضمن: تفعيل دور المستوصفات واحداث مستوصفات جديدة، التعجيل في تنفيذ المستشفى الحكومي، تأمين الضمان الصحي لجميع المواطنين، تعيين طبيب شرعي لقضاء عكار: التعجيل في تنفيذ الضمان الصحي والاجتماعي لكل المزارعين وعمال الزراعة.

رابعاً – قطاع المياه والكهرباء:

اعادة تأهيل، وتنفيذ، مشاريع مياه الشفة والري في عكار والمناطق المحتاجة في الشمال، زيادة عدد الموظفين في مصلحتي مياه عكار والقبيات وتأمين مختبرات لفحص مياه الشفة مع خفض رسوم الاشتراك للمياه والكهرباء، وانشاء سدود على الانهر العكارية الاهتمام بالبحيرات الطبيعية والاصطناعية، والاستفادة من مياه الينابيع بتحويل الفائض منها لتغذية الآبار الارتوازية.

خامساً – قطاع الاسكان والبيئة:

تأمين تعاونيات اسكانية وتوزيع عادل لقروض الاسكان ومعالجة مشكلة النفايات وتنظيف الشاطئ العكاري ومعالجة قضية الكسارات والمرامل، الاسراع في تنفيذ شبكات الصرف الصحي، انشاء حدائق عامة، ومسبح صحي في الساقية.

سادساً – على الصعيد الاداري:

المطالبة بتطبيق اللامركزية الادارية على كل الاصعدة في المناطق اللبنانية، بحيث تتضمن انشاء محافظة ادارية في عكار تتبعها اقامة ثلاثة اقضية مع كل مستلزماتها، انشاء عدد من مراكز النفوس في عكار وتنفيذ مركز العبدة، تجهيز مركز الدفاع المدني ليكون مؤهلاً لاطفاء الحرائق وانشاء فروع له في مناطق عكار المتعددة، التعجيل في انشاء سرية درك في حلبا، اتمام مسح الاملاك العقارية غير الممسوحة وتسوية اوضاع البناء وتسهيل عملية اعطاء الرخص.

سابعاً – على صعيد الطرق والنقل:

تخطيط عام لكل بلدة وقرية في عكار والشمال وشق الطرق الرئيسية، تعميم النقل المشترك ما بين حلبا وطرابلس وبقية القرى والبلدات، ودعم سائقي السيارات العمومية.

ثامنا – على الصعيد الاجتماعي:

ايجاد مركز لتأهيل المعوقين ومشفى خاص بالعجزة، ومعهد للايتام والحالات الاجتماعية الصعب واحداث دور للحضانة وتنظيم دورات لمحو الامية.

تاسعا – على الصعيد الاعلامي:

العمل على تقوية البث الاذاعي والتلفزيوني الرسمي بحيث يصل الى كل القرى والبلدات في عكار واعطاء التسهيلات اللازمة للاعلاميين وتركيز الضوء الاعلامي على المعالم الاثرية والسياحية في منطقة عكار.

عاشراً – على الصعيد الصناعي:

دعم انشاء المصانع في عكار، واحياء الصناعة التراثية اللبنانية، وتشجيع صناعة الحرير الطبيعي".

## المرعبي

وكان النائب طلال المرعبي تحدث في "اللقاء التشاوري" عن الانماء المتوازن مشيراً الى انه حمل هذا المطلب منذ ٢٤ عاماً، وتقدم يومها باقتراح قانون الى مجلس النواب طالب فيه بضرورة انشاء مجلس لانماء عكار وتخصيص ٢٥ مليون ليرة لبنانية آنذاك لتحقيق المشاريع الانشائية والانمائية.

كذلك تحدث الدكتور سليم الضاهر تحت عنوان "ركائز الانماء واسباب الدعوة الى اللقاء التشاوري"، مؤكداً انه "لم يعد جائزاً الصمت امام تجاهل الدولة المزمن لمطالب عكار".

كذلك تحدث رئيس "الملتقى التربوي الانمائي الاجتماعي في الشمال" جرجس وديع الاسمر مركزاً على شعار "سعادتنا باسعاد الآخرين".

# مصالحة برعاية جنبلاط في العبادية والهلالية

العبادية – "النهار":

اجريت في بلدتي العبادية والهلالية في قضاء بعبدا مصالحة بين المسؤول السابق في الحزب التقدمي الاشتراكي شوقي ابو حمزة من جهة وبين كل من السيدين نضال بركة وناجي زيتوني من جهة اخرى، بعد الخلاف الذي حصل قبل اسابيع وادى الى اصابة ابو حمزة بكسور ورضوض. وحضرت شخصيات من البلدتين والقرى المجاورة وجمع من مشايخ الطائفة الدرزية.

وعقد اللقاء الاول في خلية آل عنداري الخيرية في العبادية حيث استقبل ابو حمزة واهالي البلدة كل من بركة وزيتوني.

وبعد المصالحة تحدث ابو حمزة: "يدنا ممدودة الى جميع الناس من اجل الخير ومصلحة هذا الجبل العربي". وشكر الوزير وليد جنبلاط وكل من ساهم في المصالحة.

والقى السفير السابق حليم ابو عز الدين كلمة باسم اهالي العبادية لفت فيها الى ان "من مصلحتنا ان تكون يدا واحدة وتتجاوب مع الخير".

وتلا ممثل الوزير جنبلاط السيد فاروق الاعور بيانا باسم اهالي بلدتي العبادية والهلالية شدد فيه على رص الصفوف ونبذ كل اشكال الشقاق "وتثبيت علاقات الود والاحترام المتبادلين بين ابناء الطائفة الواحدة والعائلة الواحدة".

بعدها انتقل الجميع الى منزل الشيخ مقبل زيتوني في الهلالية، حيث عقد لقاء اخر لتكريس المصالحة. وتحدث صاحب الدار باسم آل زيتوني فشكر "كل من ساهم في انجاز هذا المسعى الخير بين الاخوة". كما شكر الجيش والقوى الامنية التي حافظت على امن البلدة.

# اهالي حولا احيوا ذكرى مجزرة الـ ٤٨:

# دعوات لمساعدة ابناء الشريط

احيا اهالي بلدة حولا الحدودية الذكرى الـ ٤٩ للمجزرة الاسرائيلية في البلدة، في احتفال في حسينية البرجاوي – بئر حسن حضره النواب: السيد ابرهيم امين السيد، نزيه منصور وعلي حسن خليل ووفود وشخصيات.

والقى النائب السيد كلمة اكد فيها "ان المقاومة الاسلامية تصعد عملياتها المتواصلة ضد جيش الاحتلال وعملائه في المنطقة الجنوبية المحتلة حتى يمسك كل مسؤول صهيوني رأسه رعباً من هذه العمليات كما فعل مسؤول وحدة الارتباط ايلي اميتاي بعد عملية مركبا النوعية".

وندد "بالفساد السياسي". واعتبر "ان المشروع الذي عرضه الأمين العام لحزب الله يتجاوز بعده المحلي للمقاومة ليصل الى المواجهة الكبرى مع المشروع الصهيوني الاميركي الذي يحاول الهيمنة على المنطقة".

وتحدث باسم ابناء حولا فوزات ذياب فعرض لتوصية وقعها الاهالي تشرح "معاناة البلدة واهاليها منذ نشوء الكيان الغاصب مروراً بمجزرة حولا، وصولاً الى الممارسة الصهيونية العدوانية اليومية على البلدة". وطالبت التوصية "بملاحقة العملاء وانزال اشد العقوبات بهم" ودعت "المنظمات الدولية والانسانية للعمل على اطلاق المعتقلين من سجون الاحتلال وعملائه، ولا سيما ابناء بلدة حولا المحتلة".

والقى النائب خليل كلمة حركة "امل" فشدد على "وحدة قوى المقاومة في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي وعملائه حتى تحرير الارض". وندد بمقتل امرأة مدنية وابنها من بلدة حولا بعبوة على طريق البلدة اخيراً.

وختاماً تحدث عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي خالد حداد فانتقد "تقصير الدولة في دعم قضية الجنوب، ولا سيما ابناء المنطقة المحتلة منهم". ورحب بـ"مبادرة "حزب الله" الرامية الى اشراك جميع فئات الشعب اللبناني في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي وعملائه".







## "يورك" استراحت في بيروت... بعد العاصفة

# فرقاطة بريطانية لدعم السلام اللبناني

الفرقاطة "اتش. ام. اس يورك" في مرفأ بيروت ، تحت حراسة عناصر من الجيش.

كان وصول الفرقاطة البريطانية "اتش. ام. اس يورك" الى مرفأ بيروت هادئاً ودافئاً ومشمساً، عكس ليلتها "التي كانت مثقلة بالرعد والبرق والامواج العاتية والرياح، في مواجهة عاصفة ثقيلة ابقتني ساهراً في غرفة القيادة، والطاقم يقظاً"، على قول قائد الفرقاطة ستيفن كليري، مطمئناً الى ان "العاصفة لم تكن شرسة، ولا وضعاً لم نقدر على مواجهته، فـ"يورك" جيدة جداً في البحر ومريحة".

استراحة "يورك" في المرفأ، بعد معركة مع العاصفة، ضجت بحركة بحارتها الذين انهمكوا في العمل وتنظيف متنها ولملمة ما خلفته الليلة الهوجاء. واغتنم بعضهم دفء الطقس ليخلعوا قمصانهم متمتعين باشعة الشمس، بينما تأهب بحارة آخرون، بلباسهم الرسمي، وتكفل بعضهم استقبال الصحافيين الضيوف الذين توافدوا الى الفرقاطة قبل الظهر، تحت انظار عناصر من الجيش.

"قد لا تكون مهنة بحار للبعض مثل شرب الشاي، غير انها تشكل تحدياً لمن يجدها مثل شرب الشاي، وانا احدهم. فمردودها كبير، وتقدم تحديات بقدر ما تقدم فرص عمل جديدة، وفرصاً للسفر. وستجدون اننا مرتاحون جداً في طريقة عيشنا على الفرقاطة. فالبحر منزلي الثاني". بهذه الكلمات، لخص القائد كليري علاقته بالبحر والفرقاطة التي يقودها منذ اعوام، ويضم طاقمها زهاء ٢٠٠ بحار.

وقد التقى الصحافيين، في الهواء الطلق، وتحديداً في موقع انطلاق الطوافات على متن الفرقاطة.

وشرح غاية زيارة الفرقاطة البريطانية للبنان بأنها "تأتي في اطار تأكيد استمرار دعم بريطانيا للشعب اللبناني وحكومة لبنان وجيشه، وتقديم المساعدة قدر الامكان في تشجيع مسيرة ازدهار لبنان. كيف؟ بوجودنا هنا، وبالتواصل مع المواطنين والمسؤولين المدنيين والعسكريين"، مشيراً الى ان "عسكريين لبنانيين سيزورون الفرقاطة اليوم (امس) وستكون مناسبة لنشرح لهم سير الاعمال في الفرقاطة. كذلك سنستمع الى شروحهم في قضايا عسكرية مماثلة، وستكون الفرقاطة مفتوحة امام المدنيين، وكل هذا يظهر المصلحة البريطانية في المنطقة ويخدم محاولات مسيرة السلام في البلاد".

ولفت الى ان "زيارة الفرقاطة للبنان تأتي في اطار تمارين عسكرية تجريها في منطقة البحر الابيض المتوسط منذ اشهر عدة. وقبل ان تصل الى لبنان، توقفت يومين في قبرص بعدما امضت اياماً في جزيرة كريت (...) وستتوجه الى الاسكندرية، حيث نجري تمارين عسكرية مع البحرية المصرية خمسة ايام. وستكون العودة الى بريطانيا الشهر المقبل".

ولم يغفل القائد الاشارة الى وجود امرأة واحدة "بحارة" بين عشرات البحارة الرجال في الفرقاطة، "وقد وصلت الى السفينة منذ اسابيع عدة، وستبقى معنا الى ان نعود الى بلادنا الشهر المقبل". ولأن "الجنس اللطيف" نادر في الفرقاطة خص القائد كليري الصحافيات بترحيب خاص. وقام الجميع بجولة في الفرقاطة التي يبلغ طولها ١٤٢ متراً، وعرضها ١٥ متراً، وتزن ٣٥٠٠ طن وسرعتها اكثر من ٣٠ عقدة.

ويتضمن برنامج زيارة الطاقم جولات في الشمال وصيدا وصور ووسط بيروت التجاري. ومن المقرر ان تغادر الفرقاطة غداً.



القائد كليري متكلماً. (علي حسن)

# ◄ في مأدبة تكريمية للمستثمرين العرب

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

لنبياك. الامين العام للمجلس الاعلى اللبناني السوري نصري خوري، رئيس غرفة الصناعة والتجارة في بيروت عدنان القصار ونحو ٨٠٠ مدعو من المشاركين في المؤتمر.

## الحريري

والقى الرئيس الحريري كلمة جاء فيها: "سأكلمكم قليلاً عن لبنان، نحن بلد انهى الحرب الاهلية الى غير رجعة ان شاء الله، وكل لبناني مقتنع ان هذه الحرب لا يجوز ان تعود اياً تكن الاسباب. مواجعنا ومشاكلنا اعظمها الاحتلال الاسرائيلي للجنوب اللبناني وتداعيات هذا الاحتلال، ان اسرائيل تحتل ما يزيد على ١٢ في المئة من الاراضي اللبنانية وهناك ثلاثة في المئة محيطة بالمناطق المحتلة، حياة الناس فيها صعبة.

لقد دخلنا مؤتمر مدريد للوصول الى حل شامل وعادل وما زلنا عند موقفنا. والسلام يجب ان يكون شاملاً وعادلاً فتنسحب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة بدءاً بالجولان وانتهاء بالجنوب اللبناني وقيام دولة فلسطينية على الاراضي الفلسطينية عاصمتها القدس. هذا ما نراه وما نعتقد انه سيؤدي الى حل عادل وشامل في المنطقة.

ومن المؤسف ان سياسة الحكومة الاسرائيلية الحالية لم تؤد الى تعثر عملية السلام فحسب، وانما الى ضرب هذه العملية في الصميم. وقد رأينا اخيراً حتى الاميركيين اليهود يعارضون سياسة رئيس الوزراء الاسرائيلي. فاذا كان يهود أميركا ضد سياسة رئيس الوزراء نتنياهو فالامر الطبيعي ان يكون العرب جميعاً لا يؤيدون هذه السياسة، وانما يعملون متضامنين لتغيير السياسة الاسرائيلية الحالية. لبنان قاسى من الحرب وعانى الارهاب وما زال عرضة للارهاب الاسرائيلي الدائم وانتم رجال اعمال، فكيف نطلب منكم ان تأتوا وتستثمروا في بلادنا وجزء منها محتل؟ أعتقد ان هذا هو السؤال الاساسي في ذهن كل من رجال الاعمال.

لقد نجحت الحكومة اللبنانية مدى السنوات الماضية بحصر تأثير الاحتلال في المناطق المحتلة وما جاورها اي في حدود ١٥ في المئة من الاراضي اللبنانية. اما بقية الـ ٨٥ في المئة من الاراضي اللبنانية فهي منطقة جيدة للاستثمار والحكومة اللبنانية نجحت في ان تحقق اموراً عديدة الخصها لكم بالآتي:

أولاً – نجحت في تثبيت الاستقرار الاشتراعي، نحن سائرون في اعادة النظر في كثير من الاشتراعات اللبنانية التي تشجع المستثمرين. وهناك استقرار في الاشتراعات التي صدرت.

نسمع من وقت الى آخر بعض الافكار التي تهدد هذا الاستقرار، انما اريد أن اطمئنكم الى ان الاكثرية الغالبة في مجلس النواب ورئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب وانا شخصياً مع استقرار الاشتراع. هذا لا يمنع بعض الافكار من هنا وهناك، لاننا في بلد ديموقراطي، ولكن الغالبية العظمى هي مع استقرار الاشتراع.

ثانيا – كانت لدينا مشاكل في التضخم الذي وصل الى ١٢٠ في المئة. ونسبة التضخم اليوم عشرة في المئة، كانت لدينا مشاكل بزيادة سعر الفائدة، وما زالت الفائدة عندنا مرتفعة نسبياً ولكنها انخفضت الى حدود ادنى ونتمنى ان نخفضها اكثر في المستقبل.

كانت هناك مشاكل تتعلق باحتياط المصرف المركزي من العملات الصعبة، وقد أصبح هذا الاحتياط الآن بالمليارات. كان لدينا مشاكل في ايجاد وسائل التمويل، نحن اول بلد عربي خرج الى الاسواق الدولية بسندات خزينة بالعملة الاجنبية وحققنا نجاحاً باهراً في هذا الاطار. بدأت مؤسساتنا تعمل على توسيع قاعدة رأس المال وزيادة عدد المستثمرين وفتحت الرساميل امام الاستثمار الخارجي. مداخيل المصارف خلال الشهرين الماضيين بلغت اكثر من مليارَي دولار رغم التجاذب السياسي الذي حصل، وكلكم سمعتم وقرأتم عنه في وسائل الاعلام.

نحن في لبنان تعودنا هذا النمط، واريد ان اقول هذا الكلام للأخوان العرب، تقرأون في الصحف ان فلاناً اختلف مع فلان، نحن نختلف اليوم ونتصالح غداً. نختلف صبحاً ونتصالح ظهراً. هذه طبيعتنا وطريقتنا وسنبقى كذلك ولا يتصور احد يأتي وقت لا يحدث فيه مثل هذه الخلافات. الخلافات ليست شخصية وهي بمثابة وجهات نظر يعبر عنها بطرق حادة في بعض الاحيان.

عليكم ان لا تؤخذوا بما يحصل وتعتبروا انه سيؤثر على الاستقرار كلاً، الاستقرار لن يؤثر عليه شيء لاننا كلنا مقتنعون باننا محكومون بالتوافق. يحدث تجاذب من هنا ومن هناك وكلمة تقال من هنا واخرى من هناك. انا على معرفة تامة بان هذا الامر مستغرب في بعض الدول العربية ولكنه بالنسبة الى اللبنانيين عادي. عليكم ان لا تقلقوا من الكلام ولا تعتبروا انه يعبر عن حالة غير اعتيادية في بلد خارج من الحرب. هذه طبيعة في لبنان تعودها اللبنانيون. الودائع في المصارف اللبنانية تقرب من ثلاثين مليار دولار في حين كان هذا المبلغ في حدود ستة او سبعة مليارات دولار عام ١٩٩٢، وهذا يدل كم هو حجم تدفق الاستثمارات في البلد. نحن بلد يستورد اكثر مما يصدر بكثير ومع ذلك هناك فائض في ميزان المدفوعات رغم العجز في الميزان التجاري، هناك استثمارات عديدة ترد الى لبنان.

ما اريد قوله ان فرص الاستثمار في لبنان كثيرة وكبيرة جداً، وخصوصاً في قطاع الخدمات المالية والسياحية. نحن بلد سياحي وخدماتي، الزراعة مهمة جداً والاستثمار فيها مريح. نحن في لبنان في امكاننا استقبال ملايين السياح كل عام اذا اعددنا الوسائل والتجهيزات السياحية المطلوبة كالفنادق والمطاعم وغيرها، في حين اننا لا نستقبل سوى نحو مليون سائح سنوياً وهذا عدد صغير جداً قياساً بالدول الاوروبية المجاورة.

هناك فرصة امام القطاع الخاص للاستفادة من البنية التحتية التي بدأت الدولة بنائها وقطعت شوطاً كبيراً في انجازها للاستثمار في عدد من القطاعات ومن بينها السياحة من خلال انشاء الفنادق بدءاً من درجة ثلاث نجوم وما فوق. نحن بلد عربي والعرب يحبون لبنان ويأتون اليه لانهم يعرفون تماماً ان اللبنانيين يحبونهم ونحن جزء من هذه الامة. فبقدر ما يهيىء القطاع الخاص في لبنان سبل الاقامة للسياح يأتي السياح الى لبنان، نحن في حاجة الى مئات الفنادق حالياً ولا أتحدث عن مرحلة السلام. اذا تحقق هذا السلام فهذا جيد واذا لم يحصل نحن مستمرون في حياتنا. اننا دولة عمرها خمسة الاف سنة وأمة عمرها آلاف السنين، ولا نرهن مستقبلنا بقرار يصدر عن تل ابيب، نحن مؤمنون بالسلام وغير مراهنين عليه، اذا اتى السلام فسيأتي بتحديات جديدة نحن حاضرون لها، ولا أحد يتصور انه اذا حصل اتفاق السلام فستفتح امامنا ابواب الجنة، هذا غير صحيح، السلام له صعوبات ومشاكل وتحديات، سنواجه صعوبات من نوع آخر، عدم الوصول الى اتفاق سلام فيه صعوبات من نوع آخر نواجهها حالياً ولكننا لن نرهن حاضرنا ولا مستقبلنا بقرار خارج عن ارادة دولتنا او الدول العربية. هناك مجالات كبيرة للاستثمار في الوقت الحاضر في لبنان وقبل تحقيق السلام واعتقد انكم قادرون على القيام بهذا العمل".

## عبد المجيد

ثم القى الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد كلمة قال فيها: "ان الرئيس رفيق الحريري قال في كلمته ان العرب يحبون لبنان وبالفعل جئنا لنثبت ان العرب يحبون لبنان، وان لبنان يحب العرب وهو أمر نعتز به جميعاً ونؤكده. اسمحوا لي ان اقول ليس بصفتي ايضاً اميناً عاماً لجامعة الدول العربية بل لانني عربي اولاً، ان لبنان له مكانة كبيرة في قلوبنا جميعاً.

لقد سعدنا بالمشاركة في الاجتماع الذي دعينا اليه، هو امر نعتز به كل الاعتزاز، وفي اعتقادي ان اعظم ما في الاجتماع هو التوقيت، وهذا امر لا يخفى على احد وتثبت مرة ومرات ان العالم العربي بخير، وان رجاله ونساءه والعاملين به وعلى رأسهم رجال الاعمال، انهم القيادة التي تعتمد عليها في المستقبل لمواجهة التحديات في المرحلة المقبلة. ان هذا الجمع المتميز، وما استمعنا اليه صباح اليوم، يؤكد ان الامة العربية بخير، على رغم بعض محاولات الاحباط، او النيل من الامة العربية العظيمة".

واضاف: "نعم نحن نمر بمصاعب كبرى، انما هذه المصاعب تزيد من صلابة الموقف العربي، ويكفي، ونحن في لبنان، ان هذا البلد لقن اسرائيل درساً قاسياً جداً جعل العتاة في اسرائيل مثل اريئيل شارون يطالبون بالانسحاب من جنوب لبنان، واي شخص كان يطلب مثل هذا الكلام كان يوصف بانه يعيش في الخيال واليوم باتت هذه حقائق يجب ان نعتز بها(...)".

## رأي

### استغنوا عن المستشارين

في سياق الحديث المستفيض هذه الايام عن اقتصاد البلد وما يعانيه من وهن وفجوات، وتعليقاً على ما ورد في تقرير المفتشية العامة المالية من اعتمادات تضمنتها موازنة سنة ١٩٩٧ تعويضات لمستشاري الرؤساء والوزراء، في وقت يسعى الجميع، الى ايجاد حلول تفرج بعض الاختناقات، وتخفف ولو قليلاً عجز الموازنة، ارى من المفيد، بل من الواجب، انطلاقاً من صفتي مكلفاً ان الفت المسؤولين بدءاً بالرئاسات الثلاث وصولاً الى مجلس النواب مروراً بلجنة المال والموازنة الى ايلاء موضوع المستشارين الاهمية التي يستحق، وخصوصاً ان شعارين اطلقا ليكونا سمة موازنة ١٩٩٨، عنيت بهما التقشف والشفافية.

لقد تبين بالارقام كم هي طائلة الاعتمادات التي ترصد في الموازنات العامة، سنة بعد سنة، وبصعود سمي، تعويضات لمستشارين معظمهم لا يحمل في واقع الممارسة والانتاجية الا الاسم من الصفة. اقول هذا عن معرفة وثيقة بمعظمهم وباعترافهم هم بالذات. علماً ان هذا لا ينفي اطلاقاً ما اكنه لهم من احترام وتقدير. وهذا ما دفعني فعلاً الى الاعتذار اكثر من مرة ومع اكثر من وزير، عن قبول هذا التباعد بين الصفة والمهمة.

لقد اتاحت الموازنات المتلاحقة باعتماداتها الواسعة للرؤساء والوزراء وسواهم، مجالاً واسعاً لاحاطة انفسهم باصدقاء واقرباء وربما بازلام يعملون باخلاص لحساب من اختارهم.

ان نظرة الى ما انجزه هؤلاء المستشارون من اسداء النصح وتفنيد الآراء مما ساهم في ترسيخ "درر متألقة" في مسيرة الانماء، بدءاً بـ"النجاح الباهر" لحركة الاصلاح الاداري الاخيرة، ناهيك عن سابقاتها التي ساهمت في حرج لمسؤولين كبار، لم يتطرق الشك الى نياتهم الصافية، مروراً بتعيينات عمداء الجامعة اللبنانية، ثم قانون الاعلام، وصولاً الى الانتخابات البلدية، هذه النظرة تؤكد عدم جدوى المستشارين.

ان كل ادارة تحوي، في جملة ما تحوي، مديراً عاماً او اكثر يساعده عدد من المديرين ورؤساء المصالح والدوائر والاقسام وجيش من المحررين والكتبة والاجراء. الا يكفي جميع هؤلاء، ورواتبهم مع التعويضات التي تبلغ سنوياً آلاف المليارات، لتقديم الاستشارة لمن يطلبها او لا يطلبها من المسؤولين الكبار؟ الم يكفهم عدد الاعوام الطوال التي قضوها في عملهم ليطلعوا على حقيقة اوضاع اداراتهم وخفاياها ويقدموا خبراتهم هذه لمصلحة العمل؟ ثم ماذا عن الازدواجية التي يحدثها وجود مستشارين، غالباً ما يتصفون بالاستعلاء على اكثر المسؤولين جدارة في الادارات، مما يخلق مناطق نفوذ وحساسيات لا حاجة الى التدليل على مضارها وانعكاساتها على العمل والانتاج؟

من هنا، وحرصاً على حسن الاداء وسلامة الانتاج في العمل الاداري، وتوفيراً للمال، ارى ضرورة الاستغناء عن المستشارين بكل بساطة، وبكثير من العمق. وهذا يصب في العناوين الكبرى التي اختطها المسؤولون لموازنة ١٩٩٨ لترشيد الانفاق.

اسوق هذا الاقتراح – التمني الى اصحاب الشأن جميعهم راجياً لهم وللبنان ولاقتصاده الخير العميم في ظروف صعبة وشائكة في العالم بأسره.

**الدكتور عبد اللطيف لفيوني**
المدير العام السابق لتعاونية موظفي الدولة

### سقط اللقب وبقي "الباب العالي"...

قمة التواضع ربما ان يقترح الرئيس الهراوي رفع الالقاب في التخاطب مع الرسميين وفي ما بينهم. وقمة "القناعة" ايضاً ان يوافق الوزراء على الاقتراح ويتنازلوا عن حقوق لهم صارت مكتسبة، او هكذا اعتقدوا، مع مر الايام.

ولعل نزول "اصحاب المعالي والدولة" عند رغبة "السيد" الرئيس، جاء مسايرة وحفظاً لماء الوجه ليس الا، بدليل ان احداً منهم لم يقدم سبباً وجيهاً لموافقته على الاقتراح.

طبعاً، ليست طوباوية الوزراء وراء موافقتهم، ولا تواضعهم الزائد املى عليهم التنازل عن القاب ورثوها من ايام العثمانيين. هو حرصهم ربما على ابداء الليونة والتجاوب مع اي اقتراح يصدر عن رئيس البلاد، ومحاولة منهم لافهام الرأي العام انهم لا يتمسكون بالقشور ولا يقيمون للقب وزناً، علماً ان قسماً كبيراً منهم قد يتحفظ في قرارة نفسه عن القرار لأن من شأنه ان يساوي الحاكم بالمحكوم، وهذا لا يروق "الاسياد".

ومع ان القرار اثار حفيظة المراقبين وفسّر على انه توطئة للتشبه بالنظام السوري والتماثل بقراراته (...)، الا اننا لن نكون سيئي النية وسنماشي رئيس الجمهورية في ما اظهره.

واذا كان الرئيس الهراوي فاجأ مجلس الوزراء باقتراحه، فانه لم يأت بأي جديد بالنسبة الى متتبعي مواقفه، سوى انه اضاف الى سجل مبادراته علامة يحرص على تعزيزها في كل مناسبة. فهو الذي طلب قبل اشهر ازالة صور المسؤولين عن الطرق بدءاً بصورته على طريق القصر الجمهوري. وهو من امضى عيد شفيعه العام الفائت مع المعوقين في بيت شباب. ولا ننسى المؤتمرات الصحافية التي عقدها، بل استهل عهده بها، وهذا ما لم تدرج عليه العادة عند رؤساء البلاد من قبل.

ولكن يا "سيدي الرئيس"، هل تعتقد ان مشكلة لبنان توقفت على لقب؟ وهل ترى ان الشعب يعاني عقدة "اصحاب المعالي والدولة والفخامة". فطلبت رفعها تخفيفاً عن القلوب؟ لا عليك بقلوب الناس، لأن ما يثقلها يفوق بكثير مسألة الالقاب. فالمشكلة ادهى واعظم... والمطلوب واحد.

ما هم المواطن اذا نادى المسؤول بالسيد، وهو يعرف سلفاً ان السيد هذا وان تنازل عن لقبه، فهو لن ينزل من عليائه؟ وماذا يفيد ان ينزل الى مستوى الشعب لقبياً، ما دام المواطن متأكداً ان مطالبه ومعاناته ستظل تصطدم بالابواب الموصدة والآذان الصماء ولن يجد مسؤولاً واحداً في خدمته؟ لا نعرف بالفعل اذا كانت الازمة بين الرؤساء الثلاثة تسوّى مع هذا القرار!

ثم لا يكون سيداً كل من اعطي هذا اللقب. فحتى السيد، اذا سلّمنا بأن اللقب للتواضع، عليه ان يكون ضابطاً في مواقفه سيداً في قراراته، لا يحتاج الى وصي او محرك يعود اليه في الصغيرة والكبيرة. وهل وزراؤنا كذلك؟ هل لبنان سيّد حتى يكون ساسته اسياداً؟

الدين المعاملة. ومعاملة المسؤول للمواطن هي التي تملي على الاخير طريقة التخاطب (...) فليس المهم ان نتخلى عن تقليد موروث من ايام العثمانيين، بل المطلوب ان نلغي كل ما يذكرنا بالنير العثماني وحكم الحديد والنار، وخصوصاً التبعية لـ"الباب العالي".

سقط اللقب العثماني، لكن "الباب العالي" قائم وان تغيّرت الوجوه وتبدلت الاسماء والعهود، والذهنية ايضا متأصلة في النفوس ومتحكمة في العقول والتصرفات.

تلقبوا بما شئتم وتكنوا بما يحلو لكم وما طاب لكم. لكن لا تنسوا ان الاناء ينضح بما فيه أولاً وأخيراً. ولا تغالوا. فلن يجدي احداً لقب فضفاض، ولن يسمى واحدكم الا بحسب افعاله ولن ينعت الا بما يستحق، لانكم كما تكونون يولى عليكم.

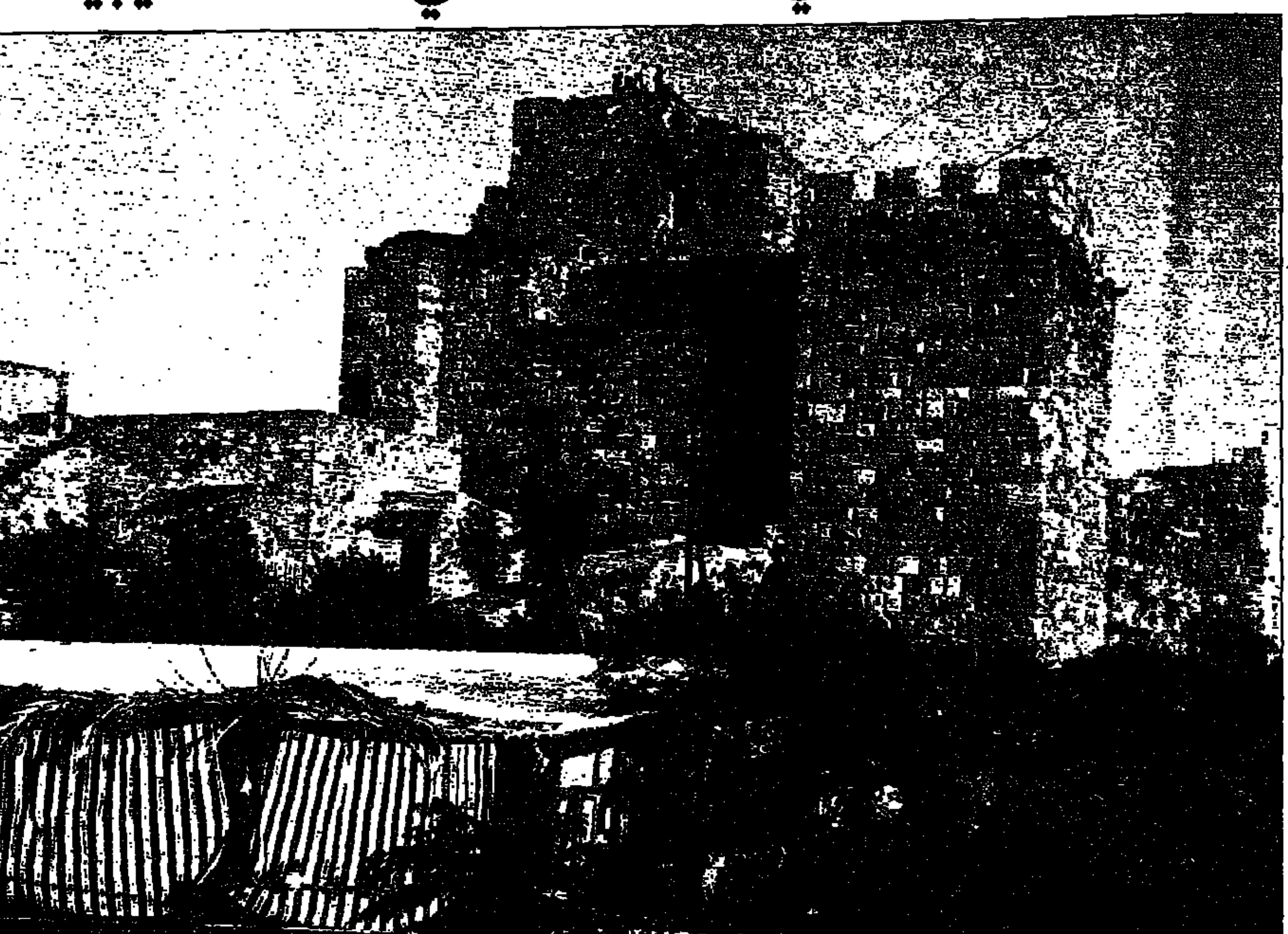
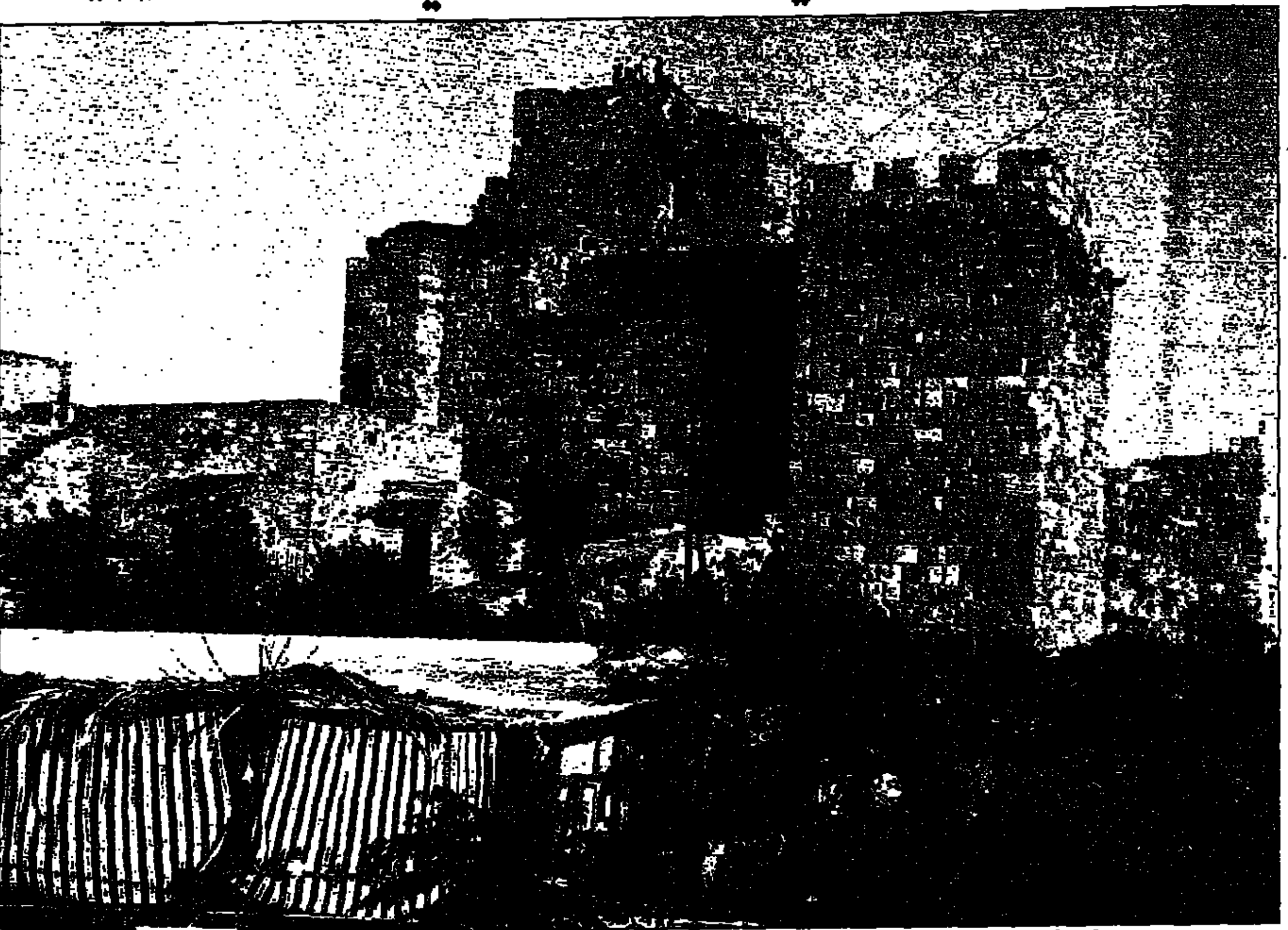
**زياد حرفوش**

بيئة وتراث

### ١٣ خبيراً ايطالياً "اكتشفوا" جبيل القديمة

# أين المرفأ حيث انطلق الارز الفينيقي؟

## البدء بمركز علمي للمكتشفات في القلعة الصليبية

القلعة الصليبية تتحول مركزاً علمياً في ايار المقبل.




— وتنتظر مسحاً طوبوغرافياً واثرياً. (الارشيف)

"معاودة اكتشاف مدينة جبيل". تحت هذا العنوان، يقوم فريق ايطالي، بالتنسيق مع المديرية العامة للآثار، بمهمة علمية واثرية، بدأت العام الفائت وتستكمل هذه السنة، مع امكان تمديدها الى ١٩٩٨.

ففي تشرين الاول ١٩٩٦، اجرى فريق من جامعة تورينو ابحاثاً علمية واثرية في المدينة القديمة من جبيل طوال شهر كامل، وانجز خلاله الدراسات الجيولوجية الاولية للموقع. وفي ايلول من هذه السنة، زار لبنان فريق ايطالي ضم ١٢ اثرياً وجيولوجياً ومهندساً معمارياً، ينتمون الى ثلاث كليات في جامعة "لا سابيانزا" هي كلية الأدب – قسم الآثار والتاريخ، وكلية العلوم – قسم الابحاث الجيولوجية والجيو – فيزيائية، وكلية الهندسة المعمارية. وتركزت مهمته على ثلاثة اهداف:

١– اجراء ابحاث عن المدينة القديمة في جبيل.

٢– القيام بابحاث علمية عن جبيل ومحيطها ومجاري الانهر فيها مثل نهر ابرهيم والفيدار وأفقا والعاقورة وغيرها.

٣– اقامة مركز علمي في القلعة الصليبية وفتحه امام الجمهور، لشرح الحفريات في جبيل والمواقع الاثرية فيها، بواسطة طرق سمعية – بصرية ووسائل علمية حديثة. وفعلاً، انجزت اعمال الترميم في القاعة الاولى من المركز، وبلغت تكاليف البعثة لهذه السنة ٤٠ الف دولار، بتمويل من جامعة "لا سابيانزا".

عن اعمال الفريق ومهمته والنتائج التي توصل اليها، تحدث الى "النهار" البروفسور جورجيو بيتيناتو:

"بدأنا العام الفائت اعمال المسح الطوبواغرافي للتل في جبيل، وانجزنا الابحاث الجيولوجية الاولية للموقع. وتابعنا هذه السنة المسح الطوبوغرافي والاثري، مستخدمين في الرسم والتصوير طريقة "فوتوغرامتري"، لقسم من التل اضافة الى مداخل المدينة والسور الذي يحوطها ويعود الى الالف الثالث قبل الميلاد. وتشكل هذه الاعمال مقدمة لورشة التنقيب التي ننوي البدء بها السنة المقبلة. كذلك، عملنا في الساحة حيث القلعة الفارسية التي سبق ان اكتشفها

بيتيناتو يتحدث الى "النهار". (ميشال صايغ)

الفرنسي موريس دونان، ونظفنا القلعة بحيث صارت زيارتها ممكنة. واكتشفنا ايضاً جدراناً عديدة تؤرخ لمراحل مختلفة في موقع جبيل، من الالف الثاني قبل الميلاد حتى العهد العثماني".

### مقارنة بين الحضارات

● لماذا تريدون القيام باعمال تنقيب جديدة في جبيل؟

– اهتمامنا ينطلق من مقارنة بين الحضارات الثلاث الكبرى التي سبقت الرومانية، وهي الفرعونية، وبلاد ما بين النهرين اي الحضارة السومرية والبابلية، والحضارة السورية مع اكتشاف مواقع ماري وايبلا وأوغاريت. نعرف، انطلاقاً من درسنا المصادر القديمة واطلاعنا على نتائج التنقيب الذي تم في جبيل، ان هذه المدينة كانت نقطة مركزية ومحورية للعلاقات بين مختلف الحضارات. فعلاقات السومريين مع الفراعنة كانت تتم حتماً عبر جبيل. وكل المصادر تتحدث عن غنى لبنان بالثروات الطبيعية، وخصوصاً خشب الارز. وثمة ملاحم سومرية في مقدمها ملحمة جلجامش، تذكر ان الملوك البابليين اتوا الى لبنان للحصول على خشب الارز. كذلك، ارسل ملوك الفراعنة سفنهم الى جبيل لشراء هذا الخشب لانه ثمين ومتين. اما اكتشافات ايبلا في سوريا فبرهنت ان ملوكها اقاموا علاقات وثيقة بملوك جبيل.

● هذه امور معروفة. فما الجديد الذي تريدون معرفته؟

– نريد ايجاد القاعدة التي استند اليها دور جبيل في العصور القديمة. فحتى الآن لم تجد مداخل المدينة. والبعثة الفرنسية التي اتت سابقاً برئاسة دونان لم تبحث عنها. فمن الاهمية بمكان اجراء ابحاث عن هذه المداخل، وايضاً عن وسائل الاتصال التي ربطت فينيقيا.

وجبيل عنصر اساسي فيها، بسوريا من جهة وبلاد ما بين النهرين من جهة ثانية.

### لماذا الابواب؟

● ما أهمية العثور على ابواب المدينة؟

– الامر مهم بالنسبة الى كل تاريخ الحضارات القديمة. وسيكون برهاناً قاطعاً ونهائياً لما هو مكتوب ومدون في وثائق مصرية وسورية قديمة. فمن التنقيبات السابقة التي تمت في سوريا وبلاد ما بين النهرين، لدينا براهين عن العلاقات بين الحضارات الثلاث، لكننا لا نملك معلومات تشير الى الموقع الذي رست فيه السفن، ولا نعرف ايضاً الطريق التي كان يسلكها المكتشفون من بلاد ما بين النهرين وسوريا للمجيء الى جبيل وشراء الارز والارجوان وباقي السلع التجارية.

● اين عملتم تحديداً في جبيل؟

– في المدينة القديمة وفي القلعة التي تحوطها جدران دفاعية متينة، تعود الى الالف الثالث قبل الميلاد. وفي السنة المقبلة، ننوي التنقيب في منطقة الجدران والقلعة الفارسية، حيث لم يتمكن دونان من التنقيب سابقاً.

### النتائج

● ما النتائج التي توصلتم اليها حتى الآن؟

– حصلنا على الخط الدقيق والتفصيلي لحائط الدفاع الذي يعود الى الالف الثالث قبل الميلاد. كانت لدينا رسوم وخرائط من دونان. اما اليوم فثمة اساليب اكثر علمية لاجراء المسح الاثري بحسب طريقة "فوتو غرا متري"، التي تسمح بالحصول على ادق التفاصيل عن حال الجدران وترتيب الحجار فيها، اضافة الى طريقة انشائها. هذا من الناحية الطوبوغرافية ومن الناحيتين الجيولوجية (علم طبقات الارض)، والمورفولوجية (علم تضاريس الارض)، حاولنا درس الشاطئ الجنوبي في جبيل لمعرفة الطريق التي كان يسلكها نهر ابرهيم للوصول الى المدينة، علماً انه كان مصدراً اساسياً للمياه فيها.

ودرسنا هذا النهر ايضاً للحصول على معلومات دينية. فكما هو معروف، ثمة اربعة معابد على مجراه من حقبات مختلفة. ولا بد من درسها للحصول على معلومات كاملة عن طقوس عبادة ادونيس وباقي الآلهة في جبيل، في العصر الفينيقي واليوناني والروماني. وقد ساعدتنا الدراستان الجيولوجية والجيومورفولوجية في تحديد المناطق التي يمكن الارز ان ينمو فيها. نحن نعرف ان منطقتي اهدن والوادي المقدس كانتا غنيتين بهذه الشجرة، لكن فريق البحاثة اكد ان منطقة جبيل ايضاً كانت مكسوة بالارز في العصور القديمة، حتى ارتفاع ١٠٠٠ متر. واستناداً الى الوثائق التي لدينا من الفراعنة المصريين، ان توت عنخ امون مثلاً كان يرسل سفنه الى جبيل لشراء خشب الارز، على ان يدفع ثمنه ذهباً. وكان الملك الجبيلي ينقل الاخشاب على ظهور الحيوانات من الجبال الى جبيل، مما يعني ان مكان نمو الارز كان قريباً من المرفأ. وهنا هو المرفأ الذي لا نزال نفتش عنه.

### ... والخطة المقبلة

● ما هي مهمتكم للسنة المقبلة؟

– استكمال المسح الطوبوغرافي والاثري للمدينة القديمة برمتها، بعدما اجرينا، هذه السنة في منطقة المداخل والجدران الدفاعية. وننوي ايضاً التنقيب حيث القلعة الفارسية لوضع دراسة كاملة عن الطبقات الجيولوجية للموقع باعتماد وسائل التنقيب الحديثة.

كذلك باشرنا درس القطع الاثرية الموجودة في مستودعات جبيل، وزرنا متحف بيروت حيث الكثير من الوثائق التي لم تعرض سابقاً، وتأمل ان نضمها الى المتحف العلمي الذي نفتتحه في ايار ١٩٩٨. وفي الاطار عينه، اقترحنا ارسال اربعة خريجين في علم الآثار وطبقات الارض الى لبنان ليساعدوا في فهرسة القطع الموجودة في مستودعات جبيل.

● كيف تقوّمون وضع الآثار في جبيل؟

– انها في حال جيدة. لكن القلعة الصليبية تعاني بعض المشكلات. لدينا برنامج لاجراء مسح طوبوغرافي وأثري لها، وسنطلب من وزارة الثقافة الايطالية مساعدة مالية لترميم القلعة وحفظها.

● ماذا عن المركز الاثري في القلعة؟

– بدأنا هذا المشروع العام الفائت بالتنسيق مع المديرية العامة للآثار في لبنان. وقدمنا الى الدكتور كميل اسمر هذه السنة، التصور الأولي للمركز، وهو سياحي وتربوي في الوقت نفسه، وفيه معلومات عن المكتشفات والآثار، ليس في جبيل وحدها بل في كل فينيقيا. وننجز الشهر المقبل التصور النهائي.

حاورته مي عبود ابي عقل

---

### "غرين بيس" أنهت جولتها في طرابلس

# حمدان: مكبّ أبو علي كارثة

اختتم مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط جولته على الشاطئ اللبناني من الجنوب الى الشمال، لرفع عينات منه بغية رصد مصادر التلوث الصناعي. فقصد اول من امس بزورقه المطاط شاطئ طرابلس واخذ عينات من انابيب الصرف الصحي والترسبات. وشارك في الجولة ممثل المكتب فؤاد حمدان والخبيرة الكيميائية انجيلا ستيفنسون والدكتور جلال حلواني من "لجنة رعاية البيئة في طرابلس".

وقال حمدان: "ان انابيب الصرف التي تلقي بمياهها الآسنة في المتوسط تحوط طرابلس، والمكب قرب مصب نهر ابوعلي يعتبر كارثة بيئية لأنه يحوي كل انواع النفايات، من ضمنها نفايات صناعية وطبية".

واشار الى الرصيف البحري الذي تبنيه حاليا بلدية طرابلس حول مكب ابوعلي لمنع الامواج من ضربه ونشر نفاياته، فاعتبر "ان فائدته تكمن في منع وصول الاوساخ الى شواطئ قبرص، سوريا وتركيا، لكنه لن يمنع السائل السام الذي ينتجه المكب من التسرب الى التربة".

وناشد "مجلس الانماء والاعمار ووزارة البيئة ان يضعا خطة لادارة النفايات تشمل كل لبنان"، شاكرا للجمعيات الاهلية والبيئية "مشاركتها في هذه الحملة، ولاسيما المعهد الوطني للغطس".

وكانت جولة "غرين بيس" بدأت الاثنين الفائت برفع عينات من شاطئ بيروت ثم من شواطئ صيدا وصور وانطلياس وسلعاتا وشكّا. وتقدم المنظمة لاحقا نتائج الفحوص التي ستجريها على العينات، الى وزيري البيئة والصناعة اكرم شهيب ونديم سالم ورئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر ورئيس جمعية الصناعيين جاك صراف.

---

### مجرور الصرفند موضع اعتراضات

# الاهالي حاولوا قطع الطريق والقوى الامنية وعدت بحل!



الاهالي المعتصمون امام بركة المجرور. (احمد منتش)

صيدا – من احمد منتش:

حكاية الاخطار الناجمة عن المجرور غير المكتمل في حي الخراب في الصرفند، لم تنته فصولاً بعد، رغم لجوء الاهالي في وقت سابق الى التظاهر والاعتصام والاحتكام الى وسائل الاعلام.

وبعدما نفد صبرهم، اعتمد سكان الحي السلبية في تحركهم فحاولوا صباح امس قطع الطريق الدولية عبر حرق اطارات الدواليب، الا ان تدخل مسؤولين في قيادة الجيش وقوى الامن الداخلي ادى الى ارجاء قرار قفل الطريق مقابل وعد بمعالجة المشكلة خلال ايام.

واستعاض الاهالي عندها عن "السلبية" باعتصام رمزي، شارك فيه نحو مئة شخص ونفذ امام "بحيرة" المجرور التي تفوح منها الروائح الكريهة وتشكل "موطنا" خصباً للحشرات والاوبئة.

مختار الصرفند محمد خليفة شارك الاهالي في اعتصامهم وقال لـ"النهار": "منذ ثلاثة اشهر نرفع اصواتنا مطالبين بانهاء هذه المشكلة التي تطاول نحو ٧٠ عائلة، بعضها من مهجري الشريط الحدودي المحتل"، لافتا الى "اننا رفعنا عرائض احتجاج وراجعنا المسؤولين تكراراً من اجل إكمال وصلة المجرور التي لا يتجاوز طولها ٥٠ متراً، الا ان احداً لم يستجب نداءاتنا".

وناشد يوسف منصور رئيس مجلس النواب نبيه بري التدخل لمعالجة المشكلة، مشيراً الى "اننا تجاوبنا مع رغبة القوى الامنية في عدم اللجوء الى السلبية، ولكن في حال لم يتم التوصل الى حل، سنعاود حرق الدواليب، فاوضاعنا الصحية والاجتماعية والنفسية لا تسمح بالسكوت.

ولفتت سلوى مروه الى "ان بعض الاهالي هربوا تاركين بيوتهم من جراء البرغش والبعوض وضيق التنفس، وصرنا نخاف على اولادنا وحياتنا بسبب تلوث مياه الشرب".

وتجدر الاشارة الى ان مدرسة الامام علي التي تضم نحو ٣٠٠ طالب تقع على مسافة قريبة من المجرور، مما يجعلها "فريسة" سهلة للاخطار البيئية والصحية الناجمة عنه.

---

### "هيئة رأس بيروت"

قررت لجنة الانشطة الشبابية في "هيئة رأس بيروت" ان تركز اهتمامها خلال السنة المقبلة على القضايا البيئية، وتساهم مع الجمعيات البيئية في الحفاظ على النظافة والتخفيف من التلوث.

وكانت اللجنة كرمت عددا من اعضائها، فأقامت على شرفهم مأدبة غداء، تحدث خلالها منسق اللجنة محمد العاصي.

---

### "سي دي روم" عن المشكلات البيئية

The Environmental Challenge

غلاف الاسطوانة.

اصدر "مكتب الاغتراب والكومنولث" في لندن اسطوانة "سي دي روم" تتناول القضايا والمشكلات البيئية وتتوجه خصوصا الى طلاب المرحلة الثانوية والصحافيين وسائر المهتمين بالبيئة، وعنوانها "التحدي البيئي".

ومن القضايا المسجلة على الاسطوانة التنوع البيولوجي، الحرارة الكونية، القضاء على الغابات، الصيد والتلوث.

في كل من هذه العناوين، يستطيع الباحث ان يحصل على معلومات مفصلة عن ماهية المشكلة والتدابير التي اتخذت حتى الآن لمعالجتها.

وفي الاسطوانة ايضا معلومات عن اهم الاتفاقات والبروتوكولات البيئية، فضلا عن الاجراءات التنفيذية المحلية التي اتخذتها الحكومة البريطانية للحد من تفاقم المشكلات البيئية.

---

ابو سمرة متحدثا وجانب من الحضور. (نعيم عصفيري)

### "المسألة البيئية" محاضرة في البلمند

# الدول العربيّة تخسر مصادرها الطبيعيّة

البلمند – "النهار":

"المسألة البيئية" عنوان المحاضرة التي القاها اول من امس مدير ابحاث البيئة في "المعهد العالي للعلوم التطبيقية" في دمشق الدكتور فؤاد ابوسمرة، في القاعة الكبرى التابعة لـ"مبنى عصام فارس" في جامعة البلمند، بدعوة من الجامعة في الذكرى العاشرة لتأسيسها، وفي حضور حشد من الاساتذة والطلاب والمهتمين بالشأن البيئي.

تعريف من مدير كلية العلوم الدكتور روبير حنا بالمحاضر الذي حاز دكتوراه في الكيمياء البيئية وتعاون مع مؤسسات الامم المتحدة في اطلاق حملات توعية واجراء دراسات عن المسائل البيئية، وله ابحاث عديدة في تلوث المياه.

ثم شرح ابوسمرة المسألة البيئية من زاويتين: اهمية علوم البيئة التي تجمع العلوم الاساسية من رياضيات وفيزياء وكيمياء وعلوم طبيعية، وابرز القضايا البيئية اقليميا والحلول المقترحة لها، فشدد على "علاقة البيئة بالتنمية والضرر الصحي بالانسان".

واعتبر "ان مشكلتنا اليوم في البلدان العربية تكمن في خسارتنا المصادر الطبيعية، وفي مقدمها المياه والتربة والهواء، وتنعكس هذه المشكلة في شكل مباشر على التنمية".

ودعا الى "التفكير في شكل متكامل لمعالجة الازمات البيئية"، مقترحا بعض الحلول مثل "الاستفادة من المياه الملوثة بعد تكريرها واعادة تصنيع المواد الصلبة والتخفيف من حدة العوامل التي تتسبب بالتلوث".

---

### حملة نظافة في قانا والقليلة

صور – "النهار":

قامت جمعية "نور" الاجتماعية بحملة نظافة في بلدتي قانا والقليلة في قضاء صور، شارك فيها ٦٠ متطوعا ومتطوعة ورعتها مادلين حردان، عقيلة وزير العمل اسعد حردان، وشملت جمع النفايات وتوزيع براميل ورفع لافتات تحض على النظافة. ويتوقع ان تشمل الحملة بلدات وقرى اخرى في الجنوب.

---

### حول المخطط التوجيهي لبيروت

اقترح عضو "تجمع ملاك المباني القديمة" المهندس لطف الله تويني "وضع تنظيم مدني عصري يمكّن بيروت من النمو والتوسع ويعطي سكانها فرصة البقاء والعيش".

وتطرق في محاضرة القاها امس، الى المخطط التوجيهي لبناء وسط بيروت، فوصفه بأنه "عصري ومدروس"، لكنه تساءل عن مستقبل الشوارع والاحياء خارج الوسط" وسبل معالجة مشكلاتها المزمنة، مقترحا جملة توصيات، اهمها:

– زيادة عامل الاستثمار وفق حسابات واحصاءات، تراعي الطلب على المساكن في السنوات العشرين المقبلة.

– توسيع شوارع بيروت وبناء الارصفة والمرائب وانارة الساحات.

---

### "سوكلين" ترفع نفايات الاقليم

باشرت شركة "سوكلين" رفع النفايات من منطقة اقليم الخروب وقرى الشوف الساحلي، بناء على اتفاق تم بينها وبين رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ووزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط ومجلس الانماء والاعمار، يقضي بتنظيف المناطق المذكورة في شكل يومي.

وابدى الاهالي ارتياحهم لهذه الخطوة البيئية السليمة.

---

من رسائل القراء

## تكريماً للعائد؟

من المسلم به ان حفل التكريم يقام عادة لاصحاب المنجزات، كأن نكرم مثلاً طبيباً قضى اعواماً في البحث والدرس ثم اكتشف دواء ضد مرض عضال، او كأن نكرم عالماً انعزل عن عالمه حتى اكتشف تركيبة علمية فريدة تخلص البشر من خطر كان يحدق بالكرة الارضية، او كأن نكرم اديباً مجّد وطنه وشعبه من خلال ما كتب من مؤلفات. ولكن ان نكرم عائداً من خدمة العلم، لمر غريب.

نعم، غريب حقاً، ولو كان هذا العائد فناناً يتمتع بصوت رخيم. هل لأنه قضى تسعة اشهر بين المثلث من زملائه الذين نادامم الواجب، تقيم الدنيا ونقعدها؟

فليل السبت الفائت، نقلت "المؤسسة اللبنانية للارسال انترناشونال"، وبكل فخر وقائع حفل تكريم الفنان وائل كفوري لانه عاد من خدمة العلم. يا سلام. عاد فاتح الاندلس، ففنى من غنى واستشعر من استشعر!

بدأ الحفل بتقديم العائد. فخيل الي لوهلة ان الامام الصدر قد عاد بعد اعوام طوال، وكدت لا اصدق عيني حين شاهدت ثلاث صور عملاقة للفنان متدلية من اعلى المسرح حتى الارض. ولو لم اكن اعلم ان المحتفى به حليق الذقن، لخلت ان الصور تخص تشي غيفارا قائد الثورة الكوبية!

وبدأ المطربون يتناوبون ويتسابقون على الغناء لتكريم زميلهم الفنان، علهم يحظون بما حظي به مستقبلاً. وكانت المفاجأة كبيرة حين ظهر شاعر "البرنيطة والشال" ليخبرنا كيف تدفقت كلمات الشعر من قلمه عندما رأى الشاب الرزين على شاشة التلفاز لاول مرة. وكان المخرج في هذه الاثناء يقرب للمشاهدين صورة الفنان العائد امعاناً في التكريم والتعظيم. اما الجمهور، فكان يصفق بحدة. بعد كل بيت يلقيه الزعيم جمال عبد الناصر، عفواً، الشاعر المزعوم.

هنا، وفي هذه اللحظة بالذات، بلغ في التأثر حد اطفاء جهاز التلفاز والخلود الى غرفتي، فانا لم اعد ارى في هذه اللحظة الا وجوه المعتقلين اللبنانيين القابعين في غياهب السجون الاسرائيلية، ووجوه ابطال المقاومة الابرار الذين يتصدون للعدو الغاشم. كان هؤلاء وامثالهم، يتلقون الاهانة تلو الاخرى اثناء مشاهدتهم حفل التكريم هذا. نعم، هم من كان يجب ان يكرموا لانهم ضحوا وما زالوا بكل شيء من اجل وطنهم. كان يجدر بمنظمي الحفل ان يكرموا اهل الجنوب والبقاع الغربي.

اريد ان اطمئن القيمين على حفل التكريم هذا واصحاب المبادرة والمنظمين بأن تكريم المقاومين والمعتقلين وجميع اهالي الجنوب والبقاع الغربي اقل كلفة واسمى قيمة بكثير من تكريم فنان واحد عائد من خدمة العلم. فهؤلاء ليسوا في حاجة الى موسيقاهم الصاخبة لانهم اعتادوا موسيقى الكرابيج وادوات التعذيب تعزف على اجسادهم حتى يمل العازف وتتعب آلته، وليسوا في حاجة الى اغنياتهم لانهم اعتادوا نوع آخر من الغناء هو آهات المعتقلين القابعين في السجون بعد الضرب والتعليق والتعذيب.

انهم ليسوا في حاجة ايضاً الى طعامهم الفاخر لانهم اعتادوا الجوع والصوم، وليسوا في حاجة الى الملابس الفاخرة والفساتين المشقوقة لانهم اعتادوا البقاء اعواماً بثياب السجن التي اصبحت جزءاً من اجسادهم. ليسوا في حاجة الى اضواء مسارحهم لانهم اعتادوا ظلام الزنزانات لكنهم في حاجة الى من يذكرهم ويشعر بوجودهم ويدعمهم لكي يستطيعوا ان يكملوا النضال. والحق يقال، هم ليسوا في حاجة الى تكريم لانهم باذن الله عند ربهم مكرمون.

اعذرني يا وائل، فانا لم اقصد ان افسد عليك فرحة العودة، لكنني لا الومك لانك قبلت باقامة حفل لتكريمك بل الوم كل من شارك في هذا الحفل من قيمين ومنظمين ومطربين وجمهور. فحبذا لو كان ريع مثل هذا الحفل يعود الى دعم صمود المقاومين والمعتقلين. فالمرء لا يكرم لانه قام بواجبه، بل لانه قام باكثر بكثير من الواجب.

مازن السماك

## مصري قضى بصعقة تيار


عناصر من الدفاع المدني تنقل جثة المصري شحاتة.
(رافي بربريان)

بينما كان المصري احمد ابرهيم ابرهيم علي شحاتة (٢٨ عاماً) ماراً في محلة ملعب برج حمود، دخل غرفة مركز تحويل خط التوتر العالي قبالة الملعب لقضاء حاجة، فصعقه التيار الكهربائي نتيجة الرطوبة الناجمة عن المطر.

# غارة على اللويزة اعقبت مقتل اسرائيلي وجرح اثنين ومتفجرة على طريق قتاله تصرع مسؤولاً امنياً في "الجنوبي"

تصاعدت حدة التوتر في الجنوب والبقاع الغربي في نهاية الاسبوع، اذ اغار الطيران الحربي الاسرائيلي على خراج بلدة اللويزة في اقليم التفاح بعدما قصفتها المدفعية موقعة اضراراً. وجرحت الرمايات على كفررمان جندياً في الجيش، وجاءت هذه الاعتداءات بعد ساعات من مقتل جندي اسرائيلي واصابة اثنين آخرين في سجد، وقبل ساعة من مصرع مسؤول امني في "جيش لبنان الجنوبي" بمتفجرة على طريق جزين – قتاله.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "الجيش الجنوبي" ان دورية اسرائيلية تتقدمها قوة مشاة، تعرضت مساء السبت قرب موقع سجد، لهجوم بصواريخ "ساغر" ورمايات رشاشة من مرتفعات اقليم التفاح، مما ادى الى اصابة ثلاثة جنود بينهم رقيب ما لبث ان توفي متأثراً بجروحه البالغة. وردت المدفعية على مصادر النار.

وكان موقع الغزلان تعرض صباح اليوم نفسه لقصف بالهاون من مرتفعات الاقليم، ردت عليه المدفعية.

العريف في الجيش الجريح محمد حسن.
(امون شديد)

ونقلت مراسلة "النهار" في جزين عن اذاعة "صوت الجنوب" ان عبوة ناسفة انفجرت العاشرة والنصف صباح امس على طريق جزين – قتاله لدى مرور سيارة مدنية. مما ادى الى مقتل الموظف في شركة الكهرباء سليم ريشا واصابة عامل مصري كان برفقته. ونقل الجريح الى مستشفى جزين الحكومي.

ونسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" الى مصادر امنية في مرجعيون ان ريشا هو احد المسؤولين الامنيين في "الجيش الجنوبي".

وتردد لاحقاً ان العامل المصري توفي. وتعذّر التثبت من ذلك.

وكتب مراسل "النهار" في النبطية ان المدفعية الاسرائيلية قصفت بلدة اللويزة ليل السبت – الاحد، فأصابت قذائفها مبنى المدرسة الرسمية الذي هو قيد الانشاء، وخلفت اضراراً في مكتب الورشة وفي مواد البناء والجبالة والاخشاب.

وقرابة السادسة صباح امس استهدفت رشاشات موقع الطهرة المشرف على كفررمان موقعاً للجيش عند الطرف الغربي للبلدة، مما ادى الى اصابة العريف محمد محمود حسن (٣٠ عاماً) برصاصة في رأسه. واجريت له جراحة عاجلة في المستشفى الحكومي في النبطية وحاله لا تدعو الى القلق.

وفي التاسعة والنصف صباحاً، اغارت طائرة حربية على خراج اللويزة، والقت صاروخ جو – ارض.

وافاد مراسل "النهار" في حاصبيا ان رجال المقاومة قصفوا، الخامسة مساء السبت، موقعي الاحمدية وزمريا التابعين لـ"الجنوبي"، فردت حاميتيهما بقصف مماثل.

وسجل تحليق طوافات فوق محاور حاصبيا والبقاع الغربي، واطلقت مضادات الجيش رمايات في اتجاهها.

**المقاومة**

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" انها "واصلت توجيه ضرباتها ضد قوات الاحتلال الصهيوني وعملائها اللحديين، موقعة مزيداً من الاصابات في صفوفهم ومدمرة دبابة "ميركافا" صهيونية.

وفي التفاصيل، ان مجموعة الشهيد هادي نصرالله من وحدة قناصي الدبابات قنصت في الخامسة والدقيقة الـ ١٠ مساء السبت، دبابة "ميركافا" صهيونية في كسارة العروش لدى قيامها باطلاق عدد من القذائف في اتجاه منطقة عقماتا، مما ادى الى اصابتها اصابة مباشرة ووقوع افراد طاقمها بين قتيل وجريح. واندلعت النيران فيها قرابة عشرين دقيقة.

وكانت مجموعة الشهيد محسن زريق في وحدة الاسناد الناري استهدفت في الخامسة تجمعاً صهيونياً – لحدياً في موقع الاحمدية في البقاع الغربي. فيما دكت مجموعة الشهيد رضا شميس في وحدة الاسناد الناري موقع زمريا محققة فيه اصابات مؤكدة".

وافادت في بيان ثان ان "مجموعة الشهيدين سالم عبود وابرهيم عيسى هاجمت، السابعة والربع مساء السبت، موقع السويدا. في اثناء محاولة عناصره القيام بتدشيمه وتحصينه وحققت فيه اصابات مؤكدة. والجدير ذكره انه للمرة الثالثة على التوالي تمنع المقاومة الاسلامية عناصر موقع السويداء من اعادة تدشيم ما دمر من جراء هجماتها الاخيرة.

وعند الحادية عشرة والثلث ليلاً، هاجمت مجموعة الشهيد ابرهيم علوية تجمعاً لجنود الاحتلال الصهيوني في موقع كسارة العروش وحققت فيه اصابات مباشرة".

وذكرت في بيان ثالث انها "نفذت صباح (امس) حكم الاعدام بالمسؤول الامني في ميليشيا العميل لحد في منطقة جزين المدعو سليم سليمان ريشا، بحيث فجّرت مجموعة الشهيد محمد كامل دريج، العاشرة والربع، عبوة ناسفة في سيارته لدى مروره على طريق موقع اتان، مما ادى الى مقتله ومرافقه.

والعميل ريشا ضابط امني كبير في الاستخبارات، مواليد مزرعة المطحنة ١٩٥٩، والدته روزيت، يمتلك منزلين الاول في مزرعة المطحنة والآخر في بلدة روم. وهو دائم التنقل والتردد بينهما. كما يمتلك سيارات عدة لتنقله نظراً الى اهميته الامنية، وهو من ضباط الاستخبارات الكبار في منطقة جزين والمنطقة المحتلة. عام ١٩٩٣ صدرت في حقه مذكرة توقيف غيابية عن السلطات اللبنانية بسبب عمالته للاحتلال. يرتبط مباشرة بعلاقات وثيقة مع "الموساد" والمخابرات الاسرائيلية منذ ما قبل عام ١٩٨٢ والضباط الكبار منهم، ومن ابرزهم "عمر" و"داود" و"اوهاد" وجوزف. في اثناء الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢ كان منزله محطة رئيسية للضباط الكبار في المخابرات الاسرائيلية. وهو يدير شبكات العملاء في المناطق المحررة ويقوم بتجنيد الكثير من العملاء لمصلحة "الموساد". وقد تولى معظم العمل الامني بعد مقتل النقيب في المخابرات طوني نمرا. ترافقه دوماً عناصر للحماية ويرتدي درعاً واقية وسلاحه لا يفارقه".

**اسرائيل**

في القدس (وص ف) اكد ناطق عسكري اسرائيلي ان "الطائرات المقاتلة هاجمت مواقع تخريبية في منطقة جبل صافي شرق (المنطقة الامنية)"، مشيراً الى ان "جميع الطائرات عادت الى قواعدها سالمة".

واشار الناطق الى مقتل جندي واصابة اثنين آخرين ليل السبت في هجوم نفذه مقاتلو "حزب الله". وقال: "ان المخربين الذين اطلقوا النار على دبابة اسرائيلية، قتلوا جندياً اسرائيلياً واصابوا اثنين آخرين بجروح طفيفة شمال القطاع الشرقي".

من جهة اخرى، بث التلفزيون الاسرائيلي ان جندياً اسرائيلياً اصيب برصاص رفيقه في جنوب لبنان قبل شهر ونصف شهر، قضى السبت متأثراً بجروحه.

وذكر التلفزيون ان التحقيقات كشفت ان الرقيب الدرزي ماضي خطيب اصيب خطأ برصاص احد رفاقه خلال مكمن تعرض له الجيش الاسرائيلي في القطاع الشرقي من المنطقة المحتلة في جنوب لبنان.

## الطقس مزاجي متقلّب


لوحة طبيعية رسمها البرق ليل السبت – الاحد فوق جبل الباروك. (ابرهيم الطويل)

كتلة الهواء الباردة التي سيطرت على منطقة شرق البحر المتوسط ابتداء من يوم الخميس الماضي استمرت متساوية مع ضغط مرتفع نسبياً، جاعلة الطقس غير مستقر رغم عدم هبوط درجات الحرارة. والطقس اليوم سيكون متقلباً وربما عادت العواصف والبرق الى الظهور كما حصل ابتداء من ليل الخميس الماضي. واللافت في ظهور البرق في سماء لبنان هو ما يرسمه في الجو من خرائط جغرافية. وذكرتنا هذه الرسوم بما صوره قبل اكثر من ٢٠ عاماً زميلنا المصور المرحوم سام مزمنيان من رسم طبيعي لخارطة لبنان.

في سجل مرصد نقولا شاهين ان كمية المطر التي هطلت في الـ٢٤ الساعة المنتهية في الساعة السابعة مساء امس بلغت ١٤ ملم. وبذلك صار مجموع المطر لهذه السنة ٣٤،٥ ملم. يقابله في مثل هذا التاريخ من العام الماضي ٦ ملم. اما المعدل العام التصاعدي فهو ٢٨ ملم. الضغط الجوي كان مساء امس ٧٦٢ ملم زئبقاً ودرجة الرطوبة ٧٥ في المئة ودرجة الحرارة ٢٣.

وتظهر القيود انه في ٢٢ تشرين الاول ١٩٩٦ بدأ المطر ينهمر بغزارة فوق لبنان واستمر دون انقطاع مع سقوط الثلج فوق الجبال حتى ٢٩ منه. وليس ما يثير الى سقوط مطر فوق الساحل في الـ ٢٤ الساعة المقبلة. اما احتمال سقوط المطر فيكون في الشمال وفوق الجبال العالية.

## الجيش يدهم أوكاراً لسرقة السيارات ويعتقل حسين زعيتر و٥١ مطلوباً

موقوفون لدى الاجهزة الامنية في البقاع. (م.ت.)

بعلبك – "النهار":

دهمت فجر السبت قوة من الجيش في بلدة ريحا شمال غرب بعلبك اوكاراً لعصابات سرقة السيارات واعتقلت احد كبار هذه "المهنة" حسين طعان زعيتر بعد تبادل لاطلاق نار، اصيب بنتيجته بجروح. واعتقل معه شقيقه ركان وافرج عن ولديه وحسن فياض زعيتر لعدم ثبوت مشاركتهم في أي جرم يذكر، فيما صادرت هذه القوة اسلحة وذخائر ومخدرات.

وفي بيروت وزعت مديرية التوجيه في قيادة الجيش البلاغ الآتي:

"فجر اليوم (السبت) نفذت قوة من الجيش عملية دهم استهدفت أوكار عصابات سرقة السيارات في بلدة ريحا في البقاع الشمالي، وقد أسفر الدهم عن توقيف عصابة المدعو حسين طعان زعيتر بعد تبادل لاطلاق النار أسفر عن اصابة المذكور وتوقيفه مع أربعة آخرين ومصادرة أسلحة وذخائر وممنوعات، وأحيل الموقوفون على القضاء المختص.

وسبقت هذه العملية عمليات دهم أخرى قامت بها وحدات قوى الأمن الداخلي في المنطقة الموضوعة في تصرف الجيش، أسفرت عن توقيف عدد من المطلوبين الرئيسيين في تلك العصابات، كذلك أوقفت قوى الجيش ٥١ مطلوباً، فيما تستمر قوى الجيش وقوى الأمن الداخلي في المنطقة في ملاحقة من تبقى من عصابة المدعو طيفور المقداد".

## سقوط ٥ قتلى و١١ جريحاً بحوادث سير في بعلبك وجبيل

بعلبك – "النهار":

سقط امس ٤ قتلى و٧ جرحى في حادث سير على طريق بعلبك – زحلة.

والحادث حصل في محلة الدلاتية بين ٣ سيارات: "رينو – ٥" بيضاء و"غولف" سوداء و"مرسيدس – ٢٣٠" زيتية، واسفر عن مقتل الرقيب الاول علي حسن بلوق وزوجته غزوة ووالدته نعمت وابنة شقيقه الطفلة ضحى حاتم بلوق. اما الجرحى فهم نادر علي درويش ومحمود المصري ومهدي المصري وضياء بلوق وزينب بلوق وعلي حاتم بلوق ونيللي بلوق ونقلوا الى مستشفى رياق.

على صعيد آخر، ارتفع عدد ضحايا حادث السير الذي حصل يوم الاربعاء الماضي في بعلبك، الى ستة قتلى بعد وفاة الجريح المجند صلاح محمد صالح (٢١ عاما).

وفي جبيل قتل طوني فهد حبشي عندما كان يقود سيارة "رينو – ١٨" رقمها ٩٨١٩٦٣ انزلقت عن الطريق العام في محلة دكان الضهر في بيت حباق واستقرت في الوادي، واصيب من جراء الحادث سليم حبشي وشقيقته زهي بجروح، ونقلا الى "مستشفى سيدة المعونات" للمعالجة.

وعلى بعد عشرات الامتار من الطريق نفسها، دهست سيارة "بونتياك" رقمها ١٥٧٢٥٦٣ يقودها هاني لطف الله، المواطن جورج نعيم شاهين الذي نقل الى "مستشفى سيدة مارتين" للمعالجة.


السيارة التي قضى فيها طوني حبشي مستقرة في الوادي في دكان الضهر.
(بيار ملحم)

وحصل اصطدام في البربيح على الطريق الصاعد الى عنايا بين شاحنة عمومية رقمها ٩١٥٥١ يقودها مروان الحويك و"ب. أم. ف – ٣٢٣" رقمها ١٢٨٢٨٨٣ يقودها مروان صوما الذي اصيب بجروح ونقل الى "مستشفى سيدة المعونات" للمعالجة.

وكشف على الحوادث الثلاثة الخبير روجيه مرعي الكلاب مكلفاً من النيابة العامة.

## تطورات مفاجئة في انتخابات المصارف
## باسيل مرشح للرئاسة وينوي تعديل النظام طربيه يؤلف لائحته في غضون يومين

حصلت تطورات مفاجئة في خلال الساعات الاربع والعشرين الاخيرة على صعيد انتخابات مجلس جمعية مصارف لبنان التي قررت الجمعية اجراءها في ١١ تشرين الثاني المقبل، اذ قرر رئيس الجمعية الحالي الدكتور فرنسوا باسيل اعادة ترشيح نفسه لولاية ثالثة في رئاسة الجمعية، الامر الذي يستدعي تعديل نظام الجمعية الداخلي الذي لا يتيح لرئيس الجمعية وحده من دون الاعضاء ترشيح نفسه للرئاسة للمرة الثالثة على التوالي.

وكان باسيل مع نحو ١٤ مصرفيا من اعضاء الجمعية يمثلون مجموعة المصارف الكبيرة، اعلنوا تأييدهم لترشيح عضو مجلس الجمعية الدكتور جوزف طربيه لرئاسة الجمعية.

وقالت مصادر مصرفية لـ"النهار"، ان تعديل نظام جمعية المصارف الداخلي يحتاج الى اكثرية ٧٥ في المئة من اصوات المصارف الاعضاء في الجمعية، وعددها ٨٣ مصرفا، اي ان التعديل في حاجة الى ٦٢ صوتا، في جمعية عمومية غير عادية.

وقالت مصادر مسؤولة في جمعية المصارف ان الفترة الفاصلة عن موعد انتخابات الجمعية لا تتعدى ٢١ يوما، "لذلك، فان الجمعية العمومية غير العادية قد تعقد في ٥ تشرين الثاني المقبل. وهذا ما سيتقرر في جلسة لمجلس الجمعية في ٢٥ الجاري".

وهل يوافق مجلس الادارة على دعوة الجمعية العمومية غير العادية، قالت المصادر، "سنبحث الموضوع في المجلس، وبعض الاعضاء بات على علم به. ولحن لا نريد ان نعدل النظام كي نتيح اعادة انتخاب رئيس الجمعية الحالي لرئاسة ثالثة ولمرة واحدة واخيرة، بل لتكريس التعديل نصا في النظام الداخلي يسري على الجميع".

وعن حظ الجمعية العمومية في تأمين ٦٢ من اصل ٨٣ صوتاً ختمت المصادر، "سنحاول ذلك".

وفهم من مصادر مصرفية مستقلة، ان حظوظ تعديل النظام ضعيفة، وهي في كل الاحوال ستفتح الباب امام معركة انتخابية غير سهلة.

وتوقعت تلك المصادر ان يبادر طربيه الى تأليف لائحته في غضون يومين بعدما كان تريث في ذلك كي يضم كل التيارات الى اللائحة.

وستكون لائحة طربيه كالآتي، الدكتور نعمان الازهري، فريد روفايل، ريمون عودة، الدكتور هشام البساط، مصطفى رازيان، فيليكس ابو جودة، بالاضافة الى ٥ مرشحين يمثلون المصارف الصغيرة والمتوسطة الحجم.

وتحظى هذه اللائحة بدعم رئيس مجلس ادارة فرنسبنك عدنان القصار ونائب رئيس المجلس عادل القصار الذي عزف عن ترشيح نفسه للانتخابات.

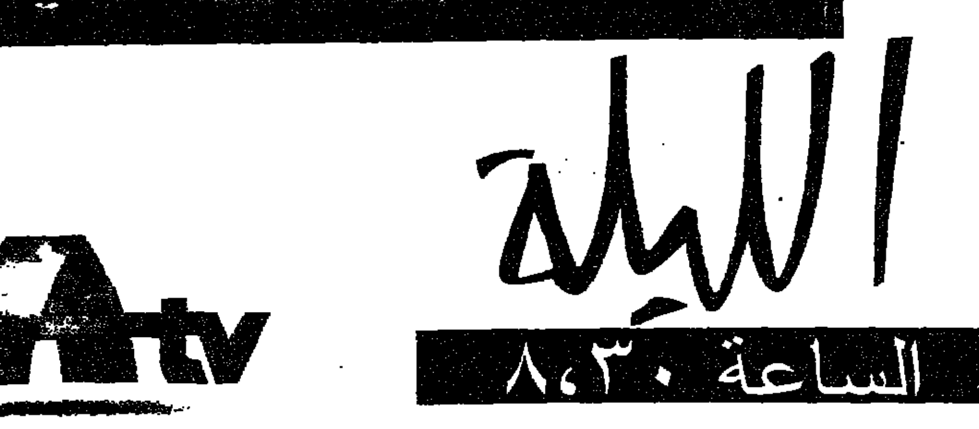
## لائحة بأرقام العقارات المحررة للمباني التي جمد هدمها في بيروت

أصدر المدير العام للتنظيم المدني سعد خالد بياناً بأرقام العقارات المحررة مبانيها القائمة عليها من قرار تجميد هدمها، وذلك تنفيذاً لقرار رئيس مجلس الوزراء الرقم ٩٧/١٢ تاريخ ١٩٩٧/٢/٦ القاضي بإعادة النظر في وضع المباني التي جمد هدمها في نطاق مدينة بيروت، بموجب الكتاب الموجه من وزير الثقافة والتعليم العالي الى محافظ مدينة بيروت تحت الرقم ١٨٧٩ تاريخ ١٩٩٦/٧/٣، وذلك وفق دراسة تفصيلية للمباني التي إرتفقت بإشارة منع الهدم.

وهنا لائحة بأرقام العقارات المحررة المباني القائمة عليها من قرار تجميد هدمها:

| الرقم | رقم العقار | الدائرة العقارية | اسم الشارع |
|---|---|---|---|
| ١ | ٢٤٦٨ | المصيطبة | سبيرز |
| ٢ | ١٧١٩/١ | المصيطبة | سبيرز |
| ٣ | ١٧٨١ | المصيطبة | سبيرز |
| ٤ | ١٧٨٤ | المصيطبة | سبيرز |
| ٥ | ٢٥٧٨ | المصيطبة | سبيرز |
| ٦ | ٢٨٦٢ | المصيطبة | مي زيادة |
| ٧ | ٢٨٦٩ | المصيطبة | ميشال شيحا |
| ٨ | ٢٢٥٢ | المصيطبة | سبيرز |
| ٩ | ٤٧ | رأس بيروت | اميركا |
| ١٠ | ١٢٦ | ميناء الحصن | جوستينيان |
| ١١ | ١٠٩٣ | ميناء الحصن | المكسيك |
| ١٢ | ١٢٠٠ | ميناء الحصن | مي زيادة |
| ١٣ | ١١١٦ | ميناء الحصن | مي زيادة |
| ١٤ | ١١١٧ | ميناء الحصن | مي زيادة |
| ١٥ | ٣١٢ | رأس بيروت | |
| ١٦ | ٣١٣ | رأس بيروت | |
| ١٧ | ٢٧٧ | عين المريسة | جون كنيدي |
| ١٨ | ٢٧٣ | عين المريسة | عمر الداعوق |
| ١٩ | ٣٩٢ | عين المريسة | دار المريسة |
| ٢٠ | ٨٦٢ | عين المريسة | دار المريسة |
| ٢١ | ١٢٨ | عين المريسة | جون كنيدي |
| ٢٢ | ٥٧٧ | زقاق البلاط | يوسف الأسير |
| ٢٣ | ٥٦٥ | زقاق البلاط | موريس بلريس |
| ٢٤ | ٤٠٦ | زقاق البلاط | يوسف الاسير |
| ٢٥ | ٤١١ | زقاق البلاط | عبد القادر نحاس |
| ٢٦ | ٤٢٥ | زقاق البلاط | بطرس بستاني |
| ٢٧ | ٤٢٦ | زقاق البلاط | بطرس بستاني |
| ٢٨ | ٤٢٧ | زقاق البلاط | بطرس بستاني |
| ٢٩ | ٣٨٦ | زقاق البلاط | يوسف الأسير |
| ٣٠ | ٣٨٨ | زقاق البلاط | عبدالفتاح حماده |
| ٣١ | ٣٤٩ | زقاق البلاط | عبدالفتاح حماده |
| ٣٢ | ٢١١١/٦ | المصيطبة | مار الياس |
| ٣٣ | ٢٥/٢٤/١٥٧ | الباشورة/زقاق البلاط | موريس بلريس |
| ٣٤ | ١٠٤٣ | الباشورة | عمر بن الخطاب |
| ٣٥ | ٢٥٤ | الباشورة/زقاق البلاط | موريس بلريس |
| ٣٦ | ٤٢٨-د/٤٠٥ | الباشورة/زقاق البلاط | يوسف الأسير |
| ٣٧ | ٦٦٨ | الباشورة | أحمد مختار بيهم |
| ٣٨ | ٦٦٩ | الباشورة | أحمد مختار بيهم |
| ٣٩ | ٢٨ | الباشورة | عمر حمد |
| ٤٠ | ٢٤٤ | الباشورة | عبدالرحمن النحاس |
| ٤١ | ٣٠١ | الباشورة | نايف تللو |
| ٤٢ | ٣٣١ | الباشورة | ابرهيم الأحدب |
| ٤٣ | ١٣٩ | الباشورة | عبدالباسط فتح الله |
| ٤٤ | ٢١١ | الباشورة | البسطة |
| ٤٥ | ٣٩٦ | الباشورة | البسطة |
| ٤٦ | ١٩٢ | الباشورة | عبدالباسط فتح الله |
| ٤٧ | ١٩٤ | الباشورة | عبدالباسط فتح الله |
| ٤٨ | ٢٠٠ | الباشورة | هارون الرشيد |
| ٤٩ | ٢٠٢ | الباشورة | هارون الرشيد |
| ٥٠ | ٢٠٣ | الباشورة | البسطة |
| ٥١ | ٢١٩ | الباشورة | البسطة |
| ٥٢ | ٢٢٠ | الباشورة | البسطة |
| ٥٣ | ٤٣١ | الباشورة | عبدالله خالد |
| ٥٤ | ٤٣٥ | الباشورة | عبدالله خالد |
| ٥٥ | ٤٧٤ | الباشورة | عبدالله خالد |
| ٥٦ | ٤٧٦ | الباشورة | عبدالله خالد |
| ٥٧ | ٤٧٩ | الباشورة | عبدالله خالد |
| ٥٨ | ٤٨١ | الباشورة | عبدالله خالد |
| ٥٩ | ٥٥٩ | الباشورة | عبدالله خالد |
| ٦٠ | ٤٨٠/أ | الباشورة | عبدالله خالد |
| ٦١ | ٤٨٠/ب | الباشورة | عبدالله خالد |
| ٦٢ | ٢٠٩ | الصيفي | عبدالوهاب الانكليزي |
| ٦٣ | ٢٠٨ | الصيفي | عبدالوهاب الانكليزي |
| ٦٤ | ٢٠٧ | الصيفي | عبدالوهاب الانكليزي |
| ٦٥ | ٢٠٦ | الصيفي | عبدالوهاب الانكليزي |
| ٦٦ | ١٢٣١ | الصيفي | عبدالوهاب الانكليزي |
| ٦٧ | ١٢٣٦ | الصيفي | الحكم |
| ٦٨ | ١٢٣٦/ب | الصيفي | عبدالوهاب الانكليزي |
| ٦٩ | ١٢٠٧ | الأشرفية | فرليني |
| ٧٠ | ١١١٤ | الأشرفية | سليم بسترس |
| ٧١ | ٧٢١ | الأشرفية | عبدالهادي |
| ٧٢ | ١١٦٠ | الأشرفية | فرن الحايك |
| ٧٣ | ٦٢١ | الصيفي | جورج حداد |
| ٧٤ | ٦٩٨ | الصيفي | مارون مارون |
| ٧٥ | ٦٩٦ | الصيفي | مارون مارون |
| ٧٦ | ٢٦٥ | الرميل | مار أنطونيوس |
| ٧٧ | ١٦٤٢ | الرميل | النهر |
| ٧٨ | ١٦٤٣ | الرميل | النهر |





## يومان من جلسات العمل والحلقات الفنية المتزامنة مع المؤتمر:
# الاستثمار في لبنان والسعودية وسوريا ومصر وتونس وفلسطين
# المتغيرات الاقتصادية، تجميع المصارف، صناعات الطفولة ودعم المؤسسات الصغيرة


الجلسة الاولى عن الاستثمار في لبنان برئاسة الوزير جابر.


الجلسة الثانية عن الاستثمار في السعودية برئاسة الوزير السنيورة.


الاستثمار في سوريا ويبدو الوزير العمادي في الوسط.


الاستثمار في فلسطين والوزير النشاشيبي محاضراً.



حلقة المصارف. (محمود الطويل)

جلسات عمل المؤتمر السابع لرجال الاعمال والمستثمرين العرب في اليوم الاول السبت الماضي خصصت لموضوع الاستثمار ضمن جلستين الاولى كانت للبنان والثانية للدول العربية، وامس انعقدت جلسة ثالثة عن "المتغيرات الاقتصادية والدولية والاستثمار في البلاد العربية" الى مجموعة حلقات توزعت بين فندقي "السمرلند" و"الكورال بيتش" وخصصت للمواضيع الآتية: المصارف العربية الكبرى، الصناعات المتعلقة بالطفولة وتنمية ابداعاتها، وسائل دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم وآلياتها، الاستثمار والامن الغذائي العربي والمشاريع المعروضة للترويج.

### الاستثمار في لبنان

الجلسة العامة الاولى كانت عن "الاستثمار في الجمهورية اللبنانية" برئاسة وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر وقدم لها رئيس اتحاد الغرف العربية عدنان القصار، وحاضر فيها رئيس مجلس الادارة المدير العام للمؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات الدكتور يوسف شقير ونائب رئيس شركة "سوليدير" ماهر بيضون.

وتكلم الوزير جابر عن "مناخ الاستثمار في لبنان" متناولا الثوابت اللبنانية الاقتصادية، وتحدث عن خطوات الحكومة للمحافظة على الاستقرار النقدي واحياء بورصة بيروت وتشجيع الشركات والمؤسسات. وعرض لبعض مجالات الاستثمار في لبنان ومنها قطاع الطباعة والنشر والدعاية والاعلان والانتاج التلفزيوني والصوتي.

وعدد الدكتور شقير للمشاريع الحكومية في البنى التحتية والمراكز التجارية والسياحية وتطوير الساحل الشمالي لمدينة بيروت، قصر المؤتمرات، المنطقة الحرة في مطار بيروت.

وقال: "اني اعتبر ان الاستثمار العربي في لبنان لن يعود بالنفع على لبنان فحسب انما يصب في اطار تدعيم التكامل الاقتصادي بين الدول العربية في سبيل ايجاد امكانات تنموية وقدرات تنافسية في الاسواق العالمية ومواجهة المنافسة الخارجية داخل اسواقنا المحلية.

وهنا اود ان انوه بأن لبنان يستطيع ان يساهم مع اشقائه العرب مثلا في انشاء شركات لتصدير المنتجات العربية وانشاء مصانع لاستخدام المواد الاولية والوسطية التي تنتجها الصناعات الاساسية في الدول العربية وتصنيعها وتعليبها وتغليفها حسب مواصفات الاسواق العالمية وتسويقها وتوصيلها الى اسواق التصدير في انحاء عديدة من العالم.

وعرض بعده بيضون لمشروع "سوليدير" وميزاته.

### الاستثمار في السعودية

وبعد الظهر انعقدت الجلسة العامة الثانية عن "الاستثمار في الدول العربية" برئاسة وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، وتناول موضوعها دول: السعودية، سوريا، مصر، فلسطين والمغرب.

وتكلم اولا وزير التجارة السعودي اسامة جعفر فقيه الذي اكد ان السعودية التزمت منذ زمن طويل مبادئ عدة قبل ان تصير من مسلمات الفكر الاقتصادي الحديث ولخصها بالمبادئ الآتية:

"الادراك ان المملكة هي جزء لا يتجزأ من العالم وانها تشترك مع العديد من الدول في المصالح والاهتمامات والاعتماد المتبادل. اما المبدأ الثاني، فهو ان النظام الاقتصادي الحر والمبادرات الخلاقة للقطاع الخاص هما الاساس الذي ينبغي الاعتماد عليه لتحقيق التنمية الاقتصادية الشاملة والمستدامة، وبالتالي فان دور الحكومة يتركز على الارشاد والمتابعة. والمبدأ الثالث هو ان النفط مورد قابل للنضوب". وحاضر نائب الامين العام لمجلس الغرف السعودية اسامة مكي الكردي عن "الاقتصاد ومناخ الاستثمار في السعودية" لافتا الى الاهمية الاستراتيجية للاقتصاد السعودي في الاقتصاد العالمي ودوره في استقرار سوق النفط العالمي. واكد اتساع السوق السعودية وجدوى المشروعات الاستثمارية فيها وتوافر الامن والنظام والاقتصاد الحر.

وتكلم في المحور عن الاستثمار في السعودية ايضا: المدير العام للدار السعودية للخدمات الاستشارية محمد بن علي المسلم عن فرص الاستثمار في الصناعة السعودية، وقدم الجيولوجي محمد منصور عبدالمحسن الاحمدي عرضا عن فرص الاستثمار في الثروة المعدنية السعودية، وكذلك قدم نائب الرئيس والعضو المنتدب لشركة "سابك" عرضا عن الشركة.

### سوريا

وحاضر وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري الدكتور محمد العمادي عن "الاستثمار في سوريا" ومما قال:

"من الضروري خلق مناخ يؤدي الى كشف امكانات الابداع الخلاق لكل افراد مجتمعنا بحيث يتمكنون من المشاركة الكاملة في عملية التنمية.

ولتحقيق هذه المبادئ اتخذت سوريا الخطوات الآتية:

– تم ارساء اسس الحرية والديموقراطية في الدستور، الذي كفل حرية الرأي، والمعتقد والعمل، والملكية الفردية، والتعددية السياسية والاقتصادية.

– بدأ ممثلو الشعب في مجلس الشعب بممارسة حقهم في بلورة رغبات مواطنينا، وترجمتها الى قوانين، ومراقبة السلطة التنفيذية، ومتابعة انشطتها، وضمان توافقها مع القوانين واللوائح والتعليمات النافذة.

– وجاء قانون الادارة المحلية ليؤكد نهاية المركزية وليمنح السلطة والمسؤولية لمجالس الادارة المحلية المنتخبة، من اجل حشد الموارد المحلية والاستفادة منها لتأمين الخدمات العامة لمواطنينا.

– وسنت القوانين لتعزيز دور النقابات المهنية والمنظمات الشعبية العمال والفلاحين(...)".

واشار الى ان الاعمدة الرئيسية للسياسة الاقتصادية في سوريا تعتمد على "الزراعة والمياه والصناعة والتجارة الخارجية والتمويل العام، والاعمال المصرفية والعملات الاجنبية ونسبة الاسعار والتوازن".

وعن القطاعات المثالية للاستثمار في سوريا عدّد مجالات الزراعة وتربية الحيوانات وانتاج القطن والاسمنت والزجاج وتوزيع مشتقات النفط والقطاع الصحي.

### مصر

وقدم رئيس الجهاز التنفيذي للهيئة العامة للاستثمار في مصر الدكتور ابرهيم فوزي عرضاً عن الاستثمار في مصر.

### الوفد المصري

وتحدث محمد فريد خميس رئيس لجنة الصناعة في مجلس الشورى المصري ورئيس اتحاد الصناعات المصرية السابق عن التجربة المصرية للاستثمار في البلدان الاجنبية، وعدد فرص الاستثمار المربح من مناخ مناسب وبنى تحتية.

ولفت الى ان الودائع في مصر معفاة من الضرائب وكذلك الآلات والمعدات معفاة وقال ان ٥٥ في المئة من حركة البورصة في مصر لغير المصريين وان مصر استطاعت ان تحقق ما يسمى حركة الافراد وسهلت دخول وخروج المستثمرين الافراد.

واوضح احمد عبد الفتاح المصري من الوفد المصري اهداف مشروع شرق التفريعة المتفرع من مرفأ بور سعيد الذي يتوزع منه الى الدول العربية. ورأى ان هذا المشروع يحقق الامن القومي العربي والذي يعرض على الشركات العالمية المساهمة فيها.

وختم الوفد المصري بكلمة لمحمود عبد العزيز رئيس اتحاد المصارف المصرية الذي تحدث عن المصارف ودورها كحركة وصل. وقال ان ميزان المدفوعات يحقق فائضا منذ ثلاث سنوات وان مصر للمرة الاولى تحصل على مؤشرات تقدير دولية في الاستثمار.

### تونس

وحاضر وزير الدولة للتعاون الدولي والاستثمار الخارجي فتحي المرداسي عن الاستثمار في تونس ومما قال: "ان تونس تولي اهمية بالغة للتعاون المجدي مع كل البلدان العربية لرفع التحديات والالتحاق بالبلدان المتقدمة". وتمنى ان يندرج عمل تونس في المستقبل في اقامة فضاء عربي اقتصادي مع القدرة التفاوضية، وانها وضعت آلية للسنة ٢٠٠٠ لتدعيم الاستثمار وتحسين البنية الاساسية ومضاعفة حجم الاستثمارات الاجنبية المباشرة والارتقاء بالدخل الفردي ومضاعفة طاقة التعليم العالي والتدريب المهني والفني ليستجيب مع المتطلبات وتقرر تشريك القطاع الخاص في انجاز الطرقات وتهيئة ٢٦ منطقة صناعية وانجاز ٥٢ محطة لتطهير المياه. واصبح للقطاع الخاص دور حاسم واداة فعالة لتدعيم العلاقات العربية في حين تراجع دور الحكومات من خلال سن القوانين وضبط الاولويات. وقال: تتوافر في تونس عدة فرص للاستثمارات العربية، منها: الصناعات الغذائية والكيميائية والادوية ومكونات السيارات والتعبئة والتغليف".

### فلسطين

واخيراً القى وزير المال في السلطة الوطنية الفلسطينية محمد زهدي النشاشيبي كلمته وقال: "(...) لقد اقر القانون الاساسي للدولة مبدأ اقتصاد السوق والتزمت السلطة الوطنية المبدأ رغم انها حرصت على اتخاذ اجراءات تكفل توفير الريادة والقيادة والارشاد في مجال التنمية دون الانغماس في الاستثمار في مختلف القطاعات كما انها اصدرت نص القوانين ولا بد من استكمال حزمة القوانين الاقتصادية والتجارية والمالية قبل نهاية العام الحالي.

في مجال الاسكان، اننا نعمل على توفير سكن ملائم لمختلف فئات المجتمع الفلسطيني ونسعى الى سياسة اسكانية. ان قطاع الاسكان يحتاج الى حوالى الف مليون دولار خلال الثلاث سنوات القادمة ومجال الاستثمار فيه مفتوح وفي قطاع الصناعة نرحب بالاستثمار، في مجال الصناعات المتوسطة وصناع الاسمنت وبعض الصناعات الاخرى، ويحتاج هذا القطاع الى حوالى ٢٥٠ مليون دولار. وفي هذا القطاع هناك مجال واسع للقطاع الخاص والبنوك والمؤسسات المالية وشركات التأمين وصناديق الادخار.

وفي مجال الزراعة لا بد من اعادة النظر في النمط الزراعي في ضوء موارد المياه المتاحة وطبيعة التربة وتأمين الاستهلاك المحلي وحاجة اسواق التصدير. ولا بد من الاقدام على مشروع متكامل لاستصلاح الاراضي لزيادة مساحة الارض المنزرعة ومواجهة خطط الاستيطان الاسرائيلية وزيادة انتاج المواد الغذائية في اطار خطة عربية شاملة لتحقيق الامن الغذائي العربي، وكذلك لا بد من تنمية الثروة الحيوانية السمكية وتبلغ جملة الاموال المطلوبة للاستثمار في هذا القطاع زهاء ٢٠٠ مليون دولار.

اما في مجال المياه فلا بد من استعادة الشعب العربي الفلسطيني لحقوقه في مياه الاردن واليرموك وفي مياهه الجوفية التي تنهبها سلطات الاحتلال، وفي هذا المجال فاننا ندعو الى وضع استراتيجية مائية عربية تصون حقوق العرب في مواردهم المائية ذلك ان الامن المائي العربي جزء من الامن القومي العربي.

ان الاستثمارات المطلوبة في مجال تنمية الموارد المائية ومعالجة المياه المالحة ومعالجة مياه الصرف الصحي وبناء السدود الصغيرة وحصاد الامطار واصلاح شبكات مياه الشرب وحفر الآبار اللازمة يحتاج الى حوالى ٤٠٠ مليون دولار.

وفي مجال السياحة فلا بد من مضاعفة الدخل منها ليصل الى ما بين ١٥٠٠ – و٢٠٠٠ مليون دولار وجميع نشاطات قطاع السياحة مفتوحة امام الاستثمار وخاصة الاستثمار العربي.

واننا ندعو القطاع الخاص الى الاستثمار في مجالات الطاقة وتوليد الكهرباء واعادة تأهيل شبكات الكهرباء (...)".

### الاحد: المتغيرات الاقتصادية

توزعت الجلسة العامة الثالثة لمؤتمر رجال الاعمال والمستثمرين العرب التي بدأت اعمالها صباح امس محاور ستة رئيسية: "المتغيرات الاقتصادية العربية والدولية والاستثمار في البلدان العربية"، "حلقة البنوك العربية"، "حلقة الصناعات المتعلقة بالطفولة وتنمية ابداعاتها"، "حلقة وسائل وآليات دعم المؤسسات الصغيرة الحجم والمتوسطة"، "حلقة الاستثمار والامن الغذائي العربي" و"ملفات المشاريع المعروضة للترويج".

وعقدت الحلقة الاولى في فندق سمرلند وتحدث فيها الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية في جامعة الدول العربية عبد الرحمن السحيباني. وقدم رئيس اتحاد غرف التجارة السورية الدكتور راتب الشلاح ورقة عمل بعنوان: المستجدات الدولية والاستثمارات العربية البينية، تناولت: المستجدات الاقتصادية الدولية، مسيرة الاستثمار العربي، الاستثمارات العربية البينية، التعريب وسيلة لتنشيط وتسريع الاستثمار والمحاور الاساسية لاستراتيجية تنشيط الاستثمار العربي في ضوء المستجدات الدولية.

وركزت ورقة العمل على اهمية:

– استمرار خطوات الاصلاح الاقتصادي على المسارات الوطنية من خلال تحرير اسعار الصرف والسلع والخدمات والاستفادة من آلية السوق لخلق حركة نمو مستمرة ومتوازنة.

– ازالة جميع القيود المعرقلة لحركة الاستثمار بين البلدان العربية من خلال فتح الاسواق العربية امام منتجات المشاريع العربية ومعاملتها معاملة المنتجات المحلية.

– تطوير وربط الاسواق المالية العربية والغاء القيود التي تحول دون تملك الاسهم والسندات من قبل المواطنين العرب.

– تطوير مساهمة صناديق التنمية العربية والمصارف المشتركة والمؤسسات المالية المشتركة في تمويل الشركات العربية العامة والخاصة من دون اي تمييز.

– استمرار الجهود الترويجية على الصعيد الاستثماري وبخاصة في مؤتمرات رجال الاعمال والمستثمرين العرب التي اثبتت فعاليتها في تشجيع المشاريع الخاصة ومنحها نفس المزايا التي تتلقاها المشاريع المشتركة.

### المصارف الكبرى

وفي حلقة البنوك العربية كانت مداخلات واحدث عمل من رئيس اتحاد المصارف العربية محمود عبد العزيز، والمدير الاقليمي البنك العربي الدكتور مسلم البساط والنائب الاول لرئيس المؤسسة العربية المصرفية حاتم ابو سعيد والخبير الاقتصادي راسم عبد الرحيم.

عرف عبد العزيز بامكان تجميع البنوك العربية في مؤسسات عربية كبيرة، وعرض لتجارب دولية في هذا المضمار، ولمسوغات دمج المصارف العربية ولمعوقات الدمج.

– توفير التمويل اللازم لمختلف فروع النشاط الاقتصادي عبر آليات متطورة تتلاءم مع التوجه لاقتصادات السوق ومنح المبادرة للقطاع الخاص.

– المساهمة في استكشاف وترويج فرص الاستثمار في المنطقة.

– المساهمة في تطوير اسواق رأس المال وصولا الى سوق رأسمال اقليمي، الى جانب الربط بين البورصات الرئيسية والتسجيل المتبادل بين تلك البورصات مع توفير التمويل اللازم لحيازة الاوراق المالية وتشجيع الاقتراض بضمانها.

– المساهمة في خلق ودعم مؤسسات وأدوات انعاش التعامل في الاسواق المالية مثل صناديق الاستثمار، وضامني الاكتتاب ومؤسسات تقييم المخاطر، وبيوت خصم الاوراق التجارية والمالية، وكذا مؤسسات توريق الديون، وصناديق اعادة الهيكلة وصناديق تأسيس المشاريع.

– العمل على خلق مناطق حرة اقليمية من خلال اتاحة التمويل اللازم لانشاء هذه المناطق وتمويل مشاريعها بتيسيرات تسمح بتشجيع التنمية والتصنيع والتصدير الاقليمي.

– دفع حركة التجارة والسياحة البينية من خلال خلق مؤسسات وادوات تمويل جديدة مثل تمويل مشتري الصادرات من الاقليم الى جانب الائتمان القصير والمتوسط الأجل المرتبط بانشطة التصدير، هذا فضلا عن تمويل وتنظيم واقامة المعارض ومراكز التخزين الدائمة في الاسواق العالمية وتدعيم اساطيل النقل البري والبحري والجوي لتيسير انتقال السلع والافراد بين الدول.

وحاول البساط الاجابة عن سؤال كان عنوانا لورقة العمل التي تقدم بها: كيف تصبح المصارف العربية مؤسسات كبرى؟ وبعد ان عرض نماذج لعمليات الدمج التي حصلت في اميركا واوروبا واليابان، ولواقع المصارف العربية خلص الى ما اعتبر شروطا لزيادة حجم المصارف من بينها:

تحديث الاطار التنظيمي – التشريعي لتطوير القوانين والانظمة المالية والمصرفية لمواكبة التغيرات التي بدأت تشهدها بعض المصارف العربية، خاصة في المجالات الآتية:

– اصدار قوانين لتشجيع الاستثمار والادخار المتوسط والطويل الاجل.

– استحداث قوانين تنظم العمل في الاسواق المالية والبورصات.

– اعتماد المعايير الدولية في قياس المخاطر المصرفية.

– فتح الاسواق المالية والمصرفية بين الدول العربية لزيادة حجم التداول ومستوى السيولة.

– تطوير القوانين بحيث تأخذ في الاعتبار الخدمات والادوات المصرفية الجديدة.

– تطبيق انظمة المحاسبة الدولية.

– توفير شفافية المعلومات وانتقالها السريع بين الاقطار العربية، وانشاء شبكة اتصال خاصة بين الدول العربية لنقل البيانات وتحويل الاموال.

وقدم ابو سعيد للامكانات المتاحة للدمج بين المصارف العربية لتصبح مؤسسات مصرفية عربية كبيرة. فعرض التحديات التي تواجه المصارف العربية في هذا المجال، والتطورات المصرفية الدولية منذ بداية عقد التسعينات، وحجم المنافسة الذي بدأ يتعاظم على انتاج الخدمات المصرفية وترويجها وجذب العملاء.

وتناول تأثير العولمة في الصناعة المصرفية على المصارف العربية. واعتبر ان انضمام الدول العربية الى منظمة التجارة العالمية (WTO) مسألة مسلم بها، وان ابواب المصارف العربية والاسواق المالية العربية ستشرع امام العمل المشترك مع المصارف والمؤسسات المالية الدولية. وسيؤدي ذلك من بين ما سيؤديه الى اكتساب المصارف العربية قدرات وخبرات جديدة معززة بتكنولوجيا خدمات مصرفية متطورة.

وتصدت ورقة عمل عبد الرحيم لأهمية التكنولوجيا الحديثة والمعلوماتية في الصناعة المصرفية العربية مع تركيز على "المشروع المصرفي العربي المعلوماتي الالكتروني"، ورأى ان ذلك المشروع "كان يجب ان يكون العمود الفقري لقرار المؤتمر الثاني لرجال الاعمال والمستثمرين العرب الذي انعقد في الدار البيضاء في العام ١٩٨٣ والذي دعا الى قيام كونسورتيا للمصارف العربية لأن جميع العوامل الدالة الى مقومات السوق العالمية الجديدة بدأت ببناء قاعدة للمعلوماتية الموحدة والشاملة، للمؤسسات ذات الهوية الاقتصادية الواحدة، وبناء قاعدة المعلوماتية العالمية بدأ يأخذ ابعاده قبل مؤتمر الدار البيضاء بحوالى الستين".

وصنف المعلوماتية بانها الشرط الاساسي والعنصر الوحيد الذي يبدأ به اي طموح لبناء كتلة مصرفية عربية. وبأن عالمنا الحالي هو العالم الرقمي، فهو عالم انظمة تراسل المعطيات الذي ادى الى حدوث تغيرات جذرية في الصناعة المصرفية العالمية. وتأتي هذه التغيرات كنتيجة حتمية لانتشار التقنية والتقارب لاجهزة الاتصالات مع انظمة المعلومات والالتقاء هذين الاثنين مع صناعة الاعلام العالم على المستوى الدولي". واضاف: ان البنوك كقطاع مستهلك وكمطور لخدمات الاتصالات والمعلوماتية، هي جزء اساسي من سوق المعلومات التي تحكم التجارة الدولية مع بداية القرن الواحد والعشرين. ولها دور مركزي في هذا المشروع العالمي الذي يستهدف انشاء البنية التحتية للمعلومات. وهذا الدور يقع حتما في تسهيل عملية التبادل التجاري والفكري للأجهزة والانظمة والبرمجيات، وفي تطوير خدمات مصرفية تعمل على تيسير التوافق بين انظمة التطبيق والتشغيل محليا واقليميا وعالميا.

"ومن اهم الاهداف التي تسعى اليها البنية التحتية العالمية للمعلومات هو ايجاد الطرق الالكترونية الموحدة لتسهيل جهود الشركات الصغيرة في الوصول الى الاسواق العالمية الى مصادر المعلومات والنقل والتجارة وغيرها".

ومن أهم الاهداف الملحة ايضا هو تطوير تقنيات تبادل المعلومات الالكترونية لخفض التكاليف الادارية لخدمة عمليات وصفقات التجارة الدولية. ومن الاهداف المبدئية للمشروع العالمي هو تمكين الشركات ومؤسسات القطاع الخاص من خفض كلفة التجارة الدولية".

### إنماء الطفولة

في حلقة الصناعات المتعلقة بالطفولة وتنمية ابداعاتها التي عقدت في فندق كورال بيتش تحدثت رئيسة لجنة التربية النيابية النائب بهية الحريري. وكانت اوراق عمل ومداخلات مكتوبة لكل من الدكتورة عبلا ابرهيم من المجلس العربي للتنمية والطفولة، والمديرة العامة لوزارة الشؤون الاجتماعية نعمت كنعان، ومديرة مؤسسة تالا للوسائل التربوية نجلاء نصير بشور.

قالت الحريري: "يخطئ من يريد ان يرى في هذا المؤتمر رداً على المؤتمر الاقتصادي المرتقب انعقاده في الدوحة، اولا لأن الاهداف التي يتبناها المؤتمر السابع لرجال الاعمال والمستثمرين العرب هي اهداف سابقة بكثير عن مؤتمر الدوحة، وهي تطمح الى التكامل العربي في سبيل مستقبل الانسان العربي، وفي سبيل مستقبل الوطن العربي. وثانياً، لان الرد على مؤتمر الدوحة لا يمكن ان يكون في مؤتمر فقط بل بالقرار وتحقيق المبادئ التي نعرفها جميعاً، والتي من شأنها ان تعزز التضامن العربي حول مبدأ اساسي مفاده ان لا سلام مع اسرائيل الا السلام الشامل والعادل بعيداً عن اي قيد او شرط".

تابعت قولها: "وان العلم والموضوعية والتخطيط المستقبلي، هي صفات يرتكز اليها هذا المؤتمر في اهدافه وفي اعماله، فانه طالب في برنامجه بشكل اساسي موضوع توجيه وتشجيع الاستثمار العربي نحو الصناعات المتعلقة بحاجات الطفولة وتنمية ابداعاتها، موضوع حلقتنا هذه التي تقدم منها بأوراق عمل عدد من اصحاب الاختصاص، واصحاب الباع الطويل والقديم في هذا المجال.

انني اعتبر ان موضوع الصناعات المتعلقة بحاجات الطفولة وتنمية ابداعاتها هو العمود الفقري الذي يمكن للاهداف العامة لهذا المؤتمر ان ترتكز اليه في مسارها نحو التكامل الاقتصادي العربي، ونحو السوق العربية المشتركة، لأن ما نبحثه الآن وما نؤسس له اليوم يعتبر قواعد مستقبلية يجب ان ينشأ عليها اولادنا واطفالنا اجيال المستقبل، ولذلك لم يعد في الامكان اليوم، ونحن على قاب قوسين او ادنى من القرن الحادي والعشرين، وبكل التكنولوجيا والثورة المعلوماتية بتقنياتها التي تغرقنا، ان نكتفي بأوضاع الهوية والانتماء، هويتنا العربية وانتماؤنا القومي مع حليب الام، بل ان ما يتهددنا من تحديات مستقبلية اصبح يفرض علينا واجب مواجهة التحدي بالتحدي، وتاريخنا العربي يحمل الكثير مما يشكل لنا الدعم ومقومات النجاح".

واعطت ورقة العمل التي قدمتها ابرهيم اهمية لانشاء المراكز النمائية لابداع الطفل والعمل على تعميمها في المناطق الحضرية والريفية. وحثت المستثمرين العرب على تشجيع الصناعات المتعلقة بحاجات الطفولة، والاسهام في انشاء "مركز اقليمي عربي لتنمية قدرات الطفل المتفوق".

واقترحت كنعان كذلك، ان يمول القطاع الخاص انتاج صناعات وسلع تنمي الطفولة وابداعاتها.

وتناولت نصير بشور مشروع انتاج وسائل تربوية عربية في اتجاه الاستثمار العربي في الصناعات المتعلقة بحاجات الطفولة وابداعاتها. ووصفت المشروع بأنه منتج لوسائل تربوية للاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين ٣ و١٢ سنة.

وفي حلقة وسائل وآليات دعم المؤسسات الصغيرة الحجم والمتوسطة تحدث كل من ممثل اللجنة الاقتصادية الاجتماعية لغرب آسيا (اسكوا) الدكتور حسن الشريف، والمدير الاقليمي لمنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية (يونيدو) ومسؤولة البرامج في لبنان ك. ليبل، ومسؤول التنمية الصناعية دي بيبربوينت، ونائب رئيس قسم التجارة الخارجية في الغرفة التجارية العربية البرازيلية. تناول الشريف تصنيف مؤسسات الانتاج والخدمات من حيث الحجم. وعرض عطاالله عن المراحل المخطط لها لتقوية الشركات والمنشآت الصغيرة الحجم والمتوسطة وسبل تعزيزها.

### الامن الغذائي

وفي حلقة الاستثمار والامن الغذائي تحدث نائب رئيس اتحاد الغرف الزراعية السورية عمر الشالط، ورئيس الهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي عبد اللطيف السركال، ومديرة عام المنظمة العربية للتنمية الزراعية الدكتور يحيى بكور ومدير قسم البحوث في اتحاد الغرف العربية مي دمشقية سرحال.

عدد الشالط مزايا التكامل الاقتصادي العربي. وتناول بكور تجربة الاستثمار الزراعي في البلاد العربية.

اما السركال فاعتبر ان الدول العربية تعاني من ضعف البنى المرتبطة بالزراعة والامن الغذائي.

# الضغوط على الليرة انحسرت والدولار تراجع ٠,٠٣ في المئة

رغم عودة الوئام والوفاق بين اركان الحكم في لبنان وما لقيه هذا التطور من ارتياح في الاوساط المالية سرعان ما ترجم انحسارا للضغوط على الليرة، فان ذلك لا ينفي استمرار القلق من المنحى الذي سيتخذه الوضع المالي والاقتصادي في البلاد بعد اللغط الذي اثاره الحديث عن الاهدار في الانفاق الحكومي وغياب اجهزة الرقابة، مما تسبب ويتسبب بمزيد من العجز في الموازنة وتاليا في تفاقم الدين العام الذي يرى فيه البعض مدخلا لتنامي مظاهر التضخم الذي يتآكل القدرة الشرائية للعملة ويخل بالاستقرار النقدي.

وبدا من التداول ان المتعاملين ما زالوا يتحسبون لمثل هذه الامور متجاهلين ما يصدر من تأكيدات عن تمسك الحكومة بسياستها التقشفية وعن عزمها على التزام خفض العجز في موازنة السنة المقبلة الى ٣٧,٤٥ في المئة، وخصوصا ان تجارب الماضي لا تشجع كثيرا على الركون الى التعهدات وما يصدر من تطمينات في بلد تطغى فيه الاعتبارات السياسية الضيقة على الاعتبارات المالية والاقتصادية.

وفيما يظهر البعض ارتياحا الى الوضع النقدي في البلاد بعدما أمكن التغلب على الضغوط التي مورست اخيرا على الليرة وتم احتواؤها، وبعدما اعلن ان ميزان المدفوعات اللبناني حقق فائضا مقداره ٤٣ مليون دولار في نهاية الشهر الماضي، وهو الشهر الاكثر حراجة لليرة، ليرتفع بذلك الفائض التراكمي في الاشهر التسعة الاولى من السنة الى ٨٤٢ مليون دولار في مقابل ٣٢٢ مليونا للفترة المماثلة من العام الماضي، يؤثر البعض الآخر توخي الحذر وترقب ما سيؤول اليه مشروع موازنة ١٩٩٨ المطروح للمناقشة في مجلس النواب، مع ما يستتبعه ذلك من ضرورة الحفاظ على هامش امان بالدولار. وهذا ما يفسر استمرار ضعف الاقبال على سندات الخزينة بالليرة اللبنانية رغم مردودها الجيد في ظل استقرار اسعار الصرف والمعطيات النقدية المشجعة، الى ان تتوضح افاق هذه المرحلة على اكثر من صعيد.

وفي انتظار ذلك، يبدو وحتى اشعار آخر ان عرض الدولار سيبقى في حدود الحاجات التجارية للبلاد ولن يتعداها الى اهداف اخرى، لا سيما التوظيف في سندات الخزينة بالليرة اللبنانية ذات المردود الجيد. وينعكس هذا الوضع عادة هدوءا وانحسارا في حركة التداول مع مضي الدولار في التطور ضمن الهامش الذي يرسمه له مصرف لبنان، مع بقاء اسعاره اقرب الى الحد الاعلى لهذا الهامش منه الى الحد الادنى، الى ان يحصل تطور ايجابي مهم يحمل المتعاملين على اتخاذ مبادرات جديدة في اتجاه الليرة توسع قاعدة عرضه وتتيح للمصرف المركزي استعادة ما انفقه من احتياطه دعما للاستقرار النقدي.

وهكذا جاء تحرك الدولار الاسبوع الماضي استكمالا لتحركه في الاسابيع السابقة، فمضى يتطور برتابة معهودة نزولا وبطء ليقفل الجمعة ١٧ تشرين الاول بما بين ١٥٢٧,٠٠ و١٥٣٧,٠٠ ليرة وبسعر وسطي معلن ١٥٣٣,٠٠ ليرة، في مقابل ما بين ١٥٢٧,٥٠ و١٥٣٧,٥٠ ليرة وبسعر وسطي معلن ١٥٣٣,٥٠ ليرة للجمعة ١٠ منه، اي بتراجع مقداره نصف ليرة وسطيا ونسبته ٠,٠٣ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

وفي غضون ذلك، ظل الدولار متداولا فعليا فوق اسعاره المعلنة، ولكن داخل الهامش الموسع الذي يضعه مصرف لبنان لتقلباته، وعند الحد الاعلى له معظم الاوقات. فكان ان فتح الاثنين الماضي مستقرا على ١٥٣٣,٥٠ ليرة سعرا وسطيا، بعدما ابقى المصرف المركزي هامش تدخله في الاتجاهين من دون تغيير بين ١٥٢٧,٥٠ ليرة شراء و١٥٣٧,٥٠ ليرة بيعا، فيما تم تداوله في العمليات المصرفية بين ١٥٣٧,٥٠ و١٥٣٨,٠٠ ليرة، في اشارة الى طغيان الطلب على العرض.

ومع اقدام مصرف لبنان على خفض الحد الادنى "النظري" لشرائه من ١٥٢٧,٥٠ الى ١٥٢٧,٠٠ ليرة وابقاء الحد الاعلى "الفعلي" لبيعه من دون تغيير على ١٥٣٧,٥٠ ليرة تراجع سعره الوسطي المعلن ابتداء من الثلثاء الى ١٥٣٢,٢٥ ليرة، فيما ظل سعره المتداول بين ١٥٣٧,٥٠ و١٥٣٨,٠٠ ليرة، مع ميل شديد الى شرائه تخوفا من وقوع البلاد في ازمة سياسية.

الا ان وضع السوق شهد تحولا للضغوط من الليرة الى الدولار الاربعاء، بعد اعلان توصل اركان الحكم الى اتفاق انهى النزاع الحاد الذي نشب بين الرئاستين الثانية والثالثة، واوقع المتعاملين في ما يشبه الذعر احيانا لما رافقه من شائعات وأجواء مقلقة، فكان ان استقر سعر الدولار الوسطي على ١٥٣٢,٢٥ ليرة لابقاء مصرف لبنان هامش تدخله من دون تغيير، فيما تم تداوله دون الحد الاعلى لهذا الهامش بقليل بين ١٥٣٥,٠٠ و١٥٣٦,٠٠ ليرة، في اشارة الى تنامي العرض، مما حمل المصرف المركزي على خفض هذا الحد الاعلى الخميس من ١٥٣٧,٥٠ الى ١٥٣٧,٠٠ ليرة مع ابقائه الحد الادنى على ١٥٢٧,٠٠ ليرة، ليقفله وسطيا على ١٥٣٢,٠٠ ليرة، وهو السعر الذي انهى به الاسبوع، فيما كان متداولا عمليا بين ١٥٣٦,٠٠ و١٥٣٧,٠٠ ليرة في العمليات المصرفية حتى الجمعة الماضي.

### احتمالات رفع الفائدة الاميركية تدعم الدولار

في الخارج، عاد الدولار الى التماسك في اسواق القطع العالمية بنتيجة تنامي الاقبال عليه ازاء العملات الرئيسية الاخرى، تحسبا لاقدام الاحتياط الفيديرالي على رفع معدلات الفائدة على الاموال الاتحادية (Fed Funds) خلال الاجتماع الذي ستعقده هيئة السوق المفتوحة التابعة له الثلثاء ١١ تشرين الثاني المقبل.

وجاء هذا التطور بعد تزايد الدلائل والاشارات على وقوع الاقتصاد الاميركي في الغليان الذي يتسبب في تنامي المظاهر التضخمية. وكان لاعلان الاحتياط الفيديرالي الجمعة الماضي ان الانتاج الصناعي في الولايات المتحدة ارتفع بنسبة ٠,٧ في المئة من ايلول في مقابل ٠,٥ في المئة في آب خلافا للتوقعات التي تشير الى ارتفاع لا يتجاوز الـ٠,٣ في المئة، اثره في تحفيز الطلب على الدولار من زاوية التحسب لرفع معدلات الفائدة عليه، لما عكسه هذا التطور من تسارع في وتيرة النشاط الاقتصادي، اكدته زيادة معدل تشغيل المصانع (Capacity Utilization) الى ٨٤,٤ في المئة من قدرتها على الانتاج، وهي الاعلى منذ شباط ١٩٩٥، في مقابل ٨٤,١ في المئة في الفترة نفسها، وخصوصا بعدما تبين ان مؤشر البناء (Housing Start) ارتفع بنسبة ٧,٩ في المئة في مقابل تراجع نسبته ٥,١ في المئة في الفترة ذاتها.

وعليه، تجاوز المتعاملون بسرعة المؤشرات الاخرى التي كانت صدرت قبل ذلك ونفت وقوع الاقتصاد الاميركي في التضخم، بدءا بانحسار مبيعات المفرق (Retail Sales) التي لم يرتفع مؤشرها اكثر من ٠,٣ في المئة الشهر الماضي في مقابل ٠,٦ في المئة في آب و١,٢ في المئة في تموز، وصولا الى استقرار اسعار الاستهلاك التي ارتفعت في ايلول بنسبة ٠,٢ في المئة، شأنها في آب، فيما كان يتوقع ان ترتفع بنسبة ٠,٣ في المئة، مرورا باعلان مجلس الاحتياط في اتلانتا ان مؤشره الشهري للنشاط الاقتصادي تراجع من ١٥,٨ نقطة في آب الى ٩,٠٠ نقاط في ايلول، في وقت أظهر مؤشر مناخ الاعمال الذي يعده مجلس الاحتياط في فيلادلفيا تراجعا من ٢٠,٤ نقطة في ايلول الى ١١,٥ نقطة في تشرين الاول الجاري.

فكان ان عادت الاضواء تسلط على الدولار مجددا لا سيما بعد المواقف المحذرة من الوقوع في التضخم التي صدرت عن رئيس الاحتياط الفيديرالي الان غرينسبان، وما اعلنته كبيرة الاقتصاديين في البيت الابيض جانيت يلين في تصريح لها عشية عطلة نهاية الاسبوع ودعت فيه الى ضرورة التنبه لاحتمال ان يبدأ الاقتصاد الاميركي المتنامي في التحول اقتصادا تضخميا.

وهكذا، بدأت المعطيات الموضوعية تصب في مصلحة الدولار الذي نشط الطلب عليه ازاء سائر العملات الرئيسية الاخرى، ليقفل الجمعة ١٧ تشرين الاول في نيويورك مقارنا بما كان الجمعة ١٠ منه، بارتفاع كالآتي:

– ١,٦١٦٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٢٢٥، اي بنسبة ٠,٣٧ في المئة.
– ١,٧٧٣٠ مارك الماني في مقابل ١,٧٤٨٥، اي بنسبة ١,٣٤ في المئة.
– ١,٤٧٤٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٥٤٠ اي بنسبة ١,٣٨ في المئة.
– ٥,٩٤١٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٨٦٨٥، اي بنسبة ١,٢٤ في المئة.
– ١٧٢٩,٠٠ لير ايطالي في مقابل ١٧١٩,٢٥، اي بنسبة ٠,٥٧ في المئة.
– ١٢٠,٦٥ ينا يابانيا في مقابل ١١٩,٨٠، اي بنسبة ٠,٧١ في المئة.

### تراجع الذهب والفضة

وانعكس ارتفاع الدولار من جهة، والحديث عن نزاعات بين الحكومة الروسية والعاملين في مناجم البلاتين والذهب من جهة اخرى، سلبا على المعادن الثمينة التي تنامت عمليات تحقيق الارباح عليها بعد المكاسب التي حققتها منذ مطلع الشهر. وعليه، اقفلت اونصة الذهب الجمعة ١٧ تشرين الاول في نيويورك بـ ٣٢٤,٣٠ دولارا في مقابل ٣٢٨,٩٠ دولارا الجمعة ١٠ منه، اي بتراجع نسبته ١,٤٠ في المئة، وكذلك اونصة الفضة التي هبط سعرها الى ٤,٩٢٤٠ دولارات في مقابل ٥,١٦ دولارات في الفترة عينها، اي ما نسبته ٤,٥٧ في المئة.

### العملات في بيروت

عادت اسعار العملات الاوروبية والين الياباني الى التراجع ازاء الليرة اللبنانية في بيروت بموازاة تراجعها ازاء الدولار الاميركي في الخارج (الجدول).

**تطور العملات في بيروت**

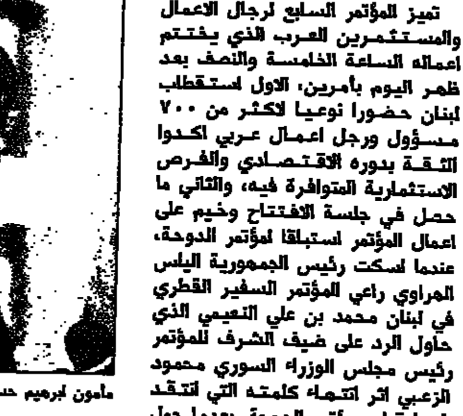
| العملة | ٩٧/١٠/١٠ | ٩٧/١٠/١٧ | الفارق (٪) |
|---|---|---|---|
| الدولار الاميركي | ١٥٣٣,٥٠ | ١٥٣٣,٠٠ | -٠,٠٣ |
| المارك الالماني | ٨٧٦,٥٠ | ٨٦٤,٦٠ | -١,٣٧ |
| الفرنك الفرنسي | ٢٦١,١٥ | ٢٥٧,٨٥ | -١,٢٦ |
| الفرنك السويسري | ١٠٥٤,٠٠ | ١٠٣٩,٣٥ | -١,٣٩ |
| الجنيه الاسترليني | ٢٤٨٦,٥٠ | ٢٤٧٢,٥٠ | .٤٠ |
| الين الياباني | ١٢,٧٩ | ١٢,٧٠ | -٠,٧٠ |
| الفلورن الهولندي | ٧٨٠,٣٠ | ٧٧٢,٠٠ | -١,٠٦ |
| الدولار الكندي | ١١١١,٣٠ | ١١٠٤,٩٥ | .٥٧ |
| الليرالايطالي | ٠,٨٩١٤ | ٠,٨٨٦١ | -٠,٥٩ |
| الكورون السوجي | ٢٠٢,١٠ | ٢٠٠,٥٥ | -٠,٧٧ |
| الفرنك البلجيكي | ٤٣,٥٧ | ٤٣,٢٠ | -٠,٨٧ |

المؤتمر السابع لرجال الاعمال والمستثمرين العرب اكد الثقة بلبنان

# الهراوي: السوق العربية المشتركة بالله عليكم هل بالكلام أم بالواقعية؟
# الزعبي: هل تجوز مكافأة اسرائيل بحضور بعض العرب مؤتمر الدوحة؟



الهراوي يلقي كلمته في الافتتاح والى المنصة من اليسار، مأمون ابرهيم حسن، عصمت عبد المجيد، عدنان القصار، جانيك لندباك وبرهان الدجاني.



جانب من الحضور ويبدو الرؤساء الهراوي والحريري والزعبي.



عدنان القصار.



جانيك لندباك.

تميز المؤتمر السابع لرجال الاعمال والمستثمرين العرب الذي يختتم اعماله الساعة الخامسة والنصف بعد ظهر اليوم بأمرين، الاول استقطاب لبنان حضورا نوعيا لاكثر من ٧٠٠ مسؤول ورجل اعمال عربي اكدوا الثقة بدوره الاقتصادي والفرص الاستثمارية المتوافرة فيه، والثاني ما حصل في جلسة الافتتاح وخيم على اعمال المؤتمر استباقا لمؤتمر الدوحة، عندما اسكت رئيس الجمهورية الياس الهراوي راعي المؤتمر السفير القطري في لبنان محمد بن علي النعيمي الذي حاول الرد على ضيف الشرف للمؤتمر رئيس مجلس الوزراء السوري محمود الزعبي اثر انتهاء كلمته التي انتقد فيها قطر ومؤتمر الدوحة، بعدما حمل على اسرائيل وقال: "كيف نقبل بتشتيت المواقف العربية، هل تجوز مكافأة جديدة لاسرائيل بحضور بعض العرب مؤتمر الدوحة، وماذا يقول من سيحضرون لمواطنيهم؟".

وطلب الرئيس الهراوي من السفير النعيمي مرتين الجلوس مكانه والتزام الصمت، وأومأ له بحدة قائلا: "ارجوك اسكت واجلس، لم يسمح لك احد بالكلام". وهو اكد في كلمته مقاطعة لبنان "اجتماع" الدوحة الذي تشارك فيه اسرائيل قبل ان تقر بحقوق العرب المشروعة، وشدد على التضامن العربي و"التكامل الاقتصادي العربي هو الضمان لصون الوزن العربي في منطقتنا وفي العالم" و"كلنا نريد السوق العربية المشتركة، بالله عليكم هل بالكلام ام بالواقعية؟".

## الافتتاح

وكان المؤتمر افتتح في فندق "سمرلند" صباح اول من امس فور وصول الرئيس الهراوي، في حضور رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، الرئيس الزعبي، الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد، وزير التجارة السعودي اسامة جعفر فقيه، وزير التجارة السعودي اسامة جعفر فقيه، وزير التجارة والصناعة الكويتي جاسم عبدالله المضف، وزير الدولة للتعاون الدولي والاستثمار الخارجي التونسي فتحي المرداسي، وزير التعاون السوداني عبد الحكيم ابو الفضل، نائب رئيس مجلس الوزراء السوري للشؤون الاقتصادية سليم ياسين، وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري الدكتور محمد العمادي، وزير المال السوري محمد خالد المهايني، الرئيس امين الحافظ، والوزراء ايوب حميد، شوقي فاخوري، فؤاد السنيورة، ياسين جابر، الياس حنا والنواب: مروان حمادة، انور الخليل، خاتشيك بابكيان، سمير علزار، مصباح الاحدب، انطوان حداد، بيار دكاش، جميل شماس، ميشال فرعون، الى نائب الرئيس التنفيذي لمؤسسة التمويل الدولية "I.F.C" جانيك لندباك، المدير العام للمؤسسة العربية لضمان الاستثمار مأمون ابرهيم حسن، رئيس الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة العربية عدنان القصار الامين العام للاتحاد برهان الدجاني، ورؤساء الغرف والجمعيات الاقتصادية في لبنان وعدد من الدول العربية وسفراء السعودية ومصر والكويت وقطر واليمن وبريطانيا واليابان وممثلة عن السفير الاميركي في لبنان.

## القصار

النشيد الوطني، فترحيب لنائب رئيس غرفة بيروت محمد لمع الذي اكد "ان انعقاد المؤتمر هو شهادة حية على قيامة لبنان وعلى عودة العرب اليه وطنا ثانيا لهم".

ثم قدم القصار الذي قال: "(...) لن اتحدث معكم ايها الاشقاء عن اهمية الاستثمار، او عن المعوقات التي تواجهنا جميعا مع اطلالة القرن الحادي والعشرين، فهذا سيشغل حيزا واسعا من ابحاثنا والمناقشات لكن اناديكم من بيروت: كفى شعارات وتوصيات. لقد آن الاوان للانفتاح الاقتصادي العربي الكبير الواعي والمسؤول والمنتج. نحن جميعا امام تحديات العولمة الانترنت وغيرهما والعالم كله يتجه الى التكتلات الاقتصادية، بغية تجنب المخاطر غير المتوقعة للسوق الدولية، ومثال ذلك، قيام السوق الاوروبية المشتركة التي يبلغ ناتجها المحلي نحو ٣٦٠ تريليون دولار اميركي، والنافتا التي يبلغ ناتجها المحلي نحو ٧ تريليون دولار اميركي، وتجمع "الاوبك" الذي بلغ ناتج الاقطار العربية فيه من النفط الخام في العام الماضي نحو ١٢٠ مليارا و٦٣٥ مليون دولار اميركي.

نحن في العالم العربي لا تنقصنا الافكار، ولا تنقصنا الموارد والطاقات، ولا تنقصنا الارادات الصادقة، فماذا ننتظر كي نضع هذه الافكار والموارد والارادات في سياق يخدم التنمية العربية الشاملة، ويساهم في استقرار الانسانية وتقدمها؟

كيف نجيز لأنفسنا ان نؤكد قدرتنا على التنسيق والتعاون اقتصادياً وتجارياً مع دول أوروبا وغير أوروبا، ولا نتقدم في اثبات قدرتنا على التنسيق والتعاون داخل المجموعة العربية التي يبلغ ناتجها المحلي نحو ٥٣٠ مليار دولار اميركي، ويصل حجم استثماراتها السنوية الى ما يزيد عن ١٠٠ مليار دولار اميركي، عدا ما لديها من مخزونات طبيعية هائلة(...) إننا نعتبر ان اقامة منطقة التجارة العربية الحرة الكبرى اساس للتكتل الاقتصادي العربي. وان تزايد الاتفاقات الثنائية تحت مظلة جامعة الدول العربية، لاقامة مناطق التجارة الحرة بين العديد من اقطارنا الشقيقة، يمثل تحولاً ايجابياً وواقعياً لبناء السوق العربية المشتركة. ولا شك عندي في ان توسيع انضمام الدول العربية تحت مظلة اتفاق منظمة التجارة العالمية يساهم في تأسيس التكامل الاقتصادي العربي المنشود.





مأمون ابرهيم حسن.

لذا، الغرف العربية واتحادها العام والقطاع الخاص العربي عموماً، الجميع مدعوون الى التعاون مع الحكومات العربية من أجل رسم التشريعات والقوانين، واقتراح الخطوات التي تمكن من اعادة الهيكلية الاقتصادية في اتجاه توسيع التجارة والاستثمار والتنمية بين الاقطار العربية الشقيقة.

تعلم وتعلمون ان لبنان استعاد ثقة العالم به، ونعي وتعون مكانة لبنان الاقتصادية ودوره في مجال الاستثمار والاعمال. فلبنان جامع الشمل، وهو يشكل جسر لقاء بين ثلاث قارات هي أوروبا وآسيا وافريقيا.

والنظام الاقتصادي الحر في بلدنا، الذي لا يميز بين لبناني وعربي، وخفض الضرائب على الشركات، وثبات الامن عندنا الى درجة تباهي بها اكثر بلدان العالم استقراراً، وسهولة تحرك رأس المال المستثمر وعوائده، بكفالة الدولة تطبيقاً وتشريعاً، وانطلاق مسيرة الاعمار والانماء في كل قطاع وعلى كل صعيد، هذا كله، الى جانب المبادرة اللبنانية، يجعل من لبنان مركزاً خصباً للاستثمار والتوظيف. واذكروا ان اعمار لبنان هو لخير لبنان والاشقاء في آن واحد(...)".

## ليندباك

وعرض ليندباك لنشاطات الـ"I.F.C" وخططها المستقبلية في الشرق الاوسط وافريقيا، مشيراً الى ان حجم العمليات خلال العام المالي المنصرم للمؤسسة بلغ ٦,٧ مليارات دولار مخصصة لـ٢٧٦ مشروعاً جديداً.

ونبه الى التحديات التي تواجه المنطقة، وخصوصاً على صعيد النمو الاقتصادي الذي شهد تراجعاً ملحوظاً في الدول العربية خلال الاعوام العشرة الماضية، الى تدني معدل الاستثمارات الذي يشكل عصب التطور الاقتصادي.

ودعا الى "ضرورة اسراع الدول العربية في تنفيذ الاصلاحات المطلوبة لدمج اقتصادياتها وتطويرها وخلق الظروف الملائمة لاجتذاب الاستثمار الخاص وتحريك الموارد المالية لتلبية متطلبات التطوير والانماء في المنطقة" مشيدا بمعظم الدول العربية التي اتخذت خطوات ايجابية للاصلاح والاستقرار من اجل تحرير انظمة التجارة والحد من القيود التي كانت مفروضة عليها، وفتح اقتصادياتها امام الاستثمارات الخاصة والحد من دور القطاع العام.

واشار الى ان استراتيجيا مؤسسة التمويل الدولية في المنطقة ترتكز على تشجيع النمو الاقتصادي ودعم تطوير القطاع الخاص عبر الاستثمار في: البنية التحتية، والقطاع المالي والقطاعات الرئيسية التي تجلب رؤوس الاموال الاجنبية والتوظيف وسوق العمل، وخصوصاً قطاع السياحة.

ولفت الى ان برامج التخصيصية في الاردن ومصر من شأنها تقديم فرص حقيقية لاستثمارات القطاع الخاص في البنية التحتية، وشدد على ضرورة تحريك الاقتصاد المرتكز على الرساميل الاجنبية لدعم الاسواق المالية والتجارية المحلية.

## حسن

ثم القى حسن كلمة الجهات المنظمة للمؤتمر، ومن ابرز ما فيها:

"(...) ينعقد مؤتمركم في دوره السابع في هذه المدينة الآسرة بعد ستة دور انعقاد منذ ١٥ عاما خلت، استضافتها مدن الطائف والدار البيضاء والكويت وتونس ودمشق والاسكندرية، شارك فيها نحو ٣٢٠٠ مشارك كان نحو ٧٢ في المئة منهم من رجال الاعمال والمستثمرين العرب، ونحو ١٦ في المئة من الاجهزة الرسمية المشرفة على الاستثمار في الدول العربية، ونحو ١٢ في المئة من مؤسسات التمويل وخدمات الاستثمار الوطنية والعربية والدولية، وهي نسب تعكس توليفة متوازنة من الجهد الجماعي المنظم من ناحية، واقتسام المهمات من ناحية أخرى.

ان القراءة المتأنية لمداولات هذا المؤتمر في دور انعقاده الست الماضية، تؤكد صدق قراءتنا الاحداث قبل ان تقد الينا الموجة الدولية الحالية لوضع القطاع الخاص في مكانه الصحيح من النشاط الاقتصادي. فقد كان الهدف من هذا المؤتمر منذ انعقاد دوره الاول تأكيد الدور الرائد لهذا القطاع في الحياة الاقتصادية العربية وترسيخ الاقتناع بان ارض العرب هي خير مكنز لمالهم واعتماد الحوار المتصل بين اطراف العملية الاستثمارية والتبادل التجاري مدخلا اساسيا لتحسين مناخ الاستثمار. لقد كانت لقاءاتنا السابقة خير منبر لتفاعل ممثلي القطاع الخاص والمسؤولين في الدول العربية وممثلي مؤسسات العمل العربي المشترك. وقد ساهم ذلك بفاعلية في تحسين بيئة الاستثمار في وطننا العربي. وتلتقي اليوم هذه الاطراف لمواصلة الحوار وتحقيق غايتها الرامية الى جعل المنطقة العربية منطقة فاعلة في خارطة الاستثمار والتبادل التجاري الدوليين.

وقد يكون من المناسب ان اذكر في هذا المقام ان احد المستثمرين الكبار، ممن تميز اسهامهم في مجال الاستثمار العربي البيني بروح المبادرة، اشار اخيرا الى البون الشاسع بين ما كانت عليه بيئة الاستثمار في عدد من الدول العربية قبل عقدين وما آلت اليه بفضل تطورات وتراكمات ايجابية في الاعوام العشرة الماضية. وتشير البيانات التي ترصدها المؤسسة عن قيمة الاستثمارات البينية العربية المسجلة، ان تلك الاستثمارات ارتفعت من متوسط سنوي في حدود ٢٨٠ مليون دولار بين عامي ١٩٨٥ و١٩٨٩، الى نحو ملياري دولار عام ١٩٩٦. مما يشير الى التحسن الفعلي في مناخ الاستثمار واستجابة المستثمرين العرب.

وفي هذا الاطار، لا بد لنا من موقع الراصد الامين، ان نسجل انه رغم كل التطورات السياسية السالبة وما ترتب عليها من افرازات معوقة، فان مناخ الاستثمار في الدول العربية شهد تحسنا ملحوظا منذ بداية العقد الحالي في غالبية اقطار الوطن العربي. ويستدل على ذلك من عدد من المؤشرات، من اهمها معدلات النمو الجيدة القابلة للاستمرار التي تم تحقيقها، وخفض العجز في الموازنات الداخلية والخارجية، وكبح التضخم، والميل الى الثبات في اسعار الصرف، والانفتاح على التجارة والتمويل الدوليين. وكان لتطبيق سياسات التخصيصية دورها في تأمين العديد من الفرص للمستثمرين. وقد ادى هذا التحسن الى دعم قدرة هذه الدول في استقطاب قدر اكبر من الاستثمارات العربية والاجنبية. وتقدر المصادر الدولية ان تدفقات الاستثمار الاجنبي الاجمالية المباشرة الى الدول العربية بلغ نحو ٣,٢ مليارات دولار عام ١٩٩٦، مقارنة مع نحو مليار دولار تدفقت بين عامي ١٩٨٤ و١٩٨٩ (...)".

## عبد المجيد

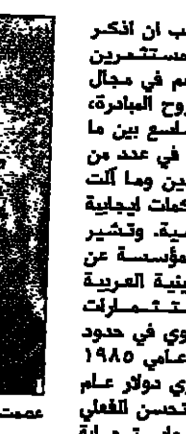
وقال عبد المجيد في كلمته: "(...) ينعقد مؤتمركم السابع في ظل ظروف عربية ودولية يسودها القلق والتوتر، وان امتنا العربية عندما اختارت السلام خيارا استراتيجيا، فذلك لايمانها المطلق بانه السلام العادل والشامل، وادراكا منها لاهمية انطلاقه الحقيقي، والتي من خلالها يتحقق الاستقرار والامن والتنمية المتكاملة والمتوازنة لشعوب المنطقة، ولكن عملية السلام تواجه اليوم تحديات وعراقيل جديدة تضعها الحكومة الاسرائيلية الحالية، فهي لا تكتفي بتعطيل العمل باتفاقات السلام الموقعة مع السلطة الفلسطينية، بل تحاول تصدير ارهابها الى الدول العربية المجاورة منتهكة في ذلك كل معايير الاخلاق وقواعد الشرعية الدولية، وفي محاولة يائسة للتملص من التزاماتها حيال عملية السلام وان السلام الذي ننشده هو الذي يعيد الى الامة العربية حقوقها، في الجنوب اللبناني والجولان السوري، وفي فلسطين.

من هنا كان تأكيدنا المستمر للترابط الوثيق بين السلام السياسي والسلام الاقتصادي، اذ لا يمكن تحقيق السلام الاقتصادي قبل تنفيذ استحقاقات السلام السياسي.

سبق ان اكدت في كلمتي امام الملتقى الاول لمجتمع الاعمال العرب الذي انعقد في عمان في السادس من يناير ١٩٩٦، ان امتنا العربية وهي تتهيأ لدخول القرن الحادي والعشرين، وفي ظل منظمة التجارة العالمية التي ادت الى خلق واقع اقتصادي جديد يقوم على القدرة التنافسية للسلع والخدمات، فان ذلك يفرض عليها تجميع القدرات العربية الهائلة في اطار اقتصادي قوي يكون قادرا على خدمة المصالح العربية العليا، وفي الوقت نفسه يكون قادرا على تأمين الحماية للسلع العربية من المنافسة الخارجية. واكدت لاهمية دور رجال الاعمال العرب بما يملكون من نشاطات وطاقات في التحرك نحو دفع الاستثمارات العربية المنتجة للسلع والخدمات، وبما يساهم في اقامة منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى التي تعد القاعدة الاقتصادية الصلبة، والسياج الواقي للامن الاقتصادي العربي، الامر الذي يمكنها من التعامل مع كل التكتلات والتجمعات الاقتصادية الكبرى التي هي سمة عالم اليوم من موقع القوة والندية معا.

واثني على ثقة ويقين من ان حضرتكم، وانتم تمثلون احد الاعمدة الاقتصادية التي تعلق عليها امتنا العربية امالها، نظرا الى ما تحملونه من طموحات كبيرة، وانكم قادرون على دفع مزيد من الاستثمارات في دولنا العربية، بما يساهم في تعزيز القدرة الاقتصادية العربية وتطويرها، وبما يمكنها من التعامل مع التحديات والمتغيرات ويهيئ لها مكانتها المرموقة بين دول العالم.

ومن حسن المصادفة ان يأتي انعقاد مؤتمركم اليوم قبل اسابيع قليلة من بدء مرحلة التطبيق الفعلي والعملي لمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى في الاول من يناير ١٩٩٨، تلك المنطقة التي نادى بها مؤتمر القمة العربي في يونيو من العام الماضي، واقرها المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دور انعقاده العادي التاسع والخمسين في ١٩٩٧/١/١٩، ولقيت التأييد الكامل من مجلس وزراء الخارجية العرب ووزراء المال والاقتصاد العرب، الذين قرروا ان يكون موضوع تطبيق منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى محوراً لاعمال مجلسهم الاقتصادي لعشر سنوات مقبلة، وهي فترة الانتهاء من بناء هذا الصرح العربي الذي يجسد الارادة العربية



عصمت عبد المجيد.

في التكامل الاقتصادي وخلق المجتمع الاقتصادي العربي في زمن لم يعد فيه مكان الا للاقوياء والقادرين على المنافسة، وفي ظل النظام التجاري الدولي الجديد الذي تحكمه قواعد المنافسة (...)".

## الزعبي

وشكر الزعبي في مستهل كلمته دعوته الى المؤتمر، ناقلا تحيات الرئيس حافظ الاسد الى "الشعب اللبناني الشقيق لتغلبه على مصاعبه وتفوقه على مشكلاته". وكذلك تحيته الى رجال الاعمال العرب "الذين آلوا على انفسهم ان يحملوا الامانة الوحدوية على المسار الاقتصادي بعد تعثر حملها خلال قرن مضى (...)"، واعبر عن امل السيد الرئيس في ان يتمكن رجال الاعمال والمستثمرون العرب، بما اوتوا من قدرة وخبرة وموهبة، من ارساء العمل العربي المشترك على قاعدته المادية الصحيحة الانتاجية والتسويقية ليصبح التكامل الاقتصادي العربي مرتكزا لا يتزعزع واندفاعا لا يتراجع (...) يدخل العرب مع كل الامم مجاهل القرن الحادي والعشرين، ومعهم سؤالهم الذي استهلوا به مطالع القرن العشرين، الى متى يبقى العرب في العالم خلف الركب الحضاري؟ وهل يمنح التطور التكنولوجي الذي يزيد من سرعته فرصة لحال الركود في الواقع العربي؟ تساءلنا هذا التساؤل في الماضي البعيد والقريب، وما زلنا نتساءل حتى الآن، واذا عجزت البلدان العربية عن التكامل الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والتشريعي، فهل تتعامل مع الكتل الكبرى فرادى بلا حول ولا طول؟ ام تتشرذم مغلوبة على امرها، في بؤر اقليمية لا رابط بينها، ذات مسميات غير عربية لفظا وغاية، كالشرق الاوسطية وغيرها؟ حيث تسخر مواردها لمن يهيمن عليها، وتستجر مصالحها وتلحق بمصالح الذين يرسمون الخرائط المناسبة لهم لا لنا، بقلب جامد وعقل بارد، ولا يقيمون معها وزنا للمصالح القطرية ولا للمصلحة العربية المشتركة. انها تساؤلات ليس المؤتمر هذا وحده بالطبع معنيا بالاجابة عنها، بل ان البلدان العربية انظمة وشعوبا معنية اليوم بالجواب، لأن ما يحصل في العالم من احتواء للمصالح الصغرى من المصالح الكبرى، يجعل مصائر البلدان العربية مرهونة بمبادراتها الذاتية الفاعلة نحو التضامن والتكامل السريع. انها في الواقع معركة بقاء ودفاع ووجود وصراع حياة، والقرار قرار مصير.

وفي هذا الخضم السياسي والتجاري والاقتصادي الشامل، الذي يكتنفه التنافس الشديد والتفاعل والتوسع، تبرز الاتفاقات الدولية للتجارة الحرة، الباحثة عن اسواق واسعة مستقرة، حيث تتخذ العولمة معها بعدا اقتصاديا وتجاريا، الى جانب الابعاد العلمية والثقافية والتكنولوجية والاعلامية. والتي تمنحها ثورة المعلوماتية قوة الاقتحام والامتداد والاحاطة، لتصبح العولمة واقعا عالميا بلا حدود. انها قوة متعاظمة تهيمن من دون استئذان او انتظار، وتفرض حاجتها الى الجميع، لتفرض حاجة الجميع اليها. ولا مجال القول ان احدا في هذا العالم يستطيع الافلات من طوق العالمية، ومن شباكها واذرعها التي تقولب القارات والبلدان والبشر، وفق قاسم مصلحي عام فيه للاقوى والاقدر النصيب الاوفر. وهذا لا يعني الاستسلام لها، بل الصحوة الاقتصادية والسياسية، فكل بلد اصبح مجبرا على ان يعرف كيف يستفيق من غفوته وكيف يحشد امكاناته وطاقاته ويستثمرها، وكيف يتقن ويجيد الانتقاء مع الاخرين من امثاله ليشكل معهم قوة لها حجم ووزن، وليشكل معهم الفريق السياسي والاقتصادي الافعل والافضل.

ونحن العرب تتوافر الشروط التي تلزمنا ان نكون فريقا واحدا، ومن الغرابة اننا خلافا لهذه الشروط ما زلنا فريقا غير واحد، ان ما يجمعنا ويوحدنا من العوامل تاريخي واصيل، وما يفرقنا من الاسباب مصطنع او دخيل. وبقدر من الارادة والتصميم، والتخطيط السليم، وتقديم ما هو اعلى على هو ادنى، والتنازل عن المهم في سبيل الاهم وباستبعاد كل ما هو جزئي، في سبيل ما هو كلي، يمكننا استعادة حجمنا العربي الكبير، بعدما تأخرنا في ذلك كثيرا. حتى اننا ولو لم نحرز موقعنا فورا في الصف الامامي من الركب العالمي، يمكننا ان ننتقل من الصف الخلفي، الى حيث ما يضمن لنا استمرار التحرك الى امام، لنغدو بالجد والاجتهاد شريكا مستقلا وفاعلا في النظام العالمي المقبل (...) لعل من المناسب ان اشير في هذا اللقاء ايضا الى ان سوريا عقدت عددا من الاتفاقات الثنائية مع البلدان العربية، ليس من اجل التعاون الثنائي فحسب، بل لتكييف هذا التعاون بما يؤدي الى التكامل مع بلدان عربية اخرى، كما انها افسحت بتشريعاتها وقوانينها المتطورة المجال واسعا للاستثمارات العربية، كي تمارس دورها الانتاجي بحرية تامة، مع تقديم التسهيلات وتأمين البيئة الملائمة التي تساعدها.

ويبدو ان اهم خطوة يمكن ان تتحقق بالنسبة الى لقاءاتنا، هو الخروج من نفق الدراسات والتوصيات الى الساحة العملية، وتحديد المهمات المطلوبة لحكومات البلدان العربية ومؤسساتها وميئاتها ومستثمريها، وتأسيس شركات عربية مشتركة واقامة مشاريع متنوعة مترابطة، قطاعات عامة وخاصة، بمساهمات جماعية وفردية. علينا ان نجمع بين ميزات الاعمال المخططة وميزات المبادرات الحرة، ليسير التكامل الاقتصادي على ساقين قويتين وسريعتين.

واننا نؤكد ان سوريا باشرت اجراءاتها الرامية الى فتح مجال التعاون بين الاستثمارات العربية، رغم الاعباء الدفاعية التي ما زالت ترزح تحت نيرها، والاجواء المعقدة التي تواجهها مع العدو الاسرائيلي، والتي يعمل نتنياهو وحكومته على تأجيج نارها كلما خمدت.

وانتم تعلمون ان سوريا اختارت السير على طريق السلام العادل والشامل خياراً استراتيجياً، ولكن اسرائيل ترفض الانصياع لقرارات الشرعية الدولية، وبخاصة القرارات ٢٤٢–٣٣٨–٤٢٥، وترفض التزام ما امكن التوصل اليه مع الحكومة الاسرائيلية السابقة، وتستمر ممعنة في السياسة المتحدية القائمة على العنجهية والاستفزاز والتهديد، ولا تقر بصيغة الارض مقابل السلام التي تشكل جوهر المبادرة الاميركية منذ بداية المحادثات في مدريد، وهي بذلك، تريد خلق مناخ متوتر وخطير يؤدي الى نسف عملية السلام من اساسها، انها تحاول اختراع صيغ، كالسلام مقابل السلام، والسلام مقابل الامن، ترمي لا الى تحقيق السلام في المنطقة، بل الى فرض الاستسلام عليها، في وقت تتابع اسرائيل في منتهى التعنت والاستهتار لاقامة المستوطنات وتهويد القدس وتهديم المنازل، وممارسة عمليات الارهاب والاغتيال ضد ابناء الشعب الفلسطيني وتبنيها علانية من دون ان تلقى ادانة من بعض الذين يزعمون انهم ضد الارهاب، وتواصل اسرائيل غاراتها واعتداءاتها على المدن والقرى والسكان المدنيين في الجنوب اللبناني، الذين يتحملون ويقفون صامدين بصبر وشجاعة، ويقف لبنان كله موحدا وراء المقاومة الوطنية اللبنانية التي تتصدى وتكيل لقوى الاحتلال الاسرائيلي ضربات موجعة، مؤكدة ان لا هوادة مع المحتلين المعتدين، ولا طريق امامهم غير الانسحاب من الجنوب اللبناني المحتل. بل لا طريق امامهم الا الانسحاب من الجولان السوري المحتل ومن كل ارض عربية احتلتها عام ١٩٦٧، وذلك وفقاً لقرارات الشرعية الدولية ومرجعية مدريد، واستئناف محادثات السلام من النقطة التي توقفت عندها في ميريلاند ويتطلب الوضع الراهن من العرب لن يقفوا موقفاً متضامنا متكاملاً موحداً ضد كل محاولات اسرائيل المتواصلة لتبديد الموقف العربي وتشتيته الى مواقف متباعدة او غير متآزرة. ان علينا تنفيذ مقررات قمة القاهرة، أليس ضرورياً محاصرة سياسة اسرائيل التوسعية المعادية للسلام الحقيقي القائم على العدل والشمول، بموقف عربي موحد سياسياً واقتصادياً وثقافياً، قد يكون المرتكز الثابت لموقف دولي فاعل يؤيده المجتمع العالمي ضد سياساتها ومحاولاتها المعادية للسلام في المنطقة؟".

وخرج على النص المكتوب ليحمل على قطر ومؤتمر الدوحة قائلاً: "كيف نقبل بتشتيت المواقف العربية، هل تجوز مكافأة جديدة لاسرائيل بحضور بعض العرب مؤتمر الدوحة، ماذا يقول الذين سيحضرون لمواطنيهم؟".

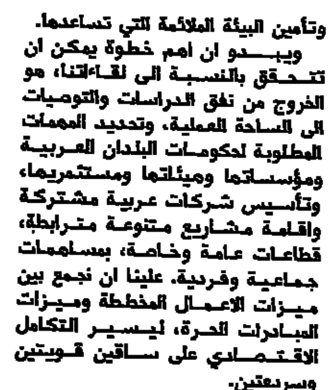
وتوجه الى رجال الاعمال والمستثمرين العرب قائلاً: "انتم ادرى بشؤون اوضاعنا العربية، واعلم بحلول مشكلاتنا، وانتم مسؤولون مع الآخرين، مع كل الاطراف الفاعلة سياسياً ومجتمعياً على قدر وعيكم وقدراتكم وامكاناتكم، عن اقامة كيان اقتصادي عربي متكامل، له تصوره التنموي الموحد، وهياكله المتناسقة والمتجانسة، وسوقه المشتركة، بما تستلزم من منطقة تجارية عربية حرة واستخدام ارشد لعوامل الانتاج واستثمار الموارد، ومن ايجاد مخارج جديدة لسياسات صناعية وزراعية ومالية وتجارية افضل، تتلاءم مع عصر المعلوماتية والتكنولوجيا التي تلغي كل التصورات والسياسات في استمرار وتحولها وتحركها بما يتناسب وتصور المكتشفات والسلع والحاجات، والتي تخلق علاقات ديناميكية متبادلة بين مختلف العوامل الداخلية في كل سوق من الاسواق من ناحية، وبينها وبين العوامل الدولية في الاسواق الخارجية من ناحية اخرى. انا نتطلع الى نتائج هذا المؤتمر، بكثير من التركيز والاهتمام، وبكثير من التفاؤل الذي سيبقى من خلال لقاءاتكم واعمالكم وفاعلياتكم، مشعاً على ارجاء الوطن العربي. فارفعوا اصواتكم، واجعلوها اعلى فأعلى لانكم تمثلون الفكر الاقتصادي النزيه الطموح ولانكم جنود الحقيقة العربية الكبرى (...)".

## الهراوي

وختاماً القى الرئيس الهراوي الكلمة الآتية:

"ايها الاحباء،

نرحب بكم في لبنان اشقاء وضيوفا اصدقاء، نرحب بكم وملؤنا الثقة بعزمكم على التقدم بكل الواقعية والجرأة في تحقيق خطوات عملية على طريق التكامل الاقتصادي العربي. انكم تعقدون مؤتمركم السابع في بيروت. ولبنان والشرق الاوسط



الرئيس محمود الزعبي. (محمود الطويل)

والعالم كله يشهد تحولات دقيقة، واذا كانت تقلبات عديدة في العالم قد تثير التردد في التوظيف هناك او هنالك فان لبنان الناهض الى بناء سلامه الوطني تنظيمياً واقتصادياً والى تجديد مكانته ودوره مع العصر الجديد يفتح امامكم وامام الاصدقاء فرص الاستثمار. في اي حال، من حق لبنان الوفي للقضايا العربية، والملتزم حمل لواء اليقظة الثقافية والتربوية والاعلامية ولواء الاعمار حيثما حل اللبنانيون، نقول من حق لبنان ان تبادلوه الوفاء فتشاركوا في مسيرة اعماره لان اعمار لبنان هو اعمار لكل العرب وللتقدم والاستقرار.

تحاول اسرائيل تطويق القدرات العربية برفضها قرار السلام العادل وبالسعي الى تكتلات شرق اوسطية قبل اكتمال السوق العربية المشتركة. لقد اعلن لبنان مقاطعته لاجتماع الدوحة الذي تشارك فيه اسرائيل قبل ان تقر اسرائيل بحقوق العرب المشروعة وذلك بانسحابها من الاراضي المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي والجولان وتطبيق قرارات الشرعية الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام ونحن لا نرتاح الا بقيام الدولة الفلسطينية الموعودة.

اما على الصعيد العالمي ومع اطلالة العصر الجديد، نشهد سلسلة تغييرات تتمثل في انهيار دول كبرى او في تدعيم النظام التجاري العالمي وقيام التكتلات الاقتصادية الدولية في الشرق والغرب وفي الشمال والجنوب.

وهذا كله يدعونا الى توطيد دعائم التعاون العربي ورصد السبل السليمة للانفتاح الاقتصادي على العالم.

دعونا نرى في اجتماعكم اليوم في بيروت بشرى امل، الامل باقتناع عربي مشترك بان التضامن العربي هو السبيل للتقدم العربي. ففي ظل العولمة ووسط المتاعب الاقتصادية الداخلية في كل قطر عربي وامام التحديات الاقليمية والدولية، نرى ان التكامل الاقتصادي العربي هو الضمان لصون الوزن العربي في منطقتنا وفي العالم. ولعل اختيار لبنان رئاسة غرفة التجارة الدولية بشخص رئيس الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية ورئيس اتحاد الغرف في لبنان السيد عدنان القصار يشكل فرصة مميزة لتعميق الانفتاح الاستثماري بين لبنان والعرب والعالم. لكن تعالوا نتصارح، نحن مع اعتماد نمط واقعي وعملي، منذ اكثر من ٣٣ عاما اي منذ عام ١٩٦٤ نتحدث وننادي عن السوق العربية المشتركة واين هي؟ كلنا نريد السوق العربية المشتركة. بالله عليكم هل بالكلام ام بالواقعية؟

ولكن حتى تتحقق لا بد من ارساء الاطر الضامنة لانتاجيتها. ان التعاون الاقتصادي العربي يمكن ان يتقدم حين يبنى على قاعدة التكامل بين المصالح الاقتصادية المتبادلة بين الاقطار العربية. فلنعمل جميعا على زيادة النمو وتوظيف اليد العاملة وتطوير الهيكليات الاقتصادية.

ليس امامنا الا التضامن اقتصاديا وسياسيا. فيوم دخلنا مؤتمر مدريد دخلناه من باب التضامن العربي والذي حصل ان اسرائيل جرّت عملية السلام الى اعتماد المسارات المنفردة فهزت التضامن العربي السياسي. وليسمح لي ان اقولها وبكل صراحة، نحن سنبقى متمسكين بروح التضامن العربي وبروح الذود عن الحقوق العربية المشروعة لاننا نؤمن بان سلام المنطقة كلها لن يكون الا من خلال استعادة الكرامة العربية واستعادة الارض العربية.

نقول ذلك لانه كما في السياسة كذلك في الاقتصاد. فالتنمية العربية الشاملة والمتكاملة هي ثمرة التضامن العربي الحقيقي والازدهار في كل قطر عربي. ان التحديات التي تواجهنا لا تنحصر ضمن قطر دون آخر، ولا تقتصر على قطر دون آخر. واذا كانت سبل التعاون تواجهها صعوبات فيجب ان ندرك ان عدم تيسير سبل التعاون ستجر اقطاركم جميعا الى اوضاع اصعب.

يا رجال الاعمال العرب،

اننا على مفترق اقتصادي وسياسي مصيري. وانتم شركاء في صنع هذا المصير، لان الاستثمار العربي ليس مجرد توظيف.

السؤال الذي يواجهنا جميعا واضعه امامكم في هذا المؤتمر هو. ما هو الدور العربي في النظام الاقتصادي الاقليمي والدولي الجديد، هل الدور مع اسرائيل، هل الدور ان نجتمع مع اسرائيل، هل الدور وهي تبتزنا ان نبقى نحن متضامنين مع بعض الدول التي تتعامل مع اسرائيل؟

ما هي خطط العرب في مقابل الحوار الاوروبي المتوسطي في اطار مؤتمري برشلونة ومالطا ونتائج هذا الحوار؟ وما هي برامج الاشقاء العرب في سياق اتفاق "الغات" وانعكاسات توسع التجارة العالمية؟

نحن واثقون بان مؤتمركم في بيروت سينجح في بلورة القواعد الكبرى للجواب المنشود. اهلا وسهلا بكم في رحاب لبنان وبيروت، آملا لمؤتمركم النجاح، وشكراً.

---

وزيرا التجارة السعودي والاستثمار التونسي لـ"النهار":

# انعقاد المؤتمر دليل على عافية لبنان

على هامش اعمال المؤتمر، سألت "النهار" وزير التجارة السعودي اسامة جعفر فقيه ووزير الدولة للتعاون الدولي والاستثمار الخارجي التونسي فتحي المرداسي رأيهما في المؤتمر واعماله.

واذ تحفظ فقيه عن التعليق على مشاركة السعودية في مؤتمر الدوحة، قال عن مؤتمر رجال الاعمال في بيروت: "ان انعقاد المؤتمر في دورته السابعة يؤكد حرص الدول العربية ورجال الاعمال بالذات على استمرار العمل وتكريس الجهود لتوطين الاستثمارات في الدول العربية، ومن خلال الكلمات والمحاضرات التي استمعنا اليها، شعرنا بان هناك تفاؤلاً كبيراً لان ثمة جهوداً كبيرة اصلاحية لتحسين مناخ الاستثمار، وتالياً هذا ما ينشده رجال الاعمال. واذا كان هؤلاء يقولون ان هناك تحسناً، فهذا يدعو الى التفاؤل والى المزيد من العمل، لاننا نشهد اليوم منافسة قوية وسعياً الى استقطاب الاستثمارات محلية كانت ام اجنبية، من هنا، على المستثمر ان يعرف كيف يتخذ قرار توظيف امواله.

اما انعقاد المؤتمر في لبنان تحديداً، فيكتسب اهمية خاصة، اذ يدل على انه استعاد عافيته والثقة التي كان دائماً يحظى بها. ليست على المستوى العربي فحسب، وانما على المستوى العالمي. لا نقول ذلك من باب المجاملة، نحن نتابع في المملكة العربية السعودية الخطوات الكبيرة التي بذلت للنهوض بلبنان من كبوته والجهود لاعادة اعماره، وقد كان لنا شرف المساهمة فيه. كذلك فان انعقاد المؤتمر في هذا الحجم والحضور المتميز الرسمي وغير الرسمي يدفعنا لكي نهنئ لبنان لنجاحه، ونأمل ان تكون القرارات والتوصيات عملية وواقعية وتساهم في دعم مسيرة العمل العربي المشترك".

وقال المرداسي: "انها فرصة لرجال الاعمال العرب واللبنانيين ان يلتقوا في بيروت، وخصوصاً ان هذا المؤتمر يأتي اثر قرار الجامعة العربية لانشاء منطقة تبادل حر بين كل الدول العربية، صحيح ان حجم الاستثمارات ليس كبيراً، كما ان الكثير من الاموال العربية لا يستثمر في البلدان العربية بل في دول اوروبية واميركية، لذا يجب ان يكون هذا المؤتمر حافزاً لتبادل الآراء، لاسيما على مستوى رجال الاعمال لابراز الميزات التفاضلية للدول القادرة على القيام باجراءات على صعيد تحرير الاقتصاد ودخول العولمة. قد لا يسفر عن مثل هذه المؤتمرات اجراءات سريعة. ولكنها مناسبة للتعارف والتبادل وافساح المجال امام لقاءات مبرمجة لابراز اوجه الاستثمار الممكنة، وخصوصاً ان لبنان يتمتع بمميزات وطاقات يجب استثمارها.

اما بالنسبة الى مجالات الاستثمار، فيشار الى ان ضمان الاستثمار بين لبنان وتونس نوقش واعد اتفاق وقّع بالاحرف الاولى، من شأنه ان يعطي فرصة اضافية لطمأنة المستثمر على امواله وتوظيفاته وقد بلت هذا الاتفاق في مرحلته النهائية لتوقيعه رسمياً.

والوفد التونسي يعد اكثر من ٣٠ شخصاً جاؤوا يستطلعون مجالات الاستثمار ويعملون في مجالات البناء والنسيج والانتاج الزراعي والتجاري والمالي. وساعدت اللوائح والكتيبات المعدّة التي تتضمن اسماء المشاركين في اجراء الاتصالات والتعارف.

لبنان في طريق الاعمار والبناء. والفرص كثيرة، ونأمل ان توفّق الوفود المشاركة خصوصاً ان لبنان يعيش حالياً مرحلة جديدة وهو معروف كونه مركزاً مالياً مهماً وله حركة اقتصادية لافتة، ورجال الاعمال فيه يتمتعون بنشاط كبير وامكانات يمكنها ان تساهم في تعزيز التبادل التجاري بين تونس ولبنان.

لبنان اليوم بلد الفرص، ويجب الاستثمار فيه ما دامت الفرص متاحة، الوفد التونسي اليوم في لبنان للاستطلاع، ونأمل ان تسفر لقاءاته عن نتائج ايجابية".

رياضة وألعاب

## البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم في عطلة الاسبوع

# فوز عاشر للانتر وخسارة ثالثة لميلان وريال مدريد قلص الفارق عن برشلونة الى نقطتين


ايطاليا: نجم انتر ميلانو رونالدو مسدداً قذيفة بعيدة المدى بين مدافعين لنابولي.
(أ ب تيليفوتو)

اسبانيا: مدافع ريال مدريد البرازيلي روبرتو كارلوس – الى اليمين – متفادياً محاولة احد لاعبي تينيريف لاعاقته.
(أ ب تيليفوتو)


اسكوتلندا: مهاجم غلاسغو رينجرز الايطالي ماركو نيغري مسجلاً اصابته الثالثة في مرمى حارس دنفرملين ايان وستووتر.
(أ ب تيليفوتو)

المانيا: لاعب باير ليفركوزن أولف كيرستن يهوي بعدما نجح لاعب اف. سي. كايزرسلاوترن ميروسلاف كادليتش في استخلاص الكرة منه.
(أ ب تيليفوتو)

حقق انترناسيونالي ميلانو متصدر لائحة الدوري الايطالي لكرة القدم فوزه العاشر في ١١ مباراة في المسابقات المختلفة محليا واوروبيا هذا الموسم، اثر تغلبه مساء السبت على نابولي ٢-٠ في المرحلة السادسة، لكن نجميه البرازيلي رونالدو والفرنسي يوري دجوركاييف خرجا عرجا في نهاية المباراة. وصرح مدرب الانتر لويجي سيموني ان رونالدو ودجوركاييف اللذين سجلا ١٣ اصابة معا هذا الموسم قد يغيبان عن لقاء ليون الفرنسي غدا الثلثاء في ذهاب الدور الثاني من كأس الاتحاد الاوروبي، موضحا ان رونالدو تلقى ضربة على ساقه اليسرى، في حين اصيب دجوركاييف في ساقه اليمنى. واضاف ان رونالدو لم يكن في مستواه ومع ذلك أصر على مواصلة اللعب. وقد سجل المدافع فابيو غالانتي الاصابة الاولى للانتر في الدقيقة التاسعة برأسه من زاوية ضيقة اثر كرة ارسلها الارجنتيني دييغو سيميوني ارتدت من الحارس جيوزيبي تاليا تيلا. واضاف مدافع نابولي فرنشيسكو توريني الاصابة الثانية خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة ٦٩ عندما حاول صد قذيفة للهولندي أرون فينتر. وهي الخسارة الرابعة لنابولي في ست مباريات، وقال سيموني ان النقاط الـ ١٦ التي حصل عليها فريقه في ست مباريات كثيرة، لكنه ليس راضيا عن ادائه نظرا الى عدم تركيزه.

وخسر لازيو على ارضه امام اتالانتا ٠-٢ سجلهما المدافع اندريا سوتيل في الدقيقة ٣٢ بقذيفة مباشرة والمدافع اليوغوسلافي ليوبيسا دونديرسكي في الدقيقة ٤٥ من ركلة حرة مباشرة. واكمل اتالانتا، الذي حقق فوزه الرابع في مبارياته الخمس الاخيرة ليحتل المركز خامسا، نصف الساعة الاخير بعشرة لاعبين لطرد مدافعه باولو فولبو.

وأمس الاحد تغلب جوفنتوس الذي يحتل المركز الثاني بفارق نقطتين خلف الانتر، مضيفه باري ٥-٠، وصمد باري امام حامل اللقب ٤٥ دقيقة قبل ان يسجل لاعبه [illegible] الاصابة الاولى لجوفنتوس خطأ في مرمى فريقه. وفي الشوط الثاني، [illegible] جوفنتوس [illegible] طرد مدافع باري [illegible] في الدقيقة ٥٦، وسجل الفرنسي زين الدين زيدان [illegible] في الدقيقتين ٦٢ و٧٩، واليساندرو دل بييرو اصابة في الدقيقة [illegible]، واختتم مدافع باري جيان [illegible] التسجيل في الدقيقة [illegible] خطأ في مرمى فريقه ايضا.

وعلى ملعب "سان سيرو" في ميلانو وامام ٥٥ الف متفرج، فجر ليتشي الصاعد من الدرجة الثانية والذي خسر مبارياته الخمس السابقة في الدوري، مفاجأة بفوزه على آسي. ميلان الذي لا يزال يمر في حال من انعدام الوزن، ٢-١ ليتراجع الخاسر الى المركز الثالث عشر برصيد خمس نقاط، وسبق لميلان ان فاز في [illegible] على امبولي (١-٠) في الدوري، وعلى سمبدوريا ٣-٢ في كأس ايطاليا. وسجل اليوغوسلافي [illegible] اصابة السبق [illegible] الدقيقة الثانية. ثم طرد [illegible] ميلان اليوغوسلافي [illegible] في الدقيقة [illegible] المباراة بعشرة [illegible] اللحظات [illegible] الوقت المحتسب بل [illegible] الشوط الاول عندما [illegible] جزاء "بنالتي" اثر [illegible] ميلان ماسيمو [illegible] فرنشيسكو [illegible]، الا ان الحارس [illegible] بالميرو نفسه. [illegible]، احتسب الحكم [illegible] ثانية للتشي اثر [illegible] زفونيمير بوبان [illegible] داخل المنطقة، [illegible] بنجاح هذه المرة. [illegible] الفارق الى ٢-١ في [illegible] الفرنسي ابرهيم [illegible] مواطنه جان [illegible] مرمى فريقه.

وهي الخسارة الثالثة لميلان في [illegible] الدوري، وعندما [illegible] قابلهم الجمهور [illegible] بينما خرج الحكم [illegible] واطلقت في اتجاه [illegible] نارية.

وفي ابرز مباريات المرحلة، تعادل فيورنتينا وآس. روما سلبا ٠-٠، [illegible] روما المباراة [illegible] في روما حيث [illegible] وقد دخلوا مجانا، [illegible] الارجنتيني آبل بالبو [illegible] "بنالتي" صدها الحارس [illegible] فرنشيسكو تولدو بعدما [illegible] المهاجم كارمين [illegible] المنطقة.

وفاز بارما الثالث على بولونيا ٢-٠ سجلهما انريكو كييزا وديتو باجيو في الدقيقتين ٢٧ و٤٨.

وحفلت هذه المرحلة بأحداث غريبة، اذ سجل لاربعة لاعبين اصابات خطأ في مرمى فرقهم، واحتسبت ست ضربات جزاء "بنالتي" ترجمت اربع منها بنجاح، وطرد سبعة لاعبين بينهم خمسة في مباراة واحدة.

وهنا النتائج ونذكر اولاً الفريق المضيف:

بارى ٠ – جوفنتوس ٥
بريشيا ٤ – فيتشنزا ٠
فيورنتينا ٠ – آاس.روما ٠
آسي.ميلان ١ – لتشي ٢
سمبدوريا ٣ – بياتشنزا ١
لازيو ٠ – اتالانتا ٢
نابولي ٠ – انترناسيونالي ميلانو ٢
اودينيزي ٢ – امبولي ٢
بارما ٢– بولونيا ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– انترناسيونالي ميلانو ١٦ نقطة من ٦ مباريات (١٧–٧).
٢– جوفنتوس ١٤ (١٤–٢).
٣– بارما ١٤ (١٣–٣).
٤– آاس.روما ١٢ (١٢–٤).
٥– سمبدوريا ١١ (١٣–٩).

### اسبانيا

انتزع برشلونة نقطة ثمينة بتعادله مساء السبت ومضيفه كومبوستيلا ٢–٢ في المرحلة السابعة من الدوري الاسباني، فتقلص الفارق بين الفريق الكاتالوني متصدر اللائحة ووصيفه ريال مدريد بطل الموسم الماضي الى نقطتين بعد فوز الثاني على ضيفه تينيريف ٣–٠. وكان برشلونة الذي خسر اول نقطتين له هذا الموسم بعد ستة انتصارات على التوالي، محظوظا اذ تقدم كومبوستيلا باصابتين للبلغاري لوبوسلاف بينيف وخوسيه اغناسيو فرنانديز في الدقيقتين ٣٧ و٥٧، قبل ان يرد الفريق المضيف باثنتين عبر اوسكار غارسيا والبرازيلي ريفالدو الذي سجل عندما احتسب الحكم ضربة حرة غير مباشرة على حارس المرمى، في الدقيقتين ٥٩ و٦٣. وانقذ حارس مرمى برشلونة الهولندي رود هيسب الذي صد ضربة جزاء "بنالتي" في الدقائق الاخيرة من المباراة مع مايوركا ١–٠ الثلثاء الماضي، مرماه من اصابتين محققتين في الدقائق الاخيرة ايضاً.

وفاز ريال مدريد على تينيريف ٣–٠ سجلها فرناندو مورينتس اثر تمريرة من اليوغوسلافي بريدراغ مياتوفيتش في الدقيقة السابعة، ومياتوفيتش في الدقيقة ٧٥، والهولندي كلارنس سيدورف في الدقيقة ٨٦ اثر تمريرة من الكرواتي دافور سوكر.

وفي سرقسطة، خسر ريال سرقسطة امام اتلتيكو مدريد الثالث (١–٥). وسجل كيكو ناربايز الاصابة الاولى لاتلتيكو مدريد في الدقيقة الثالثة اثر تمريرة من البرازيلي جونينيو والايطالي كريستيان فييري الثانية والثالثة والرابعة في الدقائق ١٩ و٣٩ و٦٣ وخوسيه ماري روميرو الخامسة في الدقيقة ٨٢. فيما سجل اندريه غاريتلفو لريال سرقسطة من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٧٢.

وفاز ريال مايوركا الرابع على مضيفه راسينغ سانتاندر ١–٠ سجلها الارجنتيني غبريال اماتو في الدقيقة ٤٣. وكان اماتو اهدر ضربة جزاء "بنالتي" الثلثاء الماضي في المباراة ضد برشلونة والتي اسفرت عن فوز الاخير (١–٠).

كذلك فاز سلتافيغو الخامس على فالنسيا الذي لم تشفع له عودة مهاجمه البرازيلي روماريو، (١–٠) سجلها الروسي الكسندر موستوفوي في الدقيقة ١٤ من ضربة جزاء "بنالتي".

وهنا النتائج:

ميريدا ١ – سلمنقة ٠
ريال اوفييدو ٠ – ريال سوسييداد ٥
سلتا فيغو ١ – فالنسيا ٠
راسينغ سانتاندر ٠ – ريال مايوركا ١
اسبانيول برشلونة ٥ – ريال بتيس ٠
اتلتيكو بلباو ١ – ديبورتيفو لاكورونيا ١
ريال سرقسطة ١ – اتلتيكو مدريد ٥
ريال مدريد ٣ – تينيريف ٠
ريال فالادوليد ١ – سبورتنغ خيخون ١
كومبوستيلا ٢ – برشلونة ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– برشلونة ١٩ نقطة من ٧ مباريات (١٨–٦).
٢– ريال مدريد ١٧ (١٢–١).
٣– اتلتيكو مدريد ١٤ (٢٠–٦).
٤– ريال مايوركا ١٤ (١٦–٨).
٥– سلتا فيغو ١٤ (١٤–٨).

### هولندا

في المرحلة الـ١١ من الدوري الهولندي، لم يلعب اجاكس امستردام متصدر اللائحة والذي لم يخسر او يتعادل في اي من مبارياته العشر التي خاضها حتى الآن، فقلص بي. اس. في. ايندهوفن الثاني الفارق معه الى خمس نقاط بفوزه على مضيفه ان. إي. سي. نيماغن ٤–٠ سجلها اونست فابر والبلجيكيان لوك نيليس (٢) وجيل دوبيلده في الدقائق ٢٦ و٣٢ و٥٢ و٧٥.

وتعادل هيرينفين الثالث وسبارتا روتردام (١–١). سجل الأول ابيدي في الدقيقة ٤٤، والثاني كريغسمان في الدقيقة ٥١.

وخسر فينورد روتردام الرابع امام فيللم٢ تيلبورغ ٠–٢ سجلهما توماس غالاسيك وعثمان ساتو في الدقيقتين ٧٠ و٨٣.

وهنا النتائج:

رودا جي. سي. كيركراد ١– فيتيس ارنهيم ١
هيرينفين ١ – سبارتا روتردام ١
أن. آ. سي. بريدا ٤– أر. كد. سي. فالفيك ٠
توانتي انشكيده ١– غرافشاب دوتنشيم ١
فورتونا سيتارد ٤– غرونينغن ١
فيللم ٢ تيلبورغ ٢– فينورد روتردام ٠
ان. إي. سي. نيماغن٠ – بي. أس. في. ايندهوفن ٤
أم. في. في. ماستريشت – فولندام (تأجلت لعطل في الاضواء).

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– اجاكس امستردام ٣٠ نقطة من ١٠ مباريات (٣٨–٣).
٢– بي. أس. في. ايندهوفن ٢٥ من ١١ (٣٤–١٢).
٣– هيرينفين ٢١ (١٨–١١).
٤– فينورد روتردام ٢٠ من ١٠ (١٨–٩).
٥– توانتي انشكيده ١٩ من ١٠ (١٥–٨).

### البرتغال

في المرحلة السابعة من الدوري البرتغالي، عزز اف. سي. بورتو بطل الموسم الماضي، صدارته اللائحة وابتعد بفارق اربع نقاط عن اقرب منافسيه بفوزه على اكاديميكا ٢–١. سجل للفائز روي باروش وباولينيو سانتوس في الدقيقتين ١٠ و٨١، وللخاسر خوان بيريس في الدقيقة ٩٠.

وخسر فيتوريا غيماراش الثاني امام مضيفه بيلينسيس ٠–١ سجلها المغربي عبد المجيد بويبود.

وفاز ريو آفي الثالث على مضيفه فارزيم ٣–١. سجل للضيف ايمانويل وكويزينيو ولويس كويشتراو في الدقائق ١٢ و٨٥ و٩٠، وللمضيف ماركوس خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة ٣٧.

كذلك فاز سبورتنغ لشبونة الرابع على مضيفه ماريتيمو الخامس ١–٠ سجلها البرازيلي لياندرو ملتشادو في الدقيقة ٢٣.

وهنا النتائج:

استريلا امادورا ١– فيتوريا سيتوبال ٠
فارزيم ١– ريو آفي ٣
بيلينسيس ١– فيتوريا غيماراش ٠
بنفيكا ٣– فارنزي ١
ليكا ١– كامبومايورنزي ٠
بوافيستا ٢– تشافيش ١
أف. سي. بورتو ٢– أكاديميكا ١
ماريتيمو ٠– سبورتنغ لشبونة ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– أف. سي. بورتو ١٩ نقطة من ٧ مباريات (١٧–٤).
٢– فيتوريا غيماراش ١٥ (١٠–٦).
٣– ريو آفي ١٥ (١٤–١٠).
٤– سبورتنغ لشبونة ١٤ (٦–٢).
٥– ماريتيمو ١١ (١٠–٨).

### المانيا

احتفظ اف. سي. كايزرسلاوترن متصدر لائحة الدوري الالماني "البوندسليغه" بفارق النقاط الاربع الذي يفصله عن وصيفه بايرن ميونيخ بتعادله وباير ليفركوزن ١ – ١ على ملعب الثاني في المرحلة الحادية عشرة. وسجل ماركوس هايه كابتن ليفركوزن اصابة فريقه في الدقيقة ٧٢، وعادل رولف ريشه لكايزرسلاوترن قبل انتهاء المباراة بخمس دقائق.

كذلك تعادل بايرن ميونيخ ومضيفه كارلسروه ١ – ١. وسجل ماركوس شروث لكارلسروه في الدقيقة ٤٠، وعادل ميكايل تارنات لاعب كارلسروه السابق، لبايرن ميونيخ في الدقيقة ٧٨ بقذيفة من ٢٥ متراً. ويذكر ان كارلسروه استغنى لبايرن ميونيخ عن تارنات وزميليه محمت شول واوليفر كان تباعاً.

ومني شالكه ٠٤ الخامس بخسارة اولى في سبع مباريات اذ فاز عليه هانزا روستوك الثالث ٤ – ١. وسجل للفائز ينس دوفه وسيرغي باربايز وايغور باميتش واوليفر نوفيل في الدقائق ١٨ و٣٩ و٥٩ و٨٧، وللخاسر ميكايل غوسنس في الدقيقة ٦٩. ورفع السويسري نوفيل رصيده الى ثلاث اصابات في اربع مباريات.

وسحق في. اف. بي. شتوتغارت الرابع هيرتا برلين ٤ – ١. وسجل للفائز مورات ياكين والنيجيري جوناثان اكبوبوري والبلغاري كراسيمير بالاكوف (٢) في الدقائق ١٩ و٣٥ و٧١ و٧٦، وللخاسر بال دارداي في الدقيقة ٨١.

وهنا النتائج:

كارلسروه ١ – بايرن ميونيخ ١
في. اف. بي. شتوتغارت ٤ – هيرتا برلين ١
ام. اس. في. دويسبورغ ٠ – بوروسيا دورتموند ٠
باير ليفركوزن ١ – اف. سي. كايزرسلاوترن ١
ميونيخ ١٨٦٠ ٢ – فولسبورغ ١
هانزا روستوك ٤ – شالكه ٤٠ ١
ارمينيا بيليفيلد ٣ – بوروشيا مونشنغلادباخ ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ – اف. سي. كايزرسلاوترن ٢٦ نقطة من ١١ مباراة (٢٤ – ١٢).
٢ – بايرن ميونيخ ٢٢ (٢٥ – ١٢).
٣ – هانزا روستوك ٢٠ (١٧ – ١٠).
٤ – شتوتغارت ١٨ (٢٤ – ١٤).
٥ – شالكه ٠٤ ١٨ (١٢ – ١٢).

### انكلترا

تعادل الارسنال متصدر لائحة الدوري الانكليزي ومضيفه اللندني كريستال بالاس سلبا على ملعب "سيلهيرست بارك" في المرحلة الحادية عشرة. وهي المرة الثانية هذا الموسم يخفق الارسنال في التسجيل. وقد عادل حارس مرماه ديفيد سيمان الرقم القياسي في عدد المباريات مع الارسنال وهو ٣٥٢ مباراة الذي سجله جاك كيلسي. وانتقد زميله الهولندي دنيس برغكامب للمرة الخامسة هذا الموسم وسيغيب تاليا عن مباراتين اعتبارا من ١٠ تشرين الثاني.

وعلى ملعب "برايد بارك" في دربي وامام ٣٠ الف متفرج، وهو اكبر عدد منذ ١٤ سنة يشهده هذا الملعب، تعادل دربي كاونتي ومانشستر يونايتد ٢ – ٢ بعدما كان الفريق المضيف متقدما باصابتين سجلهما الايطالي فرنشيسكو باياتو والكوستاريكي باولو وانشوب في الدقيقتين ٢٤ و٣٥. واهدر اللاعب الدولي تيدي شيرينغهام ضربة جزاء "بنالتي" لمانشستر يونايتد اواخر الشوط الاول، بيد انه عوضها في الدقيقة السادسة من الشوط الثاني عندما سجل الاصابة الاولى لفريقه برأسه اثر تمريرة من غاري نيفيل. وادرك "الشياطين الحمر" التعادل في الدقيقة ٨٤ بفضل كول الذي انقض على كرة مرتدة وسددها من ٢٦ مترا داخل المرمى، حلوله محل بول سكولز ببضع دقائق.

لكن مانشستر يونايتد نزل عن المركز الثاني لمصلحة بلاكبيرن روفرز الذي فاز على ساوثمبتون ١ – ٠ سجلها تيم شيروود في الدقيقة ٢٦.

وعلى ملعب "غوديسون بارك"، فاز افرتون على ليفربول ٢ – ٠ في لقائهما الـ ١٥٧ منذ ١٠٣ سنوات، مع العلم ان ليفربول الذي مني بخسارته الثالثة هذا الموسم لم يفز على ملعب "غوديسون بارك" منذ سبع سنوات. وسجل الاصابتين نيل رادوك خطأ في مرمى فريقه ودالي كادامارتيري (١٧ عاما) في الدقيقتين ٤٥ و٧٤. وخاض حارس مرمى افرتون الويلزي نيفيل ساوثول (٤١ عاما) مباراته الـ ٤١ ضد ليفربول.

وفاز تشلسي الرابع على ضيفه ليستر سيتي الخامس ١ – ٠ سجلها المدافع الفرنسي فرانك لوبوف في الدقيقة ٨٨ في مرمى بيغي ارفكسيد بديل الاميركي كاسي كيلر الذي يبتعد عن الملاعب طويلا لاصابته.

وهنا النتائج:

توتنهام موتسبر ٣ – شيفيلد ونسداي ٢
استون فيلا ١ – ويمبلدون ٢
بلاكبيرن روفرز ١ – ساوثمبتون ٠
تشلسي ١ – ليسترسيتي ٠
كريستال بالاس ٠ – أرسنال ٠
دربي كاونتي ٢ – مانشستر يونايتد ٢
افرتون ٢ – ليفربول ٠
ليدز يونايتد ٤ – نيوكاسل يونايتد ١
ويستهام يونايتد ٣ – بولتون ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– ارسنال ٢٣ نقطة من ١١ مباراة (٢٧–١٠).
٢– بلاكبيرن روفرز ٢٢ (٢١–٩).
٣– مانشستر يونايتد ٢٢ (١٦–٦).
٤– تشلسي ١٩ (٢٥–١٤).
٥– ليستر سيتي ١٨ (١٤–٩).

### اسكوتلندا

عاد الرينجرز الى صدارة لائحة الدوري الاسكوتلندي بفوزه على دنفرملين ٧–٠ في المرحلة الثامنة. وسجل الايطالي ماركو نيغري أربعاً من الاصابات السبع، رافعاً رصيده الى ٢٢ اصابة هذا الموسم في كل المسابقات، مع العلم انه سجل خمس اصابات في مباراة واحدة في بداية الموسم. وتألق ايضاً صانع الالعاب الانكليزي بول غاسكوين ونال تصفيقاً حاداً من المتفرجين في نهاية المباراة التي قد تكون الاخيرة له مع الرينجرز اذا انتقل كما هو مرجح الى استون فيلا الانكليزي.

وفاز السلتيك الذي صار ثانياً على هارتس المتصدر السابق ٢–١. وسجل للفائز الدانماركي مارك ريبر والاسوجي هنريك لارسون، وللخاسر كولن كاميرون. ولم يخسر السلتيك في مبارياته الـ١٢ الاخيرة.

وهنا النتائج:

ابردين ٢ – ميبرنيان ٠
دندي يونايتد ٤ – منرول ٠
هارتس ١ – السلتيك ٢
كليمارنوك ٠ – سانت جونستون ١
الرينجرز ٧ – دنفرملين ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– الرينجرز ٢٠ نقطة من ٨ مباريات (٢٩–١٠).
٢– هارتس ١٨ (١٩–١١).
٤– ميبرنيان ١٢ (١٧–١٣).
٥– سانت جونستون ١٢ (٨–١٠).

### سويسرا

تصدر غراسهوبرز زوريخ لائحة الدوري السويسري بفوزه على سيرفيت جنيف المتصدر السابق والذي لم يخسر في مبارياته الـ ١٣ الأولى ٤–٠ في المرحلة الـ١٥. وسجل الروماني فيوريل مولدوفان الاصابة الاولى في الدقيقة الثانية اثر تمريرة من كوبيلاي توركيلمان. وحرمت العارضة لاعب سيرفيت جنيف ديفيد سيسا اصابة التعادل من ضربة حرة في الدقيقة ٢٧. وأضاف مولدوفان الاصابة الثانية من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٧٥ بعدما اعاق خواريز دوسوزا توركيلمان داخل المنطقة، وانطونيو اسبوزيتو الثالثة في الدقيقة ٨٠، ومولدوفان ايضاً الرابعة بعد دقيقة واحدة رافعاً رصيده الى ١٥ اصابة في ١٥ مباراة.

وهنا النتائج:

لوزان سبور ٤ – كرينس ٠
بال ٣ – أف. سي. زوريخ ٢
آرو ٢ – سانت غال ٠
لوسيرن ٢ – نوشاتيل كزاماكس ٠
أتوال كاروج ٠ – سيون ١
غراسهوبرز زوريخ ٤ – سيرفيت جنيف ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– غراسهوبرز زوريخ ٣٣ نقطة من ١٥ مباراة (٣٧–١٥).
٢– سيرفيت جنيف ٣١ (٢٨–١٨).
٣– لوزان سبور ٣٠ (٣٣–١٩).
٤– آرو ٢٣ (٢٤–١٩).
٥– سانت غال ٢١ (٢٦–٢٢).

### بلجيكا

في المرحلة التاسعة من الدوري البلجيكي، فاز أف. سي. بروج متصدر اللائحة بفارق نقطتين على مضيفه ستاندارد لياج ٣–٠، ولوميل الثاني على مضيفه شارلروا ٢–١، فيما تعادل جنك الثالث وويستيرلو ٥–٥.

وهنا النتائج:

جنت ٠ – أنفر ٠
أكسلسيور موسكرون ١– سانت تروندن ٢
شارلروا ١ – لوميل ٢
لوكيرين ٤ – آلوست ١
مولنبيك ١ – بيفيرين ١
ليرس ١ – هاربلبيك ١
جرمينال إكيرين ١ – أندرلبكت ٠
جنك ٥ – ويستيرلو ٥
ستاندارد لياج ٠ – أف. سي. بروج ٣

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

أف. سي. بروج ٢٤ نقطة من ٨ مباريات (٢٤–٤).
٢– لوميل ٢٢ من ٩ (٢٢–٩).
٣– جنك ١٧ (٢٤–١٥).
٤– جيرمينال إيكيرين ١٦ (١٧–١٣).
٥– هاربلبيك ١٤ (١٤–٩).

### النمسا

في المرحلة الـ ١٥ من الدوري النمسوي، تقلص الفارق بين شتورم غراتس متصدر اللائحة ووصيفه كازينو غراتس الى خمس نقاط بعد تعادل الاول ومضيفه اوستريا فيينا الثالث (١–١)، فيما فاز الثاني على رابيد فيينا ٣–٠. وكذلك فاز اس. في. سالزبورغ الرابع على ادميرا فاكر ١–٠.

وهنا النتائج:

اوستريا فيينا ١ – شتورم غراتس ١
كازينو غراتس ٣ – رابيد فيينا ٠
اس. في. سالزبورغ ١– ادميرا فاكر ٠
اوستريا لوستيناو ٠ – اس. في. ريد ٢
لاسك لنتس ٤ – تيرول انسبروك ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– شتورم غراتس ٣٤ نقطة من ١٥ مباراة (٣٤–٩).
٢– كازينو غراتس ٢٩ (٢٩–١٢).
٣– اوستريا فيينا ٢٥ (٢٢–٢٠).
٤– لاسك لنتس ٢٤ (٢٧–٢٣).
٥– اس. في. سالزبورغ ٢١ (٢٤–١٨).

### اليونان

في المرحلة السادسة من الدوري اليوناني حقق ايونيكوس متصدر اللائحة فوزه السادس على مضيفه ايك اثينا الثالث ٢–٠ في لقاء قمة. ويلعب اليوم باناثينايكوس الثاني ضد اثينايكوس. وخسر اولمبياكوس بيرايوس الرابع امام باوك سالونيك ١–٢.

وهنا النتائج:

ايك اثينا ٠ – ايونيكوس ٢
باوك سالونيك ٢ – اولمبياكوس بيرايوس ١
اوفي ايراكليون ١ – ايراكليس سالونيك ٠
كسانثي ٥ – كافالا ٢
بانيليكوس ٢ – اثنيكوس ٠
باتيونيوس ٢ – فيريا ١
بروديفتيكي ١ – كالاماتا ٠
ابولون ٢ – باناشايكي ١
باناثينايكوس – اثينايكوس (اليوم).

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– ايونيكوس ١٨ نقطة من ٦ مباريات (١٢–٠).
٢– باناثينايكوس ١٥ من ٥ (٩–٠).
٣– ايك اثينا ١٣ (٨–٤).
٤– اولمبياكوس بيرايوس ١٢ (١٥–٨).
٥– ابولون ١٢ (٨–٥).

### تركيا

في المرحلة العاشرة من الدوري التركي، تعادل فنر بخشه متصدر اللائحة ومضيفه بورسة سبور (١–١)، وفاز بشيكطاش الثاني على مضيفه كارابوك سبور ٥–٠، فتقلص الفارق بين الاول والثاني الى نقطتين، وخسر طرابزون سبور الثالث امام دردنيل سبور ٠–٢.

وهنا النتائج:

اسطنبول سبور ٤– سيكير سبور ١
كارابوك سبور ٠ – بشيكطاش ٥
غلطة سراي ١ – غازيانتيب سبور ٠
كوكللي سبور ٤ – فاتسبور ٢
انقرة كوجو ٢ – انطاليا سبور ٠
قيصري سبور ٢ – كنجلر برلكي ٠
الطاي ٢ – سمسون سبور ٥
طرابزون سبور ٠ – دردنيل سبور ٢
بورسة سبور ١ – فنربخشة ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– فنربخشة ٢٣ نقطة من ١٠ مباريات (٢٠–٦).
٢– بشيكطاش ٢١ (١٨–٧).
٣– طرابزون سبور ١٩ (١٩–١٤).
٤– اسطنبول سبور ١٨ (٢٤–١٥).
٥– غلطة سراي ١٧ (٢٢–١٣).

## التصفيات الاسيوية لكأس العالم الـ ١٦

# كوريا الجنوبية شارفت التأهل

شارفت كوريا الجنوبية التأهل للادوار النمائية من كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم التي تنظم فرنسا ادوارها النمائية في ١٠ حزيران الى ١٢ تموز ١٩٩٨، وباتت في حاجة الى نقطة واحدة من مباراتيها الاخيرتين لتضمن احراز بطولة المجموعة الثانية في الدور الثاني من التصفيات الآسيوية، بعدما سحقت مضيفتها اوزبكستان ٥–١. في حين خسرت الامارات اقرب منافساتها امام كازاخستان ٠–٣ ليشتد الصراع على المركز الثاني بين الامارات واليابان وكازاخستان.

### اوزبكستان – كوريا الجنوبية

في طشقند وامام نحو ٥٠ الف متفرج، سقطت اوزبكستان سقوطا عظيما امام كوريا الجنوبية ١–٥ (الشوط الاول ٠–٣) في مباراة متبرة هاجم فيما المنتخب الاوزبكي طوال الدقائق التسعين بينما سجل المنتخب الكوري الجنوبي الاصابات بواسطة تشوي يونغ سو (٢) ويوو سونغ تشول وكو جونغ وون وكيم داي اوي في الدقائق ١٩ و٤١ و٣٨ و٥٨ و٧٠! وحقق اصابة اوزبكستان ليبيديف في الدقيقة ٦٦ من ضربة جزاء "بنالتي".

### كازاخستان – الامارات

وثأرت كازاخستان لخسارتها ذهابا ٠–٤ امام الامارات العربية المتحدة في ابوظبي وفازت عليها ٣–٠ (الشوط الاول ٠–٠) في المباراة التي اجريت بينهما في الما آتا وحضرها نحو ٤٠ الف متفرج. وبات موقف الامارات حرجا، ذلك انها ستخوض مباراتها التالية ضد اليابان في طوكيو في ٢٦ تشرين الاول.

سجل لكازاخستان فيتالي سباريشيف وايغور يفتييف ويوريست في الدقائق ٥٥ و٦٥ و٧٣. وأهدر المهاجم الكازاخي تيموفييف ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٨٥ اذ ارتطمت كرته بالقائم. وطرد الحكم الماليزي يعقوب بيك الاماراتي بخيت سعد والكازاخي تيموفييف قبل انتهاء المباراة بدقيقتين اثر اشتباك بين لاعبي الفريقين.

وهذا ترتيب فرق المجموعة:

| الفريق | لعب | فاز | تعادل | خسر | له | فيه | نقاطه |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| كوريا الجنوبية | ٦ | ٥ | ١ | – | ١٦ | ٤ | ١٦ |
| الامارات | ٥ | ٢ | ١ | ٢ | ٧ | ٨ | ٧ |
| اليابان | ٥ | ١ | ٣ | ١ | ٩ | ٧ | ٦ |
| كازاخستان | ٦ | ١ | ٣ | ٢ | ٦ | ١٠ | ٦ |
| اوزبكستان | ٦ | – | ٢ | ٤ | ٩ | ١٨ | ٢ |

المباراتان التاليتان: اوزبكستان – كازاخستان في ٢٥ تشرين الاول، اليابان – الامارات في ٢٦ منه.

* فاز المنتخب القطري على فريق العربي القطري ٣–٠ (الشوط الاول ٠–٠) في مباراة ودية اجريت بينهما السبت على ملعب "حمد بن خليفة" في النادي الاهلي في الدوحة في اطار استعداد المنتخب للقاء الكويت الجمعة المقبل في مدينة الكويت في تصفيات كأس العالم. وسجل الاصابات ياسر نظمي وزامل الكواري (٢) في الدقائق ٤٩ و٦٠ و٧١.

## المرحلة الخامسة من الدوري المصري الـ ٤١

# فوز الزمالك ٢ - ١ والمنصورة ٢ - ١

ترتيب البطولة بعد المرحلة الخامسة

| الفريق | لعب | فاز | تعادل | خسر | له | فيه | نقاطه |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١– الاهلي | ٥ | ٤ | – | ١ | ٩ | ٤ | ١٢ |
| ٢– المقاولون | ٥ | ٣ | ٢ | – | ١٢ | – | ١١ |
| ٣– الاسماعيلي | ٤ | ٣ | ١ | – | ١٠ | ٣ | ١٠ |
| ٤– الزمالك | ٤ | ٣ | ١ | – | ٨ | ٢ | ١٠ |
| ٥– اسوان | ٥ | ٣ | – | ٢ | ٨ | ١٠ | ٩ |
| ٦– الاتحاد | ٥ | ٢ | ٢ | ١ | ١١ | ٥ | ٨ |
| ٧– غزل المحلة | ٥ | ٢ | ١ | ٢ | ٩ | ٦ | ٧ |
| ٨– المنصورة | ٤ | ٢ | ١ | ١ | ٧ | ٥ | ٧ |
| ٩– بلدية المحلة | ٥ | ١ | ٣ | ١ | ٣ | ٢ | ٦ |
| ١٠– السويس | ٤ | ٢ | – | ٢ | ٢ | ٥ | ٦ |
| ١١– المصري | ٥ | ٢ | – | ٣ | ٢ | ٧ | ٦ |
| ١٢– الشمس | ٥ | ١ | ١ | ٣ | ٦ | ٨ | ٤ |
| ١٣– القناة | ٥ | ١ | ١ | ٣ | ٣ | ١٢ | ٤ |
| ١٤– غزل السويس | ٥ | ١ | – | ٤ | ٢ | ٥ | ٣ |
| ١٥– دينا | ٥ | ١ | – | ٤ | ٥ | ١٥ | ٣ |
| ١٦– المنيا | ٥ | – | ١ | ٤ | ٤ | ١٢ | ١ |
| المجموع: | ٧٦ | ٣١ | ١٤ | ٣١ | ١٠١ | ١٠١ | ١٠٧ |

اجريت بعد ظهر السبت مباراتان في ختام المرحلة الخامسة من الدوري العام المصري الـ٤١ لكرة القدم فاز فيهما الزمالك على مضيفه المنيا ٢–٠ في اسيوط، والمنصورة على غزل المحلة ٢–١ في المنصورة.

### المنيا ٠ – الزمالك ٢

على ملعب جامعة اسيوط التقى فريقا المنيا صاحب القاع والزمالك امام زهاء عشرة آلاف متفرج، فأسفر لقاؤهما عن فوز الضيف على مضيفه ٢–٠ (الشوط الاول ٠–٠)، سجل اصابة التقدم للزمالك عبدالحميد بسيوني في الدقيقة ٥٢ بكرة تلقاها امامية من خارج المنطقة فتخطى بها قلب الدفاع المنياوي ابرهيم صدقي – شقيق قلب الدفاع السابق للاهلي حمادة صدقي – والتف على نفسه ثم ارسلها بيسراه الى الزاوية الارضية اليمنى ١–٠. واضاف الدكتور احمد عبدالله (طبيب اسنان) اصابة التعزيز للفريق الابيض في الدقيقة ٧٢ برأسه عبر المقص الايمن لمرمى حارس المنيا هشام السيد اثر عرضية هوائية لمؤمن سليمان من اقصى يسار الملعب.

وهذا هو الفوز الثالث للزمالك وبه صار رصيده ١٠ نقاط من اربع مباريات ومباراته مع السويس في المرحلة الرابعة ارجئت لانشغال الزمالك بالنشاط الافريقي. والتعثر الرابع للمنيا وبه ظل منفردا بالقاع وله نقطة واحدة من خمس مباريات.

قاد المباراة الحكم احمد عودة.

### المنصورة ٢ – غزل المحلة ١

على ملعب المنصورة التقى فريقا المنصورة وغزل المحلة امام جمهور غفير، فأسفر لقاؤهما عن فوز اصحاب الارض ٢–١ (الشوط الاول ١–٠). سجل شريف غزالة اصابة السبق للمنصورة برأسه بعد دقيقتين من ضربة البداية اثر ركنية. واضاف قلب الدفاع عبدالظاهر السقا اصابة التعزيز ٢–٠ في الدقيقة ٥٧ اثر ركنية ايضا، فكانت "نسخة بالكربون" من سابقتها. وفي الدقيقة ٦٤ نجح خالد عيد في تقليص الفارق للغزل الى ١–٢.

وهذا هو الفوز الثاني للمنصورة وبه صار رصيده سبع نقاط من اربع مباريات وله مباراة مؤجلة مع الاسماعيلي. والتعثر الثاني لغزل المحلة وبه ظل رصيده سبع نقاط من خمس مباريات.

قاد المباراة الحكم الدولي جمال صدقي وطرد ظهير المحلة اشرف شيحا في الدقيقة ٥٨ والمدير الفني للغزل عادل طعيمة في الشوط الاول.

### المرحلة السادسة

وهنا برنامج المرحلة السادسة:

* الاربعاء ١٩٩٧/١٠/٢٢:
– بلدية المحلة – الاهلي (المحلة الكبرى).
– الشمس – دينا (ملعب الشمس).
– المنيا – السويس (ملعب اسيوط).
– غزل السويس – القناة (الجيش الثالث).
– غزل المحلة – الاتحاد السكندري (ملعب غزل المحلة).
– المصري – اسوان (بورسعيد).
* الجمعة ٢٤ منه:
– الزمالك – الافريقي التونسي (الجبل الاخضر).
– المنصورة – النجم الساحلي التونسي (ملعب المنصورة).
* الجمعة ٣١ منه:
– الاهلي – الاهلي جدة (الجبل الاخضر) تكريما لحارس مرمى الاهلي القاهري الدولي احمد شوبير في مناسبة اعتزاله.

## كابتن بوليفيا قضى انتحاراً


راميرو كاستيللو في صورة من الارشيف التقطت له في حزيران ١٩٩٧.
(أ ب تيليفوتو)

افادت الشرطة البوليفية ان كابتن منتخب بوليفيا لكرة القدم راميرو كاستيللو الذي وجد ميتاً في منزله السبت الماضي في ظروف غامضة، انتحر نتيجة "انهيار عصبي حاد".

واكد المسؤول في الشرطة القضائية رودولفو غوتييريز ان كاستيللو (٢٩ عاماً) الذي اختير افضل لاعب وسط لعام ١٩٩٦ في بلاده ولعب مع اربعة نواد ارجنتينية منها ريفر بلايت، وجد ميتاً في منزله في ضاحية اتوماتي وقد انتحر بواسطة ربطة عنق.

وكان اللاعب فقد في تموز الماضي اكبر اولاده الثلاثة فأصيب باحباط شديد وقد خاض مباراته الاخيرة ضد الاكوادور (٠–١) في تصفيات كأس العالم الاحد الماضي في غواياكيل.

## ٣ أرقام عالمية لرباعين صينيين

سجلت ثلاثة أرقام قياسية عالمية جديدة في رفع الاثقال أمس في دورة الالعاب الوطنية الصينية التي تقام في شانغهاي.

فقد رفع الرباع شي تشاي يونغ (١٧ عاما) ١٤٢.٥ كيلوغراما خطفاً في وزن ٥٩، بزيادة ٢.٥ كيلوغرامين عن الرقم الذي سجله التركي نعيم سليمان اوغلو في ٣ أيار ١٩٩٥ في بطولة اوروبا في فرصوفيا.

وفي الوزن نفسه، رفع لي ماو شينغ (١٩ عاما) ١٧٢.٥ كيلوغراماً نتراً، بزيادة ١٢.٥ كيلوغراماً عن الرقم السابق المسجل باسم البلغاري نيكولاي بيشالوف في ٣ أيار ١٩٩٥ في فرصوفيا ايضاً.

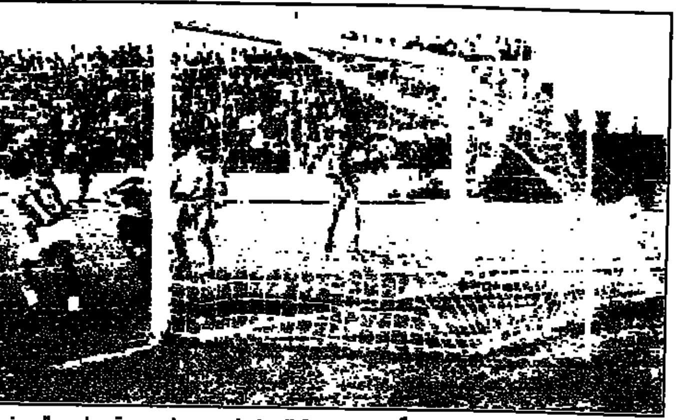
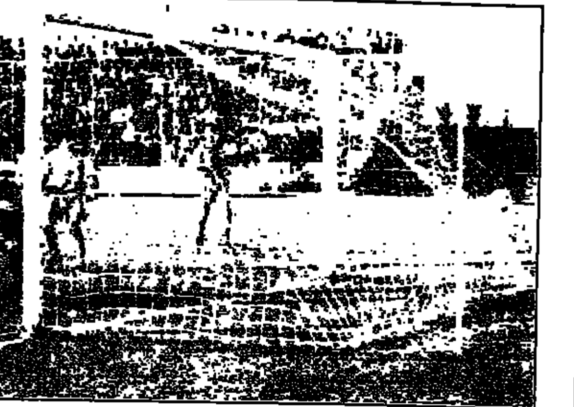
وفي وزن ٥٤، رفع لان شاي تشانغ ١٦٢.٥ كيلوغراماً، بزيادة ٢.٥ كيلوغرامين عن الرقم السابق الذي سجله التركي خليل موتلو في بطولة العالم في اسطنبول عام ١٩٩٤.

رياضة وشباب

## المرحلة الرابعة من الدوري العام الـ ٣٨ في كرة القدم

# الانصار احتفظ بالصدارة بفوزه على الهومنمن ٥–٢ والهومنتمن ثانياً بفوزه على الحكمة ٢–٠
# التضامن صور خسر امام النجمة ١–٢ والصفاء امام الاخاء الاهلي والاهلي صيدا امام البرج ٠–١



سباق على الكرة بين مهاجم العهد مهدي صالح – الى اليمين – ومدافع الرياضة والادب واصف الصوفي. (رافي بربريان)

زياد سعادة مهاجم الراسينغ يسدد الكرة وبدا خلفه علي مزيبة وايلي برخو وامامه لاعب الساحل لؤي طالب (١٢). (سالكو بيكاريان)

جنود من الجيش اللبناني داخل ملعب بلدية صيدا وخلف السور وبدا المدرج الشمالي الذي احتله جمهور النجمة وامتلأ عن آخره.

حارس التضامن علي بزي واحد مدافعيه يصدان قذيفة لاحد لاعبي النجمة وسط اربعة من لاعبي التضامن. (ابرهيم الطويل)

مهاجم الهومنمن عبد اللطيف الحلو – في الوسط – مسجلاً اصابة السبق (١–٠) لفريقه في مرمى وسام كنج حارس الانصار.

احمد سقسوق – الى اليسار – مسجلاً الاصابة الثالثة للانصار في مرمى احمد صقر حارس الهومنمن. (رافي بربريان)

صراع على الكرة بين مدافع الاخاء الاهلي علي حسون – الى اليمين – ومهاجم الصفاء مارونا دودا. (ابرهيم الطويل)

مدافع الحكمة ابرهيما سيس على الارض بين لاعبي الهومنتمن وارطان وفاتشيه. (سالكو بيكاريان)

**كتب علي حميدي صقر:**

اجريت امس وقبله سبع مباريات في المرحلة الرابعة من الدوري العام الـ٣٨ لكرة القدم اسفرت عن خسارة التضامن صور امام النجمة ١ – ٢ في صيدا، وفوز العهد على الرياضة والادب ١ – ٠ في برج حمود، وشباب الساحل على الراسينغ ٢ – ٠ في وطى المصيطبة بعد ظهر السبت. وبعد ظهر الاحد فاز الهومنتمن على الحكمة ٢ – ٠ في برج حمود، وخسر الصفاء امام الاخاء الاهلي عاليه ٠ – ١ في وطى المصيطبة، والاهلي صيدا امام البرج بالنتيجة عينها في عقر داره في صيدا، والهومنمن امام الانصار ٢ – ٥ على ملعب جمال عبد الناصر في الخيارة في البقاع.

١٧ اصابة سجلت في المباريات السبع المقامة بينها اثنتان بضربتي جزاء "بنالتي"، وبذلك ارتفع عدد الاصابات المسجلة منذ بدء الدوري من ٤٣ الى ٦٠ اصابة، اي بمعدل ٢،١٤ اصابتين في المباراة الواحدة. وفي ضوء النتائج المسجلة احتفظ الانصار بالصدارة للمرحلة الرابعة على التوالي، وصعد الهومنتمن الى مركز الوصيف الذي تركه له التضامن صور ليهبط الى المركز السادس، وصعد النجمة الى مركز الوصيف الثاني للقمة، كما صعد البرج من المركز السابع الى الخامس. وكانت القفزة الاوسع للعهد الذي صعد من المركز الثاني عشر الى الثامن، في حين اجتنبت تيارات القاع فرق الرياضة والادب وشباب الساحل والراسينغ ونزل الهومنمن من المركز الثامن الى حافة الهاوية (١١) وله وللحكمة والاهلي صيدا اربع نقاط من اربع مباريات.

ومنا الشريط:

### التضامن صور ١ – النجمة ٢

● صيدا – من بلال العمري:

على ملعب صيدا البلدي التقى بعد ظهر السبت فريقا التضامن صور والنجمة امام زهاء اربعة الاف متفرج، فأسفر لقاؤهما عن خسارة اصحاب الضيافة ١ – ٢ (الشوط الاول ٠ – ٠).

قدم الفريقان عرضا ساخنا حفل بالكر والفر والهجمات المتبادلة والفرص الضائعة وهز الشباك وكان التضامنيون الاحسن انتشارا في الشوط الاول والنجماويون الاقوى شكيمة معظم فترات الشوط الثاني.

اهدر عبد الحميد كركي اولى الفرص بعد دقيقتين من صفرة البداية بقذيفة مباغتة من خارج المنطقة عندما نجح الحارس السوري علي بزي من تعطيلها له قبل ان تخترق الزاوية الارضية اليسرى. ومثله فعل محمد صفا عندما تلقى الكرة من المنطقة الركنية من كركي عبد بلال فليفل فاطاحها فوق العارضة الصورية وهو تحتها (!) في الدقيقة ٣. وفي الدقيقة ٤ رد ابرهيم مناصري على "تحيتي" كركي وصفا بواحدة تكفلها الحارس ماهر بيرقدار سابحا قبل ان يستثمرها ناصيف زين. ثم انحصرت التحركات وسط الملعب، وفي الدقيقة ١٢ انفرد علي حويلا اثر تمريرة من عصام موسى، لكن بيرقدار كان هناك. وفي الدقيقة ٢٠ انفرد مناصري تكرارا اثر تمريرة من ناصيف زين فاطاح الكرة فوق المرمى الخالي الا من حارسه وسط هدير المدرجات الصورية. وفي الدقيقة ٢٩ اخترق علي حويلا المنطقة اثر عرضية من حسن جواد، نجم المباراة، فمررها عرضية "خالصة" الى ناصيف زين المنفرد، لكن بيرقدار كان اسرع منه اليها ونجا المرمى البيروتي من ورطة، لينتهي الشوط الاول تعادليا سلبيا ٠ – ٠.

وفي الشوط الثاني فرض النجماويون ايقاعهم على الساحة عبر تحركات وائل نزهة الذي لم يتحرك في الشوط الاول وجمال الحاج الذي حل محل ارمين صنميان في الدقيقة ٤٥. وبعد ١٤ دقيقة اهدر فيها ابرهيم مناصري فرصة محققة للتضامن في الدقيقة ٥ وهو منفرد، وموسى حجيج برأسه فرصة للنجمة اذ اطاح الكرة فوق العارضة وهو داخل "الصندوق"، اثمرت احدى هجمات النجمة ركنية انبرى لها حمزة ناصر وارسل الكرة هوائية ساقطة فوق "الصندوق" فتطاول اليها بلال فليفل وحولها برأسه الى المقص الايمن من فوق حيدر حويلا مسجلا اصابة السبق للبيروتيين ١ – ٠. ثم انحصرت المحاورة مجددا وسط الملعب حتى كانت الدقيقة ٢٧: استثمر محمد صفا خطأ دفاعيا مشتركا بين "عنتر اخوان" فيصل ورضا اذ لم الكرة واخترق المنطقة متيامنا، فلحق به يوسف حجازي واعاقه، فكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها موسى حجيج وارسل الكرة ارضية الى يمين الحارس الصوري علي بزي مضيفا اصابة التعزيز للنجماويين ٢ – ٠، على وقع الهتاف التقليدي للفريق البيروتي: "نجمة... نجمة...".

على ان الفريق الصوري لم يستسلم ولم يرفع الراية البيضاء، بل هاجم مرمى ضيفه وشكلت مشاكسات رضا عنتر وابرهيم مناصري وحسين فرج يواكبهم العراقي حسن جواد واليمني خالد عفارة اقلاقا لوسائط الدفاع البيروتية، واثمرت هذه المشاكسات ثمرتها في الدقيقة ٣٢ حين خاشن حمزة ناصر رضا عنتر عند خط المنطقة فعاقبه الحكم بضربة حرة مباشرة انبرى لها حسن جواد واطلق الكرة من فوق السد قوسية "برازيلية" لا ترد وقلص الفارق عبر المقص الايمن لمرمى ماهر بيرقدار الى ١ – ٢. وفي الدقائق التالية لاحت لاصحاب الارض ثلاث فرص للتعادل، بعد ان ابرهيم مناصري اهدر اولاها في الدقيقة ٣٧ حين اخترق وسدد الكرة وعطلها له بيرقدار، واهدر الثانية حسين فرج حين اتاح لوائل نزهة فرصة قش كرته قبل ان تجتاز خط المرمى في الدقيقة ٤٠، واهدر الثالثة حسن جواد حين نجح بيرقدار في تحويل قذيفته الحرة المباشرة ركنية قبل ان تخترق السقف.

وهذا هو الفوز الثاني للنجمة وبه صار رصيده ثماني نقاط من فوزين وتعادلين. والتعثر الثاني للتضامن صور وبه ظل رصيده ستة نقاط من فوزين وخسارتين.

مثل النجمة: الحارس ماهر بيرقدار واللاعبون عباس شحرور وحسين الظاهر وعبد السلام بدر ورائد ابو النصر اليافي وعبد الحميد كركي (حمزة ناصر) وموسى حجيج وأرمين صنميان (جمال الحاج) ومحمد صفا (فادي الناطور) ووائل نزهة وبلال فليفل.

ومثل التضامن صور: الحارس علي بزي واللاعبون حيدر حويلا وخالد عفارة ويوسف حجازي وفيصل عنتر ومحمد ابو منساريه وحسن جواد وناصيف زين (عصام رضا) وعصام موسى (رضا عنتر) وابرهيم مناصري وعلي حويلا (حسين فرج).

قاد المباراة الحكم السوري الدولي نزار وتي وعاونه الدوليان اغوب اكريبان وزكريا العبد ومحمد حوماني حكما رابعا وراقبها نزيه مديحلي. وانذر الحكم عصام موسى ورضا عنتر وخالد عفارة من التضامن، وحمزة ناصر من النجمة.

### شباب الساحل ٢– الراسينغ ٠

● وطى المصيطبة – من بلال سلام:

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة التقى فريقا شباب الساحل والراسينغ، فأسفر لقاؤهما عن فوز الساحليين ٢–٠ (الشوط الاول ٠–٠).

كان الراسينغ هو الأكثر استحواذاً على الكرة في الشوط الاول، لكن "اللمسة الاخيرة" كانت غائبة. وفي الشوط الثاني نجح السوري تامر اللوز في هز شباك العراقي عامر عبد الوهاب في الدقيقة ١٥، فانكفأ الساحليون انكفاء تكتيكيا وسدوا الثغرات الى منطقة حارسهم العراقي عمر احمد توفيق وفرضوا على مفاتيح اللعب في الفريق الابيض رقابة صارمة. ومع مرور الوقت اشتدت وطأة الهجمات المكثفة وتعددت الضربات الركنية لمصلحة ابناء "القبيلة البيضاء". وقبل ان تغيب شمس المباراة كانت الدقيقة القاتلة "قاتلة" اذ نجح تامر اللوز نفسه في ان يقتنص للساحليين عبر هجمة مرتدة اصابة التعزيز ٢–٠ عكس مجريات اللعبة، ليخرج الجمهور الابيض وكله يضرب كفا بكف ولسان حاله يقول: "لعب الراسينغ... وفاز الساحل"!

في أي حال، لعب الساحليون وهم يبحثون عن فوز اول بعد ثلاث خسارات متواليات، وهم غنموا النقاط الثلاث لأنهم هاجموا بحذر ودافعوا وزادوا عن حياضهم في استبسال. وخسر الراسينغ لأنه، حين منيت شباكه بالاصابة الاولى، اندفع بكل خطوطه لادراك التعادل فجبه بكثافة عددية يصعب اختراقها ومني مرماه باصابة "قاتلة" عبر المساحات الخالية التي خلفها وراءه من غير ان يؤمن التوازن بين الدفاع والهجوم والمثل يقول "يؤتي الحذر من مأمنه". من هذا المأمن أتاه تامر اللوز مرة ثانية في الثواني الاخيرة ليؤكد اصابته الاولى ويفرض نفسه واحدا من نجوم اللعبة ويؤكد تاليا ان كرة القدم "فيها العجب". وما حدث امس كان من عجائبها.

الاصابتان: في الدقيقة ١٥ من الشوط الثاني اثمرت هجمة ساحلية ضربة ركنية فانبرى لها الظهير الايمن محمود علامة وارسل الكرة هوائية ساقطة فوق المنطقة فاحدثت دربكة استغلها تامر اللوز وارسل الكرة بيمناه في غفلة من الجميع الى الزاوية الارضية اليمنى لمرمى عامر عبد الوهاب الذي عجز عن صدها فكانت اصابة التقدم للساحليين ١–٠.

وفي غمرة الضغط الراسينغاوي المكثف بحثا عن التعادل، قاد لؤي طالب هجمة مرتدة ومرر الكرة الى مواطنه تامر اللوز فطار بها وانفرد بعامر عبد الوهاب وعاجله بها قذيفة صدها عبد الوهاب لكن اللوز تابعها واغتنم فرصة خلو المرمى الابيض من حارسه الذي كان على الارض وحولها بيمناه الى الشباك المشرعة مضيفا اصابة التعزيز لفريقه ٢–٠.

وهذا هو الفوز الاول لشباب الساحل وبه صار رصيده ثلاث نقاط من فوز وثلاث خسارات. والتعثر الاول للراسينغ وبه ظل رصيده ثلاث نقاط ايضا من ثلاث تعادلات وخسارة.

مثل شباب الساحل: الحارس عمر احمد توفيق واللاعبون محمود علامة وحسين مراد وتوفيق حيدر وعلي غنوم ومحمد خير الدين وياسر منصور (محمد شعيب ثم علي براج) ولؤي طالب وجهاد الرفاعي وتامر اللوز وصلاح دلال (حسن نشابة).

ومثل الراسينغ: الحارس عامر عبد الوهاب واللاعبون سعيد بندلي (كلود خرما) وحمزة هادي وطوني الراعي (زياد سعادة) ومحيي الدين الدمني وهشام علي موسى وعمر مقصود وجان كلود كمال وايلي برخو وعلي مزيبة (طوني حداد) وعادل حلو.

قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه الدولي عزام اسماعيل ومصطفى طالب ومحمد منصور حكما رابعا وراقبها عبدالله الحلبي. وانذر الحكم حسين مراد ولؤي طالب من الساحل وسعيد بندلي من الراسينغ.

### العهد ١ – الرياضة والادب ٠

● برج حمود – من حسن التنير:

على ملعب بلدية برج حمود التقى فريقا العهد والرياضة والادب امام زهاء الف متفرج، فأسفر لقاؤهما عن فوز العهد ١–٠ (الشوط الاول ١–٠).

قدم الفريقان عرضا باهتا ساد العهديون شوطه الاول بفضل تحركات قائدهم علي قبيسي ومشاكسات وسام الحكيم النشيط يواكبها الظهير يوسف فرحات. واثمرت السيادة العهدية ثمرتها اصابة نظيفة بعد ٢٠ دقيقة من ضربة البداية بواسطة موسى بديان.

وفي الشوط الثاني لم يجهد الفريق الشمالي لادراك التعادل ولم يسجل له ما يستأهل الذكر سوى هجمة واحدة وحيدة قادها سعيد عبوشي في الدقيقة ٨٢ واهدرها متسرعا اذ اطاح الكرة متيامنا فوق العارضة وهو على امتار من المرمى العهدي. اما فريق العهد، فاستمر يسعى الى اصابة التعزيز حتى اطلق الحكم صفرة النهاية.

الاصابة: بعد ٢٠ دقيقة من صفرة البداية تلقى موسى بديان الكرة عرضية من الظهير المتقدم يوسف فرحات بعدما اخطأها قلب الدفاع الشمالي واصف الصوفي فلم يجد صعوبة في تحويلها الى يسار الحارس الطرابلسي الجديد ابرهيم سعد متوسطة الارتفاع مسجلا اصابة الفوز والحسم لاصحاب الضيافة ١–٠.

وهذا هو الفوز الاول للعهد وبه صار رصيده خمس نقاط من فوز وتعادلين وخسارة واحدة. والتعثر الثالث للرياضة والادب وبه ظل رصيده نقطة واحدة من تعادل واحد وثلاث خسارات.

مثل العهد: الحارس محمد ابو داود واللاعبون علي هادي محسن وباسم مرمر ويوسف فرحات وعلي نصور ووسام الحكيم ومحمد مرتضى (عدي عطار) وغلام غادر (زاهي الحاج حسين) وعلي قبيسي ومهدي صالح (حسن حلال) وموسى بديان.

ومثل الرياضة والأدب الحارس ابرهيم سعد واللاعبون محيي الدين الدغلي وعبد الفتاح الصمد وعزت الآغا وواصف الصوفي وجهاد رباحية وعلي كرم (فيتالي اغاسيان) وحسين مصطفى ورامي الحسن وسعيد عبوشي وحسن بدير (عامر حماد).

قاد المباراة الحكم الاردني الدولي دحام العقيدات وعاونه الدوليان عفيف علي حسن وزهير المصري وحسين صالح حكماً رابعاً وراقبهما آرتين ملرغاروسيان. وأنذر الحكم عزت الآغا ورامي الحسن من الرياض والادب وعلي نصور ومهدي صالح من العهد.

### الهومنتمن ٢ – الحكمة ٠

● برج حمود – من سامر الحلبي:

على ملعب بلدية برج حمود التقى بعد ظهر الاحد فريقا الهومنتمن والحكمة، فأسفر لقاؤهما الذي حضره زهاء سبعة آلاف متفرج عن فوز الهومنتمن ٢ – ٠ (الشوط الاول ١ – ٠).

جاء عرض الفريقين مقبولاً ساد الحكماويون شوطه الاول واهدر لهم بسام حبيب برأسه فرصة محققة بعد خمس دقائق من صفرة البداية اذ اتاح لانطونيو فنيانوس فرصة تعطيلها من تحت العارضة، كما اهدر حسن ايوب فرصة اخرى مماثلة في الدقيقة ١٦ الى يسار القائم اثر ركنية من فوزي يمين. وعلى رغم الرقابة التي فرضها الحكمة على وارطان عبر ابرهيما سيس، فان هداف الهومنتمن المطلق نجح في الافلات مرات عدة وكانت له مشاكسات خطرة انما على غير طائل اذ لم يحسن زملاؤه التعاون معه ولا استثمار الكرات التي كان يمكن ان يكونوا هم، عبره، اصحاب لمستها الاخيرة. وصحيح ان الهومنتمن نجح في ان يكون صاحب اليد العليا عبر اقتناصه الاصابتين والنقاط الثلاث، بيد ان السيادة الميدانية كانت للحكماويين اكثر منها لمنافسيهم، ولاسيما في الدقائق الـ٣٠ الاولى اي قبل ان يخرج رافي جولفاجي وفؤاد حجازي متأثرين باصابة لحقت بكل منهما على حدة.

أبرز لاعبي الهومنتمن كان وارطان مع انه لم يسجل ولم يساهم في صنع اي من اصابتي فريقه، ومن الحكمة برز حسن أيوب في خط الظهر وسيمبا كور سي سي في خط الوسط.

الاصابتان: في الدقيقة ٣٦ من الشوط الاول وصلت الكرة الى ارتور ميرزويان وهو في منتصف منطقة الحكمة مرتدة. فلم يكن منه الا ان خطفها بيمناه من نحو ٢٠ متراً مسجلاً عبر الزاوية اليمنى لمرمى جورج معاصري اصابة التقدم للفريق البرتقالي ١ – ٠ وذلك على رغم جهد المعاصري للوصول اليها.

وفي الدقيقة ٧٨ من الشوط الثاني لمح كريكور الوزيان حاجي قادير وحيداً داخل المنطقة الخضراء، فمرر اليه الكرة هوائية "خالصة" فلمها وهو بعيد من الرقابة واستغل تصدي جورج معاصري له وارسلها من فوقه الى قلب المرمى مضيفاً اصابة التعزيز للهومنتمن ٢ – ٠.

وهذا هو الفوز الثاني للهومنتمن وبه صعد من المركز الثالث الى مركز الوصيف وله ثماني نقاط. والتعثر الثاني للحكمة وبه نزل من المركز الثامن الى المركز العاشر وله اربع نقاط.

مثل الهومنتمن: الحارس سركيس منسي واللاعبون باقوس وانطو طوروسيان وانطونيو فنيانوس وحاجي قادير (آرا جانسزيان) واستيبان بغدساريان وآرتور ميرزويان وفاتشيه جاكريان (انطو بيدويان) وكريكور الوزيان (كارين كشكريان) ووارطان غلزاريان وترو كميليان.

ومثل الحكمة: الحارس جورج معاصري واللاعبون حسن ايوب وابرهيما سيس (احمد كريم) وسهاد زهران وبسام حبيب وفؤاد حجازي (جورج سالم) وفوزي يمين وسيرغي الكسندروف وسيمبا كور سي سي ورافي جولفاجي (عماد واكد) وشعبان حمادة.

قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح وعاونه الدوليان محمد علي سعد ومحمد عبدالله سعد وجمال سليم حكماً رابعاً احتياطياً وراقبها عبده خوري. وأنذر الحكم انطونيو فنيانوس ووارطان غلزاريان من الهومنتمن وبسام حبيب وسهاد زهران من الحكمة.

### الصفاء ٠ – الاخاء الاهلي ١

● وطى المصيطبة – من محمد زهير:

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة التقى فريقا الصفاء والاخاء الاهلي عاليه امام جمهور ناهز الثلاثة الاف متفرج، فأسفر لقاؤهما عن فوز الضيف على مضيفه ١–٠ (الشوط الاول ١–٠).

قدم الفريقان عرضاً مقبولاً ساد الاخاء شوطه الاول ونجح في اتمامه جبلياً ١–٠. وساد الصفاويون الثاني وجهدوا فيه لادراك التعادل وتعددت فرصهم ولكن على غير طائل، فقد عرف مدافعو الجبل ومن خلفهم الحارس العراقي المتألق هاشم خميس كيف يذودون عن منطقتهم في بسالة ويعضون على النقاط الثلاث بالنواجز.

ابرز الاخائيين، الى هاشم خميس، كان المصري ناصر علي احمد وعلي حسون. وابرز الصفاويين شادي كرنيب فور نزوله بديلا من هاشم حمادة في الدقيقة ٢٧ من الشوط الاول اذ قلب الموازين ورجح كفة على كفة بيد ان الحظ جانبه في الدقيقة ٣٩ من كلا الشوطين: في هذه الدقيقة من الشوط الاول اصاب القائم الايمن اثر عرضية من نبيه الجردي، وفي الدقيقة عينها من الشوط الثاني صد له القائم الايمن قذيفة بعيدة المدى من خارج منطقة الجزاء، ويقيناً لولا سوء الطالع الذي لازمه هو ومحمد قصاص وعبد الله حمصي ومارونا دودا وخروج لنجح الصفاويون، على الاقل، في تجنب الخسارة الاولى لهم هذا الموسم.

الاصابة: في الدقيقة ٣٧ من الشوط الاول ارسل المصري مدحت رمضان الكرة امامية ارضية فلمها رامي كفوري ومررها الى زاهر العنداري المواكب متياسراً داخل المنطقة فخدع بلال هاشم وارسلها بدهاء ارضية مسجلاً عبر الزاوية اليسرى البعيدة اصابة الفوز والحسم لابناء الجبل ١–٠.

وهذا هو الفوز الثاني للاخاء الاهلي عاليه وبه صعد من المركز السادس الى الرابع وله سبع نقاط. والتعثر الاول للصفاء وبه نزل من المركز الرابع الى السابع وله خمس نقاط.

مثل الصفاء: الحارس بلال هاشم واللاعبون نبيه الجردي وحسام السيد وحبيب قداح وهاشم حمادة (شادي كرنيب) ووليد الميري واحمد نعماني وعثمان صالح ومحمد قصاص (وليد دحروج) ومارونا دودا (عبد الله الحمصي).

ومثل الاخاء الاهلي: الحارس هاشم خميس واللاعبون محمد بهلوان وناصر علي احمد وعلي حسون وجمال يحيى ومدحت رمضان (احمد منصور) ورامي كفوري وعلي الاتات (عماد البنا) وزاهر العنداري (سعيد ابو المنى) وسلمان عبد الخالق وفادي علوش.

قاد المباراة الحكم الدولي السوري اسامة الشامي وعاونه الدوليان الايراني محمد فتاني واغوب اكريبان ونبيه نادر حكماً رابعاً احتياطياً وراقبهما يوسف برجاوي. وانذر الحكم وليد الميري من الصفاء وسلمان عبد الخالق من الاخاء الاهلي وطرد جمال يحيى من الاخاء الاهلي لمخاشنته احمد نعماني من دون كرة.

### الاهلي صيدا ٠ – البرج ١

صيدا – من ميلاد حميدي صقر:

على ملعب صيدا البلدي التقى فريقا الاهلي صيدا والبرج، فاسفر لقاؤهما الذي حضره زهاء ١٠٠٠ متفرج عن فوز البرج ١–٠ (الشوط الاول ١–٠) بعد عرض عجيب غريب سنحت فيه للبرجيين فرصتان اثنتان نجح السنغالي ساديو جبريل سيسوكو في استثمار اولاهما في الدقيقة ٤٥ الاخيرة من الشوط الاول واهدر هو نفسه الثانية في الدقيقة ٧٢ وهذا كل ما يسجل للبرج في الدقائق الـ٩٠.

اما اصحاب الارض، فكانوا الاحسن انتشاراً والاكثر ضغطاً والاوفر فرصاً ولاسيما في الشوط الثاني الذين جهدوا فيه لادراك التعادل وتوالت فرصهم وتفنن مهاجموهم في اهدارها الواحدة تلو الاخرى وكانت ابرزها على الاطلاق تلك التي تناوب اهدارها كل من حسن طحطح في الدقيقة ٦٥ بعدما تخطى الحارس حطيط واصاب الشباك انما من خارج وابو بكر باه في الدقيقة ٦٨ حين حفت كرته الرأسية بأسفل القائم، وخالد بديع في الدقيقة ٨٣ حين اطاح الكرة بركبته فوق العارضة وهو تحتها والكل في المدرجات الصيداوية يزأر: غول! وأخيرا ابو بكر باه تكرارا في الدقيقة ٩٠ الاخيرة وهي آخر الفرص واندرها للتعادل: تلقى الكرة وهو في وضع جيد للتسجيل، فسددها متعجلا مرتبكا لترتد من اجساد المدافعين مفوتا على الاهلي فرصة الخروج بنقطة التعادل التي لم يبخل، لادراكه، بنقطة عرق.

من الاهلي برز احمد عبود وسطا وابو بكر باه هجوما، ومن البرج علي حطيط ومدافعاه عبد القادر الرفاعي وساديو سيسوكو الذي غلب عليه اسم الشهرة "جبريل" وهو اسم والده.

الاصابة: في الدقيقة ٤٥ من الشوط الاول كانت ضربة حرة مباشرة للبرج على حدود المنطقة، فانبرى السنغالي ساديو جبريل سيسوكو للكرة واطلقها خادعة متوسطة الارتفاع مسجلا الى يمين الحارس الصيداوي خالد الحمصي اصابة الفوز والحسم للبرجيين ١–٠.

وهذا هو الفوز الثاني للبرج وبه صعد من المركز السابع الى الخامس وله سبع نقاط. والتعثر الثاني للاهلي صيدا وبه نزل من المركز الثامن الى التاسع وله اربع نقاط.

مثل الاهلي صيدا: الحارس خالد الحمصي واللاعبون رافع الخليل ومعروف نعماني وعصام قبيسي وقاسم شاهر واحمد عبود ومحمود القوام ومحمد حسن "كاريكا" (خالد بديع) ورافي الحلبي (عماد طراد) وحسين اسماعيل (حسن طحطح) وابو بكر باه.

ومثل البرج: الحارس علي حطيط واللاعبون عبد القادر الرفاعي والسيد محمد محسن اسماعيل وادهم جمعة وحسين رحال وعلي رحال (جهاد كنعان) وحسن حمدان وحسن رحال (مازن جرادي) وعبد حركة وتييري يوم وساديو جبريل سيسوكو (غسان شويخ).

قاد المباراة الحكم الدولي عمار عمار وعاونه الدوليان روبن ترزيان ويزبك يزبك وابرهيم ادريس حكما رابعا احتياطيا وراقبها نزيه مديحلي. وانذر الحكم رافع الخليل ومعروف نعماني من الاهلي صيدا وعلي وحسين رحال من البرج.

### الهومنمن ٢ – الانصار ٥

● الخيارة – من شريف الشوا:

على ملعب جمال عبد الناصر في بلدة الخيارة البقاعية التقى فريقا الهومنمن والانصار امام زهاء اربعة الاف متفرج، فأسفر لقاؤهما عن فوز الانصار ٥–٢ (الشوط الاول ١–١).

قدم الفريقان واحدا من اقوى عروض الدوري العام واكثرها اثارة ومتعة اذ خاضا لعبة مفتوحة بعيدا من الاداء "الانزواعي" و"اللوغاريتمي".

افتتح الفريقان الشوط الاول بتحركات حذرة على طريقة جس النبض، وجهد كل منهما لانتزاع زمام المبادرة عبر السيطرة وبسط السيادة على منطقة البناء والتموين (الوسط) ولم تلح للطرفين اي فرصة حقيقية لهز الشباك حتى الدقيقة ٢٧ عندما نجح عبد اللطيف الحلو في استثمار كرة سددها طوني نخلة من خارج المنطقة كرة ارضية، وهو متياسر، كيفما اتفق، بلفها، وهو عند الزاوية اليسرى لـ"الصندوق" الى يمين الحارس الاخضر وسام كنج مسجلا اصابة السبق الهومنمن ١–٠. وذلك اثر ركنية ارسلها أرمين اكيدباشيان وشتتها سليم حمزة برأسه قبل ان تصل الى طوني نخلة. وهنا تحركت "الماكينة" الانصارية لادراك التعادل وأهدر المصري محمد البيضا اول الفرص في الدقيقة ٢٨ اذ ابتسم الحظ لاحمد صقر فشتت كرة ركنية باعجوبة اثر عرضية من احمد سقسوق المنطلق في مركز الجناح الايمن. وفي الدقيقة ٣٦ تلقى البيضا الكرة ارضية لماميه من مالك حسون فنجح بها متياسرا وقبل ان يصل الى خط المرمى التف على نفسه فلم يكن من "طله" بولو الا ان دفعه من خلف فكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها العراقي ليث حسين وارسل الكرة ارضية بعيدا من متناول احمد صقر مسجلا عبر الزاوية اليمنى الاصابة التعادلية للانصار ١–١. وفي الدقيقة ٤٠ لم ينج البيضا من لكمة بعيدا من انظار الحكم وجهها اليه "طله" بولو الذي نجا من البطاقة الحمراء بعدما كان نال بطاقة صفراء عندما اعترض على الحكم لمعاقبته بضربة الجزاء. وفي الدقيقة ٤١ جانب الحظ من جديد محمد البيضا عندما "قشر" له محمد موسى الكرة وهو في مواجهة احمد صقر فحولها بحرفنة الى المرمى الاحمر، بيد ان احمد صقر كان في برج سعده – في هذا الشوط فقط – فحولها ركنية على طريقة "اشيه لا تصدق"! وكاد البيضا في الدقيقة ٤٤ "يفعلها"، بيد ان كرته اصطدمت بيد زميله النيجيري محمد موسى قبل ان تخترق المرمى الاحمر وسط ذهول كل من في الملعب. وكان من امكان الحلو قبل دقيقة واحدة ان يستثمر فرصة تعثر الحارس الاخضر وسام كنج على باب مرماه، لكنه لم يفعل لينتهي الشوط الاول تعادليا ١–١.

وفي الشوط الثاني فتح الانصار "المدرسة" و"نصب السيرك" كأن الله "شاله وحط بداله" فخردق شباك منافسه في ١٤ دقيقة بثلاث اصابات متواليات وملعوبة ورفع غلته الى ٤–١.

في الدقيقة ٤ استخلص ليث حسين الكرة من كوركين قرب المنطقة الركنية وارسلها من محاذاة خط المرمى ارضية عرضية مقشرة الى البيضا فعاجل بها الصقر من قرب علامة الجزاء وحين نجح احمد صقر في صدها تابعها مالك حسون المندفع وسجل بيمناه عبر المرمى الاحمر المشرع اصابة التعزيز للانصار ٢–١.

وبعد خمس دقائق (٩) نجح احمد سقسوق في اضافة اصابة التفوق برأسه ٣–١ عبر السقف اثر هوائية عرضية من مركز الجناح الايسر ارسلها مالك حسون وأكملها ليث حسين للسقسوق.

وبعد ثلاث دقائق (١٢) مرر منير حسين الكرة هوائية من اقصى اليسار الى اقصى اليمين فتابعها السقسوق مباشرة "طائر" وحين ارتدت من يدي احمد صقر كان النيجيري محمد موسى في انتظارها فلم يجد صعوبة في تحويلها الى المرمى الاحمر المشرع رافعا الغلة الخضراء الى ٤–١.

وفي الدقائق ٣٠ و٣٢ اهدر كل من موسى وشهاب ثم شهاب برأسه وشهاب ايضا وايضا وهو منفرد ثلاث فرص محققة للانصار، في مقابل فرصتين حمراوين اهدرهما ريمون نجم في الدقيقتين ٣٢ و٣٦.

وفي الدقيقة ٣٨ استغل الهومنمن حال "الاسترخاء" الانصارية، فكثفوا ضغطهم على المرمى الاخضر واثمر هذا الضغط ثمرته باصابة سجلها لهم الظهير الايسر الاخضر منير حسين "بالوكالة" خطأ في مرمى فريقه وذلك حين حاول قش عرضية لبولو عن خط المرمى فأكملها داخله مقلصا الفارق للهومنمن الى ٢–٤.

وفي الدقيقة ٤٣، اي قبل انتهاء الوقت الاصلي بدقيقتين اثنتين، كانت اجمل اصابات المباراة بل اجمل اصابات الدوري العام لمح مالك حسون احمد صقر متقدما فأرسل الكرة من نحو ٤٠ مترا بيسراه "بالبريد السريع" فنهبت قوسية وسط ذهول كل من في الملعب واتسكعت عبر المقص الايسر للمرمى الاحمر وكانت الاصابة الختامية ٥–٢ "برافو مالك".

وهذا هو الفوز الثالث للانصار وبه احتفظ بالصدارة وله ١٠ نقاط. والتعثر الثاني للهومنمن وبه نزل من المركز الثامن الى المركز الـ١١ وله اربع نقاط.

مثل الهومنمن: الحارس احمد صقر واللاعبون كوركين وبولو وسيرغي (ربيع ابو شعيا) وبابكين وغافيك وأرمين وغارو (حسين فقيه) وعبد اللطيف الحلو وريمون نجم وطوني نخلة (سامي قليط).

ومثل الانصار: الحارس وسام كنج واللاعبون خضر برجاوي وكيفورك وبلال زغلول ومنير حسين وسليم حمزة واحمد سقسوق (حسان جعران) ومالك حسون وليث حسين (ناجي الحسيني) ومحمد موسى ومحمد البيضا (عبد الفتاح شهاب).

قاد المباراة الحكم الدولي نبيل عياد وعاونه حيدر قليط وزكريا العبد ومصباح الرميتي حكما رابعا وراقبها محمود الربعة. وانذر الحكم بولو وعبد اللطيف الحلو من الهومنمن، وسليم حمزة واحمد سقسوق من الانصار.

### ترتيب البطولة بعد المرحلة الخامسة

| الفريق | لعب | فاز | تعادل | خسر | له | فيه | نقاطه |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١– الانصار | ٤ | ٣ | ١ | – | ١٠ | ٣ | ١٠ |
| ٢– الهومنتمن | ٤ | ٢ | ٢ | – | ٧ | – | ٨ |
| ٣– النجمة | ٤ | ٢ | ٢ | – | ٤ | ١ | ٨ |
| ٤– الاخاء الاهلي | ٤ | ٢ | ١ | ١ | ٧ | ٤ | ٧ |
| ٤– البرج | ٤ | ٢ | ١ | ١ | ٣ | ٢ | ٧ |
| ٦– التضامن صور | ٤ | ٢ | – | ٢ | ٥ | ٦ | ٦ |
| ٧– الصفاء | ٤ | ١ | ٢ | ١ | ٥ | ٤ | ٥ |
| ٨– العهد | ٤ | ١ | ٢ | ١ | ١ | ١ | ٥ |
| ٩– الأهلي صيدا | ٤ | ١ | ١ | ٢ | ١ | ٣ | ٤ |
| ١٠– الحكمة | ٤ | ١ | ١ | ٢ | ٤ | ٧ | ٤ |
| ١١– الهومنمن | ٤ | ١ | ١ | ٢ | ٦ | ١٠ | ٤ |
| ١٢– الراسينغ | ٤ | – | ٣ | ١ | ١ | ٣ | ٣ |
| ١٣– شباب الساحل | ٤ | ١ | – | ٣ | ٤ | ١٠ | ٣ |
| ١٤– الرياضة والادب | ٤ | – | ١ | ٣ | ٢ | ٦ | ١ |
| المجموع | ٥٦ | ١٩ | ١٨ | ١٩ | ٦٠ | ٦٠ | ٧٥ |

## شؤون البلد والناس

### افراح بابادوبولو – حرقوش

[illegible]

الذي اعقبه، لبنان السياسي بكل فئاته، الى

[illegible]




# ٢٨ لاعبة لكرة الطاولة من ١١ دولة في بطولة لبنان الدولية المفتوحة الأولى


من اليسار في المؤتمر الصحافي، جورج هاني، كلود بيرجوريه وسليم الحاج نقولا.

اقفل باب الاشتراك في بطولة لبنان الدولية المفتوحة الاولى للسيدات ٩٧ في كرة الطاولة، التي تقام في قاعة مون لاسال في عين سعادة من ٢٣ تشرين الاول الى ٢٦ منه، على ١١ دولة ارسلت اسماء لاعباتها الـ ٢٨، بعدما اعتذرت اوغندا عن عدم الاشتراك في اللحظة الاخيرة.

واوضحت اللجنة المنظمة في مؤتمر صحافي عقدته في فندق "بل فو" في برمانا، ان الدول الـ١١ هي: الصين، ماليزيا، الهند، اوكرانيا، ارمينا، كندا، فرنسا، المانيا، سوريا، الاردن ولبنان. واشارت الى ان وقائع البطولة الاولى من نوعها ستنقل مباشرة الى ٧٤ دولة.

وتحدث في المؤتمر كل من رئيس الاتحاد اللبناني جورج هاني رئيس اللجنة المنظمة ورئيس اللجنة الفنية كلود بيرجوريه والمدير التنفيذي سليم الحاج نقولا ومدير البطولة ميشال دو شاداريفيان الذي قال ان اعتذار اسوج واليابان وكوريا الجنوبية عن عدم الاشتراك مرده الى ان لبنان حدد موعد البطولة بعدما تعذر على قطر تنظيم مباريات السيدات ضمن دورتها الدولية، الامر الذي لم يتفق وارتباطات بعض الدول واللاعبات.

وشددت بيرجوريه على ان بعض الاتحادات واللاعبات في الخارج استقبل بحذر الدعوة اللبنانية لانها المرة الاولى يشهد لبنان بطولة كهذه، الا ان مستوى المتنافسات سيكون، مع ذلك، متقدما في وجود عدد من المصنفات من الدرجة الاولى مثل الصينيات لي جو ووانغ نان ووانغ هوي وشنغ مونغ شيا.

وبدأ السبت في مون لاسال معسكر تدريبي لاعبات لبنان والاردن واوكرانيا وكندا في اشراف الاتحاد الدولي لكرة الطاولة وادارة السيدة بيرجوريه ويستمر الى الاربعاء.

وسحبت قرعة الدور الاول من البطولة فتتبارى ٢٠ لاعبة ضمن اربع مجموعات وتتأهل اربع منهن للدور الـ ١٦ الذي تأهلت له المصنفات دوليا وفي مقدمهن الصينيات لي جو ووانغ نان ووانغ هوي وشنغ مونغ شيا والالمانية جي شوب والماليزية ياولين جينغ والفرنسية سيلفي بليزان واللبنانية لاريسا شعيب التي تحتل المركز الـ ٣٩٦ في التصنيف الدولي.

وتبدأ المباريات العاشرة صباح الخميس، اما الافتتاح الرسمي فيجرى في السادسة مساء.

## فوز ثان للحكمة على شباب الغبيري

في مباراة ودية في كرة السلة استعدادا لبطولة لبنان للدرجة الاولى، فاز السبت الحكمة على الشباب الغبيري ٩٢–٧٣ (الشوط الاول ٥٥–٣٦) على ملعب النادي الرياضي غزير.

قاد المباراة الحكمان جورج ضرغام وروكز فرنسيس.

وسبق للحكمة ان فاز على اينه انيبال زحلة الاسبوع الماضي.

● على ملعب نادي اتراتيك فاز اينه انيبال على اتراتيك ١٠٣–٨٠.

## مضرب زاهي حوا في النهائيات

تختتم اليوم على ملاعب نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت مباريات دورة الدكتور زاهي حوا الثامنة في كرة المضرب والخاصة باعضاء النادي.

وكانت سجلت امس النتائج الآتية:

– فردي للرجال: فاز فيصل طاهر على حسان داعوق ٦–٣، ٦–٤، وشريف سابا على حسين بدر الدين ٦–٤، ٦–١، وكريم دبس على شادي حوراني ٦–٢، ٦–٣.

– فردي للقدامى: فاز سمير ناصيف على خالد ريشاني ٦–٣، ٧–٦.

– فردي للناشئين تحت ١٠ سنين (نهائي) فاز مروان سمعان على كريم صميون ٦–٢، ٧–٦

– فردي للسيدات (نهائي): فازت سناء قرطاس على لما داعوق ٦–٠، ٦–٢.

ومنا برنامج اليوم، الساعة ٣,٠٠ نهائي الفردي للرجال الفئة "ب" فيصل طاهر – علي فهمي، الساعة ٥,٠٠ نهائي الفردي للرجال الفئة "أ" شريف سابا – كريم دبه.

## مضرب زحلة

تبدأ اليوم دورة نادي زحلة في كرة المضرب في مجمع "سلتي لاند".

ويلعب الساعة ٢,٣٠ هشام اسكندر – وسيم سعادة، ٣,٣٠ عارف مارديني – محمد المصري، ٤,٣٠ مازن داروب – ناجي نبهان، ٥,٣٠ وسيم ابرص – كريم زعيتري.

## اسكواش مون لاسال اليومان الثاني والثالث

في اليومين الثاني والثالث من دورة نادي مون لاسال السنوية في الاسكواش، فاز مارك صباغ على عاصم نوام ٣–١، وعبدالله جمال على سوشا مايتالا ٣–١، ومايك جمال على نزيه الزهيري ٣–٢، ونزيه مهنا على سعيد ضاهر ٣–٠، وسيرج تشوبوريان على غابي ابيض ٣–٠، وزياد نجم على حسن بلوز ٣–١، وجاد صعب على جو غزال بالتغيب، ومايا نجم على نايلة عواد ٣–٠، وعماد علي احمد على رياض عيتاني ٣–٠، وماني مرعي على ارماند زوين بالتغيب، وجونسون تمرازوف على سليم شوغاري ٣–٠، وفارس عرقتنجي على جماد قسطلي ٣–٠، وشريفة ابو عز الدين على زنير ابي ياغي بالتغيب، ولارا خنيصر على عايدة حاج علي ٣–٠.

ومنا برنامج اليوم الاثنين: الساعة ١٨,٠٠ عماد علي احمد – نزيه مهنا، وائل ستو – جورج متى، الساعة ١٨,٤٥ رولان ابو خاطر – مصطفى امهز، مارك صباغ – جوي خوري، الساعة ١٩,٣٠ جورج حجار – ايمن اللحام، عبدالله جمال – مايك مال، الساعة ٢٠,١٥ حسن دكروب – جورج الحاج، فادي بجاني – سهيل سعادة.

## دورة حسام الدين الحريري للسلة العربية

# فوزان أولان للرياضي والتضامن


مقدم الحضور في افتتاح الدورة.

صيدا – "النهار":

دورة حسام الدين الحريري العربية الرياضية السابعة في كرة السلة افتتحتها النائب بهية الحريري السبت في قاعة الحسام الرياضية في ثانوية رفيق الحريري في صيدا وتشارك فيها ستة فرق من لبنان وسوريا ومصر والاردن.

وحضر الافتتاح النائب حسين يتيم وسفير مصر في لبنان عادل الخضري والمدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي ومحافظ الجنوب فيصل الصايغ ورئيس بلدية صيدا المهندس احمد كلش ورئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية العميد الركن سهيل خوري ورئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم الدكتور نبيل الراعي والامين العام للاتحاد اللبناني لكرة السلة جوزف سعاده، الى النائب الاسقفي لابرشية صيدا المارونية المونسنيور يوحنا الحلو والمسؤول الاقليمي لقوى الامن الداخلي العميد سليم ابو شقرا وعميد كلية الاعلام والتوثيق اسعد النادري ورئيس جمعية متخرجي الجامعات والمعاهد السورية في لبنان عبد الرحمن البزري وشخصيات.

وبعد عرض الفرق المشاركة والنشيد الوطني، تعاقب على الكلام المشرف على الدورة نزار الرواس والنائب الحريري التي شددت على التظاهرات الرياضية والشبابية التي حفل بها الصيف الماضي وخصوصا الدورة الرياضية العربية الثامنة مع اعادة بناء المدينة الرياضية. وقالت ان النهوض بالقطاع الرياضي يشكل جانبا مهما من مسيرة النهوض الوطني والتنمية البشرية. واعلنت التزام مشروع تطوير الملعب البلدي في صيدا وتأهيله ليساهم في استقبال كأس آسيا لكرة القدم سنة ٢٠٠٠، واشارت الى اعادة تجهيز قاعة الحسام الرياضية وفقا للمقاييس الاولمبية العالمية.

ثم اجريت مباراة بين منتخب لبنان ومنتخب اللاعبين الاجانب في لبنان فاز فيها الاول ٨٩ – ٨٥ (الشوط الاول ٣١ – ٣١).

وامس الاحد اجريت مباراتان، الاولى في المجموعة الثانية فاز فيها الرياضي اللبناني على الارثوذكسي الاردني بفارق نقطة ٧٤ – ٧٣ (الشوط الاول ٣٦ – ٣٥)، وتخلل الشوط الثاني تماسك بين لاعبي الفريقين بعد اعتراض الاردنيين على قرارات الحكمين السوري نصوح سلوم واللبناني محمد عرابي.

وفي المباراة الثانية من المجموعة الاولى فاز التضامن اللبناني على الجيش السوري ٨٣ – ٧٧ (الشوط الاول ٣٧ – ٣٨). وقاد المباراة الحكمان المصريان محمد بلاطة ونشأت حسونة.

ويلعب الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الزمالك المصري والجيش السوري، والساعة السابعة الوحدة السوري والارثوذكسي الاردني.


من مباراة منتخب لبنان ومنتخب اللاعبين الاجانب. (احمد منتش)

## بطولة لبنان في الشطرنج

# نجار وعساف وصقر في الطليعة

استمر بطل لبنان في الشطرنج الاستاذ الاتحادي الدولي احمد نجار متصدراً ترتيب المتنافسين الـ١٢ في بطولة لبنان للشطرنج التي تجرى في نادي خريجي جامعة بيروت العربية، اذ فاز السبت على اللاعب هيثم عمر في الجولة السابعة اثر ٢٨ نقلة فقط، ليجمع ست نقاط من سبع ممكنة، متبعداً بفارق نصف نقطة عن منافسه الرئيسي بطل لبنان السابق اللاعب الدولي منصور عساف الذي فاز بدوره على البطل السابق انطوان قسيس في ٢٤ نقلة.

كذلك تغلب عبدو سوموف على عادل بخعازي اثر ٥٢ نقلة، ومعن فتوني على رفيق بركات في ٥٨ نقلة. ونسيم صقر على انطوني ابرهيم في ٥٩ نقلة. وتأجلت جولة الاستاذ الاتحادي الدولي فادي عيد وعلي الجاويش.

وبات رأس الترتيب بعد الجولة السابعة كالآتي:

١– احمد نجار ٦ نقاط.
٢– منصور عساف ٥,٥
٣– نسيم صقر ٥
٤– انطوان قسيس ٤
٥– فادي عيد ٣,٥ ومباراة معلقة.
٦– معن فتوني ٣,٥

ويلعب المتنافسون اليوم الجولة الثامنة.

منا جولة احمد نجار وهيثم عمر والتي انتهت بفوز الاول في النقلة ٢٨:

### دفاع الاربعة فرسان

| عمر (ابيض) | نجار (اسود) |
|---|---|
| 1. e4 | e5 |
| 2. Nf3 | Nc6 |
| 3. Nc3 | Nf6 |
| 4. Bb5 | Nd4 |
| 5. Ba4 | Nxf3 |
| 6. Qxf3 | c6 |
| 7. d3 | d6 |
| 8. o-o | Be7 |
| 9. h3 | Be6 |
| 10. Bg5 | h6 |
| 11. Be3 | g5 |
| 12. d4 | g4 |
| 13. hxg4 | Bxg4 |
| 14. Qg3 | Rg8 |
| 15. dxe5 | Nh5 |
| 16. Qh2 | Bf3 |
| 17. Rfd1 | Rxg2 |
| 18. Qxg2 | Bxg2 |
| 19. Kxg2 | Qd7 |
| 20. f3 | Qe6 |
| 21. exd6 | Bxd6 |
| 22. Rg1 | o-o-o |
| 23. Bb3 | Qe6 |
| 24. Kf1 | f5 |
| 25. Bf7 | Ng3+ |
| 26. Kf2 | f4 |
| 27. Bc1 | Bc5 |
| 28. Kg2 | Bxg1 |

واستسلم الابيض.

## بعثة غزير الى القاهرة

ألفت اللجنة الادارية لنادي غزير بعثتها الى القاهرة رداً لزيارة مصر للطيران واقامة معسكر تدريبي تحضيراً لبطولة النوادي العربية كالآتي: رئيس البعثة جان هملم، ضيفا شرف جوزف الترك وايلي شاهين، اداري فادي شلالا، صحافيان انطوان نجم وربيع ابو شقرا، مدربان هادي الكراي وعصام ابو جوده، لاعبون ايلي نجار وفريد حنا وطارق قزي وفيليب عريضه ووديع الزين وحسين زعرور وفوزي الفري والن موتيا ومروان صباغ ومروان الحصري وبيار حلو ووائل ربح وربيع الحسيني وميشال بربور ورولان حلو.

وتسافر البعثة اليوم.

## الدورات الدولية في كرة المضرب

# ليون لقب أول للفرنسي سانتورو منذ احترافه

توج الفرنسي فابريس سانتورو غير المصنف بطلا لدورة ليون الفرنسية الدولية للرجال لكرة المضرب والتي بلغت قيمة جوائزها ٧٥٠ الف دولار، بفوزه امس في المباراة النهائية على الالماني طومي هاس غير المصنف ايضا ٦–٤، ٦–٤.

وهي الدورة الاولى يحرز سانتورو (٢٤ عاما) بطولتها منذ احترافه، علما انه وصل في السابق الى نهائي ثلاث دورات دولية كانت آخرها دورة كيتسبول النمسوية قبل ثلاث سنوات. اما هاس الذي اخرج في طريقه الى المباراة النهائية الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف ثانيا، فوصل للمرة الاولى منذ احترافه الى نهائي احدى الدورات الدولية.

وكسر سانتورو المصنف ٤٢ في العالم قبل انطلاق دورة ليون، ارسال هاس مطلع المجموعة الاولى وظل متقدما حتى نهايتها. وفي المجموعة الثانية، تقدم هاس ٤–١، قبل ان يقلب سانتورو الوضع ويفوز بخمسة اشواط على التوالي منهيا المباراة لمصلحته.

وكان سانتورو فاز في الدور نصف النهائي على الاوسترالي مارك فيليبوسيس المصنف سابعا ٦–٤، ٦–٢، وهاس على كافيلنيكوف ٤–٦، ٦–٤، ٦–٣.

### دورة اوسترافا

● احرز السلوفاكي كارول كوشيرا المصنف ثامنا بطولة الجمهورية التشيكية الدولية للرجال التي اقيمت في اوسترافا وبلغت قيمة جوائزها ٩٧٥ الف دولار، بفوزه في المباراة النهائية على الاسوجي ماغنوس نورمان المصنف سابعا ٦–٢ ثم بالانسحاب بعد تجدد الاصابة التي تعرض لها في فخذه قبل اسبوعين خلال مباراة ضد الاسباني سيرجي بروغيرا.

وفاز كل من اللاعبين بارساله في الاشواط الخمسة الاولى، وبدا نورمان غير قادر على مواصلة اللعب واهدر نقطتين كاسرتين للتعادل في الشوط الخامس، ثم خسر ارساله في الشوط السادس الذي لم يحرز فيه اي نقطة، في حين فاز كوشيرا بارساله في الشوط السابع وكسر ارسال منافسه في الشوط الثامن لتنتهي المجموعة في ٢٦ دقيقة.

وهي الدورة الثانية يحرز كوشيرا المصنف ٣٢ في العالم بطولتها منذ احترافه. وقد نال شيكا بقيمة ١٣٧ الف دولار الى ٢٢٠ نقطة في لائحة التصنيف العالمي.

وسبق لكوشيرا ان فاز في الدور نصف النهائي على الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف ثالثا ٦–٣ ثم بالانسحاب لاصابة في كتفه اليسرى، ونورمان على النمسوي توماس موستر المصنف رابعا ٦–٧ (١–٧)، ٦–٢، ٧–٥.

### دورة هونغ كونغ

● احرز الزيمبابوياني بايرون بلاك بطولة مارلبورو الدولية التي اقيمت في هونغ كونغ وبلغت قيمة جوائزها ٧٢٥ الف دولار، بفوزه في المباراة النهائية على البرازيلي غوستافو كويرتن ٦–٣، ٦–٧ (٤–٧)، ٦–٢، ٦–٣، ٧–٦ (٧–٥).

ونال بلاك (٢٨ عاما) المصنف ٦٠ في العالم والذي فاز على التشيلياني مارتشيلو ريوس والالماني بوريس بيكر في طريقه الى المباراة النهائية، على اكبر جائزة مالية منذ احترافه اذ حصل على شيك بقيمة ٢٢٠ الف دولار، فيما نال كويرتن المصنف حادي عشر في العالم والذي احرز بطولة فرنسا المفتوحة في حزيران الماضي، شيكا بقيمة ١٠٠ الف دولار.

وفي الدور نصف النهائي، فاز بلاك على بيكر ٧–٦ (٧–٣). ٦–٧ (٦–٨). ٦–٤، وكويرتن على الاوسترالي سكوت درابر ٦–٣، ٦–٤.

وفي نهائي الزوجي، فاز الاسوجيان توماس يوهانسون وميكايل تيللستروم على بلاك والاميركي جوناثان ستارك ٦–٢، ٦–٣، ٧–٦ (١٠–٨).

### دورة زوريخ

● احرزت الاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة رابعة بطولة اوروبا للسيدات داخل قاعة مقفلة التي اقيمت في مدينة زوريخ السويسرية وبلغت قيمة جوائزها ٩٢٦٢٥٠ دولارا، بفوزها في المباراة النهائية على الفرنسية ناتالي توزيا ٧–٤، ٦–٤، ٦–١.

وهي الدورة الثالثة تحرز دافنبورت حاملة الميدالية الذهبية في دورة اتلانتا الاولمبية ١٩٩٦، بطولتها في سويسرا، والثانية عشرة منذ احترافها، فيما خسرت توزيا للمرة الثانية في نهائي دورة زوريخ، وكانت الاولى عام (١٩٩ امام الالمانية شتيفي غراف.

وكانت دافنبورت فازت في الدور نصف النهائي على التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثانية وبطلة الدورة في العام الماضي، ٦–٤، ٦–١، وتوزيا على الاميركية ليزا رايموند ٦–٣، ٧–٥.

وفي نهائي الزوجي، فازت السويسرية مارتينا هينغيس والاسبانية لارانتشا سانشيز فيكاريو على اللاتفية لاريسا نايلاند والتشيكية هيلينا سوكوفا ٤–٦، ٦–٤، ٦–١.

### دورة شتوتغارت

● يشارك المصنفون العشرون الاوائل في لائحة التصنيف العالمي باستثناء الاسباني البرت كوستا المصاب، في دورة شتوتغارت الالمانية الدولية داخل قاعة مقفلة والبالغة قيمة جوائزها ٢,٣ مليوني دولار.

ويعتبر الاميركي بيت سامبراس المصنف اول المرشح الابرز للفوز بلقب الدورة وهي احدى الدورات التسع الكبرى والتي ينال الفائز فيها ٣٥٠ الف دولار. ويريد سامبراس الثأر لخسارته قبل سنة في المباراة النهائية امام الالماني بوريس بيكر والدفاع عن النقاط التي احرزها فيها الموسم الماضي للاستمرار على رأس لائحة التصنيف العالمي للسنة الخامسة على التوالي. ولن يكون بيكر بين المصنفين الـ ١٦ الاوائل وسيتعين عليه خوض الدور الاول الذي يغيب عنه هؤلاء.

وتلقى الاميركي اندريه اغاسي بطاقة دعوة "وايلد كارد" من منظمي الدورة لأن تصنيفه العالمي بات فوق الـ١٠٠، والمغربي هشام ارازي بطاقة مماثلة بعدما نسي ان يدون اسمه في سجل المشاركين قبل الموعد المحدد.

ومنا المصنفون الـ١٦ الاوائل:

١– بيت سامبراس (الولايات المتحدة).
٢– مايكل تشانغ (الولايات المتحدة).
٣– باتريك رافتر (اوستراليا).
٤– غوران ايفانيسيفيتش (كرواتيا).
٥– غريغ روسيدسكي (بريطانيا).
٦– كارلوس مويا (اسبانيا).
٧– يفغيني كافيلنيكوف (روسيا).
٨– سيرجي بروغيرا (اسبانيا).
٩– مارتشيلو ريوس (تشيلي).
١٠– اليكس كوريتيا (اسبانيا).
١١– غوستافو كويرتن (البرازيل).
١٢– توماس موستر (النمسا).
١٣– يوناس بيوركمان (اسوج).
١٤– فليكس مانتيلا (اسبانيا).
١٥– بيتر كوردا (الجمهورية التشيكية).
١٦– ريتشارد كرايتشيك (هولندا).

### دورة اللوكسمبور

● صنفت الافريقية الجنوبية اماندا كوتزر اولى في دورة اللوكسمبور الدولية للسيدات البالغة قيمة جوائزها ١٦٤٢٥٠ دولارا والتي تنطلق اليوم.

ومنا المصنفات الثماني الاوليات:

١– امابدا كوتزر (جنوب افريقيا).
٢– ايرينا سبيرليا (رومانيا).
٣– سائدرين تستود (فرنسا).
٤– سابين ابلماتس (بلجيكا).
٥– بربارة باولوس (النمسا).
٦– يايوك بازوكي (اندونيسيا).
٧– كمبرلي بو (الولايات المتحدة).
٨– ناتاشا زفيريفا (روسيا البيضاء).


من اليمين الفرنسي فابريس سانتورو بطل دورة ليون والالماني طومي هاس لدى تتويج البطل. (أب تيليفوتو)

# شيكاغو بولز بطل دورة ماكدونالد وجوردان "الاسطورة" لم يخيّب الجمهور



مايكل جوردان حاملاً كأس افضل لاعب. (أب تيليفوتو)

احرز شيكاغو بولز بطل دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي" بطولة دورة ماكدونالد الفرنسية الدولية السنوية بفوزه على اولمبياكوس بيرايوس اليوناني ١٠٤–٧٨ في المباراة النهائية التي اقيمت في فرنسا وشهدها ١٢٥١٥ متفرجا. وبلغ سعر التذكرة في السوق السوداء الفي فرنك فرنسي (٣٠٠ دولار) وتولى اكثر من الف صحافي من نحو ٥٠ بلدا تغطية المباراة التي غاب عنها نجما شيكاغو بولز دنيس رودمان وسكوتي بيبن.

ولم يخيب الفريق الاميركي ونجمه مايكل جوردان المتفرجين، على رغم ان الاخير لعب وقتا قصيرا سجل خلاله ٢٧ نقطة في ٢٩ دقيقة، في حين سجل راندي براون ١٢ وستيف كير ١٠، فيما برز من اولمبياكوس بيرايوس الليتواني ارتوراس كارنيسوفاس الذي سجل ١٩ نقطة وفرانكو ناكيتش ١٦، مع العلم ان الاول اختير الموسم الماضي افضل لاعب في اوروبا. وكانت نسبة نجاح الفريق اليوناني في التسديد، ٣٦,٢ في المئة في مقابل ٥٢ في المئة للفريق الاميركي. وقدم جوردان اجمل لمحة في المباراة قبل انتهاء الشوط الاول بأربع دقائق فاشعل القاعة هتافا وتصفيقا. وهو صرح بعد المباراة ان المتفرجين الذين حملوا لافتات كتب فيها "كن اسطورة م ج" كانوا ينتظرون شيئا مميزا ولم يخيب املهم.

وتقدم شيكاغو بولز ٥٤–٤٣ في الشوط الاول و٧٥–٦٠ في نهاية الربع الثالث و٨٤–٦٢ قبل انتهاء المباراة بـ٩,٢٩ دقائق بفضل رمية ثلاثية لكير. ثم ارتفع الفارق الى ٩٣–٦٨ بعد بضع دقائق، لينهي الفريق المباراة باللاعبين طوني كوكوتش (٢,١١ متران) ولوك لونغلي (٢,٠٣) وجاسون كافي وجوردان ورون هاربر.

ويشار الى ان فرق الـ"ان بي آي" لم تخسر دوليا سوى مرة واحدة عندما فاز منتخب الاتحاد السوفياتي السابق على اتلانتا هوكس في موسكو عام ١٩٨٦.

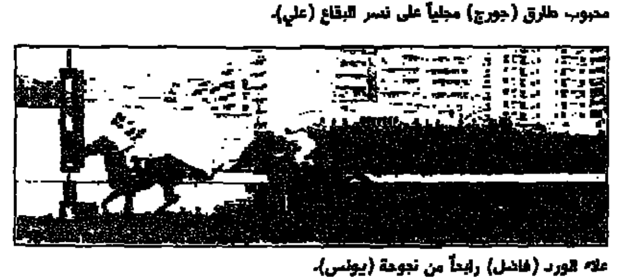
وعلى المركز الثالث، فاز اتيناس دو كوردوبا الارجنتيني على باريس سان جيرمان الفرنسي ٨٨–٧٨. وعلى المركز الخامس فاز بينيتون الايطالي على برشلونة الاسباني ١٠٦–١٠٣.

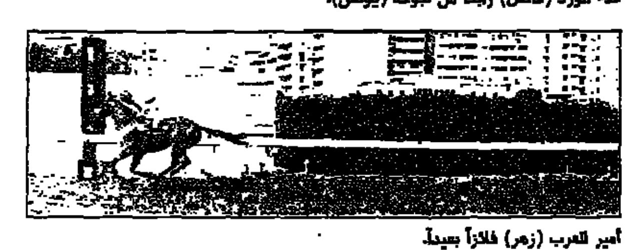
ونال مايكل جوردان كأس افضل لاعب.

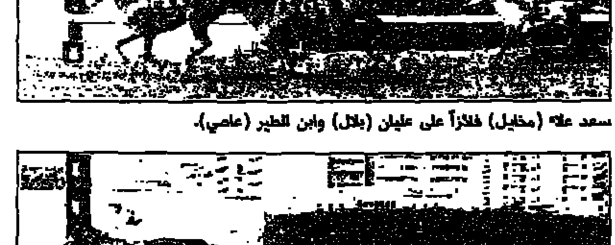


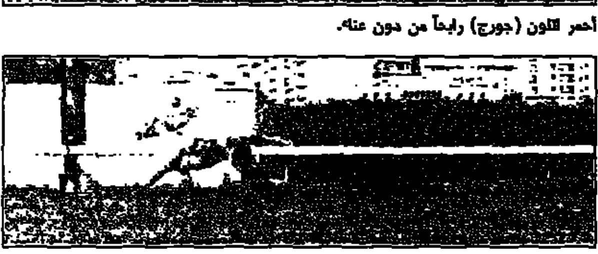
# نتائج سباق الخيل

محبوب طارق (جورج) مجلياً على نسر البقاع (علي).


علاء الورد (فاضل) رابحاً من نجوحة (يونس).


امير العرب (زمر) فائزاً بعيداً.


سعد علاء (مخايل) فائزاً على عليان (بلال) وابن الطير (عاصي).


احمر اللون (جورج) رابحاً من دون عناء.


ترس بولبا (جورج) مجلياً بسهولة.

ريس الميدان (فارس) قاهراً موصوف (بلال) وناهي الزمان (مخايل).

### الشوط الاول – ١٦٠٠ متر الفئة "ب"

١– محبوب طارق (٥٧ كيلو) جورج ٣٥٠–١٦٠
٢– نسر البقاع (٥٠ كيلو) علي ١٢٠
٣– سمرة (٥٢ ١/٢ كيلو) زياد.
٤– بحار (٥٥ كيلو) فارس.

ربح بطولين وبعيداً. الوقت دقيقة و٥١ ثانية.

المالك: إ. دياب وط. سلطاني. المضمر: شارل يونس.

الجياد المسحوبة: حبيب بول.

### الشوط الثاني – ١٦٠٠ متر الفئة "ب"

١– علاء الورد (٦٢ كيلو) فاضل ٨٥٠–٣٠٠
٢– نجوحة (٤٩ ١/٢ كيلو) يونس ٢٣٠
٣– سيجار (٥٨ كيلو) جان.
٤– بدر الميدان (٥٩ كيلو) ديب.

ربح بطول ونصف الطول وبعيداً. الوقت دقيقة و٥٣ ثانية.

المالك: يوسف فرنسي. المضمر: جان مزرعاني.

الجياد المسحوبة: اصالة.

### الشوط الثالث – ١٦٠٠ متر الفئة "ب"

١– امير العرب (٥٠ كيلو) زمر ٥٠٠–٢٧٠
٢– اسرار (٥٣ كيلو) جمال ٤٥٠
٣– ادهم (٥٤ كيلو) امين.
٤– بنت البلد (٥١ كيلو) عاصي.

ربح بعيداً وبطولين. الوقت دقيقة و٥٢ ثانية.

المالك: اسطبل الغرن. المضمر: شارل يونس.

### الشوط الرابع – ٢٠٠٠ متر الفئة "أ"

١– سعد علاء (٦٠ كيلو) مخايل ٣٠٠–١٢٠
٢– عليان (٦٢ كيلو) بلال ١٣٠
٣– ابن الطير (٥٠ كيلو) عاصي ١٦٠
٤– ابو العز (٥٦ كيلو) زعتري.

ربح بطول وبطولين. الوقت دقيقتان و٢٩ ثانية.

المالك: شارل عسيلي. المضمر: محمد هدار.

الجياد المسحوبة: فتحي.

### الشوط الخامس – ١٦٠٠ متر الفئة "أ" (الثلاثية)

١– احمر اللون (٥٨ كيلو) جورج ٥٠٠–١٤٠
٢– سعد فؤاد (٥٦ كيلو) عاصي ١٢٠
٣– مدفع (٥٨ كيلو) كريم ١١٠
٤– عوالي (٥٤ كيلو) مخايل.

ربح بطولين وبطول. الوقت دقيقة و٥٧ ثانية.

المالك: روفائيل بستاني. المضمر: جان سعد.

### الشوط السادس – ١٠٠٠ متر الفئة "أ"

١– ترس بولبا (٥٣ كيلو) جورج ١٩٠–٢٥٠
٢– منام (٥١ كيلو) يونس ٢٠٠
٣– نهاية (٥٢ ١/٢ كيلو) جوزف ٣٥٠
٤– لمح البصر (٥٢ كيلو) كريم.

ربح بعيداً وبثلاثة اطوال. الوقت دقيقة و٦ ثوان.

المالك: روفائيل بستاني. المضمر: شارل يونس.

الجياد المسحوبة: محارب وشعيلة.

### الشوط السابع – ١٦٠٠ متر الفئة "أ" (الرباعية)

١– ريس الميدان (٥٢ كيلو) فارس ١٥٠–١١٠
٢– موصوف (٥٤ كيلو) بلال ١١٠
٣– نامي الزمان (٥٤ كيلو) مخايل ١١٠
٤– ضو القمر (٥٤ كيلو) سليمان.

ربح بنصف طول وبرقبة. الوقت دقيقة و٥٨ ثانية.

المالك: جان فرج الله. المضمر: الياس عساف.

الجياد المسحوبة: ابعاد.

### الثنائية

الشوط الاول – محبوب طارق (٣) على نسر البقاع (٨) ٣٠٠

الشوط الثاني – (فوركاست) علاء الورد (١) على نجوحة (٣) ٢٢٠

الشوط الثالث – (فوركاست) امير العرب (٦) على اسرار (٤) ٥٣٠٠

الشوط الرابع – سعد علاء (٣) على عليان (١) ٥٥٠

الشوط الخامس – احمر اللون (١) على سعد فؤاد (٢) ٦٠٠

الشوط السادس – ترس بولبا (٥) على منام (٨) ٤٠٠٠

الشوط السابع – ريس الميدان (٥) على موصوف (٧) ٨٥٠

### المزدوجة

– الشوط الرابع على الخامس: سعد علاء (٣) على احمر اللون (١) ٢٥٠٠

– الشوط السادس على السابع: ترس بولبا (٥) على ريس الميدان (٥) ٥٥٠

### المزدوجة الخاصة

– الشوط الخامس على السابع: احمر اللون (١) على ريس الميدان (٥) ١٨٠٠

### الثلاثية: (تريو)

بالترتيب (١–٢–٥): ١٠٥٠٠٠ ل.ل.

دون ترتيب: ٢٠٠٠٠ ل.ل.

المركبة: ٢٠٥٠٠٠ ل.ل.

# "حماس" تطالب السلطة بوقف التفاوض العبثي والانظار متجهة الى ياسين ودوره المنتظر

عمان – من مهى سماره:

عندما تسأل رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" خالد مشعل الى اين بعد عودة المؤسس والمرشد الشيخ احمد ياسين الى غزة، يجيب "الى الخير".

والخير الذي يتصوره هو اجراء مفاوضات مع السلطة الوطنية الفلسطينية لاعادة "ترتيب اولويات البيت الفلسطيني" في ضوء فشل تجربة اوسلو وتعنت رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو.

والمطلوب سياسياً، في رأي مشعل وكثيرين غيره من الفلسطينيين والعرب، هو "عدم الاستعجال في التسوية النهائية التي تريدها حكومة الليكود والعودة الى المؤسسات والفاعليات الفلسطينية في الداخل والشتات لصوغ قرار وطني موحد بعد حوار صريح ينتج منه وقف التفاوض العبثي حتى ينتهي الاحتلال ويتوقف الاستيطان".

وبعودة الشيخ ياسين الى وطنه واهله تعتقد "حماس" ان مرحلة جديدة بدأت وفرصة توافرت للاستفادة من تجربة اوسلو التي اظهرت ان التسوية عاجزة عن تحقيق الحق الفلسطيني في تحرير الارض واعادة الشعب المهجر الى وطنه.

ويرى قادة "حماس" الثلاثة الذين التقتهم "النهار" في العاصمة الاردنية مشعل والدكتور موسى ابو مرزوق ومحمد نزال ان "المقاومة هي الحل ما دام الاحتلال قائماً". وفي اعتقادهم ان عودة ياسين تشكل دعماً لرؤية "حماس" ودفعاً للحركة الى الامام على رغم صعوبة المرحلة والانقسام بين الفلسطينيين، كما يقول ابو مرزوق، بين "فئة تتصالح مع اسرائيل واخرى ترفض وتقاوم". وهو يؤكد ان "حماس" تريد "تحقيق مصالح الشعب الفلسطيني وليس القتال ولا الجهاد ولا الاستشهاد لتحرير الارض من الاحتلال، واعطاء الشعب حرية اختيار قادته وممارسة حقه الطبيعي في الحياة على ارضه مثل اي شعب آخر".

وعن اسلوب "حماس" في التحرير يقول: "اذا استطعنا تحقيق ذلك بالطرق السلمية واعترفت اسرائيل بالحقوق المشروعة واعادت الارض، يكون ذلك شيئاً جيداً. وما دامت اسرائيل ترفض فلا خيار سوى المقاومة". ولمح الى ان "حماس" تريد رفع الاحتلال لا دخول تسوية، ويطرح "امكان القبول بهدنة مرحلية" مع اسرائيل.

وابو مرزوق الذي يتحدر من غزة وكان قبل رحيله الى اميركا واعتقاله ثم ابعاده الى الاردن المساعد الرئيسي للشيخ ياسين، يرى تباعداً بين مواقف "حماس" ومواقف السلطة الوطنية الفلسطينية لأن "سقف السلطة التفاوض وسقف حماس المقاومة". ومن اجل قيام وحدة في الموقف الفلسطيني على السلطة، في رأيه "احترام القانون وتعميق الديموقراطية وحقوق الانسان وعدم الاعتداء على مؤسسات المجتمع المدني وعدم الاستئثار بالسلطة وتأمين حرية التعبير لاقامة مجتمع سليم يدار بطريقة حضارية وينظر الى المستقبل بتفاؤل".

وهو يرى ايضاً ان الوضع الفلسطيني الحالي "مفتوح على كل الاحتمالات. اسرائيل تتدرب على اعادة احتلال المناطق التي خرجت منها وتطلق على هذا التدريب "حقول الشوك". والمجتمع الاسرائيلي يميل الى اليمين والتشدد اكثر فأكثر والخلاص من اوسلو. والجانب الفلسطيني يبدو اكثر اقتناعاً الآن بأن اوسلو انتهت ولا بد من مخرج لازمة الشارع الذي ضاق ذرعاً بالادارة السيئة وعدم احترام حقوق الانسان. والمخرج هو ان تعترف السلطة بالفشل للعودة الى بلورة موقف جديد من المرجع الاساسي". وحذر من انه "اذا لم تسارع السلطة وتطلق مبادرة جديدة تعيد الى الشعب الفلسطيني الامساك بزمام اموره، ستأتي مبادرات الاخرين لتسبق الشعب الفلسطيني وعلى حساب مصالحه".

ويعتبر ابو مرزوق ان "الكرة الآن في ملعب السلطة" وفي الامكان التوصل الى قواسم مشتركة مع "حماس" ليضعا معاً "اسرائيل في الزاوية".

## "لسنا بديلاً"

و"حماس" ترفض ان تطرح نفسها بديلاً من السلطة او منافساً لها، كما يقول ممثل "حماس" في الاردن محمد نزال، لأن "مشكلتنا هي مع الاحتلال وطريقة طرده وليس مع السلطة". وعلى رغم اعتراف قادة حماس" بوجود خلافات وتناقض في المواقف مع السلطة سياسياً، فانهم اجمعوا على "الحرص على الا يصل هذا التناقض الى الصدام".

و"حماس" التي تطل بقوة على الساحة الفلسطينية الآن تعتبر نفسها "اكبر واقوى حركة سياسية شعبية في الداخل"، ويصعب "استئصالها او تصفيتها".

واكد نزال ان "حماس" لم تكن على علم بالصفقة التي عقدت بين الاردن واسرائيل الا بعد وصول ياسين الى عمان. وينفي قادة "حماس" وجود "تحولات جوهرية في سياسة الحركة" لانهم لا يرون تحولاً في المواقف الاسرائيلية التي وصفوها بانها "تتجه نحو الاسوأ والاكثر تشدداً".

والملاحظ من كلام قادة "حماس" ان الحركة لا تطرح نفسها بديلاً من السلطة لانها على حد قولهم "غير مقبولة لدى الجهات الاقليمية والدولية"، خصوصاً ان "حماس" لا تقر بالاندماج في العملية السلمية قبل ازالة الاحتلال. وتفي نزال وجود نية لدى "حماس" لدخول التسوية لأن تجربة السلطة "كفت ووفت". وما تصبو اليه الحركة هو اعادة النظر الفلسطينية في المنهجية السياسية برمتها والبحث عن آليات جديدة غير اوسلو، والاقرار بأن المقاومة وحدها قادرة على اجبار اسرائيل على تقديم تنازلات.

وتتجه الانظار نحو الشيخ ياسين ودوره، فهل يستطيع ان يكون "روزفلت فلسطين" وهو الضرير المشلول المقعد في كرسيه والذي لا يملك من نعم الحياة سوى "الايمان والكلام" وان ينقذ السلطة الوطنية الفلسطينية من ورطة اوسلو ويرسي التفاوض مع اسرائيل على اسس جديدة؟

والسؤال الكبير: هل يستطيع ياسين بعد سنوات الاسر الطويلة ان يكون صاحب الكلمة الاولى في "حماس" ويمسك بالقرار، ام ان المسؤولية موزعة بين قادة الداخل والى درجة اقل قادة الخارج؟

ويقول مصدر سياسي اردني ان الآمال المعلقة على قدرة ياسين "مبالغ فيها لأنه يمثل رمزاً تاريخياً وانتهى دوره". والثقل في "حماس" ينحصر في قادة الداخل (عبد العزيز الرنتيسي ومحمد الزهار وغيرهما) وقادة الخارج (مشعل وابو مرزوق ونزال وابرهيم غوشة) الذين عمقوا تجربتهم السياسية في غيابه.

وعندما طرحت مصير القيادة على قادة الخارج، لاحظت ارتباكا ولم احصل على جواب قاطع سوى التأكيد ان ثمة شورى ومؤسسات في "حماس" من دون ذكر شيء عن الهيكلية الجديدة التي قد تنشأ بعد عودة ياسين.

وسيكون لوجود مؤسس الحركة حرا طليقا بين اهله ورفاقه أثر، اذ يتمتع بشخصية مميزة وارث نضالي ووطني كبيرين، رمزا لمقاومة الاحتلال. وعلى رغم بروز وجوه شابة واعدة، فانها "ليست من مستواه ولا من اتجاهه" على حد قول فلسطيني مطلع.

وياسين الذي يتحلى بالمرونة والعقلانية والاعتدال قد يكون المحاور المناسب للسلطة الفلسطينية لوقف التنازلات واعادة النظر في المنهجية السياسية برمتها التي اعتمدت في اوسلو. والامل معقود على مدى تجاوب ياسر عرفات واستعداده للحوار معه، وتثبيت وحدة الصف بل الرؤية الفلسطينية، خصوصا ان ياسين ابدى استعداده لقبول "هدنة" او "حل مرحلي" ضمن معادلة خروج الاحتلال في مقابل وقف العمليات ومن دون اجراء مفاوضات مع اسرائيل. ويرى عضو بارز في "فتح" ان الحديث عن ياسين بديلا من عرفات وعن "حماس" منافسا للسلطة "ليس دقيقا" لان "حماس" على رغم شعبيتها وتبنيها خط المقاومة يبقى وجودها محدودا في الشارع الفلسطيني. وتتحدث مصادر السلطة الفلسطينية عن الشك الذي يلف بعض قادة الداخل في "حماس" الذين كانوا يفتعلون المضايقات للسلطة ما كان يضطر عرفات الى اعلام ياسين في سجنه ومطالبته بتسوية الامور، وكان يفعل. لهذا السبب يرى البعض ان تضخيم دور "حماس" والكلام عن علاقة الشيخ ياسين بالملك حسين ليسا دقيقين لان ولاء ياسين هو اولا واخرا لفلسطين. فاذا شعر بأن الصفقة الاردنية – الاسرائيلية تهدف في الحقيقة الى اخراج نتنياهو من ورطته وتغيير نهج "حماس"، فانه سيتصرف في شكل مختلف. وليس من الحكمة في اي حال التفكير في شطب عرفات من المعادلة على رغم صعوبة الوضع الذي يواجهه.

# تعداد فلسطيني أول للسكان سيشمل القدس ومعلومات واسعة

يستعد نحو ستة الاف موظف فلسطيني لاجراء اول تعداد علم للسكان في اجراء سيادي تتخذه السلطة الفلسطينية ويشمل كل مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال مدير التعداد ورئيس الدائرة الفلسطينية الاولى للاحصاء حسن أبو لبدة ان "التعداد الذي نقوم به منصوص عليه عالميا وهو تمرين تقوم به الدول المستقلة".

وسيجري الفلسطينيون للمرة الاولى هذا التعداد الذي تدعو الامم المتحدة الدول اليه مرة كل عشر سنين، وهو الاول منذ ذلك الذي اجرته اسرائيل بعيد احتلالها الضفة الغربية وقطاع غزة في حرب حزيران ١٩٦٧. وسيؤمن للسلطة الفلسطينية فرصة لتخطي التقسيمات التي افرزها اتفاق الحكم الذاتي، وهو يتناول المساكن ايضاً.

وأوضح أبو لبدة ان التعداد يشكل "خطوة واجبة التنفيذ لوضع أول هيكلية سيادية على الارض في شكل يتجاوز التقسيمات السياسية في اتفاق أوسلو المرحلي ويربط بين المواطن والجغرافيا".

وانجزت المرحلة الاولى من التعداد الذي سيكلف ستة ملايين دولار امنت معظمها تبرعات دولية، على ان تبدأ المرحلة الثانية أواخر الشهر الجاري، تليها المرحلة الاخيرة وهي مرحلة احصاء السكان في العاشر من كانون الاول.

وتضمنت المرحلة الاولى تقسيم المناطق الفلسطينية أقاليم تضم القدس العربية التي سيشملها التعداد على رغم حظر اسرائيل أي نشاط للسلطة الفلسطينية فيها.

وأبدى المسؤول الفلسطيني تخوفه من عرقلة الجيش الاسرائيلي "عمل الفرق الميدانية" في المناطق الخاضعة لسيطرته.

واستنادا الى البرنامج الزمني لـ"مشروع التعداد الوطني الفلسطيني"، ستعلن النتائج الاولية في الرابع من كانون الثاني ١٩٩٨ ليطلع فلسطينيو الضفة الغربية وقطاع غزة الذين يقدر عددهم باكثر من مليوني نسمة على عددهم الصحيح.

لكن أرقام التعداد الفلسطيني الاول الذي يتضمن سؤالين عن الزراعة، القطاع الاقتصادي الرئيسي للمناطق الفلسطينية، ستشمل أيضاً اموراً تتجاوز العدد الاجمالي للسكان، وأشار أبو لبدة الى انها "ستغير كثيراً من المفاهيم السائدة حول المجتمع الفلسطيني".

ويمكن التعداد ان يوفر لصانعي القرار الفلسطيني، للمرة الاولى، معلومات شاملة تتضمن سجلا للشهادات العلمية والمهن والنشاطات الاقتصادية، وآخر للمباني، وثالثاً لما يملكه الفلسطينيون من أجهزة كهربائية، الى آخر القائمة، ما سيوفر بنية تحتية كاملة.

وألفت دائرة الاحصاء الفلسطينية لجنة خاصة لترويج التعداد بين السكان الفلسطينيين وقام أبولبدة بزيارات ميدانية في السنتين الاخيرتين لكل التجمعات السكانية الفلسطينية.

وفي موازاة ذلك، يشكل التعداد فرصة جيدة لتوظيف آلاف من الخريجين الفلسطينيين العاطلين عن العمل بفضل منحة قدمتها الحكومة السويسرية وطلبت ان تكون مشروعا لايجاد فرص عمل.

والى المساهمة السويسرية، قدم صندوق الامم المتحدة للسكان اكثر من مليوني دولار في مقابل مليونين و١٤٥ الف دولار من بريطانيا و٩٠٠ الف دولار من نروج، في حين قدمت السلطة الفلسطينية مساعدات عينية.

ويذكر ان أول احصاء للسكان في فلسطين اجري عام ١٨٢٤ في عهد الاحتلال العثماني، وأجرى البريطانيون بعد ذلك عمليات تعداد للسكان أعوام ١٩٢٢ و١٩٣١ و١٩٣٦.

كذلك اجرت السلطات الاردنية تعدادين عامي ١٩٥١ و١٩٦١ ولم يشملا قطاع غزة الذي كان يخضع للادارة المصرية.

واعتبر ابو لبدة "التعداد خطوة تمهيدية للدولة الفلسطينية المستقلة، لكن الاهم ان تكون لدينا الجرأة الكافية لاعلان النتائج بغض النظر عن دلالتها السياسية"، ملاحظاً ان اكثر من دولة لم يسمها لم تعلن نتائج تعدادها حتى الآن.

(وص ف)

# أحد قادة "الجهاد" الهاربين يطلب تأييد الغرب في مواجهة "الحكومات الظالمة"

دعا احد قادة تنظيم "الجهاد" المصري المحظور عادل عبد المجيد المحكوم عليه بالاعدام غيابيا، الغرب الى تأييد "خيارات الجماهير العربية والاسلامية" والى "ممارسة الضغوط على الحكومات الغربية لوقف الدعم الحيوي للحكومات الاستبدادية الظالمة في منطقتنا". فيما اقر المتهمان بارتكاب الاعتداء على السياح الالمان في القاهرة، واللذان قالا انهما "يعتنقان فكر الجهاد"، بمسؤوليتهما الكاملة عن الحادث.

وأصدرت المحكمة العسكرية العليا في القاهرة احكاما بالاعدام على ثلاثة من قيادة تنظيم "الجهاد"، ومثل منهم عادل علي بيومي فقط امام المحكمة، أما الآخران عادل عبد المجيد واحمد ابرهيم السيد النجار فحوكما غيابيا.

واستنكر "المكتب الدولي للدفاع عن الشعب المصري"، وهو منظمة تقول انها تدافع عن حقوق الانسان وتتخذ لندن مقراً لها، في بيان اصدره في العاصمة البريطانية "المحاولة المكشوفة للزج باسم الامين العام للمكتب عادل عبد المجيد للتغطية على السبب الحقيقي لاضطهاده وهو نشاطه السياسي في الدفاع عن حقوق الانسان في مصر". وأكد الاستمرار "بعون من الله وتوفيقه في القيام بهذا الدور الشريف حتى تظلل عدالة الاسلام ربوع مصر"، داعياً "كل القوى السياسية والثقافية والاجتماعية المؤيدة للعدالة سواء في مصر أو العالم العربي والاسلامي او الغرب الى اظهار التعاطف والتأييد للمستضعفين المقهورين في مصر (...) وممارسة الضغوط على الحكومات الغربية لوقف الدعم الحيوي للحكومات الاستبدادية الظالمة في منطقتنا". واعتبر أن "من الصعب ان تستمر هذه الحكومات من دون هذا الدعم"، وحض الحكومات الغربية على "تأييد خيارات الجماهير العربية والاسلامية".

وتقول اجهزة الامن المصرية ان عادل عبد المجيد هو المسؤول الاول عن تمويل "الجهاد" في الخارج. وقد حوكم في اطار القضية التي سميت "محاكمة خان الخليلي" والتي شملت ٨٧ متهماً حكم على ٥٣ منهم بعقوبات بالسجن من سنتين حتى المؤبد. وجاء في قرار الاتهام ان المحكوم عليهم كانوا ينوون تفجير سيارة مفخخة بـ ١٥٠ كيلوغراماً من المتفجرات في خان الخليلي الذي يعج بالسياح لكن الاجهزة الامنية احبطت المحاولة.

## السياح الالمان

في غضون ذلك، أقرّ منفذا اعتداء القاهرة الذي ادى الى مقتل عشرة اشخاص بينهم تسعة سياح المان في ١٨ أيلول الماضي، بما اسند اليهما في الجلسة الثانية لمحاكمتهما السبت في مجمع المحاكم العسكرية في مدينة نصر شمال شرق القاهرة.

ورد الشقيقان صابر ومحمود فرحات أبو العلا بالايجاب على الاتهامات التي وجهها اليهما القاضي العسكري بالاعتداء في ذلك التاريخ على أوتوبيس سياحي وقتل عشرة من ركابه. ويواجه الرجلان عقوبة الاعدام اذا دينا بالاتهامات المنسوبة اليهما وخصوصاً "القتل العمد لغرض ارهابي".

وتلقت المحكمة تقريراً رسمياً من اللجنة المكلفة درس الحال العقلية لصابر جاء فيه انه "مسؤول عن اعماله وليس مختلاً" كما أعلن من قبل.

في المقابل نفى المتهمون السبعة الآخرون ما اتهموا به من تزويد المتهمين الرئيسيين السلاح والذخيرة وطريقة تصنيع الزجاجات الحارقة التي القيت ١١ منها على الاوتوبيس السياحي امام المتحف المصري.

وتراجع صابر (٣٢ عاما) عن اتهام المتهم فتحي عبد العزيز، وهو موظف سابق في شركة نفطية اجنبية، بتزويده ذخائر، وقال انه فعل ذلك للانتقام منه لانه "شكاه مرة الى المجلس المحلي". وكذلك نفى ان يكون المتهم الآخر وائل محمد سليم (٣٠ عاما) ساعده في الحصول على المسدس المستخدم في الاعتداء. وقال انه حصل على السلاح والذخيرة من حبيب اسكندر عبد الملك ابرهيم وشهرته موريس (٣٢ سنة) ويعمل فراناً، ومتهم آخر يدعى احمد الجندي. واعلنت المحكمة تعيين محامين للدفاع عن صابر ومحمود.

وقبل تأجيل الجلسة الى الاربعاء المقبل، صاح صابر للصحافيين "نحن نريد دولة اسلامية (...) انا ولفي نُعتبر شهيدين" الاسلام. ثم حضن اخاه الذي اخذ يتلوا آيات قرآنية ويردد "ان الظالمين لهم عذاب أليم".

وقال صابر لاخته عفاف التي حضرت المحاكمة مع والدته وشقيقه الصغير: "حافظي على أمي".

وسئل عن سبب ارتكابه الاعتداء، فأجاب: "اسألوا حزب الليكود لماذا يفعل ذلك بالفلسطينيين. أميركا والمانيا وفرنسا واوروبا تخوض حربا حقيقية ضد المسلمين وليس معركة اعلامية. انهم يأخذون علينا اننا نقتل اجانب عزلاً، لكننا عندما نضرب السياح او اليهود فلكي نثبت ان في مصر رجالا قادرين على الرد".

وصرحت عفاف ان السلطات المصرية اقفلت الفرن الذي تملكه العائلة المؤلفة من الام وثلاثة اولاد وخمس فتيات في احد الاحياء الشعبية في القاهرة، والذي يشكل مصدر الرزق الوحيد لها. وأكدت ان زوجة صابر خلعت النقاب وعادت الى منزل اهلها ومثلها زوجة محمود.

وبدأت محاكمة الشقيقين في ١٣ تشرين الاول امام المحكمة التي لا تقبل احكامها الاستئناف، وأكد صابر في حينه انه ليس مجنونا، وانه كان يريد "قتل مئة يهودي"، وقال انه يعتنق فكر تنظيم "الجهاد" المحظور الذي اغتال الرئيس الراحل انور السادات عام ١٩٨١، لكنه ليس منتميا الى أي من التنظيمات الاسلامية.

(وص ف، رويتر)

# ١٤ قتيلاً في عاصفة قوية ضربت مصر واسرائيل والاردن


اولاد يسيرون على البرد الذي غطى شارعاً في مدينة بئر السبع الاسرائيلية امس. (رويتر تيليفوتو)

ضربت عاصفة قوية أمس مصر واسرائيل والاراضي الفلسطينية والاردن ما أدى الى مقتل ١٤ شخصاً وتدمير عشرات المنازل.

واعلنت الشرطة المصرية ان سبعة أشخاص قتلوا بسبب السيول وسوء الاحوال الجوية في مصر والتي ألحقت أيضاً أضراراً بطرق ومنازل وسيارات في اليومين الاخيرين.

وفي محافظة البحرالاحمر قضت سيدة وطفلها عندما جرفت السيول سيارتهما، وعثر على جثتين لمجهولين بعد السيول التي اجتاحت منطقة نويبع في جنوب سيناء.

وفي محافظة البحيرة في الغرب قتل ثلاثة أشخاص في حوادث منفصلة بسبب الامطار أو تعذر الرؤية. وفي أحد هذه الحوادث قتل رجل عندما اصطدمت سيارته بشجرة، في حين لفظت سيدة أنفاسها عندما صدمتها سيارة وقتل صبي صعقاً بسبب كابل كهربائي.

وظل الطريق الذي يربط مدينتي السويس والغردقة على البحر الاحمر مغلقاً بسبب السيول لليوم الثالث. وتسببت السيول أيضاً بتعطيل المرور على الطريق الرئيسي المؤدي الى ليبيا.

## اسرائيل

وقتل ستة اشخاص وفقد ثلاثة آخرون في الامطار الغزيرة التي هطلت السبت على المناطق الصحراوية في جنوب اسرائيل.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية انه عثر على جثة رجل قرب البحر الميت توفي غرقاً بعدما جرفته السيول. وأضافت ان ثلاث فتيات من العرب الرحل فقدن قرب تل شوكت في صحراء النقب.

واستمرت عمليات البحث عن فتى فلسطيني فقد السبت في وادي الجوز في القدس الشرقية بعدما سقط في قناة مائية.

وقالت الاذاعة ان أي عائلة فلسطينية لم تعلن فقدان أحد من اولادها.

وقتل ثلاثة اشخاص عندما سقطت سيارتهم في واد في عين جدي قرب البحر الميت اثر انهيار الطريق. وقتل شخص رابع في سيارته عندما جرفتها السيول في صحراء النقب.

وتوفيت اسرائيلية اذ فاجأها ارتفاع منسوب المياه بينما كانت تتنزه في مجرى مائي قرب البحر الميت.

وانقطعت مدينة ايلات السياحية في جنوب اسرائيل امس عن بقية البلاد، ولا يزال مئات من الرواد ينتظرون لمغادرة المنطقة التي وصلوا اليها لتمضية اجازات الاعياد اليهودية.

واشارت الاذاعة الى ان طرق صحراء النقب مقطوعة جزئياً وحذرت فرق الانقاذ السائقين من مخاطر الانهيارات.

## اريحا

ودمرت الامطار ٧٤ منزلاً في مدينة اريحا الفلسطينية في الضفة الغربية. ووجهت السلطة الفلسطينية نداء الى المجموعة الدولية لمساعدة اريحا التي أعلنت "منطقة منكوبة".

وأفاد مصدر رسمي فلسطيني ان رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات أوفد وزير التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الفلسطينية الدكتور نبيل شعث لمقابلة المسؤولين الاميركيين والاوروبيين ليتأكد من الحصول على دعمهم.

وقدر وزير الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية الدكتور صائب عريقات الاضرار بـ"بضعة ملايين من الدولارات". وقال خلال جولة في المدينة " ان ما حصل كارثة" مشيراً الى ان العاصفة تسببت بانقطاع التيار الكهربائي وخطوط الهاتف و"تعرض مساحات واسعة من الاراضي الزراعية والبيوت البلاستيكية للدمار الشامل".

## الاردن

وقال الدفاع المدني الاردني ان امرأة قتلت وان اكثر من ١٥ شخصاً أصيبوا بجروح بسبب الامطار الغزيرة التي هطلت ليل السبت-الاحد على الاردن.

وأوضح ان امرأة في الـ٣٥ من العمر قتلت بعدما جرفتها السيول في احدى ضواحي عمان. وجرح نحو ١٥ شخصاً وأجلي نحو ٢٠ في انحاء اخرى من البلاد. وسجل اكثر من ٧٠ حادث سير. وذكر ان بساتين الموز في وادي الاردن اتلفت كلها تقريباً وتقدر الخسائر بنحو ٢٠٠ ألف دينار (نحو ٢٨٥ ألف دولار).

وفي عمان أتت الرياح العاتية على معظم لافتات المرشحين للانتخابات النيابية المقرر اجراؤها في ٤ تشرين الثاني. (و ص ف، رويتر)

# مانديلا يرفض املاءات واشنطن وينتقل الاربعاء براً الى طرابلس

يصل الرئيس الافريقي الجنوبي نلسون مانديلا اليوم الى القاهرة، التي يزورها في اطار جولة تشمل عددا من دول شمال افريقيا وخصوصا ليبيا، على رغم الانتقادات الاميركية التي رفضها رفضا قاطعا متهما واشنطن بـ"الوقاحة" و"العنصرية".

ومن المقرر ان يتوجه مانديلا الاربعاء الى ليبيا حيث سيمضي يومين ويلتقي الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي. وحتى لا يخرق الحظر المفروض على ليبيا منذ عام ١٩٩٢، سيتوجه اليها برا عبر مصر او تونس.

واكدت سفارة جنوب افريقيا في القاهرة أن البرنامج الدقيق للزيارة لم يحدد بعد. وقالت في بيان ان "ليبيا دعمت بشدة حركات التحرر في جنوب افريقيا خلال نضالها ضد العنصرية والرئيس مانديلا لم يزرها" منذ انتخابه عام ١٩٩٤.

وقال مانديلا الجمعة خلال مأدبة في جوهانسبورغ اقامها على شرف الرئيس التنزاني السابق جوليوس نيريري: "كم تستطيع الولايات المتحدة ان تكون وقحة لتملي علينا المكان الذي نستطيع زيارته والبلدان التي ينبغي أن تكون صديقة لنا".

ونقلت عنه صحيفة "جوهانسبورغ صنداي اندبندنت" انه "على رغم التبدلات التي طرأت على العالم، لا يزال لاحتقار السود راسخا، لكن هذا لا يمنعني من ان اكون سيد مصيري (...) انهم (المسؤولون الاميركيون) بلهاء (...) تصوروا ما كانوا سيقولونه لو انني عارضت بنفسي زيارة الرئيس (الروسي بوريس) يلتسين لالبانيا. لن يترددوا في القول انني لوقح اسود في العالم".

وكانت وزارة الخارجية الاميركية انتقدت الخميس الماضي الزيارة ورأت خصوصا ان رئيس جنوب افريقيا سينتهك الحظر الجوي الذي تفرضه الامم المتحدة على ليبيا.

ورفض حزب المؤتمر الوطني الافريقي الحاكم الانتقادات الاميركية ودعا واشنطن الى "احترام السياسة الخارجية لجنوب افريقيا التي تقوم على حقوق الانسان والعدالة والتعايش السلمي بين جميع البلدان".

ونددت طرابلس بشدة بمعارضة واشنطن زيارة مانديلا واعتبرتها "تدخلا سافرا في الشؤون الداخلية للدول ذات السيادة". وقالت وكالة الجماهيرية للانباء "أوج" الليبية: "لقد بلغ التدخل الاميركي في شؤون الدول الاخرى حدا من الخطورة الى الدرجة التي تتدخل فيها اميركا حتى في زيارات رؤساء الدول للدول الاخرى".

(و ص ف، رويتر)

# "النيويورك تايمس": ليبيا تسعى الى تسوية مع عائلات ضحايا حادث لوكربي

نشرت امس صحيفة "النيويورك تايمس" ان السلطات الليبية تسعى الى التوصل الى تسوية مع عائلات ٢٧٠ شخصا قتلوا في انفجار طائرة "البانام" الاميركية فوق لوكربي في اسكوتلندا علم ١٩٩٠.

واوضحت ان طرابلس التي ترفض تسليم لندن او واشنطن اثنين من الليبيين يشتبه في انهما متورطان في العملية، تأمل على ما يبدو في ان تؤدي هذه التسوية الى تحسين فرص رفع العقوبات الدولية المفروضة عليها منذ ١٩٩٢. ونقلت عن والدة احدى ضحايا الانفجار ان العائلات منقسمة على طريقة التصرف.

وتطالب واشنطن ولندن، استنادا الى قرارات عدة صادرة عن مجلس الامن تلزم طرابلس التعاون معهما، بان تسلم طرابلس المشتبه فيهما ليحاكما امام هيئة محلفين اميركية او امام محكمة اسكوتلندية.

ورفض الجانب الليبي باستمرار ذلك ورفع القضية امام محكمة العدل الدولية في لاهاي التي تنكب هذا الاسبوع على درس مطالب بريطانيا والولايات المتحدة اللتين تعتبر حكومتاهما ان محكمة العدل الدولية غير صالحة للنظر في هذه القضية وان الشكوى الليبية غير مقبولة.

ويذكر أن طرابلس قدمت عام ١٩٩٢ شكوى الى محكمة العدل لرفض لندن وواشنطن التعاون معها لمحاكمة المواطنين الليبيين. وهي تؤكد ان هذا الموقف يشكل "انتهاكا لاتفاق مونتريال في شأن قمع الاعمال التي تهدد سلامة الطيران المدني".

وقد دعت اول من امس الولايات المتحدة الى عدم التدخل في شؤون هذه المحكمة. وقالت وكالة الجماهيرية للانباء "أوج" الليبية: "من الجدير بالولايات المتحدة ان تترك محكمة العدل الدولية، هذه الهيئة المشهود لها بالنزاهة والكفاءة، وشأنها حتى تتمكن من اصدار حكمها وفق اقتناعاتها الخاصة ومن غير ان تكون خاضعة لسيطرة اي طرف من اطراف النزاع".

(و ص ف)

# بغداد استبعدت الشركات الاميركية والبريطانية من المفاوضات لتقاسم الانتاج النفطي

أعلن أمس مدير التخطيط في وزارة النفط العراقية فالح الخياط في دبي أن بغداد تتفاوض مع ٤٠ شركة نفطية أجنبية على عقود لتقاسم الانتاج.

وأوضح في لقاء والصحافيين على هامش مؤتمر الشرق الأوسط الثالث للغاز الذي بدأ السبت في دبي ويستمر حتى ٢٢ تشرين الاول الجاري، ان فرنسا وإيطاليا وإسبانيا هي من هذه الدول ولكن ليس بين الشركات أي شركة أميركية أو بريطانية. وأضاف ان "العمل مع الشركات الاجنبية مرتبط بموقف حكومات الدول التي تنتمي إليها من موضوع رفع الحظر" الدولي المفروض على العراق منذ احتلال قواته الكويت في آب ١٩٩٠. وأشار إلى أن عقود تقاسم الانتاج التي وقعت هذه السنة كانت الأولى من نوعها منذ تأميم النفط العراقي عام ١٩٧٢، مشدداً على ان هذه العقود "لا تتعارض مع السيادة العراقية أو تتناقض مع كون النفط ملكا للعراق". وبرر اللجوء إلى اتفاقات تقاسم الانتاج بضرورة توفير الأرصدة المالية لتطوير الإنتاج النفطي العراقي الذي تأثر بالحرب مع إيران (١٩٨٠-١٩٨٨) وحرب الخليج عام ١٩٩١ والعقوبات التي فرضتها عليه الامم المتحدة.

وتقدر السلطات العراقية الاستثمارات الضرورية في القطاع النفطي بـ ٣٠ مليار دولار منها ١٥ مليارا لتطوير حقول جديدة لرفع الطاقة الانتاجية الى ستة ملايين برميل يومياً.

وأكد الخياط أن اتفاقا يمكن ان يوقع "قريبا جدا" مع شركتي "توتال" و"إلف اكيتان" الفرنسيتين لتطوير حقلي مجنون ونهر عمر النفطيين الكبيرين في جنوب العراق. وتوقع أن تستثمر الشركتان في فترة أولى ما بين أربعة وخمسة مليارات دولار للتمكن من إنتاج ٧٥٠ الف برميل يومياً في الحقلين.

## الأمم المتحدة

على صعيد آخر، صرح ناطق باسم الأمم المتحدة في بغداد ان المنظمة الدولية تمكنت من استعادة شاحنات كان مقاتلون أكراد احتجزوها وأنها مصممة على مواصلة توزيع المساعدات بعد اعلان وقف النار في شمال العراق. وقال اريك فالت من مكتب منسق الشؤون الانسانية في العراق ان "الحزب الديموقراطي الكردستاني" الذي يتزعمه مسعود البارزاني وافق مساء السبت على إعادة شاحنات مخصصة لتوزيع المساعدات الانسانية كان "استعارها" من وكالات الامم المتحدة. وأضاف أن "الشاحنات كانت قد خطفت ليستخدمها الفصيلان الكرديان المتقاتلان لاغراض عسكرية".

وكان القتال تجدد بين "الحزب الديموقراطي الكردستاني" و"الاتحاد الوطني الكردستاني" الذي يتزعمه جلال طالباني في ١٣ تشرين الاول الجاري لكنهما وافقا على وقف النار الجمعة واحترام هدنة مدتها ٧٢ ساعة اثر وساطة قامت بها واشنطن ولندن وأنقرة.

ورفض فالت الادلاء باي معلومات عن الوضع العسكري في شمال العراق، علماً أن حزب البارزاني اتهم السبت منافسه بانتهاك وقف النار مهدداً بممارسة "حق الدفاع عن النفس" إذا تجددت الهجمات بعد الهدنة. وصرح ممثله في لندن دلشاد ميران أن "الاتحاد الوطني الكردستاني انتهك وقف النار السبت بشنه هجوما في اتجاه مدينة شقلاوة التي تقع على الطريق المؤدي الى مقرنا العام في صلاح الدين". وأضاف: "قمنا بصد هذا الهجوم وقد انسحبوا تاركين وراءهم جثث نحو عشرة من مقاتليهم".

في غضون ذلك، صرح وكيل وزارة التربية العراقية ثامر محمد نادر أن الوزارة أرسلت السبت نحو مليون كتاب مدرسي الى تلامذة المدارس في منطقة كردستان مع بدء السنة الدراسية الجديدة. وأوضح أن الكتب "هدية من الرئيس (العراقي) صدام حسين لابنائه طلبة كردستان لمواصلة دراستهم وفق المناهج المركزية".

وعرض التلفزيون العراقي مشاهد لتحميل أربع شاحنات بالكتب التي طبعت باللغة الكردية من مخازن وزارة التربية في بغداد.

(و ص ف، رويتر)

تحميل شاحنة بالكتب المدرسية امس في بغداد لنقلها الى تلامذة في المناطق الكردية في شمال العراق. (ا ف ب تيليفوتو)

# بن علي يبدأ اليوم زيارة لباريس تتركز على اندماج تونس في الاقتصاد العالمي

من المتوقع ان يذكر الرئيس التونسي زين العابدين بن علي، المقرر ان يبدأ اليوم زيارة لباريس تستمر يومين ويرافقه فيها عدد من رجال الاعمال، المسؤولين الفرنسيين بانه يعتمد على فرنسا في مساعدته على اندماج تونس في الاقتصاد العالمي عبر زيادة مساعداتها المالية واستثماراتها في بلده. وسيدافع عن قضيته خصوصا أمام نظيره جاك شيراك وأمام ندوة ينظمها أرباب العمل الفرنسيون.

وتضطلع فرنسا، بصفة كونها الممول الاول للمساعدات والشريك التجاري الاول لتونس، اذ تستأثر بـ ٢٥ في المئة من حصص السوق، بدور خاص في مرحلة التحديث الضخمة للنسيج الصناعي التي بدأها هذا البلد المغاربي نتيجة اتفاق الشركة مع الاتحاد الاوروبي الموقع في تموز ١٩٩٥. وينص هذا الاتفاق، وهو الاول من نوعه يوقعه بلد في المنطقة، على دمج تونس في منطقة أوروبية – متوسطية للتبادل الحر بحلول سنة ٢٠٠٧.

وتتزامن زيارة الرئيس التونسي مع بدء الخطة الخمسية التاسعة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في تونس (١٩٩٧-٢٠٠٢) التي يتوقع ان تنمي تونس فيها المرحلة الاولى من تحديث مؤسساتها لتحسين قدرة اقتصادها على المنافسة الخارجية التي سيزداد تعرضا لها.

ومع أن تونس لا تملك موارد طبيعية كبيرة، الا أنها تبدو مستعدة مبدئيا لمواجهة هذا التحدي. فهي بلد مستقر يبلغ عدد سكانه ٩,٢ ملايين نسمة، قام باصلاحات بنيوية عميقة ويبلغ ناتجه القومي الاجمالي ١٩ مليار دولار، كما يبلغ متوسط دخل الفرد فيه أكثر من ٢٠٠٠ دولار وهو أعلى متوسط لدخل الفرد في دول المغرب العربي، وفق الاحصاءات الرسمية.

وتدفع باريس سنويا أكثر من مليار فرنك فرنسي من المساعدات الى تونس التي تعتبر أكثر الدول النامية تلقيا للمساعدات الفرنسية. وتتخذ هذه المساعدات أشكالا عدة، من الاعتمادات المخصصة لتمويل المشاريع الكبرى في القطاع العام والقروض للمؤسسات التونسية الصغيرة والمتوسطة، عبر الصندوق الفرنسي للتنمية. ووفر هذا الصندوق الذي أقيم في تونس عام ١٩٩٢، ٤٥٠ مليون فرنك للدولة التونسية للسنة المالية ١٩٩٥- ١٩٩٦.

وفي ما يتعلق بالاستثمارات، تأمل تونس في أن يتيح القرار الذي اتخذ مطلع السنة الجارية برفع سقف شراء الاجانب أسهم الشركات التونسية الى ٤٩ في المئة، زيادة نمو هذه المشاركة. وقد ينشأ صندوق لضمان الاستثمارات الفرنسية في تونس خلال زيارة الرئيس التونسي لباريس.

ومن القطاعات المؤهلة للاستفادة من هذه الاجراءات، مشاريع البنى الاساسية مثل شبكات الطرق العادية والطرق السريعة وشبكات الكهرباء والمعلوماتية ووسائل الاعلام والسياحة (نحو ٥٥٠ الف فرنسي زاروا تونس عام ١٩٩٦ في مقابل ٨٠٠ الف الماني). وتقيم فرنسا وتونس علاقات تجارية ضخمة يساعد عليها قربهما الجغرافي وينتظر ان يبلغ حجم مبادلاتهما سنة ١٩٩٧، ١٨ مليار فرنك وخصوصا في قطاع المنسوجات.

(و ص ف)

# بيلليترو يشيد بمصر ونواب معارضون يطالبون بمقاطعة البضائع الاميركية

القاهرة – من دلال ابو غزالة:

انتقد المساعد السابق لوزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط روبرت بيلليترو سياسة واشنطن حيال عملية السلام في الشرق الاوسط، في الوقت الذي شنت مجموعة من نواب المعارضة في مصر حملة لمقاطعة البضائع الاميركية والاسرائيلية، احتجاجاً على "انحياز الولايات المتحدة الى جانب اسرائيل ودعمها اياها".

ورأى بيلليترو ان واشنطن لم تقدم الدعم الكافي لعملية السلام التي تحتضر منذ تسلم تكتل "ليكود" الحكم في اسرائيل. وقال بعد لقائه الرئيس المصري حسني مبارك: "يجب ان نكون مشاركين في شكل كامل في تعزيز عملية السلام لانه من دون معاونة الاصدقاء يبقى قدر كبير من انعدام الثقة".

وابلغ الى الصحافيين امس انه ناقش مع مبارك "العلاقات الاميركية – المصرية" التي تاثرت حديثاً بسبب تقارير لوكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي آي اي" تتهم القاهرة بالتورط في خطف المعارض الليبي منصور الكيخيا عام ١٩٩٣ وتسليمه الى الحكومة الليبية التي اعدمته في وقت لاحق. وهذا ما اعتبرته القاهرة "لي ذراع" و"سوء استعمال اميركياً لهذه القضية وغيرها مثل ورقة الاقباط، لتوجيه ضربات وطعنات خفية الى مصر في اوقات متفرقة وحسب الظروف".

وعلى رغم اعتراف بيلليترو بأن هناك "خلافات طارئة" تطفو على السطح بين الحين والآخر بين الولايات المتحدة ومصر، فانه قال ان العلاقة بين البلدين "راسخة". ووصف مصر بأنها "السد العالي للاستقرار في الشرق الاوسط".

في غضون ذلك، دعا ١٢ نائباً في بيان صدر السبت رجال الاعمال والمنظمات الشعبية وجميع المواطنين المصريين الى المساهمة في انجاح حملة مقاطعة البضائع الاميركية والاسرائيلية "اذا لم تعدل الولايات المتحدة معالجتها للشؤون الدولية".

واوضح مؤسسو اللجنة التي تقوم بالحملة والتي تضم حزبي الوفد والناصري المعارضين وآخرين مستقلين وثلاثة من اعضاء مجلس الشورى، ان الشعوب العربية "لن تقف مكتوفة امام ممارسات اسرائيل كهدم منازل الفلسطينيين ومحاولة اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل، والملصقات المسيئة الى الاسلام في الخليل".

وعبر النواب عن غضبهم من السياسة الاسرائيلية والموقف الاميركي "المنحاز تماماً الى اسرائيل"، بقولهم: "فاض الكيل بشعوبنا امام عدوانية العدو الصهيوني وحليفه الاميركي".

# اخبار عربية قصيرة



## الدوحة تأمل في تقدم عملية السلام

الدوحة – و ص ف – أملت الدوحة امس في حصول تقدم في عملية السلام في الشرق الاوسط من شأنه المساهمة في انجاح مؤتمر التعاون الاقتصادي للتنمية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا المقرر عقده في الدوحة في تشرين الثاني المقبل في حضور اسرائيل.

وقال وزير الخارجية القطري الشيخ جاسم بن حمد بن جبر آل ثاني على هامش ندوة "التطور الاقتصادي في الشرق الاوسط ودور القطاع الخاص" التي نظمها في الدوحة معهد دراسات الشرق الاوسط التابع لجامعة هارفرد "اننا نتوقع ونأمل ان يكون هناك تقدم في العملية السلمية وهذا سيشجع اكثر وسيجعل فرصة نجاح المؤتمر (الاقتصادي) أكبر". وأضاف: "ينبغي ان الا ندع الايدي التي تريد ان تعبث بالسلام وخصوصا الايدي الاسرائيلية تنجح في هذه المهمة". وأشار الى "توجيه الدعوات الى الجميع (...) ونحن نتمنى ان يحضر الجميع (...) ونعتقد ان الحضور لن يضر بل سيساعد وسيرى العالم اننا كدول عربية نسعى الى السلام".

## احالة ٧ صحافيين مصريين على المحاكمة

القاهرة – و ص ف – احيل سبعة صحافيين مصريين امس على محكمة جنايات القاهرة في قضيتي تشهير في رئيس شركة "مصر للطيران" وموظفة في وزارة الاعلام.

وأفاد مصدر قضائي ان خمسة من محرري صحيفة "الاحرار" المعارضة أحيلوا على القضاء لنشرهم مقالات اتهمت رئيس شركة الطيران المدني المصرية محمد فهيم ريان بارتكاب "مخالفات مالية". والصحافيون هم رئيس التحرير صلاح قبضايا وحسام سليمان ومحمد عبد الفهيم وهشام طنطاوي ونبيل صادق. واحيل رئيس تحرير مجلة "روز اليوسف" عادل حموده والصحافية مايسة نوح، على القضاء لاتهامهما الموظفة الكبيرة في التلفزيون المصري نبيلة عبد العزيز بارتكاب مخالفات ايضا.

من جهة أخرى، تراجع رئيس الوزراء المصري الدكتور كمال الجنزوري عن الادعاء بالحق المدني على محرري صحيفة "الشعب" الاسلامية المعارضة في قضية "السب والقذف" في حق وزير الداخلية اللواء حسن الالفي.

## محادثات بين ادارة مصفاة الاحمدي ونقابييها

الكويت – و ص ف – أعلن مسؤول نقابي في مصفاة الاحمدي الكويتية لتكرير النفط امس ان النقابيين وادارة المصفاة بدأوا جولة جديدة من المفاوضات لحل الازمة في الشركة.

وصرح الناطق باسم نقابة عمال شركة النفط الوطنية الكويتية سعود الفرحان ان المسؤولين النقابيين التقوا السبت ادارة الشركة للمرة الاولى منذ فشل الجولة الاولى من المفاوضات في الخامس من تشرين الاول الجاري. وأمل في "التوصل الى حل في أسرع وقت".

وكان مئة من عمال مصفاة الاحمدي قد نظموا اضرابا عن العمل في نهاية ايلول الماضي مطالبين بترقيات وبزيادة الرواتب. ويعمل نحو ٤٧٠٠ شخص في مصافي تكرير النفط الكويتية الثلاث التي تديرها شركة النفط الوطنية بينهم ٣٤٠٠ ينتسبون الى النقابة.

## تسهيلات للمستثمرين الاجانب في السعودية

ينبع – و ص ف – تعهد وزير المال والاقتصاد السعودي ابرهيم العساف ان تعمل المملكة العربية السعودية على تسهيل نشاط المستثمرين الاجانب والاسراع في التخصيصية.

وقال في مؤتمر عن الغاز في ينبع، التي تعتبر مركزا صناعيا على البحر الاحمر، "اننا عازمون على تنقية الاجواء لتصبح اكثر ملاءمة للمستثمرين المحليين والدوليين (...) اننا في صدد اعادة النظر في القوانين والتشريعات".

وأكد ان الحكومة تدرس سبل "تسهيل اجراءات الجمارك والاسراع فيها" وابرام معاهدات دولية في شأن حماية الاستثمارات. واوضح انه بمجرد الانتهاء من هذه التغييرات "فانني على يقين أن قوانيننا يمكن ان تنافس قوانين الكثير من الدول". وأشار الى ان "دراسات جدية جارية من أجل سبر مجالات جديدة حيث يمكن أن يلعب القطاع الخاص دورا كبيراً".

# الامور تعود الى طبيعتها في الكونغو هذا الاسبوع؟

## ساسو نغيسو يجري "مشاورات موسعة" ولا ينوي الثأر من أنصار ليسوبا



أفراد من ميليشيا "كوبرا" التابعة للرجل القوي في الكونغو دوني ساسو نغيسو يجوبون الشوارع المقفرة للعاصمة برازافيل، السبت. (أف ب تيليفوتو)

تحدث الرجل القوي في الكونغو الجنرال دوني ساسو نغيسو عن نيته اجراء "مشاورات موسعة" لتحديد "فترة انتقالية" وتأليف "حكومة وحدة وطنية واسعة".

وقال في مسقط رأسه اويو في شمال البلاد حيث أعد له استقبال الابطال السبت، ان "روزنامة ستوضع في الايام المقبلة في برازافيل" وأن "تأليف الحكومة سيكون رسالة ملموسة للسلام والوحدة (...) غير أننا لن نطيل هذه الفترة الانتقالية" التي ستهيء البلاد لـ"انتخابات رئاسية حرة ونزيهة".

ووجه تحذيراً الى "الاحزاب الاتنية التي ظهرت" في عهد الرئيس المخلوع باسكال ليسوبا، قائلاً: "نحن في حاجة الى أحزاب لديها برامج سياسية".

وأكد انه لا يعتزم حظر نشاطات الاحزاب السياسية القائمة، ذلك أن في حزب "الاتحاد الافريقي من أجل الديموقراطية الاجتماعية" بزعامة ليسوبا و"حركة الديموقراطية الكونغولية للتنمية" بزعامة رئيس الوزراء السابق برنار كوليلا و"التجمع من أجل الديموقراطية والتقدم الاجتماعي" بزعامة رئيس بلدية بوانت نوار "مسؤولين معارضين لخيار الحرب الذي اتخذه الزعماء" وان "هناك في كل مكان قوى سلام يجب ضمها".

وأعلن أن ليس في نيته "الثأر من أي من الانصار السابقين للنظام المخلوع. والذين هم في بوانت نوار، أو حتى في برازافيل، تحت سيطرتنا لم يتعرضوا لأي عملية ثأر". الا انه "استبعد أن يتمكن الشعب الكونغولي من العفو عن المجرم ليسوبا المسؤول عن قتل عشرة آلاف شخص والذي رغب في استخدام غاز الخردل ضد السكان المدنيين".

وبعدما شكر الوساطة الدولية التي قام بها الرئيس الغابوني عمر بونغو، رأى أن "مهمته لم تنته لأنها يمكن أن تتخذ طابعا مختلفا عبر السماح للكونغو بإقامة اتصالات مع الاسرة الدولية بسرعة لاعادة اعمار البلاد واجراء الانتخابات الرئاسية" و"من أجل هذه الانتخابات التي تكلف كثيراً" سيوجه نداء الى الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية والاتحاد الاوروبي وكل الدول الصديقة للكونغو ومنها فرنسا والولايات المتحدة والمانيا وبلجيكا ودول أخرى.

و كان رجل الكونغو الجديد وجه مساء الجمعة نداء الى "المصالحة بين الشعب الكونغولي" ووعد بتأليف حكومة وحدة وطنية في القريب العاجل. ودعا الى "اعادة بناء كل ما دمرته الحرب واعادة اطلاق المسيرة الديموقراطية". وهو كان يتحدث في مسقط رأسه لعدم تمكنه من القيام بذلك في العاصمة الكونغولية "المدمرة كليا". وأشاد بـ"جميع ضحايا الحرب التي فرضتها ديكتاتورية ليسوبا" التي قدر عددها بـ١٠ آلاف قتيل و"المقاتلين الذين ضحوا بحياتهم في سبيل الحرية" و"الضحايا البريئة لجمهورية الكونغو الديموقراطية" (زائير سابقاً) التي قتلتها "الحسابات الميكيافيلية لليسوبا الذي قصف كينشاسا عمدا لاقحام الرئيس (لوران - ديزيريه) كابيلا في الازمة الكونغولية". ولاحظ ان "الدولة الكونغولية غارقة في الانحطاط الشامل بعد خمس سنوات من القمع الوحشي (...) والخراب الذي احدثته الحروب الاهلية في ١٩٩٣ و ١٩٩٧"، متهما ليسوبا باستخدام اموال الدولة لـ"اعداد جيش مواز يتألف من ميليشيات خاصة تضم اكثر من ١٥ الف رجل ولشراء مرتزقة واسلحة للدمار الشامل (...) للبقاء في السلطة بالقوة". وشكر "جميع الذين حاولوا مصالحة الكونغو مع نفسها" ولا سيما منهم الرئيس الغابوني رئيس لجنة الوساطة الدولية. و"حرص على طمأنة جميع الدول التي تقيم بلادنا معها علاقات صداقة وتعاون وحسن جوار، الى عزمنا على الحفاظ على تلك العلاقات وترسيخها". وحض المجموعة الدولية على ان "تعتبر جمهورية الكونغو دولة منكوبة تطلب تفهما ومساعدة".

وخلص الى القول "يحيا السلام والديموقراطية و الجمهورية".

### أوغندا

في غضون ذلك، أكدت لواندا انها "مارست حقها في الدفاع الشرعي" بارسال جنود الى الكونغو، لكنها أوضحت انها سحبت هذه القوات "فوراً".

ونفى مندوب انغولا لدى الامم المتحدة افونسو فان دونيم مبيندا مشاركة قواته في الاستيلاء على بوانت نوار عاصمة النفط في الكونغو، القريبة من جيب كابيندا الانغولي. وقد وردت هذه الايضاحات في رسالة موجهة الى الامين العام للمنظمة الدولية كوفي انان ورئيس مجلس الامن.

وقال ان دعاة الاستقلال في كابيندا وقوات حركة التمرد المسلحة الانغولية السابقة "اونيتا" الذين "استفادوا من مساندة كينشاسا و برازافيل"، شنوا منذ سنوات هجمات على انغولا، مشيراً الى انه "في ١٣ تشرين الاول الجاري هاجمت وحدة من القوات المسلحة الانغولية مجموعات مسلحة من دعاة الاستقلال في كابيندا و اونيتا ردا على هجمات شنت انطلاقا من اراضي جمهورية الكونغو على البلدات التي تقع على حدود اقليم كابيندا، وذلك ممارسة لحق انغولا في الدفاع الشرعي عن نفسها". واضاف "ان القوات المسلحة الانغولية لم تقم بأي عملية ضد بلدات" الكونغو، ورفض "هذه الاتهامات السخيفة التي لا اساس لها من الصحة".

### سلب ونهب

في المقابل، استمرت عمليات السلب والنهب صباح السبت في برازافيل حيث يعود السكان تدريجاً الى الاحياء الشمالية التي يتحدر منها المنتصرون.

ونهبت ميليشيا "كوبرا" عمدا المنازل في وسط المدينة وبعض الاحياء السكنية، لكن ندرة السيارات والنقص في الوقود بدأ يزعجان اللصوص. وأوضح مسؤول ان أفراداً في هذه الميليشيا تدخلوا لوقف نهب السفارة الصينية مثلا فيما تخضع السفارتان الفرنسية والاميركية المتجاورتان للحراسة.

ويواصل الصليب الاحمر جمع آخر الجثث وأفراد ميليشيا "كوبرا" يجوبون وسط المدينة وقد حملوا رشاشات "كلاشنيكوف" على اكتافهم وطرودا كثيرة بين ايديهم.

وفي بوانت نوار، خيم هدوء نسبي امس، لكن تصفية الحسابات لا تزال مستمرة بين ميليشيات " كوبرا "التي استولت على العاصمة الاقتصادية للكونغو صباح الاربعاء الماضي والقوات السابقة للرئيس المخلوع ليسوبا.

وروت امرأة فرنسية من اصل كونغولي ان "عمليات النهب لا تزال مستمرة في الحي الشعبي للمدينة، وخصوصا مطاردة الذين تعاونوا مع جيش الكونغو السابق ومع ادارة ليسوبا"، مشيرة الى ان رجال "كوبرا" يشاركون ايضا في اعمال النهب "لكنهم يستهدفون بصورة خاصة الجنود السابقين في جيش ليسوبا".

وسبق للمصرفي السابق وقائد قوات ساسو نغيسو جان ماري تاسوا الملقب "الجنرال غياب" ان صرح ان عمليات النهب التي تقوم بها "الكوبرا" ستنتهي "في الساعات الـ٤٢ المقبلة"، لافتاً الى "انهم متطوعون وهذه هي مكافأتهم. وقبل نهاية الاسبوع المقبل ستعود الامور الى طبيعتها". وقال ان الجيش الذي شكله "شبيه بجيش نابوليون". ففي البداية كان عدد رجاله ٤٥٠، لكنهم بلغوا ٢٧٠٠. وأضاف ان خط الجبهة قسم ١٢ قطاعا تسلم قيادة كل منها ضابط ترك الجيش النظامي وان القيادة تجتمع يومياً مع الرئيس ساسو نغيسو لتقرير الخطوات اللاحقة. وشدد على ان "لدينا اصدقاء في جميع انحاء العالم أتوا لمساعدتنا".

والواقع ان الثروة النفطية للكونغو و اهتمام شركات النفط العملاقة بهذه الثروة جعلا هذا البلد هدفا رئيسيا في صراع القوى الذي تشهده المنطقة منذ عقود. فالايديولوجية السياسية كان لها دور هامشي، اذا كان لها دور ما، في الحرب التي بدأت في الخامس من حزيران الماضي عندما حاول ليسوبا نزع اسلحة ميليشيا "كوبرا" قبيل اجراء الانتخابات الرئاسية بحجة ضمان الامن خلال الحملة الانتخابية. لكن ساسو نغيسو الذي حكم البلاد كدولة ذات حزب واحد بين عامي ١٩٧٩ و ١٩٩١، اتهم ليسوبا بالتحريض على الاشتباكات سعيا الى ذريعة لتأخير الانتخابات و تاليا الاحتفاظ بالسلطة. اما ليسوبا فاتهم سلفه بالاهتمام بالسيطرة على الثروة النفطية فقط.

(أب، و ص ف)

# الانتخابات الرئاسية في مونتينيغرو

رئيس وزراء مونتينيغرو ميلو ديوكانوفيتش يدعو زوجته وسيدة اخرى الى الوقوف في الصف امام احد مراكز الاقتراع. (أب تيليفوتو)

ادلى سكان مونتينيغرو امس باصواتهم في الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية ليختاروا الرئيس الجديد من مرشحين اثنين حققا افضل النتائج في الدورة الاولى في الخامس من تشرين الاول الجاري هما الرئيس الحالي مومير بولا توفيتش ورئيس الوزراء ميلو ديوكانوفيتش.

وقد فتحت مراكز الاقتراع الساعة السابعة صباحاً (الخامسة بتوقيت غرينتش) امام الناخبين المسجلين البالغ عددهم نحو ٤٦٠ الفاً.

وتعتبر هذه الانتخابات مصيرية بالنسبة الى مستقبل الجمهورية الصغيرة التي تشكل الاتحاد اليوغسلافي الجديد، وصربيا لأن المرشحين المتنافسين يطرحان خيارات متعارضة تماماً. ذلك ان بولاتوفيتش (٤١ عاماً) يؤيد بلا قيد او شرط التحالف مع صربيا بزعامة سلوبودان ميلوسيفيتش، اما ديوكانوفيتش (٣٥ عاماً) فيطالب بمزيد من الحكم الذاتي على الصعيدين الاقتصادي والسياسي لمونتينيغرو.

ويتزعم هذان المرشحان فصيلين متنافسين من الحزب الاشتراكي الديموقراطي الحاكم منذ انشقاقه الصيف الماضي.

وفي الدورة الاولى حصل بولاتوفيتش على ٤٧,٤٥ في المئة وديوكانوفيتش على ٤٦,٧٢ في المئة من اصوات ٣١١٠٨٤ ناخباً اقترعوا، الا ان اياً منهما لم يتخط عتبة الخمسين في المئة المطلوبة للفوز في الدورة الاولى.

واشرف على سير الانتخابات ستون مراقباً من منظمة الامن والتعاون في اوروبا، وستعلن النتائج الرسمية منتصف الاسبوع.

(وص ف، اب)

# يشار كمال: الحرب في تركيا عبثية

ابدى الكاتب التركي الكردي يشار كمال امس اسفه الشديد، لدى تسلمه جائزة المكتبيات الالمانية للسلام في فرانكفورت، للحرب "العبثية والسيئة والقذرة" في تركيا.

وقال ان "الاكراد يطالبون بالاحتفاظ بلغتهم وثقافتهم، والادارة التركية تقول لهم انتم تطلبون الاستقلال. اذا تركنا لكم حرية اللغة والثقافة، ستطالبون كذلك باستقلالكم". واعتبر ان "حرباً سيئة وقذرة وعبثية الى درجة غير معقولة تتواصل ولا احد يعرف متى ستنتهي". وحذر من انه "اذا دمرنا ثقافة في العالم، فاننا ندمر لوناً ورائحة ومصدر غنى".

ووصفت جمعية المكتبيات الالمانية كمال (٧٤ عاماً) بأنه مثال لجميع الذين يعملون من اجل التعايش السلمي بين الشعوب والمجموعات الاتنية".

اما الكاتب الالماني غونتر غراس، فانتقد الحكومة الالمانية لرفضها منح الاكراد حق اللجوء السياسي، ولسماحها "منذ سنوات ببيع تركيا اسلحة تستخدمها لشن حرب ابادة على الاكراد".

ويشار الى ان يشار كمال ولد عام ١٩٢٣ في جنوب الاناضول حيث يشكل الاكراد الغالبية وترجمت روايته الاولى "الصقر ميميد" الصادرة عام ١٩٥٥ الى ٣٠ لغة. واودع السجن اكثر من مرة في تركيا بسبب آرائه السياسية.

وكانت محكمة امن الدولة في اسطنبول اصدرت العام الماضي في حقه حكماً بالسجن سنة وثمانية اشهر مع وقف التنفيذ بعد ادانته بـ"التحريض على الحقد". ويأخذ عليه القضاء نشر مقال في كتاب عنوانه "حرية الرأي وتركيا" انتقد فيه سياسة الدولة حيال الاكراد.

ويذكر ان جائزة المكتبيات الالمانية تمنح منذ عام ١٩٥٠ لشخصية ساهمت " في دفع قضية السلام".

(و ص ف)

الكاتب التركي يشار كمال - الى اليسار - يتسلم الجائزة الالمانية امس، والى جانبه رئيس الجمعية الالمانية لتجار الكتب غيرهارد كورتس. (اب تيليفوتو)

# بعثة صينية الى اميركا لصفقات قبل وصول جيانغ الى واشنطن

ابدى الرئيس الصيني جيانغ زيمين، في مقابلة مع صحيفة "الواشنطن بوست"، رغبة في أن تتحمل الصين والولايات المتحدة معاً مسؤوليات في الحفاظ على السلام في العالم. ودعا الاميركيين الى تفهم النظام السياسي الصيني. ورأى ان على الجانبين ان يبحثا عن "أرضية مشتركة على رغم الفروقات" بينهما.

ومعلوم ان جيانغ سيزور واشنطن من ٢٦ تشرين الاول الى ٢ تشرين الثاني. ونشرت "الواشنطن بوست" انه سيقطع خلال زيارته وعوداً لواشنطن بوقف بيع البحرية الايرانية صواريخ بعيدة المدى.

ونسبت الى مصادر لم تحددها ان الجانبين الاميركي والصيني سيتوصلان على الارجح الى اتفاق على تطبيق وثيقة لعام ١٩٨٥ تسمح للشركات الاميركية ببيع الصين محطات وتجهيزات نووية اخرى.

### بعثة تجارية

وامس توجهت بعثة تجارية صينية الى الولايات المتحدة لاجراء محادثات في شأن صفقات تبلغ قيمتها "اكثر من اربعة مليارات دولار" قبل زيارة جيانغ. وستقوم البعثة بجولة تستغرق تسعة ايام في الولايات المتحدة.

وافادت وكالة الصين الجديدة للانباء "شينخوا" ان البعثة التي ستزور لوس انجلس ونيويورك وواشنطن "ستتيح للشركات الصينية والاميركية توقيع عقود اقتصادية وتجارية تتجاوز قيمتها اربعة مليارات دولار". واوضحت ان هذه العقود تتعلق خصوصاً بشراء طائرات "بوينغ" واسمدة كيميائية ونفط خام وتجهيزات لانتاج الكهرباء بواسطة محطات حرارية. واضافت ان الشركات الصينية والاميركية ستبحث ايضاً في مشاريع للتعاون في مجال استثمار الغاز الطبيعي تحت البحار وصناعة الملاحة الجوية والسيارات والخدمات المالية.

الى ذلك، اكد مساعد مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي جيم شتاينبرغ ان واشنطن تتفاوض حالياً مع بيجينغ لاقناعها بالكف عن تقديم اي مساعدة لايران على الصعيد النووي، مشيراً الى احراز "تقدم" في هذا المجال. وقال انه "امر نناقشه تفصيلاً معهم". واشار الى ان مسؤولين اميركيين زاروا الصين "لمناقشة مجموعة من المسائل المتعلقة بالحد من انتشار الاسلحة". و"احرزنا تقدماً في هذه المسائل لكننا نأمل في ان نتمكن من تحقيق مزيد من التقدم".

وصرح الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري ان الصينيين "يتفهمون قلقنا" في موضوع المساعدة لايران.

(وص ف)

# روسيا تعود الى الكارتل العالمي للألماس على رغم شكوك متبادلة مع "دو بيرز"

تعود روسيا الى الكارتل العالمي للألماس الذي تقوده المجموعة العملاقة في جنوب افريقيا "دو بيرز"، بعدما ابتعدت عنه بضعة عشر شهراً، لكن استمرار هذا التحالف العقلاني يثير شكوكاً.

ومن المقرر ان توقع "دو بيرز" والشركة المالية روسي - زاخا" (الروزا) الثلثاء في موسكو عقداً جديداً يرسخ المصالحة بين المجموعة العالمية الاولى في تسويق الألماس والمنتج الثاني للألماس في العالم.

وينص العقد على ان تشتري "دو بيرز" حصراً القسم الأكبر من الألماس الذي تستخرجه "الروزا" من مناجمها في ياكوتيا في سيبيريا وهي تؤمن الانتاج الروسي من الألماس بأكمله تقريباً. وتراوح قيمة المشتريات سنوياً بين ٥٥٠ مليون دولار حداً أدنى ومليار دولار حداً أقصى.

وقال رئيس "الروزا" ان الشركة الروسية انتجت العام الماضي ما يعادل ١,٣ مليار دولار من الالماس.

وانتهى العقد السابق الموقع عام ١٩٩٠ في عهد السوفيات في كانون الأول ١٩٩٥ وتلته، مفاوضات شاقة في جو من انعدام الثقة وتبادل الاتهامات، واختار الجانبان اخيراً تحديد مدة العقد الجديد بسنة ونيف تمتد حتى نهاية ١٩٩٨.

ولمح الناطق باسم "دو بيرز" في لندن جون برون الى انها فترة تجريبية، وقال: "ما كنا لنوقع عقداً لو لم تكن نأمل في امكان تجديده ولكن علينا ان ننتظر لنرى كيف سيطبق على المدى القريب".

وتشعر "دو بيرز" بالريبة بسبب الذكرى التي تحملها عن العامين السيئين ١٩٩٥ و١٩٩٦، عندما اغرقت السوق بالألماس الروسي الذي طرح في انتهاك للاتفاق الحصري الموقع مع "دو بيرز"، ما أدى الى تدهور الاسعار. وفي اجراء انتقامي، قطعت "دو بيرز" الجسور مع "الروزا" مطلع ١٩٩٧.

وتردد الروس طويلاً في استعادة مكانهم في مجموعة "دو بيرز" الاحتكارية التي تفرض اربابهم عبر اجبارهم على العمل من طريق وسيط، لكنهم اختاروا في نهاية الامر الجانب الآمن لأن مكانة "دو بيرز" المهيمنة تضمن استقرار أسعار الألماس، علماً أن قرارهم قد يكون موقتاً.

ورأى المحرر في نشرة "دايموند انترناشيونال" مارك كاكل ان "المسألة لا تزال قيد البحث في روسيا وأشك في ان يكون العقد الذي سيوقع الثلثاء مع "دو بيرز" هو العقد الأخير". لكنه شدد على ان "الروس يدركون انهم ثاني منتج الألماس في العالم ويشعرون بأنهم يستطيعون تحقيق ربح أكبر، من غير "دو بيرز". وأضاف ان روسيا تأمل في التخلي عن وضعها مجرد مصدر للمواد الأولية وترغب في تشجيع صناعة صقل الألماس عبر اعطائها مزيداً من القطع الخام كما فعلت اسرائيل في السابق بنجاح.

ولم توفر جمعية المنتجين الروس الألماس انتقاداتها العقد الجديد مع "دو بيرز" التي اعتبرت انه "يتعارض مع مصالح روسيا".

وحصلت "الروزا" من "دو بيرز" على بعض التنازلات التي كانت تصر عليها، ذلك ان نسبة الألماس التي يمكن ان تصدرها من غير المرور بشركة التسويق "دو بيرز" ستتضاعف من خمسة في المئة من الانتاج الى عشرة في المئة. وينص العقد على تأليف "لجنة مشتركة للمراقبة" تشرك "الروزا" في مراقبة السوق العالمية وتحديد الاسعار.

أما "دو بيرز"، فضمنت الحصول على أفضل انتاج من مناجم الألماس الروسية بعدما احتجت في الماضي على ان نوعية القطع التي تسلم اليها أقل جودة مما وعدت به.

(و ص ف)

# الاضطرابات على حدود مالي والنيجر تعوق عملية الدمج للسكان الطوارق

إجتمع ممثلون للسكان المنتشرين على جانبي الحدود بين مالي والنيجر السبت في بلدة اينيكار لاجراء مصالحة بين الطرفين تنهي الاضطرابات التي تشهدها هذه المنطقة منذ انتهاء تمرد الطوارق في آذار ١٩٩٦.

وأدت أعمال العنف بين رعاة ماشية ومزارعين من البلدين الى مقتل ٣٠ شخصاً منذ مطلع السنة الجارية. كذلك شهدت المنطقة الحدودية بين مالي والنيجر في الاشهر الاخيرة سلسلة من الحوادث أبرزها سرقة ٣٠ سيارة جيب تعود الى منظمات غير حكومية أو سياح. وقتل مسلحون الاسبوع الماضي سائقاً لسرقة سيارته.

وأعلنت مفوضية الشمال في مالي المكلفة استيعاب المقاتلين الطوارق السابقين اعتقال ١٩ "لصاً" في مناطق الاضطرابات وضبط كمية كبيرة من الاسلحة والذخائر.

ونددت حركة "غاندا كموي" التي كانت تتألف من ميليشيات حاربت الطوارق، بالسلطة التي تقف مكتوفة امام الوضع "المتفجر" في شمال مالي واكدت انها ستضع حداً للمسؤولين عن هذه الاعمال بالقبض عليهم أو قتلهم.

وعلى رغم اطلاق مشاريع تنمية عدة بتمويل من برنامج لاستيعاب المقاتلين السابقين من الطوارق كلف ١٢ مليون دولار لـ"تعزيز السلام" في شمال مالي، فان الوضع هناك لا يزال هشاً. وقال متمرد سابق: "لقد انفقنا المال الذي اعطي لنا"، بينما قال آخر: "عندما اعطونا ٣٠٠ ألف فرنك افريقي (٥٠٠ دولار) لم نتمكن من استثمارها".

ومن المقرر أن ينتهي العمل بهذا البرنامج في كانون الاول المقبل بعد ١٨ شهراً من الشروع فيه من غير ان يحقق النتائج التي كان يؤمل فيها. ومع ذلك فان المراقبين يؤكدون ان لا مجال لعودة حركة التمرد التي يؤكد جميع زعمائها السابقين انهم تعبوا من الحرب وانهم راغبون في العمل على تعزيز السلام.

وقرر الاتحاد الاوروبي تقديم مساعدة مالية مقدارها ستة مليارات فرنك افريقي (عشرة ملايين دولار) مساهمة في اعادة اعمار المناطق الشمالية من البلاد.

كذلك تتابع المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة عملها للمساعدة في اعادة اللاجئين الى منازلهم، بعدما أعادت نصف الـ١٥٠ الفاً الذين فروا الى النيجر وموريتانيا وبوركينا فاسو والجزائر.

(و ص ف)

# بوتو: أموالنا في سويسرا قانونية






رئيسة الوزراء الباكستانية السابقة بنازير بوتو تتحدث الى الصحافيين في منزلها في لاهور امس. (رويتر تيليفوتو)

هاجمت امس رئيسة الوزراء الباكستانية السابقة بنازير بوتو السلطات السويسرية لتجميدها ١٧ حساباً مصرفياً تملكها وعائلتها في مصارف سويسرية على اساس ان الاموال المودعة فيها جنيت بطريقة غير قانونية خلال وجود بوتو في السلطة.

وصرحت زعيمة المعارضة في لاهور عاصمة ولاية البنجاب: "لعائلتي بعض الحسابات المصرفية في الخارج، لكننا كسبنا كل اموالنا بطريقة قانونية". وهو ما يناقض ادعاءات لجنة مكافحة الفساد الباكستانية التي تتهم بوتو باختلاس ملايين الدولارات قبل اقالتها من رئاسة الوزراء في تشرين الثاني ١٩٩٦ بتهمة الفساد واساءة استخدام السلطة.

وكانت السلطات السويسرية جمدت الاسبوع الماضي بطلب من الحكومة الباكستانية التي يرأسها نواز شريف مبلغ ١٣,٨ مليون دولار مودعة في حسابات باسم بوتو وزوجها آصف علي زرداري ووالدتها نصرت بوتو.

(اب)

# ٧٠٪ من رعاياها يرغبون في تخليها عن العرش

## حصيلة سلبية في الصحافة البريطانية لزيارة الملكة اليزابيت للهند

لم تخف الصحف البريطانية امس استياءها من الزيارة "الكارثية" التي قامت بها الملكة اليزابيت الثانية للهند والتي توجت بتعرض اعضاء من الوفد الرسمي لسوء معاملة من الشرطة الهندية في مطار مدراس فيما كانت الملكة تهم بالصعود الى الطائرة في ختام الزيارة التي استمرت ستة ايام.

فقد كرست الصحف حيزاً كبيراً من صفحاتها الاولى للحادث الذي شاب السبت مغادرة الملكة مطار مدراس والذي كان الاخير في سلسلة من الاشكالات التي تخللت زيارتها لـ"جوهرة التاج" سابقا في السنة التي تحتفل فيها باليوبيل الـ٥٠ لاستقلالها عن التاج البريطاني.

وفي التفاصيل أن أفراداً من الشرطة الهندية، منعوا، لسبب غير واضح، عددا من أفراد الوفد البريطاني من الوصول الى المدرج الذي كانت سبقتهم اليه اليزابيت الثانية وزوجها دوق ادنبرة استعدادا لركوب الطائرة. وأظهرت المشاهد التي عرضتها محطة "سكاي نيوز" التلفزيونية ضابطا في الشرطة يصرخ في وجه الديبلوماسية البريطانية جاين ويلداش ومسؤول آخر في الوفد، ويمنعهما من المرور للتوجه الى أرض المطار، على رغم أنهما كانا خضعا لتوهما للاجراءات الأمنية. وأكدت المحطة أن ويلداش "تعرضت لسوء معاملة"، وظهرت كأنها "تكاد تبكي". وعندما، استدارت الملكة التي كانت متوجهة مع سائر أفراد الوفد الى طائرتها، للتحقق مما يحصل. وأمكن في نهاية الامر حل الاشكال وغادر الوفد البريطاني كاملاً مدراس الى لندن.

لكن سوء التفاهم هذا زاد طين المواقف المحرجة التي واجهتها الملكة بلة، واعتبرت زيارتها مثلية فشل اعلامي ذريع على رغم البيانات الرسمية التي سعت الى الايحاء بغير ذلك.

واختارت صحيفة "اكسبرس اون صنداي" عنواناً "آخر المصائب في الجولة الملكية:الزيارة انتهت بتمثيلية مزلية". وتحدثت "الاوبزرفر" عن "اتعس زيارة ملكية للخارج منذ سنوات"، فيما قالت "الصنداي تلغراف" انها زيارة "أفسدتها الحماقات الديبلوماسية" من بدايتها الى نهايتها.

وبمعزل عن حادث المطار، أكدت الصحف، التي امتنعت عن لوم الملكة شخصيا، ان اختيار موعد الزيارة كان سيئاً، في الوقت الذي يرى البعض في الملكة احدى بقايا الامبراطورية البريطانية. واعتبرت ان فشل هذه الزيارة يجب ان يؤدي الى توضيح العلاقات بين لندن ونيودلهي.

وكتبت "الصنداي تايمس" ان "زيارة الملكة الهند تعرضت للتخريب منذ التخطيط لها" وتساءلت عن سبب ذهابها الى مدينة أمريتسار التي تعتبر موقعاً حساساً جداً بسبب المجزرة التي ارتكبتها القوات الاستعمارية البريطانية عام ١٩١٩ وراح ضحيتها عدد كبير من المدنيين على رغم انه كان من الواضح منذ البداية انها لا يمكن ان تقدم اعتذارا. وأضافت: "مع انها دعيت للمشاركة في احتفالات ذكرى الاستقلال استقبلت الملكة في جو من التناقض العميق.

واحتجت "الاكسبرس اون صنداي" على "عدم كفاية وزارة الخارجية وموقف الهنود انفسهم المليء بالحقد". قائلة انهما "السبب الرئيسي" للفشل الاعلامي للزيارة.

وذهبت "الصنداي تلغراف" الى حد التساؤل عما اذا كان "الوقت قد حان لبريطانيا لتقطع علاقاتها مع الهند". ولاحظت ان "بريطانيا تكن للهند مودة واهتماماً كبيرين الى درجة انها تعتقد ان مشاعرنا متبادلة. وكما أظهرت الكارثة الديبلوماسية التي شكلتها زيارة الملكة للهند، لا شيء بعيد الى هذا الحد عن الحقيقة". وذكرت ان "الهند تعتبر اليوم امبراطورية الهند السابقة مرحلة مشينة ومهينة".

في غضون ذلك، أظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه صحيفة "الدايلي مايل" السبت ان ٧٠ في المئة من البريطانيين يعتقدون ان على الملكة ان تتخلى عن العرش قبل موتها وان نسبة متزايدة تؤيد الامير تشارلز خليفة لها. واعتبر ٢٤ في المئة ممن شملهم الاستطلاع ان على الملكة ان تبقى على العرش حتى موتها، و٣٤ في المئة ان تتخلى عن العرش في غضون ثلاث سنوات، و٣٠ في المئة ان تختار الوقت الذي تريده، و ٦ في المئة ان تتخلى عن العرش في عيد ميلادها الـ٨٠.

وقال ٤٠ في المئة ان الامير تشارلز ولي العهد سيكون ملكا جيدا، في مقابل ٤٣ في المئة قالوا عكس ذلك.

من جهة أخرى، رأى أقل من ثلث البريطانيين ان على امير ويلز ان يتزوج صديقته كاميلا باركر بولز، بينما أكد ٨٢ في المئة انه اذا تم هذا الزواج، فان باركر بولز يجب الا تتوج ملكة. وقال اكثر من نصف الاشخاص الذي شملهم الاستطلاع انه اذا تزوج تشارلز كاميلا، فيجب الا يصير ملكاً، بينما قال ٤٤ في المئة انه يجب ان يتخلى عن العرش لابنه البكر الامير وليم.

وضمت عينة الاستطلاع الذي اجري الاربعاء ١١٠٨ اشخاص.

(أب، و ص ف)

## اخبار دولية قصيرة

### ادانة مسؤولين صينيين بالفساد

بيجينغ - و ص ف - نشرت صحيفة "رينمين ريباو" الناطقة باسم المحاكم الشعبية امس ان عددا من المسؤولين الاقليميين في الحزب الشيوعي الصيني في مجمل انحاء البلاد قد دينوا بالفساد. وقالت ان المحاكم ارادت بذلك "العمل بروحية المؤتمر الخامس عشر للحزب الشيوعي ومكافحة الفساد".

وعرضت تفاصيل تماني قضايا تطاول ١٣ مسؤولاً محلياً رفيعي المستوى، بينهم الامين السابق للحزب في مدينة مينغوانغ في اقليم انهوي الذي صدر في حقه حكم بالسجن سبع سنوات بعدما دين بقبول رشوة قيمتها ٤٣٧١٠٢ يوان (٥٢ الف دولار). واضافت ان الاحكام الاخرى تراوح بين السجن سنتين و١٦ سنة وبلغت ادنى رشوة ١١٩٧٤,٥٠ يوان (١٤٠٠ دولار).

وتبدو هذه الاحكام خفيفة نسبيا في بلد غالبا ما ينفذ فيه حكم الاعدام في مرتكب اي جناية.

### مؤتمر في أوسلو ضد عمل الاولاد

أوسلو - و ص ف، أب - يلتقي وزراء من ٤٠ دولة ومسؤولون نقابيون ومنظمات أهلية غير حكومية في أوسلو بين ٢٧ تشرين الاول و٣٠ منه للتعجيل في الخطوات ضد استغلال الاولاد، وخصوصاً بأشكاله الاكثر قسوة مثل الدعارة والاستعباد والعمل في ظروف غير صحية.

وفي غياب الاحصاءات الدقيقة، يقال انه في البلدان النامية يعمل نحو ٢٥ في المئة من الاولاد، غالبيتهم لا يدخلون المدارس بل يساعدون عائلاتهم في اعمالها كرعاية القطعان والعمل في الحقول للفتيات. ويعمل آلاف الاولاد لتأمين مداخيل مالية لعائلاتهم في البيع أو مسح الاحذية أو تنظيف زجاج السيارات أو في مواقف السيارات او جمع اصناف محددة من القمامة كالزجاج والبلاستيك والكرتون.

ويبدأ استغلال الاولاد بتشغيلهم خدماً، وهذا يشمل آلاف الاولاد من كينيا الى الولايات المتحدة ومن البيرو الى دولة الامارات العربية المتحدة ومن اوروبا الى مليتي. وفي آسيا وأميركا اللاتينية يعمل ملايين الاولاد في قطاف الشاي وقصب السكر والتبغ والبن، كما يعملون في مناجم الحديد والملح والالماس وفي معامل القرميد في كولومبيا والزجاج في الهند. وهم يصنعون الدمى في الصين والملابس في هندوراس والحقائب في ايطاليا ويبيعون الصحف في موسكو ويبنون بالقرميد في البرتغال ويمضون ١٦ ساعة يوميا وهم جالسون القرفصاء في الهند وباكستان لصنع السجاد.

### زيوغانوف يؤكد وحدة الحزب الشيوعي

موسكو - و ص ف، ي ب - كرر زعيم الحزب الشيوعي الروسي غينادي زيوغانوف السبت التلويح بحجب الثقة عن الحكومة في ختام جلسة موسعة للجنة المركزية للحزب شدد خلالها على وحدة الصف داخل الحزب.

ووجه في مؤتمر صحافي رسالة تحد الى الرئيس الروسي بوريس يلتسين عندما اعلن ان تعليمات أعطيت لجميع الهيئات في الحزب بـ"البقاء على أهبة الاستعداد لاجراء انتخابات، بما فيها انتخابات عامة"، في اشارة الى التهديد المبطن بحل الدوما الروسي الذي لوح به يلتسين.

وكان أحد المشاركين في اجتماعات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التي انعقدت وسط الكتمان الشديد المعهود، قال ان الصقور في الحزب الشيوعي هاجموا كما كان متوقعا، زيوغانوف بسبب سياسة "التعاون" مع السلطة التي ينتهجها وخصوصا موافقته على ارجاء مذكرة بحجب الثقة عن الحكومة الاربعاء الماضي اسبوعاً.

## مركز ميرا كومبيوتر

بالتعاون مع شركة ترانسلينكس تورز للسياحة والسفر ش.م.م

يعلن عن إقامة دورات *TICKETING*، حجز تذاكر سفر عبر أحدث الوسائل التطبيقية و النظرية بما فيها الكومبيوتر.

- تدريب منهاج المنظمة الدولية للطيران. *IATA - UFTAA*
- تطبيق عملي و ميداني خلال الدورة.
- مدة الدورة ستة أشهر.
- دوامات نهارية و مسائية.

لمزيد من المعلومات الإتصال: ٠٣-٨٦٧٩١٨ ٠١-٣٤٠٨٩٦

أو الحضور شخصياً إلى فروعنا التالية:

- الحمراء - شارع المقدسي - بناية علم الدين قرب البنك البريطاني - ط٣
- الأشرفية - فسوح - مبنى إذاعة جبل لبنان - ط٥

---

## اعــــلان

### من إدارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية

تعلن إدارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية عن رغبتها بإجراء مناقصة النقل البحري لعام ١٩٩٨ وذلك الساعة التاسعة من صباح يوم الثلاثاء في ٩٧/١١/١٨.

يمكن لمن يهمه الأمر الاطلاع على دفتر الشروط في مركز الإدارة في الحدث لدى مديرية الإستيراد والتصدير «مصلحة النقل».

تقدم العروض خلال الدوام الرسمي الى أمانة سر المديرية العامة في مركز الإدارة في الحدث بمدة أقصاها ٩٧/١١/١٧.

المدير العام المهندس
ناصيف سقلاوي

---

IMPORTANTE SOCIETE MULTINATIONALE RECHERCHE POUR SES OPERATIONS DE VENTE AU LIBAN, UN :

**• CADRE ADMINISTRATIF & LOGISTIQUE**

- LE CANDIDAT IDEAL EST LIBANAIS, AGE ENTRE 30 ET 38 ANS, DE FORMATION UNIVERSITAIRE (HEC, SUP DE CO., GESTION OU EQUIVALENT) DISPONIBLE ET MOBILE.
- BONNE CONNAISSANCE DES LANGUES FRANÇAISE ET ARABE, L'ANGLAIS ETANT UN AVANTAGE.
- EXPERIENCE MINIMUM DE 6 ANS EN ADMINISTRATION / APPROVISIONNEMENT DE MARCHANDISES ET GESTION D'UNE SOCIETE COMMERCIALE.
- LE TRANSIT/STOCKAGE ET LIVRAISON DES MARCHANDISES AUX CLIENTS SONT SA RESPONSABILITE.
- IL EST EN CHARGE DE LA MODERNISATION DES OUTILS D'INFORMATION GRACE À LEUR INFORMATISATION.
- CARRIERE D'AVENIR.

ENVOYER C.V., PHOTOS, PHOTOCOPIES DES DIPLÔMES ET REFERENCES A :

JC CONSEIL
J. CHAMICHIAN MANAGEMENT CONSULTANT
SODECO - IMM. FREIJ - 4ème ETAGE
TEL & FAX : (+9611)614241 - (+9611)614243
(+9611)602560 - (+9611)321834
B.P. : 16-6073 BEYROUTH - LIBAN
e-mail : jconseil@dm.net.lb
CORRESPONDANT: A.TIC PARIS-MADRID-BRUXELLES

---

## وظائف

مطعم لامب هاوس يطلب شيف دو ران مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية. الحضور شخصيا من ٤-٧ بـظ الاتصال ٧٤١٧٠١/٢/٣

شركة كبرى تطلب محاسبا مع خبرة – دواما كاملا الحازمية ٤٥٧٢٩٣ – ٠١/٤٥٢٨٣٤

مطلوب شابة مسؤولة عن المبيعات ذات خبرة لبيع البسة نسائية Verdun الاتصال ٦٤٠٥٠٤ – ٠٣/٦٦٥١٨٠ – ٠٩/٦٤٠٢٢٤

مطلوب شاب بيطري لتسويق مواد بيطرية ماركة معروفة. التلفون ٠١/٢٤٨٠٠٠ – ٠١/٢٤٩٧٩٩ – ٠٣/٣٠١٢٠٦

Growing company requires dynamic technical/ Marketing candidates for computer related solutions. Call: 01/383988

Demandons gestionnaire bilingue expérimentée plein temps pour enseigner. Tél.: 01/327902 - 01/215315

Future land real estate recherche jeune fille pour relations publiques. Tél.: 01/217700 et 9h à 14h.

A reputable company required presentable. motorised saleswomen. Attractive salary. Tel. 01/378801/5 - 03/816189

ZOD SECURITY

NOW HAS THE FOLLOWING VACANCIES

- EXECUTIVE SECRETARY
- SALES EXECUTIVE
- MECH. & ELEC. ENGINEER

Attractive package will be offered to successful candidates

01/402558-520530-417690/1

---

**Société Leader sur son marché**

Recherche pour sa Force de Vente

Un(e) Commercial(e)

Evolution de carrière pour les ambitieux !

Tél.: 493177 - 492566
de 8h à 13h et 15 à 18h

---

## إعلانات مبوبة

كل ٤ أسطر ١٨٠٠٠ ليرة لبنانية
كل سطر إضافي ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

مجموعة شركات في حاجة الى رئيس محاسبة يجيد الفرنسية العمر بين ٣٠ و٤٠ سنة. الاتصال ٠١/٢٩٢٠٩٤

مطلوب بائع لانجري ذو خبرة لقسم الرجالي في محلات حطب فردان. التلفون ٣٥٤٢٤٩

Khalidy hospital Ras Beirut needs a female telephone operator, receptionist, good English, ready to work all shifts

مطلوب سنتراليست تتقن اللغة الفرنسية – الانكليزية للعمل في شركة في مار مخايل – الاشرفية التلفون ٥٨٤٣٣٥ – ٤٤٤٤٢٨

مطلوب آنسة للعمل في محل (Article Cadeaux) التلفون ٠٣/٣٥٠٥٠٠

مطلوب آنسات للعمل في محل لبيع الملبوسات الداخلية واللانجري – ادونيس. ت ٠٣/٣٠٧٧٦٠

شركة فايف ستار للتصوير في حاجة الى اشخاص لهم علاقة مع المدارس الخاصة. التلفون ٠٣/٦٣٦١٣١ – ٠٩/٩٤٥١١٢

Looking for business assistant, university degree, 10ys min, exp. in finance int'l or industrial bss, · write/speak fluent English/ Arabic, word or WP. Fax C.V 01/454885

Dem. jeune fille responsable avec exp., pr magasin à Kaslik. Tél.: 03/622836

مطلوب موظفون دواما كاملا للعمل في مجال التسويق راتب + عمولة + مواصلات. الاتصال ٢٠٢٣٨٤ – ٠١/٢١٥٥٨٠

مطلوب موظفة لدوام كامل للعمل على السنترال والاستقبال. الهاتف ٤٢٥٥٥٦/٧ بين العاشرة والاولى.

Beirut office of A.U.S. Base company require in executive secretary minimum 5 years experience. Call for interview 01/877888

Sté. specialisée dans les nouveaux medias cherche resp. marketing. et ventes experimente(é). 03/303646

صيدلية جبارة الفرع البيطري تطلب شابا يحسن قيادة السيارة للخدمة داخل وخارج المؤسسة التلفون ٠١/٢٩٧٢١٩ ق.ظ.

### دروس

Attention pharmacy owners! experienced pharmacist is available for part time work 03/733558 - 01/343588

دروس خاصة انكليزية لاصحاب المهن والمؤسسات والمصارف ورجال السياسة وللطلاب ولمضيفات طيران كل له منهجه الخاص ٠٣/٢٩٢٨٠١

آنسة تطلب وظيفة Baby Sitter وتعطي دروسا خصوصية للصف الابتدائي باللغة الفرنسية والعربية. التلفون ٠٩/٩٠٢٦٤٨

---

## إعــلان

مؤسسة إعلامية تلفزيونية عربية، تطلب مذيعات أخبار للعمل خارج لبنان.

المرتب وشروط الاقامة والعمل جيدة.

يشترط في المتقدمات ان يكون قد سبق لهن العمل في هذا المجال.

للاتصال: ٠١/٨٥٢٥٢٦ – ٠١/٨٤٠٨٥٥

---



GLOBAL INTERNET DIRECTORIES

http://www.globaldirectories.com

Is your opportunity to operate your own business. In becoming a *Global Internet Directories Agent*, you will have the opportunity to earn in excess of $500 per week. Tel: 01-582598 9 or 01-445750/1. Fax: 01-449705. E-mail:sahely@t-net.com.lb

---

**Nous sommes mandatés pour rechercher des candidats pour les postes suivants :**

Assistantes de Direction (trilingues)
Secrétaires (trilingues)
Comptables
Responsables des Ventes
Commerciaux - Vente

**PIGIER**

Services de Recrutement
Tél. et fax : 01/447 899 - 443 883 - 448 040

---

## INTERNATIONAL COMPANY IN THE SANITARY FIELD

is seeking for its Middle East operations a:

*SALES & MARKETING CO-ORDINATOR*

Applicants should have a minimum degree of BA/BS in Business & or Marketing from a reputable university.
Age: between 25& 35 years, willing to travel
Have minimum 3-5 years experience in related fields.
Dual citizenship is an asset. Please fax CV to 01/880503.
or
Mail to: P.O.Box 90089 Jdeidet El Metn.
ATT: Miss A. Abboud

---

## اعــلان

### ترغب ادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية

باجراء مناقصتين لشراء اللوازم الصناعية التالية:

**١٢ مليون غلاف علب سجائر**
**٦ اطنان كاكاو صناعي**

يمكن للراغبين في الاشتراك سحب دفاتر الشروط من مركز الادارة الرئيسي في الحدث– مصلحة تموين الفبارك – خلال الدوام الرسمي.

آخر مهلة لاستلام العروض نهار الاثنين في ٩٧/١١/٣ للمطبوعات ونهار الاربعاء في ٩٧/١١/٥ لمادة الكاكاو

تفض غلافات الاسعار نهار الثلاثاء الواقع في ٩٧/١١/٤ للمطبوعات ونهار الخميس في ٩٧/١١/٦ لمادة الكاكاو

المدير العام
المهندس ناصيف سقلاوي

---

دكتوراه ادارة اعمال ذو خبرة اكاديمية – ادارية – علمية وعملية يطلب وظيفة ادارية – حاصل على الجنسية الاميركية والانكليزية مع امكان السفر. ت٤٩١٣٠٦

## عقارات

للبيع شقة جديدة ١٩٠م.م. منطقة بيت الككو (قرنة شهوان) سوبردولوكس شقة في كل طابق موقف لسيارتين ١٢٥ الف $ امكان التقسيط ٠٣/٣٦٣٣٦٦

للبيع دوبلكس ارضي جديد منطقة بيت الككو (قرنة شهوان) سوبردولوكس في بناء فخم موقف ٩٠م.م مسقوف حديقة ١١٠م.م مساحة للسكن ٢٤٠م.م ٢٤٠ الف $ امكان التقسيط ٠٣/٣٦٣٣٦٦

مكتب في شارع اميل اده – ١٢٥ مترا مربعا الطابق الاول – تسهيلات في الدفع حتى خمس سنوات. التلفون ٠٣/٦٤٧٦٩١

مؤسسة حبيب ندروس للزجاج والمرايا والالومنيوم مسجلة في غرفة التجارة في طرابلس مساحتها الكاملة ١٢٥ م.م طبقتان ارتفاع ٣.٢٥ مترا، يرجى ممن يرغب في الشراء التلفون ٠٦/٦٠٢١٧٣ – ٠٦/٦٢٦٨٢٨ طرابلس.

شقة للبيع في صربا مساحة العقار ١٣٠م.م. غرفتا نوم صالون غرفة طعام – حمامان سعر مع فرش ٤٧٠٠٠ دون فرش ٤١٠٠٠ التلفون ٠٣/٢٠١٢٢٠ – ٠٩/٩٤٤٢٤٥

Rabieh - appartment 4 bedrooms. Tél.: 03/651996

Rabieh Zone 3, r.d j. 300m² + 300m terrasse + jardin, vue dégagée, tout confort. liv. imm. 03/606777

### للبيع في منتهى الفخامة

جل البحر دوبلكس ١٠٠٠ م.م.
كاشف البحر وط؛ ٤٦٠ م.م.
سوبر دولكس
البياضة الرابية ١٥٠ م.م.
مع حديقة مزروعة ٥٠٠ م.م.
كليمنصو ١-٢-٣ ٤١٠ م.م.
مقابل حدائق السفارة الفرنسية والبحر
تلفون: ٣٢٣٣٨٠ (٠٣) – ٨١١٠١٥ (٠١)

### MANAR MAAMELTEIN

•App. Deluxe 200m²
à louer ou à vendre

**بيت مــري**

للبيع أو للمقايضة
شقة دولوكس ٣١٠ م٢ شرقي
شقة دولوكس ١٨٠ م٢ غربي

**فــرن الشبــاك**

شقة ١٧٠ م٢ – الطابق السادس صالح لمكتب أو لمنزل.

الاتصــال بالرقم ٠٣/٨٨٨٠٤٥

---

ارض في عاليه ١٣٢٥م.م. طريق رأس الجبل فوق الملعب سعر المتر ١٢٥$. الهاتف ٠١/٣٥٢٩٦٣/٤ – ٠٣/٢١٥١٨٠

للبيع ثلاث اسهم من العقار ٣٩٠٨ منطقة الشياح العقارية. التلفون ٠٣/٦٣٠٧٠١

للبيع ارض في السعديات ضهر المغارة مساحة ٢٧٠٠٠م.م وارض في المنصورية ٨٥٠٠م.م. الاتصال ٠٣/٢٤٢٢٢٢

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة – ٢٠ –

---

## شركة سعودية تعمل في مجال تكييف الهواء

### في حاجة الى مدير يتمتع بالمواصفات الآتية:

١– لبناني الجنسية
٢– مهندس اليكتروميكانيك.
٣– العمر بين ٣٥ و٤٥ سنة.
٤– خبرة في تحضير العروض والمناقصات وادارة المشاريع.

لتقديم الطلب الاتصال بالرقم ٠١/٧٠١٠٨٧
بين الساعة ٨–١٢ ظهرا.

---

## "C.A.T." - LEBANON S.A.L.

**Requires for Nigeria :**
- Roads Engineers - min. 5 years experience.

**Requires for Saudi Arabia :**
- Pipeline Supervisors -min. 10 years exp. in P/L works with a good command of english, written & spoken.

**Please call : 01 - 449910 - 15**

---

## Une filiale d'une Entreprise internationale recrute :

Animateur Régional - Baccalauréat plus là 2 ans d'expérience commercial Connaissances appréciées : Marché local, Vendeur / Négociateur, Grande Mobilité, Outil Informatique .

**Envoyer vos CV's au 03 - 391509 .**
**Délai 30 octobre 1997 .**

---

## إعــــلان

### من سفارة دولة الامارات العربية المتحدة

تعلن عن الرغبة في تعيين عدد من العاملين في مجال (الطهاة الشيف) من مواطني دولة لبنان ضمن الشروط التالية:

العمـــــر : لا يزيد عن (٤٥) عاما.
المؤهل والخبرة : جامعي مع خبرة (٥) سنوات لدى فنادق معروفة او ان يكون لديه خبرة اكثر من (١٠) سنوات.

سيحدد الراتب والامتيازات عند المقابلة وعلى ضوء الشهادات تقدم الطلبات للسفارة معززة بالوثائق التالية:

أ – صورة عن الشهادة العلمية والعملية.
ب – صورة عن جواز السفر.
جـ – صورة عن شهادة الميلاد.
د – شهادة حسن سيرة وسلوك.

يرفق مع الطلبات العنوان مع رقم الهاتف.

للاتصال هاتف: ٣١٧٨٠٠/١/٢/٣/٤

---

## PEPSI-COLA INTERNATIONAL Ltd.

### Finance Vacancies

Pepsi-Cola Company International seeks to recruit individuals for the following finance positions:

### Financial Accountant

**The Role:**
This very results driven individual will be responsible for the day to day operation of the accounts department.

**Qualifications:**
- University Degree in Accounting or Finance. Possession of a CPA or equivalent qualification will be considered an advantage
- Proficiency in both accounting ledgers and spreadsheet applications (excel)
- Ability to work on own initiative under strict deadlines
- Dynamic personality with strong analytical thinking and organizational skills
- Fluency in English Language
- 3-5 years experience in a similar position, preferably with a multinational company
- Age group 24-30 years old

### Secretary/Bookkeeper

**The Role:**
The successful candidate will provide secretarial and bookkeeping support for the finance department.

**Qualifications:**
- Fluency in English Language
- 3-5 years of secretarial experience, preferably with a multinational company
- 2-3 years of bookkeeping experience. Experience with computerized accounting ledgers will be considered an advantage
- Age group 24-30 years old

**Remuneration:**
A competitive remuneration package will be offered to the successful candidates which includes class A medical cover and a 13th salary.

Please apply in writing, enclosing your C.V. to:
Finance Planning Director, Pepsi-Cola International
P. O. Box 292, Camelia 3 Building, 5th floor, Hazmieh, Old Damascus road
Beirut-Lebanon
or fax to (01) 950463

**Last date for receiving applications: Friday, October 24th, 1997**
**Applications will be treated in strict confidentiality**

---



COMPUTER INFORMATION SYSTEMS SAL

HEWLETT PACKARD

Computer Information Systems sal. Hewlett-Packard's exclusive distributor for personal computer systems, peripherals including laser and inkjet printers, inkjet plotters, scanners, multifunction fax machines and devices, RISC based computer business servers, medical equipment, business and scientific calculators, and test and measurement devices for Lebanon. is recruiting personnel for the following career opportunity positions:

1. **Job Title: Business Managers (3)**
   Description:
   Tasks involving all procedures relating to the sales development and management of Hewlett-Packard computer and peripheral products.
   Job Requirements: *B.A. Business Administration or equivalent*

2. **Job Title: Product Managers (3)**
   Description:
   Tasks involving all procedures relating to the management of technical and sales related information of Hewlett-Packard computer and peripheral products
   Job Requirements: *B A. Business Administration, B.S. Computer Science or equivalent*

3. **Job Title: Marketing (1)**
   Description:
   Tasks involving all procedures relating to marketing activities including business and marketing plans in addition to planning and managing advertising campaigns necessary to help achieve the general strategical and tactical business objectives of the company.
   Job Requirements: *B.A. Business Administration or equivalent*

4. **Job Title: Order Processing/Human Resource Coordinator (2)**
   Description:
   Tasks involving all procedures pertaining to the processing of orders and personnel management.
   Job Requirements: *University Diploma / Degree*

5. **Job Title: Electrical Engineers (2)**
   Description:
   Tasks involving all procedures relating to electrical cabling and "Un-interruptible Power Supply" (UPS) installation and maintenance.
   Job Requirements: *Electrical Engineering Degree*

6. **Job Title: Field Engineer/Sales (1)**
   Description:
   Tasks involving the preparation and sale of maintenance service contracts.
   Job Requirements: *B.A. Business Administration or equivalent*

7. **Job Title: RDBMS (Relational Data Base Management System) / UNIX Administrator (1)**
   Description:
   Tasks involving the amendment, adaptation, and installation of custom developed business application software and Relational Data Base Management Systems and training on personal computers, Local Area Networks, and HP UNIX Business Servers.
   Job Requirements: *B.S. Computer Science / Engineering Degree or equivalent*

Common Job Requirements: *Command of the English language, French is an asset*
*Computer literacy is required*
*Experience is an asset*

Apply at Computer Information Systems sal in person by submitting your C.V. and filling out the CIS Application for Employment, including two recent photographs. CIS sal. Jal-El-Dib Square, CIS Building, 7th Floor, Human Resource and Recruitment Office. All applications will be treated in strict confidence. For more information call Miss Gisele Baaklini at 03 39 39 31 /6 /7 8.

## قضايا النهار

# تقويم "نهائي" لانور السادات!

عبد المنعم سعيد

في كتابه "سنوات القلاقل" ذكر هنري كيسينجر ان الفرق بين القائد العظيم والقائد العادي ليس في مستوى الذكاء، وانما في الرؤى والشجاعة. الرجل العظيم يفهم جوهر المشكلة، اما القائد العادي فيمسك فقط بأعراضها، والاول يركز على علاقة الاحداث ببعضها البعض، اما الثاني فيراها سلسلة من الوقائع المتفرقة. والاول لديه رؤية للمستقبل تجعله يضع العقبات في حجمها الحقيقي، اما الثاني فانه يحول الفقاعات صخرات هائلة على الطريق.

وفي رأي كيسينجر أن الرئيس السادات كان رجلاً عظيماً لديه حكمة وشجاعة رجل الدولة ولديه رؤى نبي، وقد كتب وزير خارجية اميركا ذلك بعد وفاة الرئيس انور السادات وبعد رحيله هو شخصياً عن الحكم وفي معرض مذكراته التي كتبها للتاريخ والتي وضع فيما عصارة تجربته كواحد من المفكرين الاستراتيجيين الكبار في الولايات المتحدة الاميركية قبل وقت طويل من تجربة الاحتكاك مع اعظم الرجال في القرن العشرين بوزن شارل ديغول في فرنسا وماوتسي توتغ في الصين.

والمدهش ان كثرة من الكتابات المصرية التي نقلت عن كيسينجر تجاهلت كلية تلك الصفحات التي وضع فيها تقويمه النهائي لرئيسنا المصري، بل وعمدت في احيان كثيرة عن سوء قصد او سوء نية الى الاجتزاء من اقوال كيسينجر ومذكراته ووضعها خارج السياق بهدف تشويه صورة رجلنا ووضعه في حالة الالعوبة في اليد الاميركية. اما المدهش اكثر فقد كان ما خرج من رجال البيروقراطية المصرية الذين شغلوا مكاناً قريباً من السادات في تلك الفترة الانتقالية المثيرة في الفكر الاستراتيجي المصري بين الفكر الذي ادى الى هزيمة يونيو (حزيران) ١٩٦٧ وانجازات اكتوبر (تشرين الاول) وما بعدها من تحرير الاراضي المصرية كاملة غير منقوصة، ومنذ لحظة فك الاشتباك الاولي وحتى ارتفاع الاعلام المصرية فوق طابا. فما جاء في منكرات هؤلاء ونكرياتهم والتي كان آخرها كتاب استاذنا الدكتور بطرس غالي "طريق مصر الى القدس"، تعطي الانطباع ان رئيس الدولة كان يعمل في واد ويعمل معاونوه في واد آخر. وربما كان ممكناً تقدير المسافة بين الطرفين بتلك المسافة الهائلة الواقعة بين القادة العظام والقادة العاديين التي اوضحها كيسينجر، ولكن ذلك لن يكون كافياً لفهم تعقيداتها.

ومن المؤكد ان الرئيس السادات كانت له قدرة هائلة لم يفهمها معاونوه في معظم الحالات على المقاربة بين القول والفعل والتي تعد الفجوة بينهما واحدة من العلامات الكبرى للفكر العربي المعاصر، ومن المؤكد ايضاً انه كانت لديه قدرة هائلة على الحفاظ على الاتجاه نحو الهدف الذي كان تحرير الاراضي المصرية والعربية المحتلة في الوقت الذي كان معاونوه على شغف كبير بالجري وراء عشرات الاهداف التي تلقى رضى العالم مهما كان ومن علاقتها بالهدف القومي وتأثيرها فيما. ومن المؤكد ان الرئيس السادات كان لديه من الشفافية والرؤى ما جعله يدرك التحولات التاريخية الكبرى التي اصبحت من شواهد التسعينات قبل وقوعها بعقدين، ولم يكن ذلك لانه كان لديه رؤى نبي او احلام ولي، وانما لانه ترجم ما رآه بالفعل من وهن وخوار في الاتحاد السوفياتي السابق الى حقيقة سياسية استخلص منها ما يكفي لخدمة الهدف الاستراتيجي لحركته. كل ما رآه السادات رآه الآخرون، ومنهم كثرة ممن ينتقدون ويلومون ويشتمون السادات حتى اليوم، وهم الذين كانت زيارتهم لا تنتمي لجنة الاشتراكية، ولكنهم جميعاً آثروا دفن الرؤوس في الرمال، والاعتقاد في البيانات والتصريحات، وعادوا لينقلوا لنا صورة وردية يانعة مهما كانت في طريقها الى الذبول والخفوت.

ولكن السادات لم يكن يعرف فقط بوادر الانقلاب العالمي الذي كان تحت الصنع في تلك المرحلة ومدى الحاحه على ضرورة التغيير في تفكيرنا الاستراتيجي اذا ما عقدنا العزم على تحرير اراضينا المحتلة، ولكنه كان يعرف ايضاً تلك الطبيعة المتناقضة لعملية التفاوض والتي ربما كان معاونوه يعرفونها نظرياً. ولكنهم في الواقع العملي كانوا يتجاهلونها كلية – فالمفاوضات تجمع بين سعي كل طرف الى تعظيم مصالحه وتحقيق اهدافه الاساسية، وهي مسألة بطبيعتها تنافسية وحتى صراعية، والتوصل الى اتفاق في النهاية وهي مسألة بطبيعتها تعاونية وتوفيقية.

السادات كان يفهم هذا التناقض جيداً، ولم يكن ليجعل من احد طرفيه جوراً على الطرف الآخر، فهو لم يكن على استعداد ابداً التنازل عن ملليمتر واحد من الاراضي المصرية، ولكنه كان على استعداد للذهاب الى ابعد مدى للتوصل الى اتفاق والذي بدونه سوف تظل الاراضي المصرية محتلة ويصبح على اجيال مصر المتعاقبة خوض حرب او اكثر لتحريرها بكل ما يترتب على ذلك من نتائج وتكاليف. ومعاونوه على الجانب الآخر كان تركيزهم على الجانب الاول من المعادلة، فقد كان بوسعهم بذل جهود خارقة في تقديم الشروح القانونية والاخلاقية الطويلة التي تؤكد على عدالة المطالب العربية، وكان بوسعهم التعامل مع عملية التفاوض كما لو كانت عملية مقايضة تتم في سوق السجاد حيث يطرح كل طرف مطالبه واسعاره ويجري التبادل عند نقطة متخيلة يرضى عنها الطرفان. ولعل ذلك كان يبدو جيداً، فالعدالة قيمة عظمى تهفو لها النفس الانسانية. وحكم القانون الدولي مسألة تؤكدها الشرائع العالمية، كما ان المقايضة في السوق التفاوضية بين المطالب والاسعار امر شائع، ولكن كل ذلك مهما كان عادلاً وشرعياً لم يكن يعني بالضرورة تحرير الاراضي المصرية الواقعة تحت الاحتلال والذي كان ابشع انواع الظلم واكثرها قسوة على النفس المصرية.

السادات كان له طريقة مختلفة ولكنها خلاّقة لحل التناقض وفض اللغز في العملية التفاوضية من طريق تغيير البيئة التي تجري في ظلها كلية ومن ثم دفع الاطراف الاخرى خصوصاً الولايات المتحدة واسرائيل الى تغيير اولوياتها ومطالبها واسعارها بحيث تضع في مقدمها الجلاء عن كامل الاراضي المصرية المحتلة. ولم يكن يهم الرجل كثيراً تحديد الموقف مهما كان براقاً ومداعباً لاحلام العدل والشرعية، ولكن ما كان يهمه هو السياسة التي بمقتضاها تتغير اسس القضايا كلية بحيث تتحرر الارض وتتحقق اهم المطالب عدلاً واخلاقية ومشروعية.

وباختصار فان العدل والاخلاق والشرعية كانت متواجدة في كل حركة تكتيكية لمعاوني السادات بمن فيهم هؤلاء الذين حضروا معه مفاوضات "كمب ديفيد" حتى وإن انت الى وقف التفاوض واستمرار احتلال الارض، اما السادات فقد كانت كل هذه القيم كامنة في استراتيجيته لتحقيق الهدف النهائي.

وفي سبيل تغيير البيئة التفاوضية في مجملها وليس جزئياتها لم يترك السادات جهداً الا وبذله، وكان على استعداد لكي يتحدث عن دخول حلف الاطلسي، وان يذهب الى القدس، وان يتحدث الى فرانك سيناترا واليزابيث تايلور، وان يلقى كل عضو في الكونغرس الاميركي او مجلس العموم البريطاني، وكان متاحا لكل الصحافيين في العالم، فقد كان اول زعيم عربي يدرك القيمة الكبرى لوسائل الاعلام العالمية وسطوتها وقدرتها على تغيير الرأي العام في بلادها.

ولاول مرة في تاريخ الصراع العربي – الاسرائيلي كانت اسرائيل في موقف الدفاع داخل ساحتها التقليدية في الولايات المتحدة واوروبا، بل وفي احيان كثيرة كانت الحكومة الاسرائيلية في موقف الدفاع داخل اسرائيل نفسها، وكلتا الساحتين كانتا المفتاح لتغيير بيئة التفاوض ودفعها في اتجاه الانسحاب من الاراضي المصرية. ويا للاسف فان هناك كثرة حاولوا الترويج لكذبة كبرى ان اسرائيل لم يكن لها اطماع في سيناء، وان تحريرها من ثم كان مضموناً في كل وقت، وكان الهدف من هذه الفرية التقليل من قيمة التفكير والحركة الاستراتيجية للسادات. ولكن الامر لا يحتاج جهداً كبيراً للرجوع الى تصريحات قادة جميع الاحزاب الاسرائيلية الذين اعلنوا نيتهم البقاء فيها مع او من دون السلام، بل ان استطلاعات الرأي العام الاسرائيلية قبل عام ١٩٧٧ كانت تضع البقاء في سيناء كأولوية تسبق البقاء في الجولان والضفة الغربية وقطاع غزة. وذلك كي تدرك حجم التغيير الذي كان يقوم به الرجل في التفكير الاستراتيجي المصري بالطريقة التي يجعلها تنجز هدفها الرئيسي.

ولكن السادات فعلها في الوقت الذي كان معاونوه معنيين بالحصول على تأييد حركة التحرير في موزامبيق، او صوت مساند لدولة نيبال في الجمعية العمومية للامم المتحدة، او الرضى من دول عربية او اخرى في العالم الثالث، مهما يعدت الشقة بين كل ذلك وتحرير شرم الشيخ. ومن المؤكد ان كل ذلك كان مؤلماً لكل معاونيه الذين قاموا بما اعتادوا القيام به، خصوصاً وان رجلنا لم يكن ممن امتازوا بالشرح والتنظير لكل من رافقوه في رحلة التحرير، وكانت قراراته الكبرى وليدة عملية تأمل خاصة به لم يعززها بالتشاور والتعبئة المطلوبة لمستشاريه، ربما لانه اعتقد دوماً ان المبادأة والمفاجأة تبدأ من الداخل اذا كان يراد لها اثراً وفعلاً، وربما لانه لم يكن لديه كثير من الصبر على المعتاد الذي ظل آسراً لبعض المصريين، فقتلوه.

وفي معرض تقويمه للسادات فان كيسينجر لم يفصله ابداً عن مصر والمصريين، مصر التي تحس فيها الحضارة حتى وإن لم تسمع صوتاً او ترى حركة، مصر تلك الارض الصحراوية المنبسطة التي لا يوجد فيها شيء واحد يخلب اللب الا من صنع الانسان، والتي تماثيلها القديمة اكبر من الحياة نفسها، ولكن وجوههم لانهائية الانسانية، ونظراتهم تقود الى الآفاق البعيدة، اما المصريين فانه لا يوجد احد مثلهم امسك بناصية الخلود، ولا يوجد احد مثلهم امسك بالزمن باصرار عنيد مرة بالجرأة المتحدية والهجوم الواسع، ومرة بالسلبية والاعتماد على الصيرورة. وقد كان السادات من نوعية الذين ينظرون الى الآفاق البعيدة، ويمسكون الزمن بالجرأة المتحدية والهجوم الواسع في زمن الحرب وفي زمن السلام!!

مدير مركز الدراسات الاستراتيجية في "الاهرام"

## تاملات سيكو-سياسية في المسألة الارهابية (٢)

# كيف يتحول الشاعر ارهابيا؟

صلاح عيسى

يبدو شكري مصطفى – زعيم جماعة التكفير والهجرة الذي أدين وأعدم في مثل هذه الايام من عام ١٩٧٧ – حالة نموذجية لدراسة دور السياسة الامنية الخاطئة في خلق الارهاب وتربية الارهابيين!

وليس الدليل على ذلك – فحسب – أنه دخل المعتقل في عام ١٩٦٥، عضوا في جماعة اسلامية غير سياسية، فلم ينقله الاعتقال الى صفوف تيار الاسلام السياسي فحسب، بل قفز به ليصبح اكثر تشددا من "الاخوان المسلمين" انفسهم، بل واكثر تطرفا وغلّواً من جناحهم المتشدد آنذاك، الذي كان يمثله المتأثرون بفكر سيد قطب… بل إن الطريقة التي تعاملت بها معه اجهزة الامن بعد الافراج عنه علم ١٩٧١ ساهمت بدرجة كبيرة في دفعه الى الطريق الذي انتهى به الى التخطيط لقتل الشيخ الذهبي، انتقاما من تلك الاجهزة، وتأديبا لها، بعدما غدرت به، وخرجت عن اتفاقها معه، بأن تتركه حراً في حركته التي لا تضرها في شيء، فهو يدعو الشباب الراغب في العمل الاسلامي، الى الانسحاب من المجتمع الكافر والهجرة منه، فيحرم بذلك الجماعات الاسلامية الحركية الاخرى، كالاخوان المسلمين من الاستفادة من هؤلاء الشباب، ويقلص نفوذها، الى ان اكتشف ان هذه الاجهزة تشجع المنشقين عليه على التمرد، وحالت بينه وبين تأديبهم لارتدادهم عن دعوته، فقرر ان يؤدبها باغتيال الشيخ الذهبي.

ومع ان المعلومات التي نشرت آنذاك عن حياة شكري مصطفى كانت محدودة، وعلى نحو ما مفرضة، الا انها تلفت النظر بقوة الى أنه عانى في طفولته من يُتم عاطفي ومادي…

فقد كانت أمه أرملة لمدام شرعي أنجبت منه ولداً وبنتاً قبل ان يغادر الحياة، اما أبوه، فقد كان عمدة لقرية ابو الخرس، احدى قرى مركز ابو تيج بمحافظة أسيوط، ووالدا لطفل آخر من زوجة سابقة. لكن زواج العمدة من أرملة المأذون الشرعي لم يستمر سوى ثلاثة اعوام، ولم يثمر سوى شكري الذي غادر قريته على كتف أمه، بعدما طلّقها العمدة، فعادت الى قريتها القريبة من أسيوط، واستأجرت شقة اقامت فيها مع اولادها الثلاثة، تشرف على تعليمهم وتربيتهم، وتقاوم بضراوة محاولات ابيه الكيدية لاسترداده منها. وما كاد يصل في دراسته الى نهاية المرحلة الثانوية، حتى اضطر للعودة الى ابو الخرس ليقيم مع أبيه، فاضطربت حياته الدراسية، ورسب في امتحان الثانوية العامة، اكثر من مرّة، الى أن حصل عليها اخيرا، والتحق بكلية الزراعة بجامعة أسيوط.

ويلفت النظر في الاعتراف الذي كتبه بخط يده أثناء اعتقاله في السجن الحربي، في أغسطس (آب) ١٩٦٥، حرصه على أن يبدأه بالتعريف بنفسه، فيتوقف عند الصلاة، والشعر…

فقد كتب – بعد البسملة – يقول: اسمي شكري احمد مصطفى. طالب بكلية الزراعة – جامعة أسيوط. منقول الى السنة الرابعة. التحقت بالجامعة عام ١٩٦٠، هوايتي الاطلاع على الكتب وقراءة الشعر ونظمه.

قرأت معظم القصص الحديثة المصرية، وقرأت كثيرا من الشعر لمحمود غنيم وشوقي والشابي ومحمود حسن اسماعيل. وقرأت كتبا انكليزية مترجمة، منها "مدخل الى الفلسفة" و"سيكلوجية الجنس".

ولا تدل قائمة الكتب الدينية التي كان قد حازها حتى ذلك الحين، عن توسع في القراءة في هذا المجال، ولا تشير الى معرفة كافية بعناوين هذا النوع من الكتب. ولم يكن ما قرأه منها سوى عدد قليل. ويقول أحمد رائف – الذي أتيح له بعد ذلك التاريخ بقليل ان يسكن الى جواره في عنبر ١٢ بمعتقل "أبو زعبل" – انه فوجئ بأن شكري لم يكن يعرف الكثير، او القليل، عن الاسلام، اللهم الا الصلاة، اما الاسلام كبعد عقائدي يجاهد من اجله، فلم يكن عنده كذلك.

وتكشف اقواله التي ادلى بها امام النيابة العامة في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٦٥، عن شاب عادي تماما، مهموم – على نحو ما – بشيء خارج نفسه، متخم بالشوق لكي يعطيها لهدف ما، بدأ نشاطه عندما قرأ – عام ١٩٦٣ – اعلانا ألصقته "الجمعية الشرعية" على حوائط المدينة، تدعو فيه المواطنين الى المساهمة في بناء مقر لها على شكل مؤسسة اسلامية جامعة.

وعندما تم بناء هذه المؤسسة وافتتحت في بداية ١٩٦٥ – اي قبل ثمانية اشهر فقط من اعتقاله – أخذ يتردد على مسجدها كل يوم جمعة ليصلي به، وبعد الصلاة كانت تعقد ندوة يرأسها موظف ببنك مصر هو عبد المتعال مريدي، ويفتتحها بالتعقيب على خطبة الجمعة، ويفتح باب المناقشة امام الحاضرين، وفي مرحلة لاحقة أعطيت الفرصة لطلبة الجامعة الذين كانوا يترددون على مسجد الجمعية، لالقاء محاضرة قصيرة في قاعة "البنح بنح" في موضوعات مثل "الطب في الاسلام" و"سيرة الرسول". وقد ألقى شكري نفسه واحدة من تلك المحاضرات، اختار لها موضوع مشاكل الشباب.

وخلال تلك الندوات، تعرف شكري الى بعض زملائه طلاب الكليات الاخرى في الجامعة، فأخذ يقترض منهم الكتب ليقرأها ثم يعيدها، وتعرف على محمد منيب – أمين مكتبة الجامعة – الذي سهّل له استعارة الكتب منها، وأخذ يحضه على المذاكرة، ثم دعاه الى زيارته في بيته، حيث كان يجد أحيانا بعض المترددين على الجمعية، فيتسامرون، او يقرأون صفحات من بعض الكتب الدينية، كان من ابرزها كتابان للشيخ محمد الغزالي مما "خلق المسلم" و"عقيدة المسلم".

ويعد اللقاء الخامس توقفت تماما زيارات شكري لأمين المكتبة، فقد انشغل بامتحانات نهاية العام الدراسي، ثم غادر أسيوط الى قرية أبو الخرس ليمضي بها اجازة الصيف. وبعد اسابيع قليلة، علم من الجامعة بأن قسم شرطة أسيوط يطلبه، وأنه قد سألها عن محل اقامته، فسلم نفسه الى قسم الشرطة في ١١ أغسطس (آب) ١٩٦٥، معتقدا – كما يقول – بأنه لا غبار عليه!!

اما الذي لم يكن يعرفه شكري مصطفى حتى ذلك الحين، فهو أن محمد منيب كان قد دخل في دائرة الاشتباه، بعدما اعترف أحمد عبد المجيد عبد السميع – مسؤول الوجه القبلي بتنظيم سيد قطب أنه قد فاتحه في الانضمام اليه، فقبل، لكنه طبقا لاعترافات عبد السميع، لم ينشط في شكل كاف، ولم يكن يحضر اجتماعات الخلية الوحيدة للتنظيم في أسيوط.

وما لم يكن يعرفه ايضا انه لم يكن كافيا آنذاك، وبعد ذلك، والى هذا اليوم أن يعتقد الانسان بأنه "لا غبار عليه"، لكي ينجو من التعذيب!!

ومع ان شكري مثل امام النيابة بعد ثلاثة اشهر من اعتقاله، شهد فيها عمليات التعذيب البشعة التي تعرض لها الذين عاشوا تلك الشهور المريرة من عام ١٩٦٥ في السجن الحربي، الا أنه كان متماسكا، وهو يدلي بأقواله، وكانت اقوال الآخرين التي انتزعتها السياط من قلوبهم قد أجمعت على أنه لا علم له بالتنظيم، وأن أحدا لم يفاتحه في الانضمام اليه، وذلك ما أكده للمحقق، حريصا على تأكيد ولائه للحكومة!

سأله المحقق: ألم يكن لديكم اعتراض على السياسة التي تنتهجها الحكومة الحاضرة من الناحيتين الداخلية والخارجية؟

فأجاب: لا… وأنا شخصيا لا أجد اي جانب من جوانب العمل الحكومي يستوجب الاعتراض.

ولما واجهه بمعلومات اجهزة الامن عن انضمامه لاحدى خلايا تنظيم الاخوان المسلمين، قال: "أنا لست اخوانيا، ولا أؤيد اتجاه الاخوان، لأني سمعت عنهم أنهم كانوا يهدفون في الماضي الى الاستيلاء على الحكم. ودي مسائل مليش دعوة بيها خالص".

وختم الاعتراف الذي ضمنه اقواله، بعبارة تقول "ويشهد الله ان ذلك هو كل ما أعرفه بخصوص هذه النواحي… وأسأل الله الكريم ان يعرفكم بالحقيقة، وأن ينقذني وكل بريء… لنعود فنباشر اعمالنا ومستقبلنا!!

ومع أنهم – في الشرطة العسكرية – عرفوا الحقيقة بعد اسابيع، واكتشفوا ان التنظيم الذي يرأسه سيد قطب لم يكن يضم اكثر من ٢٠٠ عضو، وان قليلين منهم هم الذين كانوا على علم بموضوع السلاح، فإن ذلك لم ينقذه، هو وكل بريء ولم يعده الى بيته ليمارس – هو ومئات غيره ممن قبض عليهم لمجرد الاشتباه – عمله ومستقبله.

ولعل ذلك لو حدث لتغيرت اشياء كثيرة من بينها مصير الشيخ الذهبي… بل ومصير شكري مصطفى نفسه!

خلال الشهور التسعة التالية عاش شكري مصطفى في السجن الحربي، الذي كان قد تحول سلخانة بشرية، يقاد اليها آلاف ممن انتزعت السياط اسماءهم من أفواه الاعضاء الحقيقيين في تنظيم سيد قطب، ليتعرضوا لعذاب لا يطيقه بشر، وربما لا يطيقه كذلك جان، وكل جريمتهم انهم صافحوا عضوا من اعضاء هذا التنظيم، او قابلوه صدفة في طريق، او فكّر هو في ان يفاتحهم في الانضمام الى التنظيم، ثم عدل عن رأيه، بعدما اكتشف عدم صلاحيتهم لذلك او سبقته الحوادث، من دون ان يعلموا هم، او يكون لهم ذنب!

وهكذا جرى على شكري مصطفى ذلك الذي جرى على الجميع، ومن عناوينها لتي اصبحت حقائق تاريخية: "الضرب بالسياط والشوم، والتعليق من الاطراف، والكي بالنيران والصعق بالكهرباء وغمر الرؤوس في المياه، والوقوف في الشمس المحرقة او تحت المطر المنهمر، والسحل على الرمال الساخنة، واطفاء السجائر في الوجوه، وتكسير الاطراف والرؤوس والقلوب.

وذات يوم من ايام ذلك الهول، قال شمس بدران – المسؤول عن القضية والمشرف على تحقيقاتها لأحد المعتقلين:

– لقد كنت مضطرا!! كل هذا… تصور نفسك مسؤولا عن الامن والنظام في بلد مثل مصر، ثم جاءت الاخبار بأن الاخوان قد اعدوا خطة لقلب نظام الحكم ماذا أفعل لكي اعرف الحقيقة؟ كان لا بد لي من الضغط حتى يعترف الجميع، ونفهم أبعاد المؤامرة.

ولعل شكري مصطفى كان ممن التمسوا آنذاك العذر لشمس بدران، فيما فعله به وبآلاف غيره، ولعله اقنع نفسه بأنه يستحق ما تعرض له، لانه وضع نفسه موضع الشبهات، ولعله نوى أن يهتم بدروسه، وبكتابة الشعر ولا شيء غير ذلك.

وربما لهذا السبب تحمل بصبر قسوة الشهور التي انقضت بين انتهاء التحقيقات وانتهاء المحاكمات، وما ان صدرت الاحكام في القضايا الست التي تفرعت عنها حملة ١٩٦٥، حتى أيقن انه سيفرج عنه… مع الذين لم تشملهم قرارات الاتهام مثله… ولمَ لا… ألم يستجب الله الى دعائه، فعرفوا الحقيقة ولم يبق الاّ انقاذه هو وكل بريء لكي يعودوا الى اعمالهم ومستقبلهم. ولا بد أنه فوجئ تماما، حين تحركت الشاحنات التي حملته ومئات غيره، ممن تبين انه لا صلة لهم بتنظيم سيد قطب، من امام باب السجن الحربي لتتوقف امام باب سجن ابو زعبل"!

اذ لم تكن المأساة قد اكتملت فصولا بعد.

غداً: الدولة المعصومة والزعيم المعصوم

كاتب وصحافي مصري – مدير تحرير "الاهالي" سابقاً

# في مواجهة "التشكيك" الاشتراعي: مناعة السرية المصرفية

ميشال سمراني

يتعرض قانون السرية المصرفية من وقت الى آخر لمحاولات تهدف الى الحد من شموليته تمهيدا لزعزعة بنيانه تدريجا والقضاء عليه نهائيا في آخر المطاف.

حاول المجتمع اخيرا بحجة مكافحة تبييض الاموال أن يحد من السرية المصرفية في لبنان بالنسبة الى العمليات التي يشتبه بأنها تعود الى ودائع وتحويلات ناتجة عن الاتجار بالمخدرات. نجحت الدولة اللبنانية بالتصدي لهذه المحاولة وقد ساعدتها في ذلك جمعية المصارف بوضعها نظاما مقتبسا عن الانظمة الدولية يفرض رقابة مهنية على العمليات المصرفية تجنبا لتغطية مدفوعات وتحويلات يرجح انها تهدف الى تبييض اموال الاتجار بالمخدرات.

والغريب في الامر ان المشترع اللبناني يتصرف في بعض الاحيان وكأنه يساهم في زعزعة مبدأ السرية المصرفية مفسحا في المجال امام الشك بشمولية احكامه بالنسبة الى اسماء زبائن المصرف ولاموالهم والامور المتعلقة بهم.

وصدر في تاريخ ١٩٩٤/٨/٢٤ القانون الرقم ٣٧٤ الذي عدل نص المادة ٢٨ من المرسوم الاشتراعي الرقم ٥٩/١٤٦ التي تخضع مؤجري الصناديق الحديدية لموجب التصريح لوزارة المالية عن محتوياتها عند وفاة صاحبها.

فبدلا من الابقاء على الفقرة الاخيرة من المادة المذكورة كما عدلت بالقانون الرقم ٦٨/٧ والتي كانت تنص على:

"لا تطبق احكام هذه المادة على المصارف الخاضعة للقانون الصادر في تاريخ ٩٥٦/٩/٣ المتعلق بسرية المصارف".

قضت المادة ٩ منه بالغائها محدثة ارباكا لدى المصارف العاملة في لبنان والتي بدأت تتساءل عما اذا كان هذا الالغاء يحد من شمولية السرية المصرفية المنشأة بقانون ٣ ايلول ١٩٥٦.

وقد صدر حديثا دراسة لأحد رجال القانون تعرض مخاطر الوضع الاشتراعي الراهن على السرية المصرفية وتتمنى على جمعية المصارف السعي الى تعديل القانون الرقم ٩٤/٣٧٤ مرة اخرى لازالة الشك بالابقاء على السرية المصرفية(١).

وفي انتظار التشريع المرتجى ونظرا لاحتمال تكرار صدور تشريعات مجتزأة في المستقبل من شأنها زعزعة الثقة بشمولية السرية المصرفية في لبنان يقتضي التدقيق مجددا بمناعة هذه السرية في ضوء النصوص القانونية النافذة (اولا) والمبادئ التي ترعى تفسيرها (ثانيا).

محامٍ

اولا – النصوص القانونية والمسألة المطروحة

أ – النصوص القانونية العائدة لموضوع البحث:

تعرضت المادة ٢٨ من المرسوم الرقم ٥٩/١٤٦ بعد ستة اشهر من صدوره الى اول تعديل. تلته تعديلات اخرى عدة نعرضها فيما يأتي:

نصت المادة ٢٨ من المرسوم الاشتراعي الرقم ١٤٦ في تاريخ ١٢ حزيران ١٩٥٩:

"على الذين يؤجرون عادة خزائن او صناديق حديدية وكان لديهم خزانة مؤجرة كلها او بعضها الى شخص توفي ان يحيطوا الدوائر المالية علما بالامر خلال ثلاثة ايام من تاريخ علمهم بالوفاة ولا يحق للمصارف الخاضعة لقانون ٣ ايلول سنة ١٩٥٦ المتعلق بسرية المصارف التذرع بهذه السرية.

واعتبارا من هذا التاريخ يحظر فتح الخزائن او الصناديق من دون حضور مندوب المالية والمخالف يعاقب بالغرامة من ١٠٠ الى ١٠٠٠ ليرة ويعتبر مسؤولا بالتضامن مع المكلفين عن الرسوم المترتبة على الاموال المودعة في الخزائن او الصناديق المذكورة".

في تاريخ ١٤ كانون الاول ١٩٥٩ صدر قانون خاص نص بمادته الوحيدة على تعديل المادة ٢٨ من المرسوم الاشتراعي الرقم ٥٩/١٤٦ واكد على عدم المس بالسرية المصرفية بالنسبة الى الصناديق الحديدية المؤجرة من المصارف بقوله:

"تلغى من المادة ٢٨ من المرسوم الاشتراعي الرقم ١٤٦ في تاريخ ١٢ حزيران ١٩٥٩ المتعلق برسم الانتقال الفقرة الآتية: (ولا يحق للمصارف الخاضعة لقانون ٣ ايلول ١٩٥٦ المتعلق بسرية المصارف التذرع بهذه السرية).

ويضاف الى هذه المادة النص الآتي: (لا تطبق احكام هذه المادة على المصارف الخاضعة لقانون ٣ ايلول ١٩٥٦ المتعلق بسرية المصارف).

في تاريخ ٥ آب ١٩٦٧ صدر المرسوم الاشتراعي الرقم ٦٤ الذي عدل بعض مواد المرسوم الاشتراعي الرقم ١٤٦ في تاريخ ١٢ حزيران ١٩٥٩ منها المادة ٢٨ فحذف التعديل الوارد بالقانون الصادر في تاريخ ١٤ كانون الاول ١٩٥٩ والذي كان يؤكد على مراعاة السرية المصرفية.

وفي تاريخ ٨ كانون الثاني ١٩٦٨ عاد المشترع مجددا يؤكد على هذه السرية في المادة الثانية من القانون الرقم ٦٨/٧ التي نصت:

"تضاف الى نص المادة ٢٨ من المرسوم الاشتراعي الرقم ١٤٦ في تاريخ ١٢ حزيران ١٩٥٩ المعدلة بموجب المرسوم الاشتراعي الرقم ٦٤ في تاريخ ١٩٦٧/٨/٥ الفقرة الآتي نصها:

"لا تطبق احكام هذه المادة على المصارف الخاضعة للقانون الصادر في تاريخ ٩٥٦/٩/٣ المتعلق بسرية المصارف".

واخيرا جاءت المادة التاسعة من القانون الرقم ٣٧٤ في تاريخ ٢٤ آب ١٩٩٤ تلغي التأكيد الوارد في القانون الرقم ٦٨/٧ بقولها:

"رفعت الغرامة المفروضة في الفقرة الثالثة من المادة ٢٨ من المرسوم الاشتراعي الرقم ١٤٦ في تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢ وتعديلاته (رسم الانتقال) بحيث اصبحت من خمسين الف ليرة الى خمسمئة الف ليرة".

كما الغي نص الفقرة الاخيرة من ذات المادة المضاف بموجب القانون الرقم ٦٨/٧ تاريخ ١٩٦٨/١/٨.

اما المادة ٩ من قانون ٣ ايلول ١٩٥٦ الذي انشأ السرية المصرفية فهي تتضمن الاحكام الآتية:

"تعتبر ملغاة كافة النصوص القانونية المخالفة لهذا القانون او غير المتفقة مع مضمونه".

من مراجعة تطور نص المادة ٢٨ من المرسوم الاشتراعي الرقم ٥٩/١٤٦ يتبين مدى التردد في التشريع بالنسبة الى موضوع السرية المصرفية العائدة لمحتويات الصناديق الحديدية مما يحتم اعتماد قاعدة ثابتة لتفسير القوانين للحد من البلبلة التي تحوط بالموضوع.

***

ب – المسألة المطروحة:

انطلاقا من احكام المادة ٩ من قانون ٣ ايلول ١٩٥٦ يجب اولا معرفة مدى تطبيق السرية المصرفية في صورة عامة وهل انها تحتاج الى نصوص تشريعية تؤكدها كلما نظم المشترع احدى العمليات المصرفية المشمولة بالسرية.

وبعبارة اخرى هل ان تعديل المادة ٢٨ من المرسوم الاشتراعي الرقم ٥٩/١٤٦ بالقانون الرقم ٦٨/٧ كان ضروريا للابقاء على السرية في حال وفاة احد زبائن المصرف بالنسبة الى محتويات الصندوق الحديدي الذي كان مؤجرا منه من المصرف.

ان الجواب عن السؤال المطروح اعلاه سيسمح بالقول ما اذا كان الغاء التأكيد على السرية المصرفية يؤدي بمجرد حدوثه الى رفع السرية المصرفية بالنسبة الى محتويات الصناديق الحديدية التي تؤجرها المصارف الى زبائنها ام انه لا يؤثر على بقائها.

بناء عليه تكون المسألة المطروحة تحديدا هي معرفة ما اذا كانت المادة ٩ من القانون الرقم ٣٧٤ في تاريخ ٢٤ آب ١٩٩٤ تستثني من السرية المصرفية محتويات الصناديق المؤجرة من المصارف الى زبائنها في تاريخ وفاتهم.

ثانياً: القواعد القانونية لحل المسألة المطروحة:

أ – مهمات ومبادئ تفسير القوانين في العلم والاجتهاد:

نصت المادة الرابعة من قانون اصول المحاكمات:

"لا يجوز للقاضي تحت طائلة اعتباره مستنكفاً عن احقاق الحق:

١ – ان يمتنع عن الحكم بحجة غموض النص او انتفائه.

٢ – ان يتأخر بغير سبب عن اصدار الحكم.

وعند غموض النص يفسّره القاضي بالمعنى الذي يحدث معه اثراً يكون متوافقاً مع الغرض منه ومؤمناً التناسق بينه وبين النصوص الاخرى.

وعند غموض النص يفسّره القاضي بالمعنى الذي يحدث معه اثراً يكون متوافقاً مع الغرض منه ومؤمناً التناسق بينه وبين النصوص الاخرى.

اجمع العلم والاجتهاد على القول ان مهمة تفسير القوانين الملقاة على عاتق السلطة القضائية والتي لا يحدّ من استقلالها حيال السلطات الاخرى اي قيد لا ينص عليه الدستور تجعل التفسير الصادر عنها يتمتع بالاولوية بالنسبة الى اي تفسير صادر عن اي مرجع آخر.

«414 - La prééminence de l'interprétation judicaire

Les tribunaux ont le pouvoir et, selon l'article 4 du Cod civil, le devoir d'interpréter la loi. Les lois sont interprétées par tous ceux qui ont à les observer ou à les appliquer. Maix, «comme en cas de différend, ce seront les juges de l'ordre judicaire ou administratif qui trancheront, les fonctionnaires, les administrés, les justiciables cherchent à se représenter *comment la juridiction en cause déciderait si elle était saisie*». Cette observation conduit à «souligner la prééminence de l'interprétation des juges dans une conjoncture où l'opposition est à la mode entre le judicaire et le juridique».

(J.Guestin - G. Goubeaux - Traité de droit civil - 4e Edition - Paris LGDJ - 1995).

ومن مراجعة قواعد تفسير القوانين الموضوعة من محكمة التمييز الفرنسية يتبين ان الغاء اي نص قانوني قديم لا يتم الا صراحة بموجب النص الجديد اذ يجب دوماً الابقاء على النص القديم كلما كان اعماله لا يتعارض مع القانون الجديد.

Mais attendu que le décret du 28 septembre 1981, *qui n'a fait que modifier* un précédent décret du 2 avril 1980, qui avait lui-même instauré de nouvelles modalités de la formation professionnelle et du CAPA n'est pas incompatible avec les dispositions de l'article 44-1 du décret du 9 juin 1972, qui a dispensé de cette formation et de ce certificat les conseils juridiques ayant exercé leurs fonctions pendant cinq ans au moins; qu'à défaut de *disposition expresse, ledit article 44-1 n'a* donc pas été abrogé par le décret de 2 *avril 1980 tel que modifié par le décret* du 28 septembre 1981».

(Cass. Civ. 1re, 26 novembre 1985, Bull. civ. I n. 318 p. 281 - 282).

والجدير بالذكر ان محكمة التمييز الفرنسية اعتمدت المبادئ نفسها في القضايا الضريبية وتخصيصاً بتلك المتعلقة برسم الانتقال – كما هي الحال بالنسبة الى القانون الرقم ٣٧٤ بتاريخ ٢٤ آب ١٩٩٤ موضوع هذا البحث – فابقت العمل بنص ضريبي قديم على رغم استبداله بنظام ضريبي جديد لان الاخير لم يكن يتضمّن اي مادة تدل على الغاء للنص الخاص القديم.

ولا بد هنا من التوقف عند تطابق الاجتهاد المذكور مع موضوع المادة ٢٨ من المرسوم الاشتراعي الرقم ٥٩/١٤٦ والعائد كل منهما الى تحديد اصول تحصيل رسوم الانتقال مع الملاحظة ان المادة ٢٨ تنظم في صورة عامة وضع مؤجري الصناديق الحديدية للغير في حين ان قانون السرية المصرفية يشمل تأجير الصناديق الحديدية لزبائن المصارف دون سواهم.

ب – قواعد الحل التي رسخها اجتهاد مجلس شورى الدولة:

بتاريخ ١٩٧٩/٣/١٥ صدر عن مجلس شورى الدولة قرار يحمل الرقم ٧٩ قضى بأن قانون سرية المصارف يطبق على استئجار الصناديق الحديدية مع ان محتوياتها لا يطبق عليها وصف محتويات الحساب لدى المصارف.

وبتاريخ ١٩٨٨/٥/٤ صدر عن مجلس شورى الدولة قرار يحمل الرقم ٩٠ يؤكد فيه اجتهاده السابق.

ان هذين القرارين يرتديان اهمية مبدئية بالغة ان بالنسبة الى قواعد تفسير القوانين عموماً او لجهة تحديد مدى شمولية السرية المصرفية المنشأة بقانون ٣ ايلول ١٩٥٦.

– بالنسبة الى تفسير القوانين اكد اجتهاد مجلس شورى الدولة المبادئ الآتية:

– ان الغاء نص قانون قديم لا يتم الا بورود عبارة واضحة في القانون الجديد تقضي بهذا الالغاء:

"أن المشترع اللبناني عندما ينص في قانون او مرسوم ما على الغاء نصوص سابقة يستعمل تعبير آخر ينشئ بموجبه الغاء نص قائم مثال ذلك: المادة ١٢١ من المرسوم الاشتراعي الرقم ٥٩/١٤٤ المتعلق بضريبة الدخل – المادة ٤٢ من المرسوم الاشتراعي الرقم ٥٩/١٤٧ المتعلق باصول تحصيل الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة لها – والمادة ٥٨ من المرسوم الاشتراعي الرقم ٥٩/١٤٥ المتعلق بالضريبة على العقارات المبنية – المادة ٢٣ من قانون النقد والتسليف – المادة ٢ من المرسوم الاشتراعي الرقم ٢٩/٩ – النصوص القانونية الصادرة في السنة نفسها التي صدر فيها قانون سرية المصارف – القانون الصادر في ٥٦/٦/٢٨ والمتعلق بانشاء محكمة تمييز عسكرية.

(مجلس شورى الدولة – قرار الرقم ٩٠ تاريخ ٨٨/٥/٤).

– ان القانون العام لا يمكنه الغاء القانون الخاص الا بموجب نص صريح واكيد:

"وبما انه لا يمكن اعتبار ان هذا النص الذي كان موجوداً قبل قانون سرية المصارف والذي ظل على حالته بجوهره بعد هذا القانون الغى في ما يتعلق بمضمونه نقله من قانون الى قانون آخر احكام قانون سرية المصارف الذي احدث وضعية جوهرية جديدة انشئت لاول مرة في لبنان من دون ان يتضمّن النص بصراحة اوبصورة اكيدة الاشارة الى مثل هذا الالغاء لاسيما وان قانون سرية المصارف قانون خاص يتعلق بناحية معينة من نواحي الاقتصاد بنشاط قسم معين من فئة معينة من المكلفين في حين ان قانون رسم الانتقال هو، من هذه الجهة، قانون عام لا يمكن ان يلغي من احكام القانون الخاص الابنص صريح او اكيد وليس في المادة ٢٩ المبحوثة مثل هذا النص.

(مجلس شورى الدولة – قرار الرقم ٩٠ تاريخ ٨٨/٥/٤).

– بالنسبة الى المادة ٢٨ من المرسوم الاشتراعي الرقم ٥٩/١٤٦ بحالتها الحاضرة اي بعدما الغى القانون الرقم ٩٤/٣٧٤ في مادته التاسعة الفقرة التي كانت تنص على عدم تطبيقها على المصارف فهناك رأي يقول بان مجرد حصول هذا الالغاء يعني اعادة اخضاع المصارف لاحكام المادة المذكورة وتالياً اخراج محتويات الصناديق الحديدية من دائرة السرية المصرفية عند وفاة مستأجريها.

ان هذا الرأي لا يستقيم مع اجتهاد مجلس شورى الدولة الذي يفرض لالغاء السرية المصرفية بالنسبة الى محتويات الصناديق الحديدية ان تتضمن المادة ٢٨ عبارة صريحة تدل على الالغاء.

واكثر من ذلك – وهذا امر مهم بالنسبة للتشريع بصورة عامة – فقد اعتبر مجلس شورى الدولة ان التأكيد على قاعدة معينة من جانب القانون لا يعني ان القاعدة بحاجة الى هذا التأكيد حتى تكون نافذة.

فقد جاء في القرار الرقم ٧٩ في تاريخ ٧٩/٣/١٥ المشار اليه اعلاه ما حرفيته:

"وبما ان هذا النحو في التشريع الذي يتضمن معه نصوصا قانونية نصا يكرس قاعدة نافذة من دونه يدل على ان المشترع يعمد احيانا الى النص على القاعدة القائمة امعانا في التأكيد عليها لا من اجل نفاذها.

وبعبارة اخرى فان وجود او عدم وجود الفقرة الاخيرة من المادة ٢٨ من المرسوم الاشتراعي الرقم ٥٩/١٤٦ المضافة بموجب القانون الرقم ٦٨/٧ في تاريخ ١٩٦٨/١/٨ لا يؤثر على نفاذ قانون السرية المصرفية بالنسبة الى الاحكام المنصوص عنها في المادة ٢٨ المذكورة.

ومما يؤكد في صورة عامة شمول السرية المصرفية المنشأة بقانون ٦ ايلول ١٩٥٦ وعدم تأثيرها في نصوص عامة لا تتضمن احكاما خاصة بالحد منها التفسير المعطى من مجلس شورى الدولة للمادة ٩ من القانون المذكور.

فقد جاء في القرار الرقم ٧٩ في تاريخ ١٩٧٩/٣/١٥ ما حرفيته:

"وبما انه مما يلفت النظر، في هذا المجال، صيغة المادة ٩ من قانون سرية المصارف اذ ورد فيها انه "تعتبر ملغاة كافة النصوص القانونية المخالفة لهذا القانون او غير المتفقة مع مضمونه، وكان المشترع يهدف، بهذه العبارة، الى التشديد على الالزام بتطبيق هذا القانون وعلى الاشارة الى ان كل نص ورد وقد يرد ويتعارض واحكامه او لا يتفق ومضمونه يعتبر انه غير مكتوب بالنسبة اليه ما لم يرد، صراحة او بصورة اكيدة استبعاد نصوص قانون سرية المصارف".

ان هذه الحيثية باستبعادها كل نص مخالف لاحكام قانون ٣ ايلول ١٩٥٦ ورد او قد يرد تشكل الركيزة الاساسية للسرية المصرفية في لبنان لأنها توليها مناعة وحماية كاملتين بالنسبة التشريعات المستقبلية اذ انها فسرت المادة ٩ من قانون ٣ ايلول ١٩٥٦ بانها ليس فقط تلغي جميع النصوص المخالفة له السابقة بل ان مفعولها الالغائي يمتد الى النصوص التي قد تصدر في المستقبل والتي تكون غير متفقة مع مضمونه.

وانطلاقا من هذه القاعدة الراسخة لم يعد للاضافات التي تعرضت لها المادة ٢٨ من المرسوم الاشتراعي الرقم ٥٩/١٤٦ او لتلك التي ستتعرض لها في المستقبل ولا لالغائها لاحقا اي تأثير على شمولية السرية المصرفية محتويات الصناديق الحديدية المؤجرة من المصارف لزبائنها طالما ان المادة المذكورة لا تتضمن نصا صريحا يلغي السرية المصرفية او يحد من مفعولها.

١ – Alexandre Najjar - Le secret bancaire au Liban et l'ouverture des coffres-forts - Commerce du Levant - 7 Aout 1997 - N. 5416.

## ◄ نتنياهو استقبل روس بمواقف لا تشجّع على التفاوض

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ننقل اي أراض (الى السلطة الفلسطينية) ما لم نلمس بوضوح كلي ان ثمة سياسة منهجية لدى السلطة الفلسطينية لشن حرب على الارهاب". واستبعد ان تضغط واشنطن على اسرائيل قائلاً: "ان اسرائيل تريد السلام وتريد السلام الآمن اكثر من الجميع، ولا اعتقد ان ثمة مجالا ليضغط احد على اسرائيل لتفعل اي شيء".

كذلك صرح رئيس قسم الاعلام والتخطيط السياسي في ديوان رئيس الوزراء الاسرائيلي ديفيد بارايلان ان اسرائيل ستؤكد من جديد لروس "ان مكافحة الارهاب" تبقى في رأس اولوياتها. وقال ان "ما يقلقنا، وهذا ما سيكون الموضوع الرئيسي لمحادثاتنا، هو غياب اجراءات حقيقية من جانب السلطة الوطنية الفلسطينية ضد البنى التحتية الارهابية". وامتنع عن الاشادة باغلاق السلطة الفلسطينية ١٦ مؤسسة تابعة لحركة المقاومة الاسلامية "حماس"، واصفاً هذه الخطوة بانها "ضحك على اللحى". واضاف: "ليس كافيا اغلاق بضع رياض للاطفال لاعادة فتحها لاحقاً (...) ما نطالب به هو نزع سلاح الميليشيات المسلحة لحماس والجهاد الاسلامي وغيرهما. نريد تسلم ٣٦ ارهابيا قتلوا اسرائيليين ووقف الخطب التي تدعو الى العنف والارهاب ضد الاسرائيليين". واكد ان محاولات روس لتقريب وجهات النظر "لم تنتج ما يرضي" الى الان لعدم تصدي عرفات للمجموعات المسلحة بفاعلية و"من دون جهود على هذه الجبهة سيكون تحقيق تقدم جوهري صعباً".

وكان نتنياهو كرر السبت في حديث الى الاذاعة الاسرائيلية ان اسرائيل لا تنوي تجميد اعمال البناء في مستوطنة "هار حوما" في جبل أبو غنيم الفلسطيني. وقال ان لهذه "الحكومة حقاً في القدس". وشدد على انه من "غير الوارد على الاطلاق" تجميد بناء هذه المستوطنة.

وفي تفسيرها لموافقة اسرائيل على مبدأ "تجميد الخطوات من طرف واحد"، اوضحت الصحف الاسرائيلية ان هذا التجميد لا يعني سوى تعهد لعدم بناء مستوطنات جديدة، لكنه لا يصل قط الى الكف عن توسيع المستوطنات القائمة.

في المقابل، رأى الناطق باسم عرفات مروان كنفاني ان لا نية لدى الاسرائيليين للبحث الجدي في اي موضوع من المواضيع المطروحة على لجان المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية. ووصف تصريحات نتنياهو في شأن عدم اعادة الانتشار بانها "دليل جديد على ان اسرائيل لا تنوي الدخول بجدية في اي عملية تفاوضية سواء من خلال لجنة التنسيق العليا أو من خلال اللجان الفرعية وانما تواصل ايجاد الاعذار التي تبرر لها ذلك". واشار الى ان الفلسطينيين سيحاولون خلال زيارة روس معرفة ما اذا كانت اسرائيل "تسعى الى كسب الوقت ام انها تريد العمل جدياً للتوصل الى حلول".

واوضح كبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات ان الفلسطينيين سيطلبون من روس ايجاد آليات للتنفيذ على الارض لأن اجتماعات اللجان المشتركة لم تحقق شيئاً على الاطلاق. واضاف ان الفلسطينيين سيطلبون من واشنطن الضغط على اسرائيل لوقف "الاجراءات المنفردة".

ورداً على تصريحات عريقات قال الناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية افيف شير اون ان "هذه نظرة متشائمة وغير صحيحة الى الوضع (...) كان هناك تقدم ملموس في معظم اللجان".

### ياسين

من جهة اخرى، نشرت صحيفة "الصنداي تايمس" ان زعيم حركة المقاومة الاسلامية "حماس" الشيخ احمد ياسين يستعد لعرض هدنة على الاسرائيليين في مقابل اعترافهم بدولة فلسطينية عاصمتها القدس. وقالت ان الشيخ عبدالله نمر المقرب من ياسين سيقدم هذا الاقتراح في الايام القريبة الى المقربين من نتنياهو. واعتبرت ان هذه الصفقة التي ليس سهلا ان توافق عليها اسرائيل "هي مثابة اعتراف باسرائيل من حماس التي وضعت للمرة الاولى الحركة وراء الموقف الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية بزعامة ياسر عرفات".

والتقى ياسين امس اعضاء لجنة حقوق الانسان في المجلس الاشتراعي الفلسطيني في غزة. ودعا في هذا اللقاء الفلسطينيين الى توحيد صفوفهم وتوجيه عدائهم الى اسرائيل. وقال: "نحن نصر على ان يبقى شعبنا صفا واحدا في وجه كل المؤامرات الاميركية والاسرائيلية التي تريد لنا ان نقتتل وتريد لنا ان نختلف". واضاف: "لن نحول معركتنا معركة داخلية. لن نسمح لما يجري في بعض الدول العربية ان ينتقل الى هنا (...) لن نوجه عداءنا الى السلطة (الفلسطينية)، ان عداءنا لعدو واحد هو الذي احتل واغتصب ارضنا ووطننا وقتل اطفالنا ونساءنا وشيوخنا".

وكان الشيخ ياسين صرح في مقابلة نشرتها السبت صحيفة "سفينسكا داغبلادت" الاسوجية ان "اسرائيل، كدولة يهودية، يجب ان تزول من الخريطة". وقال: "لا نضمر الحقد لليهود لانهم يهود، اننا نقاتلهم لانهم اغتصبوا بلدنا (...) اذا انسحبت اسرائيل من الضفة الغربية وقطاع غزة وازالت كل المستوطنات اليهودية وافرجت عن جميع المعتقلين وتوقفت عن التدخل في الشؤون الفلسطينية، فيمكن عندئذ ان نعلن هدنة موقتة".

(و ص ف، رويتر)

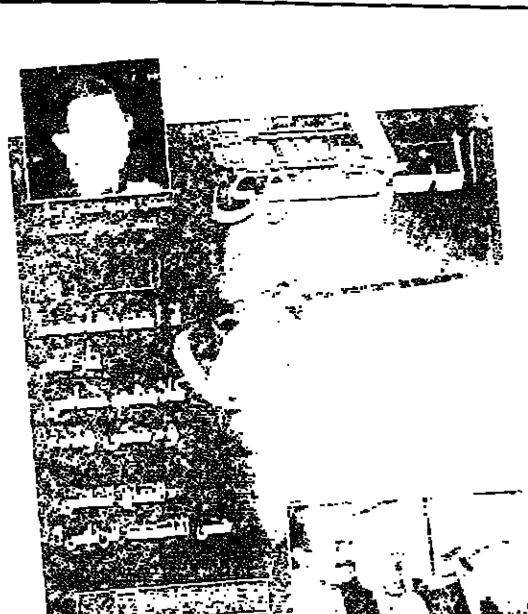
## حزب العمل يعمل على اسقاط حكومة نتنياهو

بثت الاذاعة الاسرائيلية مساء امس ان حزب العمل المعارض يعمل على اسقاط حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو واوضحت انه تعقد في الآونة الاخيرة اجتماعات سرية وعلنية بين المسؤولين الكبار في حزب العمل والمسؤولين في حزب "اسرائيل بعليا" للمهاجرين الروس وحزب الطريق الثالث المشاركين في الائتلاف الحكومي. وأضافت ان هذه الجهود تدخل مرحلة جديدة مع افتتاح الدورة الشتوية للكنيست الاسبوع المقبل.

وتوقعت ان تتزعزع العلاقات بين نتنياهو وبعض الاحزاب في حكومته بسبب معارضة حزب "غيشر" مشروع الموازنة، والقوانين الدينية التي طالبت بها الاحزاب الدينية، وسبب تدهور عملية السلام.

وقالت ان المفاوضات التي تجرى بين احزاب الائتلاف وحزب العمل تهدف الى تأمين غالبية ٦١ صوتاً لاسقاط الحكومة.

وسيعقد حزب الطريق الثالث اجتماعاً جماهيرياً في القدس يدعو فيه الى تأليف حكومة وحدة وطنية.






## ◄ الانتخابات البلدية في الجزائر

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

السلطات.

وبث التلفزيون الرسمي ان قاطرات المكاتب المتنقلة غادرت السبت عواصم الولايات الى الصحراء حيث سيصوت البدو، على ان تتوجه ايضاً الى المناطق التي ترى السلطات ان تهديد المجموعات الاسلامية المسلحة قوي فيها للتمكن من اجراء تصويت طبيعي.

وعلى غرار الانتخابات السابقة، اعلنت السلطات سلسلة من الاجراءات منها تعليق الاسواق الاسبوعية ومنع الشاحنات من السير في التجمعات السكنية، غير انها لم تعزز الحواجز الامنية القائمة عند تقاطعات الطرق ومداخل المدن.

وفي اطار هذه الانتخابات البلدية التعددية الثانية، بعد تلك التي اجريت في حزيران ١٩٩٠ وفازت فيها "الجبهة الاسلامية للانقاذ" المحظورة، دعي نحو ١٦ مليون ناخب للاختيار بين اكثر من ٨٣ الف مرشح موزعين على ٥٧٤١ لائحة وفقاً للنظام النسبي.

ويؤمن التجمع الوطني الديموقراطي الجزائري، الذي يعتبر "حزب الرئيس اليمين زروال"، حضوراً في كل المناطق ويخوض المعركة من دون خصوم في ٣٧ منطقة وهو الاوفر حظاً في ١٤٨٠ لائحة. وتليه جبهة التحرير الوطني، الحزب الوحيد سابقاً، مع ١٤٤٢ لائحة وحركة المجتمع من اجل السلام (حماس سابقاً) مع ٦٩٨ لائحة وحركة النهضة مع ٣٦٧ لائحة.

والفت الاحزاب الرئيسية ذات التوجه الديموقراطي ٤٥٣ لائحة اجمالاً بينها ٢١٤ لجبهة القوى الاشتراكية و٢٠٦ للتجمع من اجل الثقافة والديموقراطية و٣٣ لحزب العمال. اما "الجبهة الاسلامية للانقاذ" فدعت الى المقاطعة.

ووجه زروال مذكرة الى السلطات حضها فيها على السهر على قانونية الانتخابات ونزاهة الادارة.

(وص ف)

## ◄ مقتل جندي اسرائيلي واصابة اثنين

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الحكم، وهو ما رمى اليه الحريري في كلمته مساء السبت في المأدبة التي اقامها على شرف الوفود المشاركة في المؤتمر السابع لرجال الاعمال والمستثمرين العرب عندما قال: "نحن نختلف اليوم ونتصالح غداً نختلف صباحاً ونتصالح ظهراً. هذه طبيعتنا وطريقتنا وستبقى كذلك". وانتهى الى التأكيد "ان الاستقرار لن يؤثر عليه شيء. لأننا كلنا مقتنعون بأننا محكومون بالتوافق".

ولكن، ورغم هذا السقف الذي وضعه الحريري للنقاش الداخلي، فان مصادر مطلعة تحدثت عن تعثر في اتمام التعيينات في الهيئات الرقابية بسبب ما اثير من ارتباط بين هذه التعيينات وقانون الدرك. لكن مصادر وزارية لفتت الى ان هذا التعثر لن يدوم، واذا كان ثمة من عقبات تحول دون هذا الربط فان التعيينات في الهيئات الرقابية كالتفتيش المركزي والمجلس التأديبي ستمضي في طريقها الى الاقرار في اول جلسة لمجلس الوزراء الاربعاء من الاسبوع المقبل، وتلك بعد عودة الحريري من طهران، الثلثاء في ٢٨ الجاري.

واذا كانت التعيينات موضوعا مفتوحا بين رئيس الجمهورية الياس الهراوي والحريري، فان موضوع الموازنة هو الموضوع المفتوح ما بين رئيس مجلس النواب نبيه بري والحريري. لكن الموضوع الاخير سيأخذ مدى طويلا يستمر حتى السنة المقبلة. وسيكون الحريري غدا في ساحة النجمة ليشارك في جلسة انتخاب اللجان، ويوم الخميس في جلسة اللجان المشتركة المخصصة لدراسة طريقة تمويل سلسلة الرتب والرواتب المقترحة، اذا ما ترأس بري الجلسة ليعكس بمشاركته هذه اجواء الوئام الذي تكرس في تفاهم ١٤ الجاري في اللقاء الرئاسي في بعبدا.

وعشية جولته الخارجية كانت للحريري امس محطة تشاور في دمشق جرت في منزله في العاصمة السورية، حيث التقى نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ورئيس الوزراء محمود الزعبي ورئيس الاركان العماد اول حكمت الشهابي.

وشدد الحريري قبل مغادرته دمشق على اهمية التشاور والتنسيق اللبناني – السوري على الصعد كافة. واشار الى "اهتمام البلدين البالغ وسعيهما المستمر في العمل على احياء التضامن وتصليب الموقف العربي. من منطلق الحرص على المصالح القومية العليا والتصدي للتوقعات المرتقبة والدفاع عن تلك المصالح". واوضح الحريري "ان التفرق في الصف العربي وحالة التشرذم الراهنة وغياب الموقف الموحد يخدم العدو الاسرائيلي واطماعه ومخططاته".

بالنسبة لزيارة الحريري لارمينيا اليوم اعلن امس انها ستستغرق يوما واحدا ويقيم رئيس جمهورية ارمينيا ليفون تير بتروسيان في ختامها مساء مأدبة عشاء على شرف الحريري والوفد المرافق الذي يضم الوزراء هاغوب دمرجيان وبشارة مرهج وفؤاد السنيورة وعددا من نواب الارمن.

### السخونة الجنوبية

ومن الساحة الداخلية الى الساحة الجنوبية حيث ارتفعت حرارة الموقف في نهاية الاسبوع، اذ اغار الطيران الحربي الاسرائيلي امس على محيط بلدة اللويزة في اقليم التفاح بعد ساعات من مقتل جندي اسرائيلي واصابة اثنين اخرين في هجوم بصواريخ "ساغر" شنته المقاومة على دورية قرب موقع سجد.

وبعد زهاء ساعة من الغارة، انفجرت عبوة ناسفة على طريق جزين – قتالة، مما ادى الى مقتل مسؤول امني في "جيش لبنان الجنوبي" ذكرت المقاومة انه يدعى سليم ريشا واصابة مصري كان برفقته.

وجرح عريف في الجيش صباحا من جراء رمايات رشاشة اسرائيلية اطلقت على موقع عسكري في محيط كفررمان.

## نتنياهو: السلام مع سوريا مرتبط بوقف نشاط "حزب الله"

القدس – وص ف – صرح رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ان السلام مع سوريا مرتبط بـ"وقف كل نشاط ارهابي" مناهض لاسرائيل، بما في ذلك نشاط "حزب الله" في جنوب لبنان.

وقال في مقابلة اجرتها معه الاذاعة الاسرائيلية: "اذا كانت الترتيبات الامنية جيدة، فان السلام مع سوريا سيكون له قيمة وديمومة". واضاف ان الترتيبات الامنية تتضمن وقف "كل الاعمال الارهابية". وشدد على ان "حزب الله ومختلف المجموعات التخريبية التي تتخذ دمشق مقراً لها يجب ان تفكك".

## ◄ نجل غيفارا ورفيقه وصلا الى بيروت

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الحصار الاميركي".

وفي اجابته عن اسئلة الصحافيين قال غيفارا الابن ان لبنان "هو رمز للبلدان التي تناضل ضد سياسات الهيمنة الامبريالية وتسعى الى الحصول على حريتها وتحرير ارضها من العدو الذي يحتلها. فكوبا محتلة جزئيا كما لبنان، من خلال الوجود الاميركي في قاعدة غوانتنامو. ولذلك نفهم شعوركم، ونأمل في تحرير ارضنا كما تأملون في تحرير ارضكم".

وقال ان زيارته تضامنية مع لبنان و"للمساهمة خلال وجودنا في تقديم الدعم المعنوي للشعب اللبناني".

وفي رده على سؤال "ماذا تعني لك الثورة العالمية"، قال: "هي امل الشعوب في التحرر والتآخي. والامبريالية حاولت ازالة كل البؤر الثورية في العالم، وخصوصا بعد انهيار المعسكر الاشتراكي. طبعا حصل تراجع في حركة التحرر العالمية بعد انهيار هذا المعسكر، ولكن الحركات الثورية ما زالت موجودة ولبنان مثال على ذلك وكذلك كوبا، ونحن لن نتخلى عن النضال ضد الامبريالية".

وفي التاسعة انطلق الوفد في موكب سيارات الى الفندق فأوقفه جمع من الشبان والشابات اتوا ليحيوا نجل غيفارا وهم يلوحون بصوره التي كانت مطبوعة على قمصانهم جميعا ايضا. وهتفوا لغيفارا والرئيس الكوبي فيديل كاسترو والشيوعية، وأخذوا يغنون "خبز وعلم وغيفارا".

ورد غيفارا وبوريغو على التحية بأن ترجلا من الموكب وسلما على المتجمعين.

ويتضمن برنامج الوفد الذي يسافر السبت المقبل زيارات لرئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة رفيق الحريري، وعدد من المسؤولين والشخصيات الرسمية، بالاضافة الى لقاءات وندوات وزيارات لمختلف المناطق اللبنانية.

● يعقد في الرابعة من بعد ظهر اليوم لقاء مع نجل غيفارا ورفيقه بوريغو والسفير الكوبي في مقر "جمعية الادب والثقافة" في صيدا بدعوة من الجمعية و"لجنة المتابعة لدعم المعتقلين".

## وايزمان أرجأ زيارته للصين لتخوفه من سقوط حكومة نتنياهو

القدس – و ص ف – نشرت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية امس ان الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان قرر تأجيل زيارته للصين التي كانت مقررة في كانون الاول المقبل لتخوفه من حصول اضطرابات سياسية قد تطيح حكومة بنيامين نتنياهو.

ونسبت الى "مقربين من الرئيس" انه يعتبر ان مناقشة الموازنة وقانون اعتناق الاديان في الشتاء يمكن ان تؤدي الى "صعوبات كبيرة في وجه الحكومة". اضف انه قلق من وضع عملية السلام على المسار الفلسطيني التي تحاول الانطلاق مجددا بعد توقف دام سبعة اشهر بسبب السياسة الاستيطانية لنتنياهو.

وقال مدير مكتب وايزمان اريه شومر للصحيفة: "خلال تشرين الثاني وكانون الاول وكانون الثاني يمكن ان نشهد تغييرات وعلى الرئيس تاليا ان يؤجل زيارته للصين".

واشارت الصحيفة الى ان على وايزمان ان يستعد لاعادة انتخابه لولاية جديدة تستمر خمس سنوات في شباط المقبل.

وكانت الناطقة باسم الرئاسة الاسرائيلية اعلنت الجمعة تأجيل زيارة وايزمان للصين من دون الادلاء بأي ايضاحات، ولم تحدد موعدا جديدا لها مكتفية بانها ستتم "خلال سنة ١٩٩٨".

ويذكر ان مشروع خفض الموازنة الذي سيعرض على الكنيست لاقراره قبل ٣١ كانون الاول اثار استياء عدد من الوزراء الذين اعتبروا انه يطاول الفئات الاشد فقرا. وهددت ثلاثة احزاب من الاكثرية بالتصويت ضد المشروع.

ويشهد قانون اعتناق الاديان معارضة من الاحزاب الدينية التي يمثلها في الكنيست ٢٣ نائبا من اصل ١٢٠، وهي تهدد بعدم التصويت على مشاريع القوانين الحكومية اذا لم تستجب الحكومة طلبها عدم الاعتراف باعتناق اليهودية الا اذا تم من طريق الحاخامية المتشددة. وهذا ما يرفضه التياران اليهوديان المنافسان، الاصلاحي والمحافظ.

## ٦٧ قتيلاً في انقلاب شاحنة في سيراليون

فريتاون – وص ف – افادت أمس مصادر طبية في سيراليون ان ٦٧ شخصاً بينهم عدد كبير من الاولاد قتلوا مساء السبت واصيب ٢٢ بجروح بالغة في حادث سير غرب فريتاون لدى محاولتهم الفرار من القصف النيجيري لعاصمة سيراليون.

وقال ناجون ان شاحنة البضائع التي استخدمت لنقل الركاب وصلت الى جسر ضيق قرب يورك التي تبعد اكثر من ثلاثين كيلومترا عن فريتاون، ولم تتمكن العجلات الخلفية للشاحنة من دخول الجسر فانقلبت وسقطت في واد.

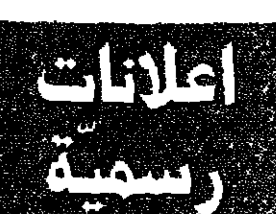
واوضح الاطباء والممرضون الذين شاركوا في عمليات الانقاذ ان الضحايا سحقت تحت حمولة الشاحنة التي كانت تنقل أكثر من ٣٠٠ كيس من الرز وكمية من الوقود وبضائع اخرى.

وقدمت اللجنة الدولية للصليب الاحمر وجمعية الصليب الاحمر في سيراليون ادوية الى المستشفى الذي نقل اليه المصابون.

وقالت مصادر مطلعة ان جميع الركاب كانوا يحاولون الفرار من شرق العاصمة الى داخل البلاد خوفا من عمليات قصف نيجيرية جديدة.

وأدت الغارات التي شنتها الكتيبة النيجيرية لقوة السلام التابعة لمجموعة دول غرب افريقيا الى مقتل نحو عشرين شخصا الاسبوع الماضي في فريتاون.





اعلان

حددت المديرية العامة لامن الدولة مواعيد المباشرة باجراء الفحوصات الصحية للمرشحين لرتبة مأمور متمرن اعتباراً من تاريخ ١٩٩٧/١١/٣.

على المرشحين الاطلاع على مواعيد فحوصاتهم وعلى التعليمات المتعلقة بذلك في مراكز المديريات والمكاتب الاقليمية التابعة لهذه المديرية.

التكليف ٢٤٦٦ — المدير العام



تبليغ قرارات استملاك

ان لجنة استملاك جبل لبنان الشمالي الابتدائية وبناء لاحالة مجلس الانماء والاعمار وتنفيذا للمرسوم ٧٧٤٣ / ٩٥ (توسيع اوتوستراد بيروت طرابلس قسم نهر الموت ضبيه تبلغ القرارات الصادرة عنها الى كل من:

| اسماء المالكين | رقم العقار | المنطقة العقارية | رقم القرار | التعويض المتوجب بالليرة اللبنانية |
|---|---|---|---|---|
| نهاد حبيب بشارة ابو جودة | ٤٢ | وطى عمارة شلهوب | ١٢٩١ و ٩٧/١٢٩٤ | اربعماية وثمانية وخمسين الفا وستماية وثمانية واربعين ل ل |
| نسيب يوسف سميا | ٤٢ | وطى عمارة شلهوب | ١٢٩١ و ٩٧/١٢٩٥ | اربعة ملايين وثمانماية وثلاثة وسبعين الفا وثمانماية وخمسة وعشرين ل ل |
| ديلا يوسف سميا | ٤٢ | وطى عمارة شلهوب | ١٢٩١ و ٩٧/١٢٩٦ | مليونان واربعماية وستة وثلاثين الفا وتسعماية واثني عشر ل ل |
| بهجت خليل فرح | ٤٢ | وطى عمارة شلهوب | ١٢٩١ و ٩٧/١٢٩٨ | ستماية وستة الاف ومائتين وتسعة وتسعين ل ل |
| ايلين بهجت فرح | ٤٢ | وطى عمارة شلهوب | ١٢٩١ و ٩٧/١٢٩٩ | تسعماية وثلاثة عشر الفا وتسعمئة ل ل |
| نهاد بهجت فرح | ٤٢ | وطى عمارة شلهوب | ١٢٩١ و ٩٧/١٣٠٠ | تسعماية وثلاثة عشر الفا وثمانمئة وسبع ل ل |
| يعقوب جرجس كنعان | ٤٢ | وطى عمارة شلهوب | – | خمسماية وتسعة وثمانين الفا وخمسماية وثلاثة وثمانين ل ل |
| اسما يعقوب كنعان | ٤٢ | وطى عمارة شلهوب | ١٢٩١ و ٩٧/١٣٠٤ | اربعماية واثنين واربعين الفا ومئة وسبعة وثمانين ل ل |
| هدلا يعقوب كنعان | ٤٢ | وطى عمارة شلهوب | ١٢٩١ و ٩٧/١٣٠٥ | اربعماية واثنين واربعين الفا ومئة وسبعة وثمانين ل ل |
| روز يعقوب كنعان | ٤٢ | وطى عمارة شلهوب | ١٢٩١ و ٩٧/١٣٠٦ | اربعماية واثنين واربعين الفا ومئة وتسعة وثمانين ل ل |
| جرجس يعقوب كنعان | ٤٢ | وطى عمارة شلهوب | ١٢٩١ و ٩٧/١٣٠٧ | اربعماية واثنين واربعين الفا ومئة وسبعة وثمانين ل ل |
| يوسف ساسين سميا | ٤٢ | وطى عمارة شلهوب | ١٢٩١ و ٩٧/١٣٠٨ | اربعة ملايين وسبعماية وستة عشر الفا وستماية وستين ل ل |

| اسماء المالكين | رقم العقار | المنطقة العقارية | رقم القرار | التعويض المتوجب بالليرة اللبنانية |
|---|---|---|---|---|
| سارة الكبي – لويز مكرديج مكريان – سلطان ليفون طوروسيان – توسوارتور جورجاجيان – لوسيا كابريل طوروسيان – موريس اوسمت توخنكجيان – لوريس اسعد حبيقة – جوزف توفيق الحتي – مكرم ميشال بيوض – رندة فريج فريج – سلمى انطون انطون – المهندس جورج يوسف الخوري | ١٠١٧ | الجديدة (طريق خاص للعقارين ٣٠٠ و ١٠١٢ الجديدة) | ١٣٢٦ | عدم توجب أي تعويض |

هذا مع الاشارة الى ان مهلة الاستئناف هي ٣٠ يوما من تاريخ التبليغ.

رئيس لجنة استملاك جبل لبنان الشمالي الابتدائية القاضي الياس بوناصيف

أدب • فكر • فن

# "مهرجان بيروت السينمائي الدولي" أو المأساة – المهزلة

منذ السبت الفائت انطلقت المأساة – المهزلة التي تدعى "مهرجان بيروت السينمائي الدولي" وتستمر فصولها اياماً ثمانية بنهاراتها ولياليها، جحيماً تنظيمياً يختلط فيه الحابل بالنابل والغث بالسمين وذو القيمة بعديمها، لتكتمل دائرة الفوضى والعبث التي تلف البلد، حيث لأي كان أن يعتدي على شأن من غير اختصاصه، وحيث لكل صاحب نزوة أن يحقق نزوته متجاوزاً الاصول والاعراف والقيم والمعايير، ولا من يحاسب، ولا من يراقب، وان ارتفعت الاصوات العارفة احتجاجاً ذهبت نداءاتها واحتجاجاتها ادراج الريح. فما قصة هذا المهرجان الذي وُلد مسخاً مشوهاً، منحرفاً، مبتوراً وناقصاً، على ايدي هواة غير محترفين واصحاب مال ونزوات شاؤوا جاهاً لهم ووجاهة من مهرجان ينبغي ان تكون للمبدعين والمعنيين وحدهم الكلمة الفصل فيه مشاركة وتنظيماً؟

فجأة، صحا الناس على مهرجان سينمائي لبيروت! تساءلوا – أهل المهنة والنقابيون والمعنيون الرسميون خاصة – من عساها الجهة المنظمة ومن تراه الشخص الذي طلع بفكرة عظيمة المسؤولية كهذه واطلقها على عجل في مدة لا تتجاوز الاشهر الثلاثة؟ الجميع راح يبحث عن هذا "المجهول" ليفقه سريعاً انه "الشركة الدولية للمعارض" التي تنظم المعارض التجارية البحتة، من كل صنف، كالاقمشة والاحذية والمواد الغذائية والزراعية والصناعية، الخ! وكما تعرض هذه الشركة المعلّبات او الجزادين والاحذية للسيدات، تعرض اليوم الافلام والاعمال الابداعية. ولا يرضى طموح السيد ادوار عون بما هو دون "العالمية" و"الدولية" و"الكونية"، فيسرع تواً الى منح مهرجانه اسم "مهرجان بيروت السينمائي الدولي الاول"، وهو في الواقع ما فتئ مهرجاناً صغيراً يحبو، ولا صفة دولية له، وليس الاول على الاطلاق اذ كانت قبل الحرب ستة مهرجانات دولية في بيروت، دولية حقاً، والسيد عون ليس الاول في هذا المجال.



إعلان المهرجان بالانكليزية، مهرجان لبناني أو ماذا !؟

### الشريك

القمة في المأساة – المهزلة والموجع في الامر اني كنت – واقرّ بذلك – شريكاً فيها طوال الاشهر الثلاثة الماضية، حالماً باصلاح من الداخل، ساعياً الى تقديم الخبرة التي طُلبت مني (خبرتي في تغطية المهرجانات الكبرى مثل كان والبندقية وبرلين وسواها). الا ان الاخطاء المتراكمة والمتمادية امام ناظري وفداحة سوء التنظيم وغياب المنهجية وانعدام الرؤيا وتفاقم الانانية واحتكار الادوار بلغت شأواً لم يعد يسمح لي بالاستمرار، فانسحبت من هذا المهرجان "البرج بابلي" الذي كان تورطي فيه خطأ مميتاً منذ الاساس.

ولهذا المهرجان قصة تستحق ان تروى.

ذات يوم من شهر تموز وردني اتصال هاتفي من المهندس المعماري روني ريشا يسألني فيه موعداً للكلام على مهرجان للسينما يبغي البعض اقامته. استغربت خفّة نطقه بكلمة "مهرجان سينما" كأنه امر بسيط، الا اني قبلت لقاءه فضولاً. اجتمعنا في مكتبي في "النهار" حيث حدثني عن الفكرة، طالباً مساعدتي خبرات ومعلومات، مفصحاً عن جهله التام بالموضوع. فأجبته لتوي: هذا المشروع مستحيل ضمن المهلة الضيقة التي تتحدثون عنها (ثلاثة اشهر) اذ يلزم المهرجان، اي مهرجان، سنة كاملة من التحضير، لاختيار الافلام اولاً ومن ثم لاتمام الاتصالات والمعاملات كافة، ولرسم هيكلية تنظيمية عامة للمهرجان وخاصة لخلق روح يميزه عن باقي المهرجانات العالمية التي يربو عددها على الخمسمئة. لكن السيد ريشا لم يتراجع عن اصراره مكرراً طلب المساعدة. وانا، لامساً ذلك الاصرار، قلت له: حسناً، يبدو لي انكم تخوضون مشروعاً جنونياً، ومع ذلك قد يكون مفيداً للبلد لو تحقق وكُتب له النجاح. اني منذ الآن معكم، وهذه المعلومات كافة اقدمها اليكم. وانطلقنا في ما خلته تعاوناً وحاجة ماسة الى خبرتي ونصحي ومشورتي. أمليت على السيد ريشا، الجالس قبالتي مسجلاً الملاحظات على دفتره الاصفر، كل التفاصيل التنظيمية، الدقيقة والمتشعبة، المتعلقة بتنظيم مهرجان سينمائي، من الالف الى الياء، ساعات طويلة من المدونات، واتصل بي بعد بضعة ايام للالتحاق بالمنظمين (وهم ثلاثة فقط!) عضو في اللجنة التنفيذية للمهرجان ومستشار للشؤون التنظيمية والاعلامية، لتبدأ رحلة الشقاء المجاني والعبث والمعاناة.

السيد المهندس المعماري منذ اليوم الاول كأنه "هو" المهرجان.

الآنسة السكرتيرة كوليت نوفل كأنها "هي" المهرجان.

والسيد رجل المعارض يضع ثقته العمياء، العمياء فعلاً، في كلا المهندس والسكرتيرة، ويهمل أهل التجربة والاختصاص، خالطاً عمله للمهرجان بعمله للمعارض التجارية التي ينظمها في الفترة عينها، غافلاً كلياً عن الانطلاقات الخاطئة، علماً انه يجهل الموضوع تماماً، زاعماً الحب للسينما، وكأنه مجرد الحب العادي المتوافر لدى سائر البشر يسمح له بتنظيم تظاهرة فنية ابداعية بهذا الحجم الكبير والخطير.

اشخاص يفتقرون الى المسؤولية والمعرفة، انطلقوا في المشروع الكبير لمجرد رغبة، نزوة مدللة، اوهام واحلام بورجوازية فضفاضة، والكذبة صارت حقيقة، انما حقيقة مشوهة ضعيفة، سيئة الاداء والتنفيذ، مفجعة التنظيم. وفي الفوضى العبثية العارمة، كنت اراقب في صبر وألم، متمسكاً بوهم الاصلاح.

وتلك موضوعياً مآخذي وانتقاداتي الواضحة التي املت علي الانسحاب في آخر لحظة خشية السقوط في الهاوية مع الساقطين.

#### ١ – في اختيار الافلام

تم عشوائياً الاتصال ببعض السفارات وببعض الموزعين المحليين الذين ارسلوا الافلام الاجنبية، الغربية عامة، على هواهم ومما توافر وتيسر، فقبلتها الآنسة السكرتيرة من غير مراجعة، وحدها تماماً او مع حضرة المهندس، بلا نقاش او اصطفاء، والحجة دوماً الوقت. فاذا كان الوقت ضيقاً، وهذا ما حذرنا منه، لمَ اقامة المهرجان؟ أليست القاعدة الاولى والبديهية في المهرجانات العالمية "الاختيار" او "الاصطفاء" او "الانتخاب" (Sélection). الا تختار الافلام العشرون من مئات الافلام؟ اي معنى لمهرجان "تختار" له السفارات و"يختار" له الموزعون، يقررون عنه ولا يملك الخيار؟ عملت الآنسة السكرتيرة بمبدأ القبول و"اللااختيار". كوّنت "لائحتها الرسمية" من المعطى لها وما تيسر. ذلك في السينما العالمية. اما في السينما العربية واللبنانية فحدّث ولا حرج. "خبيصة" لافلام قديمة عُرضت في عشرات المهرجانات على مر الاعوام الفائتة، ولا عناوين جديدة (من "حلفاوين" فريد بو غدير الى "نجوم النهار" لاسامة محمد).

#### ٢– في الشؤون التنظيمية

لم أكفّ منذ اللحظة الاولى عن تذكير الثلاثي المغامر بأن المهرجانات السينمائية في حاجة الى دقة تنظيم هائلة، مهرجان سينمائي ناجح = تنظيم دقيق ناجح. قاعدة حتمية. وحذرت من مسائل: التعاطي مع الصحافة (الأمر الوحيد الذي اهتممت به وحدي تقريباً وكان الانجح الى حد بعيد)، واعداد جهاز الاشخاص العاملين في المهرجان الـ(Personnel) قبل اسابيع عدة خشية مداهمة الوقت، كي يتم تدريبهم على الاستقبال وتنظيم الدخول الى قاعات العرض ومرافقة الضيوف وسوى ذلك. ونبهت الى ضرورة تجهيز الصالات، وآلات العرض، والتقنيين، والافلام، فضلاً عن البطاقات الخاصة بالصحافيين والفريق العامل. وكم سعيت وكم ناديت بالتنظيم الباكر تبعاً لمسار المهرجانات العالمية التي اعرف تنظيمها جيداً واعيشه، انعم به، لكن احداً من الثلاثة لم يسمع بل مضوا في عنادهم وتشبثهم، لابثين على خوفهم ونفورهم من شخص عارف.

#### ٣– في افلام الطلاب

هنا القضية التي اطفحت الكيل وفرضت عليّ موقف الانسحاب النهائي. فبينما كان موكلاً اليّ رسمياً، وفي شكل واضح، القيام باختيار لائحة افلام طلاب المعاهد السمعية البصرية في لبنان، بالاشتراك مع السيدة جوزيان نجيم، وبعدما كانت انجزت اختيارها وانجزت اختياري، عادت السيدة المفترضة شريكة لي على قدم وساق (رغم جهلي باختصاصها) فحذفت عشرة افلام على الاقل من غير ابلاغي ذلك، والحجة التافهة انها نسيت ابلاغي! فلم تحافظ بذلك على ادنى اصول اللياقة والاحترام فثارت ثائرتي على الوضع لسببين:

اولاً، اذا كان من علّة وسبب لهذا المهرجان بأن يكون فمن اجل هذه الفئة تحديداً. اولئك الشبان الموهوبون والمتخصصون هم أمل السينما اللبنانية الآتية، هم ركنها وعمادها، والمهرجان متاح لهم كواجهة (فترينة) ليعرّفوا بنتاجهم ويقدموه الى الصحافة والى اهل المهنة والزوار عامة. وافلامهم (وان بالفيديو وادواته) تكاد تمثل انتاجنا الفيلمي الوحيد حالياً في ظل انعدام صناعة السينما في لبنان وغياب الرعاية الرسمية، فأي معنى وقيمة من بعد للمهرجان ان حذفت الافلام عشوائياً، وفق مزاج وتقويم ناقصين، او وفق حسابات خاصة (كون زوج السيدة نجيم استاذاً في احد المعاهد المذكورة، وله ثأر شخصي على بعض طلابه فاوحى لزوجته الغاء افلامهم الجيدة او المقبولة على الاقل من اللائحة)؟

#### ٤– في الضيوف

طبلت الآنسة السكرتيرة الدنيا ، اقامتها واقعدتها، ببضعة ضيوف اجانب غير معروفين على الاطلاق في لبنان، وليسوا نجوماً، وليسوا مشاهير. بل من منطلق ان كل "افرنجي برنجي". اسماء واسماء ولا نلمح واحداً معروفاً فيها، الا النجم الفرنسي المعقول الشهرة في اوساط الهواة برنار جيرودو، وهو لعبث المفارقة يأتي لليلة واحدة لا تشبع ولا تسمن ويكاد لا يلمحه فيها احد. اما الآخرون فغير معروفين على الاطلاق، هم في عهدة السكرتيرة سيضيعون غداً في شوارع بيروت باذن الله لأنها لم تخصهم بمرافقين، على اساس انها تتكفل كل شيء، وقادرة على ان تكون في كل مكان ومهمة!

#### ٥– في الشكل واللغة والاحتفال

نبّهت طويلاً حضرة المهندس وحضرة السكرتيرة الى ضرورة اعتماد اللغة العربية (الى جانب الانكليزية، قلت، لا بأس لو كانت هذه حتمية وضرورة) في ملصقات المهرجانات وكاتالوغاته ومنشوراته وخدماته الاعلامية. لكن الانغلوفيين الجدد، كأقرانهم الفرنكوفونيين، السنوبيين والخجلين بلغتهم الجميلة قبل ان تكون الرسمية ايضاً، ابوا الانصياع لتلك الملاحظة "المتخلّفة" قياساً بمقولهم "المتقدمة" المتنفخة بورم "السنوبيسم" والبرجزة، فلم ترد كلمة واحدة على الملصق بالعربية، وكذا في الكاتالوغ، وكذا في الاعلانات في الصحف وعلى شاشات التلفزيون، وكأن مهرجان بيروت يدور في نيويورك او لندن او افريقيا الجنوبية وليس في بيروت عاصمة لبنان العريق والرائد في لغة العرب. وحسناً فعلت الزميلة ماجدة الشعار في تلفزيون "المستقبل" حين اثارت هذه القضية – الفضيحة على الهواء، ضمن فترتها الصباحية.

اما حفل الختام الموكل الى الشاب النشيط والحالم سامر ففالي فكأنه منذ البداية هدف المهرجان الوحيد، علّة وجوده، اذ صبّ عليه كل الاهتمام والجهد والمال، مما يدل على ان المهرجان يتلهى بالظاهر على حساب الجوهر، وبما يدعى Mondanites على حساب القيمة الفنية والابداعية للافلام المعروضة. والعين مصوّبة على تلك الليلة الختامية وعلى معاطف الفراء وفساتين العري وعلى الاناقة والعطور والضحكات الفارغة، لكي ينام بعدها المنظمون ملء جفونهم سعداء بأنهم حققوا الغاية ورفعوا شأن السينما الوطنية وانجزوا الحدث "الدولي". فيا بؤس الاوهام والواهمين!

من السخف الظن ان دافع انتقاداتي هو انسحابي من المهرجان. المسألة ليست حتماً شخصية، بل مبدئية ذات صلة بالسينما فناً ابداعياً كبيراً يستخف به المهرجان المذكور ويحتقره. ولا ينسين احد ان دفاعي عن افلام الطلاب اللبنانيين كان النقطة التي اطفحت الكيل وفرضت موقف الانسحاب. كان على احد في هذا المهرجان – المهزلة المصنوع على عجل ان يسجل موقفاً ما ويقف الوقفة المبدئية المجردة من المصالح الذاتية. وغداً سوف توجه طعنات الافتراء والكذب، لكننا سنكون جاهزين للرد، حتى النهاية، اظهاراً للحقيقة.

جورج كعدي

---

تلفزيون

## "الرغيف" لإيلي اضباشي على شاشة "تلفزيون لبنان"
# عمل متمكن بلغة حيّة ونافذة ومؤثرة

عصام ابو خالد.

ربيع مروة وفادي ابو خليل.

اعلان مسلسل "الرغيف" الذي سبق عرضه توسل واضح وصريح لمسلسل عربي عرضته احدى الشاشات المحلية في الفترة الاخيرة. فهو اعلان يستوحي او يستحضر صوراً ومشاهد مشغولة على مذهب ذاك المسلسل (اخوة التراب) ومخرجه (نجدت انزور). وما يستحضر تلك المناظرة ليس فقط الجنود العثمانيون وثيابهم الخضراء، ولا البيئة وزمانها، مرحلة احتضار الرجل المريض، وانما النفس الملحمي والصور المهرجانية الالوان والمسرحية الحركة.

هذا الامر، اي ما يوحيه الاعلان من توسل فني، يدفع الى الترقب، وانتظار حلقات المسلسل الجذاب اصلاً كون قصته "الرغيف" للاديب توفيق يوسف عواد.

### الملحمية

لكن الحلقات الاولى من هذا المسلسل الذي يساهم في التفاؤل بالانتاج المحلي واعادة الثقة به، تلك الحلقات تبدد صور الاعلان/ الخدعة، تتبرأ منه. فـ"الرغيف" متقشف ولا ينزع الى المهرجانية والابهار اللوني والجماعي والمسرحي (امور يزعمها الاعلان). ترجمته ملحمية الرواية تكمن في الحكاية وليس في مشاهدها وصورها.

وكما ان الرواية لا تدعي الملحمية كتابة، انما موضوعها ملحمة تاريخية واقعية، كذلك هو "المسلسل". ولهذا لا يتوسل المسلسل البذخ المشهدي والتصويري، ولا يفتقر كمسلسل تلفزيوني الى الملحمية ومشاهدها وصورها، الا قياساً بالمسلسل الذي يستدرجنا الاعلان الى تقديسه ومحاكمة "الرغيف" انطلاقاً منه.

من "الرغيف".

### المسلسل والرواية

ها هنا يكمن السؤال عن "مطابقة" "الرغيف" المسلسل لـ"الرغيف" الرواية. او عن امانة السيناريو والاخراج للرواية، وايفائها حقها واكتمالها. وعما اذا كان المسلسل يختزل الرواية الى قصة مجموعة صغيرة من البشر عصبها علاقة حب ومحورها "الثورة" وبعض احداث ذلك الزمان "المرضي"؟

الجواب برسم المسلسل، علماً ان حلقاته وان لم "تطابق" الرواية بحذافيرها، ولم تترجمها حرفياً وآلياً. وهذا ليس شرطاً ولزاماً، فهي لم تختزل الرواية وعوالمها وشخصياتها. لا بل العكس. فالسيناريو والاخراج يبدوان مهجوسين بالرواية والامانة لها ولعوالمها وشخصياتها وبيئتها وزمانها. فهي – اي الاخراج والسيناريو، اضافة الى الحوار– تأويل تجسيدي لها. تأويل يسعى الى الروح كما هي في جسدها وحقيقتها وفي ذات المؤول على حد سوي. ومن ترجمة هذا نزعة المزاوجة ما بين العامية والفصحى، او نزعة تقريب اللغة الى بيئتها ومعانيها وناطقها وسامعها وايضاً تقليص المسافة ما بين الرواية واشخاصها. وكل هذا يخدم، او ليخدم الحوار ويطبقه.

### تقنيات

وقد تكون بعض الاساليب والتقنيات السينمائية الواضحة، وكذلك المسرحية ولاسيما الاستعانة بالحكواتي لمعالجة بعض "الفراغات" الدرامية والسردية، قد تكون من مستندات "الأمانة" للرواية، نصاً وروحاً. ومما لا شك فيه ان الخبرة "السينمائية" لدى المخرج ايلي اضباشي ساهمت، ليس في ادارة المشاهد والممثلين وحسن اختيارهم واختيار الاماكن فحسب، انما ايضاً في "زيادة عامل الاستثمار": استثمار التقنيات "المحدودة"؛ استثمار قدرات وخبرات الممثلين المكونة في غالبها على خشبة المسرح (عصام بو خالد، ميراي صفا، ربيع مروة، فادي ابو خليل، بطرس روحانا، نقولا دانيال وآخرين)؛ واستثمار الحكواتي وتوظيفه تلفزيونياً على نحو مسرحي (عدم الاكتفاء بصوته التقريري) ساعد على التواصل الروائي والزمني مع موضوع وزمن اشخاص حكايته.

### المكان

الى هذا يضاف حسن استثمار المكان وجمالياته. فصورة "الرغيف" لا تسعى الى تضخيم العناصر وتزيينها وترسيمها وتوليفها، انما هي تشكيل مكاني بابعاده الحقيقية والفيزيائية كافة، وبامتلائه بالناس وآثارهم وحيواتهم. ولا ينفصل هذا عن زمان الرواية وبيئتها لكأن جمالية المكان من تاريخيته، ومن علاقة الناس الحميمة والعفوية به، وعلاقته هو بهم.

وهذا الجانب الاتيكي، التعامل مع المكان والعيش فيه ومعه من قبل الناس الحقيقيين والممثلين – الحقيقيين – على حد سواء، هذا الجانب في المسلسل خاص باللبنانيين والعروبيين والصادقين. وصوره واوضاعه شبه خالية من ممثلي الرجل المريض. فالمكان جميل وحنون وناطق وهو نص تاريخي مع اصحابه الاصليين، والمكافحين فيه ولأجله. في حين المكان ليس الا خشبة مسرح ينتظر رحيل المتطفلين عليه وعلى ناسه.

حسان الزين

● "الرغيف" قصة الاديب توفيق يوسف عواد، سيناريو واخراج ايلي اضباشي، شارك في السيناريو المخرج الراحل سمير نصري، بطولة عصام بو خالد وكارول حاج، على شاشة تلفزيون لبنان الجمعة ٢٠،٣٠.

---

# "أيام قرطاج المسرحية" في دورتها الثامنة

تبدأ الدورة الثامنة لـ"ايام قرطاج المسرحية" من ٢٢ تشرين الاول الجاري وتستمر حتى الثالث من تشرين الثاني ضمن شعار "دروب المسرح، دروب الاستشراق والشراكة والحرية".

ويفتتح المهرجان الذي يقام منذ عام ١٩٨٣ بعرض سنغالي راقص لفرقة "جرمان اكوني" المقيمة في فرنسا ويختتم بعمل غنائي للاوركسترا الوطنية في برباس (فرنسا) في عنوان "الصرصار".

وعزا مدير الدورة المخرج محمد دريس في مؤتمر صحافي هذا الاختيار الى "كون الرقص والغناء من العناصر المكملة للعمل المسرحي".

تشارك في التظاهرة ٣٠ فرقة مسرحية من بينها احدى عشرة فرقة من تونس وتسع فرق من الاقطار العربية واثنتان من افريقيا وثماني فرق اجنبية. وستقدم هذه الفرق:

– "فاوست" (تونس) و"حب في الخريف" للمسرح العضوي لعز الدين قنون (تونس) و"آخر كلمة" لبشير الدريسي (تونس) "لا" لهشام رستم (تونس) و"واحدة" للمعهد العالي للفن المسرحي (تونس) و"المغنية الصلعاء" المعهد العالي للفن المسرحي (تونس) و"لسانهم" لنور الدين العاتي (تونس)، و"نسمة راشمون" لمنصف السويسي (تونس) و"تراجيديا الديوك" لنور الدين الورغي (تونس) و"انقطع الخيط" لان ماري سلامي (تونس) و"سهرة خاصة" للفاضل الجعايبي (تونس) و"العذراء والموت" مسرح القصبة (فلسطين) و"صحراء شادي عبد السلام" باليه لوليد عوني (مصر)، و"تريو" لعصام ابو خالد (لبنان) و"صمت الكلام" لماهر الصليبي (المسرح القومي السوري) و"اسماعيل هملت" لرولا الفتال (سوريا) و"نوبة في الاندلس" فوزية آية حاج (الجزائر) و"جنينة الصنائع" لروجيه عساف (لبنان) و"ميهو" لمحتسب عارف (الاردن)، و"رحلة حب" فرقة مركز الثقافة والاعلام (الجزائر) و"ورنش" فرقة الكواتو (السودان) و"لكم الليل" فرقة فمبا باماكو (مالي) و"الحياة المختلة" لروبارتو باتشي (ايطاليا) و"معماري ليلى" لشيفو ماكبي (اليابان) و"الجزائر الشظايا" مجموعة الحب المجنوني (فرنسا) و"١٢ فصلاً مع بيان موندريان" المسرح الوطني (رومانيا) و"انشودة لكنتو" لجيرار جيلاس (فرنسا) و"المنازل المتوأمة" لنيكول موسو وباتريك نبتي (بلجيكا) و"مصائب اولكان" لماركو مرتنلي (ايطاليا) و"الالياذة" لالكسندر اوبارغ (السويد).



محمد ادريس مدير المهرجان.

واضاف دريس ان "لجنة تنظيم المهرجانات سعت الى اختيار المسرحيات التي تعبر عن ارادة لاستكشاف سبل تعبير جديدة تستلهم روح المرحلة الراهنة. كما عملت على دعم التجارب المسرحية الشابة الجديدة بالاهتمام لأنها تمثل حلقة الوصل اللازمة بين حاضر المسرح ومستقبله ضمن ديمومة الابداع".

واكد "ان الدورة الحالية تتميز عن سابقاتها بتطويرها طرق التكريم والتمييز".

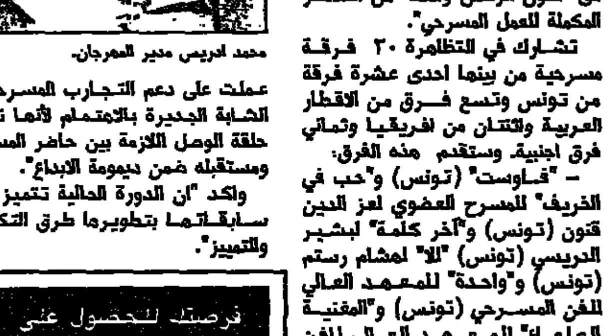
وفي هذا الاطار تمنح "ايام قرطاج المسرحية" اربعة من التانيت بامتياز لفنانين عرب وافارقة تقديراً لجهودهم واعترافاً باضافاتهم كما سيتم منح اربعة من التانيت التشجيعية للقدرات الواعدة من مسرح الشباب.

وتمنح هذه الجوائز لجنة تحكيم مؤلفة من خمس شخصيات مسرحية من المشرق والمغرب وافريقيا السوداء واوروبا.

ويكرم المهرجان في دورته الثامنة الكاتب السوري سعد الله ونوس الذي توفي في ايار الماضي والممثل المصري الراحل كرم مطاوع والمسرحي التونسي رشاد الصناعي.

ويتضمن برنامج الدورة كذلك ندوة فكرية في عنوان "دروب المسرح– دروب الشراكة"، يشارك فيها نقاد ورجال مسرح من مختلف الاقطار العربية من بينهم الطيب الصديقي (المغرب) وبول شاوول والياس خوري (لبنان) ويوسف العاني (العراق) وشريف الزياني (الجزائر) ونبيل حفار (سوريا).

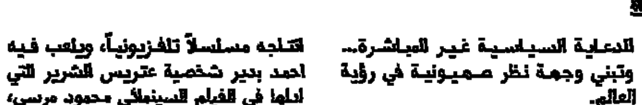
(أ ف ب)







---





## المؤلفون والسينما والملايين

يعود نجاح المؤلفين في قطف الشهرة والملايين الى اختيارهم قصصاً حقيقية تم اقتباسها او تصويرها سينمائياً واصبحت من المؤلفات الاكثر مبيعاً عالمياً:

– اخترع طوم كلانسي "القصة الحقيقية التقنية" لقاء مبلغ ضخمة عام ١٩٩٠ بفضل كتابه "في ملاحقة تشرين الاول الاحمر" والذي تجري احداثه في الاتحاد السوفياتي. ووقع اتفاقيا جديدا بمبلغ مئة مليون دولار مقابل ١٥ كتاباً. وكان قد ربح ١٦ مليوناً عام ١٩٩٦ بحسب "مجلة فوربس".

– فرض جون غريشام نفسه روائياً ناجحاً وهو في الرابعة والثلاثين. افضل كتبه "قضية البيليكون".

مارس المحاماة قبل ان يقوم باقتباس "غير مذنب" للسينما لقاء ٦٠٠ دولار. وقد بلغت ايراداته ٣٠ مليون دولار ما بين ١٩٩٢ و١٩٩٦.

– استطاع ميكايل كريشتون الطبيب النفساني سابقاً مؤلف "جوراسيك بارك" ان يحصل على ٣٧ مليون دولار خلال ١٩٩٦. اولى نجاحاته كانت عام ١٩٨٩ في كتابه "المتنوعة اندروميد".

– اما دافيد بلداتشي المحامي سابقاً فقد دخل في ظرف يومين حقل المشاهير بعدما اقتبس كلينت ايستوود كتابه: "السلطات المطلقة" واصبح من اصحاب الملايين.

## هوليوود والشعوب

عن دار "فرسان الكلمة" القاهرية، صدر كتاب "هوليوود والشعوب" للناقد السينمائي احمد رأفت بهجت.

يكشف المؤلف عن الكيفية التي قدمت بها السينما الاميركية شعوب العالم الثالث وخاصة العرب والاسيويين على نحو عنصري– واستخدام الافلام للدعاية السياسية غير المباشرة... وتبني وجهة نظر صهيونية في رؤية العالم.

ويستعرض الكتاب الذي يقع في مئتي صفحة عشرات الافلام الاميركية المشهورة والمغمورة لتعرية البعد العنصري فيها– وتوضيح كيفية سيطرة هوليوود على اعلام السينما من ممثلين ومخرجين.

## رامبرانت خلاصة الشعر

كان في العاشرة حين اسس الفتى الهولندي فريتز لاغت متحفه. كان ذلك في نهاية القرن التاسع عشر. وابن العاشرة علق على غرفته هذه الكلمات: "متحف لاغت، يفتح فقط بحضور المدير".

بعد اربع سنين كتب هذا الفتى المتفوق افضل ما خُط في سيرة رامبرانت هذا الرسام الذي ظل يعتبره رسامه المفضل.

واصبح فريتز في ما بعد مؤرخ فن، اما زواجه من ثرية كبيرة، ففتح امامه باب جمع التحف النادرة، ما جعله يثبت كيانه كواحد من كبار المسؤولين العالميين في مجال الرسم الهولندي.

حياته، نذرها للبحوث والتنقيب عن تحف فنية، الشيء الذي جلب له الكثير من المصاعب ولاسيما حين قرر عند وصول النازيين الى هولندا ارسال كنزه الثمين الى سويسرا، عن طريق البريد.

ووصلت المجموعة دونما عقبات. وهي ذاتها نجدها اليوم في المعهد النيرلندي الذي انشأه فريتز لاغت في نهاية حياته في فوبور سان جيرمان.

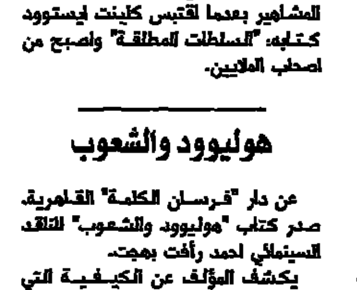
حول رامبرانت الرائع، اعمالاً لا تقل رهافة لتلامذته.

"العشرة الكبرى"... كتب لاغت في رامبرانت، "لن يبقى المرء وحيداً مع المعلم".

وبالفعل، ففي الصمت يتذوق الزائر هذا المعرض، الذي يعتبره النقاد الانجح والاكثر تفاعلاً بين معارض الموسم الجديد.

## بريجيت فوسيه الى المسرح

تقوم الممثلة السينمائية الفرنسية بريجيت فوسيه، التي ابكتنا في اول اطلالة لها في السينما في فيلم "الالعاب الممنوعة" وهي صغيرة، بلعب دور الارملة المستخفة في مسرحية "مفاجأة الحب" لماريفو على خشبة مسرح سيلفيا – مونفور.



بريجيت فوسيه.





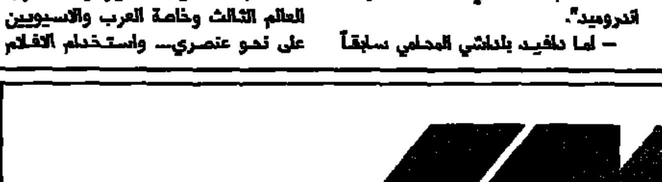


دافيد بلداتشي (٣٧ سنة).

## "شيء من الخوف" الى التلفزيون

"شيء من الخوف" الفيلم السينمائي، المقتبس من قصة ثروت اباظة، سيعاد انتاجه مسلسلاً تلفزيونياً، ويلعب فيه احمد بدير شخصية عتريس الشرير التي اداها في الفيلم السينمائي محمود مرسي، وستقوم صابرين بدور فؤادة بدلاً من شادية. ويشترك في المسلسل عبد المنعم مدبولي، عبد الرحمن ابو زهرة، خيرية احمد، رشوان توفيق، نوال ابو الفتوح، حمدي غيث، سوسن بدر، وفاء صادق، عزت ابو عوف، وخليل مرسي.

المسلسل سيناريو وحوار واخراج عادل صادق.







## سينما

*** ابراج (ت: ٣٩٣١٩٣):**
١ – "كون إر" (نيكولاس كيدج يغامر قاسيا عنيفا ضد خاطفي طائرة نقل السجناء، تشويق ولمات ومؤثرات من المخرج سايمن وست).
٢ – "تسعة أسابيع ونصف، عشق في باريس" (جزء ثانٍ من المغامرة الإباحية مع ميكي رورك وأنجي إفرهارت).
٣ – "جي آي جين" (ديمي مور تنتمي الى البحرية الاميركية مجندة وتقارع الرجال قساوة في ادارة المخرج ريدلي سكوت).
٤ – "بيفيس وبتهيد" (الشخصيتان التلفزيونيتان المرسومتان لجمهور المراهقين، في شريط سينمائي لهم).
٥ – "بتمان وروبن" (جزء آخر من مغامرة بطل الشريط المرسوم، وهذه المرة مع جورج كلوني وفال كيلمر وأوما تورمان، إخراج جويل شوماخر).
٦ – "أوستن باورز" (مغامرة جاسوسية كوميدية ذات نبرة بارودية، مع مايك مايرز، اخراج جاي روتش).
٧ – "ذلك الشعور القديم" (بت ميدلر ودنيس فارينا المطلقان يجتمعان ثانية في عرس ابنتهما وتشتعل مجددا أحاسيس الماضي، في الكوميديا العاطفية الماتعة للمخرج كارل راينر).
٨ – "أدغال الى أدغال" (مغامرة الفتى الهندي في المدينة كانت في باريس، وهي في الاعادة الاميركية انتقلت الى نيويورك، مع تيم ألن والصغير سام هانتينغتون).

*** أسباس (ت: ٦١٤٥١٦):**
١ – "زفاف صديقي المفضّل" (جوليا روبرتس تأسف في الكوميديا العاطفية لزواج الرجل الذي تحبه وتخشى مصارحته، مع درموت مولروني وكاميرون دياز، إخراج بي جي هوغان).
٢ – "سرعة ٢، التحكّم في الرحلة" (التشويق الفاعل الذي كان ماضياً في الباص المفخّخ والمندفع اضحى في هذا الجزء الثاني على متن المركب السياحي، مع ساندرا بولوك ووليم دافو، اخراج يان دو بونت)
٣ – "شبح من الماضي" (من اجواء العنصرية دراما اميركية جديدة مع ألك بالدوين ووبي غولدبرغ، إخراج روب راينر).
٤ – "المصير" (المخرج القدير يوسف شاهين يصوغ من التاريخ ومن مجد الاندلس وشخصية إبن رشد رسالة التسامح والحب ذات الصدى في الواقع الحالي، مع نور الشريف ومحمود حميدة وليلى علوي وآخرين).
٥ – "حمولة فائضة" (كوميديا بوليسية عاطفية مع الجميلة اليسيا سيلفرستون، إخراج ماركو برامبيلا).

*** الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):**
"كون إر" (راجع برنامج أبراج).

*** الدورادو (ت: ٣٤١٧٣٣):**
"عملية قوة دلتا" (من موجة المغامرات).

*** أريسكو بالاس (ت: ٧٤٥٩٠٦/٧):**
"المصير" (راجع برنامج إسباس).

*** إيليت (ت: ٨٤٠٣٨٦):**
١ – "آخر الرجال الواقفين" (حرب العصابات الاميركية في الاربعينات يحييها عنيفة ودموية قاتلة المخرج والتر هيل، مع بروس ويليس وكريستوفر والكن).
٢ – "زفاف صديقي المفضل" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "حمولة فائضة" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "شبح من الماضي" (راجع برنامج اسباس).

*** اليزيه (ت: ٣٣٠١٥٧):**
"زفاف صديقي المفضل" (راجع برنامج اسباس).

*** امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):**
١ – "نظرية المؤامرة" (ملْ غيبسون السائق البسيط يقدم في مؤامرة خطرة، لكن الى جانبه جوليا روبرتس المحامية الشابة، إخراج ريتشارد دونر).
٢ – "مدمن الحب" (مع رايان وماتيو بروديريك إلتقيا في مصيبة فقد الحبيبين فولدت القصة الجديدة بينهما، إخراج غريفين دون).
٣ – "عطلة فيغاس" (كوميديا مسلية مع تشيفي تشيس في مدينة القمار، إخراج ستيفن كيسلر).

*** أمير (ت: ٣٣٨٨٠٦):**
١ – "مدمنّ الحب" (راجع برنامج أمباساد).
٢ – "نظرية المؤامرة" (راجع برنامج أمير).

*** برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٤):**
"الجزيرة الزرقاء" (إروتيكي من ايطاليا).

*** بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):**
١ – "تسعة أسابيع ونصف، عشق في باريس" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "أوستن باورز" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "بيفيس وباتهيد" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "باتمان وروبن" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "جي آي جين" (راجع برنامج ابراج).
٦ – "كون إر" (راجع برنامج أبراج).

*** بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):**
١ – "كون إر" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "صراخ" (رعب ويس كرافن الهادف ضد سينما الرعب نفسها مع مجموعة من الممثلين الجدد).
٣ – "تسعة أسابيع ونصف، عشق في باريس" (راجع برنامج أبراج).

*** سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):**
١ – "زفاف صديقي المفضل" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "المصير" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "شبح من الماضي" (راجع برنامج اسباس).

*** سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):**
"المصير" (راجع برنامج اسباس).

*** فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):**
١ – "نادي الزوجات السابقات" (كوميديا زواج طريفة مع ديان كيتون وبت ميدلر وغولدي هون).
٢ – "كون إر" (راجع برنامج أبراج).

*** فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):**
١ – "مدمنّ الحب" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "آخر الرجال الواقفين" (راجع برنامج إيليت)
٣ – "نظرية المؤامرة" (راجع برنامج امير).
٤ – "عطلة فيغاس" (راجع برنامج امباساد).

*** كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٢):**
١ – "ذلك الشعور القديم" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "كون إر" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "دوار" (فرتيغو) للمعلم هيتشكوك في نسخة جديدة مرممة، مع جيمس ستيوارت وكيم نوفاك).

*** كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):**
"ديسبيرادو" (عرض ثانٍ للمغامرة العنيفة البلهاء مع انطونيو بانديراس وسلمى حايك).

*** كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):**
١ – "باتمان وروبن" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "كون إر" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "أوستن باورز" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "جي آي جين" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "تسعة اسابيع ونصف، عشق في باريس (راجع برنامج ابراج).
٦ – "ذلك الشعور القديم" (راجع برنامج ابراج).

*** لاساجيس (ت: ٥٦٣٠٠٦):**
١ – "راسبوتين" (الشخصية التاريخية الراهب الروسي الملعون في إحياء مع ألن ريكمان وغريتا سكاكي).
٢ – "من النظرة الاولى" (الشباب ومغامراتهم العاطفية مع دان كورتيزي وجوناثان سيلفرمان).
٣ – آخر الرجال الواقفين" (راجع برنامج إيليت).

*** لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):**
١ – "المصير" (راجع برنامج إسباس).
٢– "نظرية المؤامرة" (راجع برنامج أمير).
٣ – "مدمن الحب" (راجع برنامج أمباساد).
٤ – "شبح من الماضي" (راجع برنامج إسباس).

*** لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):**
١ – " في الحب والحرب" (من سيرة الكاتب إرنست همنغواي بعض ما عاشه في الحرب وحبه الاول الكبير للممرضة، رومنطيقية عذبة وناعمة من المخرج ريتشارد أتنبورو مع ساندرا بولوك وكريس اودونل).
٢ – آخر الرجال الواقفين" (راجع برنامج إيليت).
٣ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (مغامرة لاهثة وطريفة مع جينا ديفس).
٤– "القبر" "عرض ثانٍ لشريط الرعب، لمواته).

*** لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٣٣):**
١ – "نظرية المؤامرة" (راجع برنامج أمير).
٢ – "مدمنّ الحب" (راجع برنامج أمباساد).
٣ – "عطلة فيغاس" (راجع برنامج أمباساد).

*** مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):**
(مقفلة حالياً).

*** مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):**
("الدبابير" – شانسونيه).

## مسرح

*** مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء: (٣٤٠٠٧٨):**
– "مربية يا اوادم" لمروان نجار، بطولة بيار شمعون.

*** مسرح "سيزرس بالاس" (في فندق ريجنسي بالاس – ت: ٠٩/٩٣٤٩٠٠).**
– ليالي لسبلنديا (من الاربعاء الى السبت).

*** أريسكو بالاس (ت: ٧٤٥٩٠٦/٧)**
"المصير" (يوسف شاهين)

*** مونتريال – الحمراء (ت: ٣٥٣٠٠٩):**
– مسرحية "الدبابير": بيقالنا وجودكم.

## متاحف

*** متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧)**
يفتح من التاسعة الى الخامسة بعد الظهر كل يوم في بشري.

## معارض

*** غاليري دوشان، فردان بلازا:**
– خمسة فنانين شباب، حتى ١٨ تشرين الاول.

*** غاليري ايبروف دارتيست، ساحة التباريس:**
– بقورلماء، حتى ١٨ تشرين الاول.

*** محترف خليل عليق، عين المريسة:**
– خليل عليق، حتى ١٩ تشرين الاول.

*** غاليري اليس مغبغب، جادة شارل مالك، الاشرفية:**
– حسين ماضي، حتى ٣١ تشرين الاول.

*** غاليري ايماغوس، الزلقا:**
– نحات وثلاثة فنانين تشكيليين حتى ٢٥ تشرين الاول.

*** مقر جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت، الوقف الدرزي، فردان:**
– يوسف غزاوي حتى ٢٥ تشرين الاول.

## أبراج

*** الحمل** (٢١ آذار – ٢٠ نيسان): حياتك الخاصة لا تجعلها محور حديث الآخرين وحافظ على حميمية العلاقة بالشريك.

*** الثور** (٢١ نيسان – ٢١ ايار)، تكون امام خيارات عديدة عليك اختيار الافضل منها لحياتك العائلية.

*** الجوزاء** (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): لا تتسرع في اتخاذ القرارات العملانية بتأثير العاطفة وانما فكر ملياً في النتائج البعيدة الامد.

*** السرطان** (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز)، عندما تدب الحيوية في فريق عملك فإن العدوى بالتأكيد منتقلة الى الجسم الوظيفي كله.

*** الاسد** (٢٤ تموز – ٢٣ آب)، تملك كل المعطيات التي تؤهلك لتبوؤ مراكز متقدمة ولكن تنقصك الارادة.

*** العذراء** (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): لقاءات وفرص جديدة للمتوحدين ولمكان الحب العاصف للبعض.

*** الميزان** (٢٤ ايلول – ٢٣ تشرين الاول): امور كثيرة تشغلك، لا تخف انها ستجد طريقها الى الحل سريعاً.

*** العقرب** (٢٤ تشرين الاول – ٢٢ تشرين الثاني): مفاجأة حلوة تنتظرك. هدية أو رسالة غير متوقعة تحمل لك جديدا.

*** القوس** (٢٣ تشرين الثاني – ٢١ كانون الاول): الهموم العائلية تثقلك وتتمتع بمستوى عال من المسؤولية والحكمة لتجاوز العقبات.

*** الجدي** (٢٢ كانون الاول – ٢٠ كانون الثاني): مزيد من النشاط والحيوية لاكمال مشاريع اطلقتها منذ حين.

*** الدلو** (٢١ كانون الثاني – ١٩ شباط): تجنب كل المصاريف غير الضرورية وحدد مشترياتك في ما لا يمكن تأجيله.

*** الحوت** (٢٠ شباط – ٢٠ آذار): لا تملك الرؤية الواضحة لاتخاذ مبادرات جديدة في العمل. خذ وقتاً كافياً للتفكير.

# تيري فوكس باسمه سار السائرون أمميةٌ رياضيّة لمقاومة مرض السرطان



معلقون يستعدون للانطلاق. — في أثناء الوسط.



المراحل الأخيرة من السباق. — اللجنة المنظمة للسباق والمدايا التذكارية. (وسام موسى)

سباق تيري فوكس الثاني في لبنان، سباق الأمل في مواجهة السرطان: نحو ٤٠٠٠ شخص شاركوا في ساحة الشهداء أمس جامعين أكثر من ٣٥ ألفاً من الدولارات الأميركية في الحملة اللبنانية لدعم مراكز أبحاث السرطان لايجاد العلاج المناسب لكل مصاب يعاني المرض، بدعوة من جمعية متخرجي الجامعات الكندية في لبنان مع السفارة الكندية وشركة سوليدير وجامعة القديس يوسف والجامعة الاميركية في بيروت ومدرسة الجالية الاميركية ومؤسسات انسانية مختلفة.

بدأت التجمعات في الساحة منذ الساعة الثامنة والنصف صباحاً حيث احتشد معظم المشاركين عند نقطة الانطلاق وفي طليعتهم معاقون على كراسيهم من خلال جمعياتهم التي أتت من مناطق عدة. ومن المشاركين أيضاً في السباق، السفير الكندي في لبنان دانيال مارشان والممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة للانماء روس ماونتن وعدد من موظفي السفارة الكندية في لبنان وممثلون لبعثات ديبلوماسية من فرنسيين وانكليز وسويسريين وقوى من قيادة الجيش ونادي الانصار الذي جاء بحوالي مئة عضو ومدير الأنشطة في النادي الدكتور نور الدين قوش، الى مدارس كمدرسة راهبات القلبين الأقدسين السيوفي والحدث والليسيه عبدالقادر في عائشة بكار وفران ليسيه الأشرفية والمدارس التابعة لجامعة القديس يوسف كالمدرسة اللبنانية للتدريب الاجتماعي ومدرسة الجالية الاميركية ومدارس أخرى من جنوب لبنان وشماله، والمعهد الانطوني والعمل الرعوي الجامعي. ومن الجمعيات، جمعية شباب المستقبل وجمعية فرح العطاء والجمعية اللبنانية لرعاية المعاقين من الصرفند.

وبعد ساعة من التجمع انطلقت الوفود في المسيرة، على الدراجات أو على الكراسي أو سيراً أو ركضاً كباراً وصغاراً، محوطين بقوى من الأمن الداخلي والصليب الاحمر لتأمين الحماية والرعاية لهم. ومن المشاركين من بقي في مركز التجمع حيث كانت أكشاك لتوزيع الأكل والعصير والمياه والفاكهة وأخرى لبيع التذاكر والتومبولا وتوزيع قمصان وقبعات الى كشك لمصرف سكوتشيا الكندي الذي أعاد فتح فرعه في لبنان حديثاً، لتلقي التبرعات إن بواسطة تحويلات أو شيكات أو النايك أو بطاقة الفيزا. ولما آب المشاركون الى نقطة التجمع أخذ البعض بشراء أوراق التومبولا وآخرون بالتبرع عند كشك مصرف سكوتشيا وآخرون يستلمون شهادات الاشتراك في السباق.

ثم اجتمع أعضاء اللجنة المنظمة على المنصة التي أقيمت لاعلان الفائزين بالتومبولا، وألقى رئيس جمعية متخرجي الجامعات الكندية في لبنان المهندس عبدالمجيد حداد كلمة شكر فيها كل من ساهم في هذا اليوم، وأثنى على جهود الهيئات التي عملت على انجاحه. ثم قدم هدية تذكارية الى السيدة جوسلين روس من السفارة الكندية التي شاركت في التنظيم والأخت نهى دكاش من اللجنة اللبنانية، جامعة القديس يوسف. ثم قدم نائب رئيس الجمعية الدكتور ناجي الصغير هدية تذكارية الى السيدة مونيكا جبيلي من مدرسة الجالية الأميركية وأخرى الى الدكتور نزيه خياط من شركة سوليدير.

ندى اندراوس

# المجتمع المدني في لبنان شيء ما على وشك الولادة

انهت المؤسسة اللبنانية للسلم الاهلي الدائم الندوة التي عقدتها في ١٧ و١٨ من هذا الشهر، تعاوناً مع مؤسسة "مرسي كور انترناسيونال"، في قاعة محاضرات المدرسة الفندقية – الدكوانة، وكانت بعنوان "تنمية المجتمع المدني في لبنان: مكونات وقيم وقواعد وتطبيقات"، وشارك فيها أكثر من خمس وعشرين جمعية، فضلاً عن باحثين وصحافيين ومهتمين. وقال انطوان مسرة (المؤسسة اللبنانية للسلم الاهلي الدائم) ان الندوة هي بمثابة ثمرة ابحاث أصيلة وميدانية وتحقيقات اجتماعية ودراسة حالات ومبادرات تنموية، وتشكل محطة تأسيسية في تطوير مؤسسات المجتمع المدني في لبنان. واوضح ان مشروع المؤسسة تعاوناً مع "مرسي كور انترناسيونال" في اطار برنامج ٩٧-٩٨ في موضوع "تنمية المجتمع المدني في لبنان" يتميز بربط البحث العلمي بالتطبيق والمتابعة والشمولية حتى في المشاريع الصغرى والحالات الجزئية، واشار الى ان ابحاث المشروع ووقائعه الميدانية ستصدر لاحقاً.

وقالت رئيسة قسم الشرق الاوسط في مركز برامج الاتصال في كلية الصحة العامة في جامعة جون هوبكنز السيدة بشرى جبر (مستشارة سابقة في اليونيسيف) ان "البلدان العربية تتخذ لبنان نموذجاً لمجتمع مدني ناشط حافظ على تماسك النسيج الاجتماعي خلال سنوات من الحروب. لكن التراث التاريخي اللبناني والتجربة الماضية في حاجة الى تطوير مدروس لمواجهة التحديات الاقليمية وازمة الديموقراطية على مستوى كل بنيات المجتمع". وابرز ابرهيم طرابلسي، عضو الهيئة التنفيذية للمؤسسة اللبنانية للسلم الاهلي الدائم "دور الجمعيات الاهلية في لبنان التي اعادت تأهيل المواطن وتثقيفه المدني".

المحطة الاهم في الندوة تمثلت في ورشات عمل ثلاث توزع عليها المشاركون في محاولة لتشخيص واقع المجتمع المدني في لبنان، ودراسة الوسائل الكفيلة بالافادة من المؤشرات الواردة في الدراسات والتحقيقات والاوراق، وتالياً لاستشراف الخطط والمشاريع. وابرزت تقارير ورشات العمل وجوب نقلة نوعية في عمل الجمعيات. وفي هذا السياق ركز زهير حطب في مداخلته على ان "تغيير نمط العلاقات بين الناس اهم من المشروع، وهذا التغيير يعطي المشروع ابعاداً جديدة فيكثر عدد الاشخاص الذين يعتبرون انفسهم معنيين. ان تحريك مدنية المجتمع اللبناني منقوصة". ولفت الامين العام للمؤسسة اللبنانية للسلم الاهلي واصف الحركة الى بعض المفارقات القانونية اذ "يحق للموظف الانتماء الى حزب ولا يحق له الانتساب الى نقابة". فيما اعتبر غسان مخيبر ان "نظام الجمعيات هو ام الحريات الاخرى، يتم تأسيس جمعية بمجرد التقاء ارادة مؤسسيها واعلام الادارة بواقعة التأسيس. لكن وعي المواطنين للمبادئ القانونية ضعيف جداً".

وفي التمييز بين عبارتي اهلي ومدني قال حسين ماجد: "اذا عالجت لجنة ما في قرية مشكلة معينة، يُقال هذا عمل اهلي ولا مدني، بينما يكون لهذا العمل ابعاد انمائية وانسانية ولن يبقى محصوراً في الضيعة". واوضح عبده قاعي ان "المجتمع المدني ليس حالة، بل حركية وسياق وديناميكية. السؤال الجوهري في عمل اي تنظيم اجتماعي: هل اتى بطريقة ديموقراطية او تم سوق الناس في المشروع او استغلالهم فيه ؟".

### المجتمع والدولة

هل ثمة تناقض او ثنائية بين المجتمع والدولة؟

اوضح انطوان مسرّة ان النقاشات اظهرت ان مجرد طرح الاشكالية يعبّر عن علاقة مأزومة ووضع لا ديموقراطي وقال ان "الدولة ناظمة للمجتمع، لكن الشروط والظروف لممارسة الدولة هذا الدور قد تكون غير متوافرة. يجب عدم استقالة مختلف تنظيمات المجتمع والتحلي بالصبر هو ملازم للعمل التاريخي". ومما ورد في مداخلة لحسين ماجد: "مهما فعلت الجمعيات فان التنمية المتوازنة هي فعل سياسي تثبته تجربة لبنان في الستينات". وعرضت منيرة مركز الخدمات الانمائية في برج البراجنة التابع لوزارة الشؤون الاجتماعية فاديا توتل، دور الوزارة في التفاعل مع الجمعيات الاهلية، وشددت مجدداً على اهمية هذه التجربة (تجربة المركز) التي عُممت في ست وعشرين منطقة على ان تشمل لاحقاً ستة وثمانين مركزاً. وخلصت الابحاث الى ان التركيز على الابعاد العلائقية والمدنية في عمل الجمعيات يتطلب العدول عن العقائدية. وقالت ايرين لورفنغ (مرسي كور) "ان الصفات المدنية هي المهمة في الحرية والاستقلالية والتعاون والمساهمة في شأن عام. قد تتوافر هذه الصفات في مشروع صغير بينما قد لا تتوافر في مشروع كبير على مستوى البلد كلاً".

وفي الكلمة الختامية لمسرة ان مفهوم التنمية يستوجب ادراكاً في العمق للمصلحة العامة وقال: "لا يشعر اللبناني والعربي عامة ان للمصلحة العامة مردوداً وتأثيراً مباشرين على حياته اليومية. وسبب ذلك انه لا يكتسب هذا الادراك من خلال التنشئة المدرسية ووسائل الاعلام. لا تشرح كتب التاريخ المدرسية حياة الناس اليومية وجدلياتها. اما وسائل الاعلام فلا تشرح قانون الايجارات او التعديل في ضريبة الدخل في تأثيره على موازنة القارئ العادي فيدرك حينئذ ان الشأن العام ليس بعيداً او غريباً عن مشاكله اليومية ومعالجاتها".

وبرز اجماع على "ضرورة تخطي اشكال تنظيم الجمعية ومشاريعها ولوجاً الى غائية التنظيمات وممارساتها والقيم المدنية التي تنشرها" وقالت بشرى جبر ان من الواجب "الانتقال من تقديم الخدمات الى التنمية".

ختاماً، يمكن القول ان معظم من شاركوا واهتموا بندوة "تنمية المجتمع المدني في لبنان" لا بد انهم غادروا مكان الندوة بانطباع اوحته حرارة النقاشات وورشات العمل والاصوات التي تعالت بحماسة وعزم في اروقة المدرسة الفندقية، وهو ان مخاضاً ما حصل وان شيئاً ما على وشك الولادة.

ح. عاد

# مهرجان بيروت لسينما شبه فارغة أهذا ما توخّاه المنظمون؟

كما السيف ذو حدين يبدو "مهرجان بيروت السينمائي الدولي الأول"، ذلك انه فسح امام قلة قليلة من اللبنانيين ليتعرفوا الى مخرجيهم، وليعرفوا ان في هذا الوطن مبدعين كثراً، وأنهم لو وفرت لهم الامكانات اللازمة لجعلوا لبنان في مصف الدول المتقدمة في صناعة السينما.

لكن حفل الافتتاح لم يبد بمستوى ما يقدم هؤلاء المبدعون، وهو لم يطابق احلامنا، نحن الذين لم نر في بلادنا مهرجاناً للسينما، انما فقط مهرجانات حروب، فبدا وكأنه حفل افتتاح معرض.

وبعد ساعتين كان فيلم. اما الحفل فكان متأخراً ساعة عما قرر، وكان الحضور قليلاً.

وبدا أن السؤال حول إمكان لقاء اعضاء لجنة التحكيم، دون جواب، بل اننا لم نعرف من هم بالتحديد وأين يقيمون.

وفي البرنامج ثغرات عدة، بعضها في أن الكثير من الافلام، اطل منذ سنين كما ان الحملة الدعائية التي "سبقت المهرجان لم تكن ناجحة، فكثيرون لا يعرفون ان ثمة مهرجاناً للسينما في بيروت والحضور في كل الافلام ضئيل، وانه تنظمه الشركة الدولية للمعارض – معرض بيروت.

عند الساعة ١,٠٠ بعد الظهر بدل الساعة ١٢,٠٠ (كما ورد في البرنامج)، افتتح المهرجان اول من امس وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش، فقص الشريط في حضور مدير شؤون السينما في الوزارة غسان ابو شقراء، ومستشار الوزارة طوني شمعون، والمدير العام للشركة الدولية للمعارض ادوار عون، والموسيقي الياس الرحباني وفنانين، في مركز بيروت للمعارض.

ثم كانت جولة في انحاء المعرض وفي غرفة المؤتمرات كانت كلمة لعون قرأى في المهرجان "انطلاقة مشروع ثقافي كبير يهدف الى تطوير الحركة الشبابية السينمائية في لبنان" واضاف انه نظم بالتعاون ووزارة الثقافة والتعليم العالي.

وتكلم الوزير حبيش: "(...) والفيلم السينمائي يسقط فنيا حين يتخطى المنحى الابداعي الراقي والرؤى الهادفة في موضوعه ومضمونه، الى استحضار المشاهد التي تثير الغرائز والاحاسيس، لتغرى البعض بمتعة عابرة لا تلبث ان تنتهي مع اضاءة الصالة وسدل الستار فوق الشاشة الكبيرة"(...).

ودون أن يشرح كيف ستقوم الوزارة بدعم صناعة السينما في لبنان ومتى قال: " (...) ان من توجهاتنا الثقافية ومنطلق عملنا في وزارة الثقافة والتعليم العالي، ان يرتكز اهتمامنا في توجيه العاملين في الحقل السينمائي على جعل هذا الفن وسيلة اتصال وتوحد فكري بين مفاهيم كل الشعوب ولغة جمالية تتجاوز حدود كل اللغات"(...).

ودعا السينمائيين اللبنانيين للاكثار من صنع الافلام التي تحمل الهوية الانسانية. وفي ختام حفل الافتتاح كوكتيل.

والساعة الثالثة بدأ عرض الافلام في سينمادون فكان "بيروت اللقاء" للمخرج اللبناني برهان علوية تبعه نقاش صغير، والى حفل اول لفيلم كريم دريدي "باي باي" و"ذي فول مونتي" لبيتر كاتانو، و"شيك بيز" لنيكول بزجيان.

في قرية المهرجان (اي مركز بيروت للمعارض) عرضت امس افلام قصيرة لمخرجين لبنانيين هي: "تاكسي سرفيس" لايلي خليفة، و"الشارع" لديما الحر، و"ظلال" لميشال كمون، و"لقاء" لميرنا معكرون و"حيرة" لايلي يزبك، "بيني وبينك بيروت"، و"الارض المتحركة" لماري جويل رزق، و"المشهد الاخير" لليان راصي، و"كاتديك" لميشال كمون، كما فيلم هنري بركات "الباب المفتوح".

وفي سينما دون عرض فيلم هنري بركات "اجمل ايام حياتي"، و"باي باي" لكريم دريدي، و"طريق الفردوس" لبروس برسفورد، و"السنون الجميلة التي انقضت" لبيتر نيكولايف و"الاعصار" لسمير حبشي، تبعه حوار مع المخرج وتفسيرات لشخصيات الفيلم واحداثه.

واليوم بقية العروض في صالة سينمادون ومركز بيروت للمعارض.

بيسان طي

# بقاعيّات وأنواع حرفية ويدوية ضمها المعرض الأول من صنع النسوة

المراوي امام منصة سيدات دير الاحمر. (ساكو بكاريان)

افتتحت اللبنانية الاولى السيدة منى الهراوي المعرض البقاعي الاول للحرف والتراث والمونة الذي ينظمه تجمع النهضة النسائية في القاعة الزجاجية لوزارة السياحة. وحضر الافتتاح النواب جميل شماس وصلاح الحركة وانطوان حتي وغسان مطر والنائب السابق زهير العبيدي وجمع من الشخصيات وممثلي الهيئات والجمعيات الاهلية.

وبعد قصها الشريط جالت السيدة الهراوي في اجنحة المعرض الذي يتضمن منتجات حرفية ويدوية الى قروية من المواد التموينية والاعشاب الطبية الى الصناعات القديمة كصناعة السجاد وغزل الصوف والنحاسيات واللوحات الفنية والفواكه المجففة والفخاريات وغيرها من الانواع الآيلة الى الانقراض.

والمعرض الذي يستمر الى مساء الاربعاء شاركت فيه جمعيات عديدة. واعتبرت رئيسة التجمع المنظم سهام جمال انه معرض للاضاءة على صناعات تقليدية بقاعية يجب الحؤول دون انقراضها ويجب دعمها تالياً لتستمر لانها تساهم في دفع العملية الاقتصادية للعائلات. وان العمل يأتي في اطار تشجيع المرأة اللبنانية لتكون انسانة مسؤولة فتساعد في الانتاج وفي مجمل حياة الاسرة. واعتبرت ان المعرض خطوة تأسيسية لمهرجان سنوي بقاعي في منطقة البقاع وخارجها لاحياء التراث.

# ايبرت وجامعيات لبنانيات في ورشة اظهاراً لموارد وقدرات أهلية

اقامت مؤسسة فريدريش ايبرت مع الجامعيات اللبنانيات ورشة عمل حول تنمية الموارد والقدرات الذاتية في الجمعيات الاهلية في فندق الكومودور.

ومن اهداف الورشة تشجيع الشابات على توظيف قدراتهن في العمل الطوعي في الجمعيات الاهلية اضافة الى توضيح اهمية توزيع الادوار في الجمعيات والفصل بين اساليب التخطيط والتنفيذ.

والقى ممثل مؤسسة ايبرت سمير فرح كلمة الافتتاح على دور المؤسسة في دعم الحريات والتطور الاجتماعي والاقتصادي والثقافي وقال: "تعتبر الجمعيات الاهلية العمود الفقري وركيزة المجتمع المدني الذي يسعى لبناء وطن مثالي، نظرا الى الدور الاساسي الذي تقوم به في رصد موطن الضعف في المجتمع، والجدية في معالجتها بأفضل الطرق.

واضاف: "تهتم مؤسسة فريدريش ايبرت بدعم الحريات والتطور الاجتماعي، السياسي، الاقتصادي والثقافي وتحقيق العدالة بين الجنسين في المجتمع الواحد. نشاطاتها دراسات ومؤتمرات، ندوات وورش عمل، نتعاون في تنظيمها مع شركاء من المجتمع المدني او بعض القطاعات الرسمية، ونستعين بأصحاب الخبرة والاختصاص لترجمة النظريات الى افكار عملية تمكن المشاركين من الافادة منها واستخدامها في موقعها".

### كلش

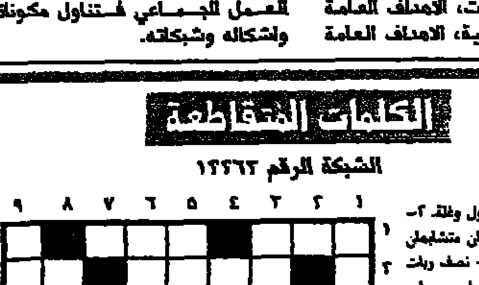
ثم تحدث الدكتور عصمت كلش عن مفهوم التخطيط ومراحله ورأى ان التخطيط يعتبر وظيفة ادارية ديناميكية، من افضل الطرق لجعل المنظمة قادرة على التطور والتغيير المستمر وهو يعتمد اساسا على التنبؤ بالمستقبل والاختيار بين البدائل والتجديد لما يجب عمله والاجراءات اللازم تنفيذها.

وعرض لمكونات التخطيط ولعناصره ومنها تحديد الاهداف، تحديد العناصر، رسم السياسات اقرار الاجراءات وضع البرامج الزمنية ورصد الميزانيات التقديرية، بعد ذلك مراحل التخطيط وابرزها تحديد الاهداف التي تعتبر مثابة المنارة التي توجه اليها الموارد والمجهودات، الاهداف العامة والاهداف التشغيلية، الاهداف العامة هي التي تتحدد للمنظمة ككل اما الاهداف التشغيلية فهي على مستوى الادارات والاقسام يليهما تحديد الافتراض ويقصد به وضع مجموعة من الاحتمالات والفروق على الظروف المتوقعة للفترة المستقبلية ومن ثم تحديد البدائل وتقييمها مع اختيار البديل الانسب ووضع خطط وبرامج العمل، وضع خطة في التطبيق ومتابعة تنفيذها. وقال ان المرحلة الاخيرة هي رسم الخطة المتكاملة وتكمن في معرفة التنمية المستهدفة الاعمال الواجبة تأديتها والامكانات الواجب توفيرها في واحدة من مراحل الخطة، المسؤول عن الخطة وربط العمليات بعضها ببعض.

### منصور

وتحدثت ألا منصور عن تعزيز مشاركة الاعضاء ضمن الجمعيات الاهلية وعرضت لمفهوم القطاع الاهلي وميزاته ومجالات نشاطاته، وشرحت العوائق التي تحد من فاعلية التنظيمات الاهلية ومنها: "العوائق الخارجية للدولة وقوانينها وعلاقتها بالدولة والتمويل وقيوده، وتحديات ومشكلات مصدرها المجتمع والبيئة السياسية والاجتماعية والثقافية. الى مشكلة عدم توافر نظام دقيق للمعلومات. والعوائق الداخلية التي تتجلى في مستوى الوعي السائد لدى الاعضاء، الى نظم الادارة ومستوى المهارات والمعارف، ومشكلة تعبئة المتطوعين وتأمين الموارد ومشكلة التعاون والتنسيق بين المنظمات. وعرضت للمحاور والمعالم الاستراتيجية للجمعيات الاهلية ورأت ان المبدأ الرئيسي الذي ينبغي ان تستند اليه هذه الاستراتيجية هو تعميق المشاركة وتبني آليات لها، ولتعزيز المشاركة يجب ترسيخ مفهوم العمل الجماعي من خلال بناء ادارة وفرق عمل، وديموقراطية القرار وتشجيع وتنمية لمهارات التفكير الابتكاري والابداعي تخطيطا وتنفيذا لبرامج المنظمة واعتماد وترسيخ لاشكال التنظيمات وتقييم الاداء المتبادل.

وحاضرت الدكتورة فاديا كيوان عن مشاركة الشباب في نشاطات المجتمع المدني ثم تحدث الدكتور زهير المناصفي عن الاتصال في اطار العمل الجماعي فتناول مكوناته واشكاله وشبكاته.



# الصليب الأحمر فرع البقاع

ورد في جريدة "النهار" العدد ١٩٨٧٣ تاريخ ١٥ تشرين الاول ١٩٩٧ ان الهيئة الادارية للصليب الاحمر اللبناني فرع بعلبك تشكلت بعد غياب قسري منذ احداث ١٩٧٥.

ان الصليب الاحمر اللبناني فرع بعلبك، لم يكن يوماً مغيباً منذ ان تأسس عام ١٩٤٨، ولا مجال هنا لذكر الاعمال والتضحيات التي قام بها خصوصاً بين ١٩٧٥ و١٩٩٧. ويكفي ان فرع بعلبك للصليب الاحمر اللبناني قدم اول قافلة من شهداء فرق الاسعاف الاولي عام ١٩٨١ الاخت ماري صدقي الزغبي وخليل صبح وسليم حمود.

والهيئة الادارية الجديدة للصليب الاحمر اللبناني فرع بعلبك تشكلت بعد ان قدمت رئيسة الفرع استقالتها خطياً في ايلول ١٩٩٧. وكان مجلس شورى الدولة اصدر في تاريخ ١٣ تشرين الاول ١٩٩٧ قراره وقف تنفيذ المرسوم الرقم ١٠٥٤٨ الصادر في ١٩٩٧/٧/١٠ وكان مدد ولاية اللجنة المركزية واللجنة التنفيذية للصليب الاحمر اللبناني ثلاث سنوات، وسبق للمرسوم الرقم ٤٨٠٥ الصادر في ١٩٩٤/٣/٢٤ ان عين اعضاء هاتين اللجنتين ثلاث سنوات.

الدكتور رامز مرتضى

(عضو اللجنة المركزية في الصليب الاحمر اللبناني سابقاً)

## رحلة

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل.

| | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| د | خ | ح | ج | ث | ت | ب | ا | ب | ت | ث |
| ذ | ر | ز | ر | د | خ | ت | ب | ب | ح | ج |
| ش | س | ز | ش | ذ | ح | ث | ت | ت | خ | د |
| ص | س | ض | ص | س | د | ج | ث | ث | ر | ذ |
| ض | ش | ط | ظ | ز | خ | ح | ج | ج | ز | س |
| ط | ص | غ | ع | ر | ذ | د | خ | ح | خ | ش |
| ظ | ض | ط | ظ | ع | غ | ف | ق | ك | د | ص |

اعداد: جورج النسر

## كلمة السر

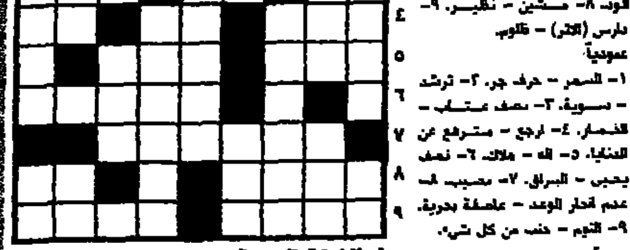
ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

واني – لاعيدك – يا – ابني – بالمحبة – من – الغيوم – التي – تحجب – وجه – الحياة – اني – اعيدك – من – الاعتداد – بالذات – كأن – تحسب – ... – شكل – ... – ذوق – اسلوب – رأي.

الكلمة: شاعر عربي — السابقة: درب السيم

## الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٣٦٢



افقياً:
١– لم ترضَ – مدخول وغلة. ٢– زاد – صديق. ٣– حرفان متشابهان – مطعم. ٤– ارشد – نصف ربات – عبير ناضج. ٥– غطى – رطب (معكوسة). ٦– البال. ٧– لحائص الود. ٨– مشين – نظير. ٩– دارس (الاثر) – قلوب.

عمودياً:
١– السمر – حرف جر. ٢– ترشد – سوية. ٣– نصف عتاب – ...

حل الشبكة السابقة

## في دفتر المناقب

وفاة الوزير السابق المرحوم فيكتور بشارة قصير يوم الثلثاء ١٤ تشرين الاول ١٩٩٧. تسجل الكرامة والمحبة في دفاتر المناقب والذكر الحسن.

فالرجل كان مستقيماً الى آخر حدود الاستقامة، يملأ محيطه صدقاً واخلاصاً.

ان قال كلمة كان في مستواها وان وعد وفى.

بدأ حياته تاجراً من ابرز تجار بيروت واكثرهم نشاطا وحركة.

واستمر على سويته متشبعا من آداب المجتمع وشرف المهنة، حتى ضربت به الامثال.

وكان تواضعه الاصيل من عناوينه الكبيرة في الحياة العامة، حتى لفت اليه الانظار في اكثر من مجال، واستقر به المقام الى أن شغل منصب الوزارة بجدارة واستحقاق من دون اي شفاعة او وساطة.

وكان في الوزارة مثال الجهد والحق المصون.

لم تغادر ثغره الابتسامة الخجولة، بل لازمته طوال حياته كشعار من شعارات تفهمه للوجود الانساني.

وكان في الخدمة العامة ينبوع نباهة وتقدمات. لم يساوم ابداً على قضية، ولم يتاجر بمبدأ ولم يتلاعب بالعقائد، بل كان مجموعة قدرات على هدوء وسعة، وكان مرجعاً لاصحاب المراجعات، وسندا للصدق في جميع المجالات.

الاسف عليه كان شاملاً بعد الوفاة، نظير ما كانت المحبة كاملة قبلهما.

في الحق كان فيكتور بشارة قصير قدوة ونبراساً.

فاضل سعيد عقل

## وزير التربية منح طرابلس مبتغاها وجاءه الشكر من الأهالي والمراقبين



الوزير عبيد مع مديرة المدرسة الحديثة الرسمية للبنات سعاد المصري شلق والكادر التعليمي في المدرسة. (نعيم عصافيري)

علما – "النهار":

تركزت نشاطات وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد يومي السبت والاحد في قصره في علما على أمور تربوية عديدة وأهمها مئات من الطلاب والطالبات من ابناء طرابلس خاصة في منطقة ابو سمرا لم يتسن لاهاليهم تسجيلهم في المدارس الرسمية لعدم وجود أماكن لهم.

ووافق الوزير عبيد على استئجار مبان لمدارس الغزالي وابن خلدون المتوسطة الوحيدة التي تعتمد اللغة الانكليزية في ابو سمرا.

والتقى وفد معلمات ومعلمين من المدرسة الحديثة في ابو سمراء على رأسه مديرة المدرسة السيدة سعاد المصري شلق جاءه شاكرا موافقته على استئجار طابق جديد للمدرسة لاستيعاب عدد كبير من الطالبات. ثم وقع الوزير عبيد استحداث مدرستين للروضة في مدرسة لقمان في منطقة باب التبانة وبعل محسن العالي.

والتقى ايضا وفدا من الاهالي والفاعليات في منطقة ابو سمرا تقدمه السيد عبدالله حسون شاكرا للوزير عبيد اهتمامه بتأمين مبان لبعض المدارس في طرابلس وخاصة في ابو سمرا وانقاذه حوالى ١٠٠٠ طالب من عدم دخولهم.

وتحدث الوزير عبيد امام زواره عن وزارة التربية واهتماماتها اليوم لتأمين مقعد دراسي لكل طالب. وناشد الاساتذة والمديرين الحرص والسهر الشديد على أمن التلميذ علميا واكاديميا وتربويا لان الطفل هو مستقبل هذا الوطن ويجب ان نهتم به من الآن ليكون متعلما صالحا لمجتمعه في الغد.

### هرموش

وعلق النائب السابق اسعد هرموش على قرار الوزير عبيد وقال: نحن باسم ساحتنا الاسلامية الوطنية نشكر تجاوب وزير التربية الاستاذ جان عبيد مع مطلب اهالي طرابلس لا سيما في ابو سمرا لتأمين مقعد لكل تلميذ وهو شعار نفذه، عبر فتح مدارس جديدة واستئجار مبان ضمت الى مدارس رسمية في البلد وانقذ حوالى ٣٠٠٠ طالب وطالبة من تشريدهم في الشوارع وضياعهم. ونتمنى ان تكون المدرسة الرسمية هي الملجأ والمنقذ والمنارة التي تهتدي بها الناشئة في هذه المرحلة العصيبة التي يمر بها المواطن. ونحن نشجع وندعم التعليم الرسمي والمدرسة الرسمية من خلال العناية الكاملة بالمدرسين والمعلمين والمباني. وهنيئا لطرابلس والشمال وللبنان بسياسة وزارة التربية وعلى رأسها وزير التربية جان عبيد.

## ناجحون جاءهم محتفلون بهم وأبو حمدان حذر من التعليم الديني



ابو حمدان يسلم هدية الى احدى الطالبات. (سعيد معلاوي)

راشيا – "النهار":

كرّم المجلس الثقافي لقضاء راشيا الناجحين في امتحانات العام الدراسي الماضي في مدارس قضاء راشيا والجزء المحرر من منطقة حاصبيا، وزادوا عن ٤٠٠ تلميذ وتلميذة، في احتفال كبير اقيم امس في مركز صلاح الدين التربوي في مدوخا. ورعى الاحتفال وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان وحضر رئيس المنطقة التربوية في البقاع اميل معكرون ممثلا وزير التربية الوطنية جان عبيد، والمفتشان التربويان الدكتور صلاح الدنف والمحقق التربوي محمد مراد، وسمير علامة وحشد من التربويين وذوي الناجحين، والامين العام لحزب الاتحاد احمد نيلان.

النشيد الوطني افتتاحا، فكلمة الناجحين القاها الطالب عماد ابو ياسين، فكلمة الهيئة التربوية من نظام دهام ان المدرسة الرسمية هي المصنع الحقيقي للانسان تنشئه التنشئة الوطنية الصحيحة، وتدفعه منتميا الى وطن واحد وليس الى أوطان.

وكلمة المجلس الثقافي القاها ابرهيم ليوب، فقال: "ان الضغط على المدرسة الرسمية سببه النتائج الرائعة التي حققتها في الامتحانات الرسمية، وطالب بتأمين المستلزمات لتستمر هكذا.

فكلمة معكرون الذي قال: ان المدرسة الرسمية هي امانة في عنق الناس تسألهم الثقة والسهر عليها، وطالب المسؤولين بأن ينصفوها، لأن انصافها لم يبلغ حده حتى اليوم، وهناك اين مدلل هو المدرسة الخاصة.

اما الوزير ابو حمدان فقال في كلمته: ان الموضوع الصحي في لبنان يشابه الموضوع التربوي، ودلال المستشفيات الخاصة يشابه دلال المدارس الخاصة، ونحن نحترم القطاع الاهلي ونتمسك به لانه اعطى الكثير ابان المحنة، ولكن ليس على حساب المؤسسات الرسمية، وعلى الدولة دعم المدرسة الرسمية والمستشفى الرسمي. واعتبر اتفاق المسؤولين انه امر جيد وكذلك عدم احتكار الادارة. ولكن يجب ان يستكمل بتخفيض عجز الموازنة وهذه مسؤولية الجميع حكومة ومجلسا نيابيا. الى فصل النيابة عن رئاسة البلدية، كما كان موقفه واضحا تجاه مستوى رئيس البلدية والاعضاء والمخاتير ان يكونوا من حملة الشهادات كل بحسب ما يمثل، وكم يمثل، وان يهتم رئيس البلدية بالانماء وليس بالسياسة.

وحذر من التعليم الديني الذي لا يصب في خانة وحدة الوطن والوحدة الوطنية والمواطنين، وتمنى للناجحين المناصب العليا مستقبلا لان الوطن الذي لا يقوده المثقفون لا يمكن ان يرسو في بر الأمان.

## المدرسة اللبنانية للضرير والأصم

تقدم لجنة سيدات المدرسة اللبنانية للضرير والاصم في بعبدا عازف الفلوت وسام البستاني وعازف البيانو فيغل كليفون، الساعة ٨,٠٠ مساء الثلثاء ٢١ تشرين الاول في "اسمبلي هول" في الجامعة الاميركية في بيروت.

## لقاء تربوي

نظمت اللجنة المدرسية لجمعية اوكسيليا – لبنان لقاء عمل حضره حوالى اربعين مؤسسة تربوية في مدرسة مار يوسف قرنة شهوان وتحدث في اللقاء الاب سيمون فضول والدكتور اسعد نصر ورئيس الجمعية الدكتور ايلي شويفاتي داعيا الى زيادة المساعدات لتغطية النفقات.

## "منهجية البحث العلمي"

من الرابطة اللبنانية الثقافية اقامة دورة متخصصة للسيدات في "منهجية البحث العلمي" تبدأ السبت ١ تشرين الثاني. تقديم الطلبات حتى الخميس ٣٠ تشرين الاول. وعلى الراغبات مراجعة مركز الرابطة في حارة حريك، قرب مدرسة اشبال الساحل.

## العالم بيضون خسارة للجامعة اللبنانية من رموز المناقبية الأكاديمية والأخلاقية

خسرت الجامعة اللبنانية واحدا من ابرز وجوهها العلمية هو الدكتور عقيف عبد الحميد بيضون منتقلا الى جوار ربه بمرض عضال.

ونعى رئيس الجامعة الدكتور اسعد دياب باسمه وباسم مجلس الجامعة، الراحل الكبير بيضون (٥٤ عاما) الذي كان رمزا من رموز المناقبية الاكاديمية والاخلاقية. وهو المعروف عنه دأبه وحدبه على العمل في خدمة الجامعة، فشغل رئاسة قسم الكيمياء في الفرع الاول لكلية العلوم مرارا منذ عام ١٩٧٨، وكان من مؤسسي كلية العلوم في الحدث. اضافة الى ذلك، عمل الدكتور بيضون في شكل متواصل في لجان الاسئلة للامتحانات الرسمية للبكالوريا اللبنانية، واخيرا في اللجان التي ألفها المركز التربوي للبحوث والانماء للمناهج التربوية الجديدة.

واضاف دياب، بخسارة بيضون خسارة للجامعة وقت هي في أمس الحاجة الى رجال من امثاله، يعطون بصمت. بيضون رحل وهو يعطي، وهذا عزاء لمحبيه ومعارفه الكثر. فليتغمده الله بواسع رحمته، وليلهم أهله واقاربه وأهل الجامعة الصبر والسلوان.

ونعى الفقيد عميد كلية العلوم الدكتور محسن جابر ومدير الفرع الاول علي الاحمر والهيئة التعليمية.

## أستاذ ومتفوق ورحيل

في بلدة شحور منبت العلماء ومعقل مواجهة الطغاة، ولد الدكتور عفيف بيضون من أسرة كافح والدها العصامي لتحصيل اللقمة فقدم الى بيروت، كما فعل الالوف من ابناء جبل عامل، الجنوب اللبناني في الاربعينات والخمسينات.

نشأ الدكتور عفيف بيضون وترعرع في اجواء الكدح وتحصيل العلم في الكلية العاملية التي انهى في رحابها دراسته الثانوية، وكان بدأها في المرحلة الابتدائية في لفيلائها.

ثم اتجه الى كلية العلوم في الجامعة اللبنانية حيث حاز الاجازة في الكيمياء وكان ذلك تفوقا أهله للدراسة العليا في جامعة ليون حيث حاز شهادة دكتوراه الدولة في الكيمياء الفيزيائية، ورغم المغريات في بلاد الغربة، أبى الا العودة الى وطنه لبنان والتدريس في الجامعة اللبنانية، وتحديدا في كلية العلوم، التي تبوأ مقعد الكيمياء فيها منذ العام ١٩٧١، ثم اصبح رئيسا لقسم الكيمياء حتى دهمه المرض الخبيث اواخر العام المنصرم وادى لاحقا الى وفاته صبيحة الاحد ١٩ تشرين الاول ١٩٩٧.

اضافة الى تدريسه في كلية العلوم في الجامعة اللبنانية ساهم الدكتور عفيف بيضون في اعداد البرامج الحديثة في المركز التربوي للبحوث والانماء، وفي اعداد برامج وتجهيزات لكلية العلوم الطبية في الجامعة اللبنانية حين تأسيسها، وتولى رئاسة اللجنة الرسمية لامتحانات البكالوريا في مادة الكيمياء، وكان مستشارا وخبيرا لدى وزارة البيئة في معالجتها للمشاكل البيئية في لبنان.

عندما كنت ازور كلية العلوم في مبناها الموقت في بئر حسن حيث تعقد اجتماعات لجنة الصباح الوطنية اروح أعرج على الدكتور عفيف بيضون فأجده واضعا قناعا واقيا لدى دخوله او خروجه من مختبر الابحاث الكيميائية في الكلية، مذ انصرف كليا الى الابحاث العلمية والى التدريس فيها. فكان راهبا من رهبان العلم وناسكا من نساك البحث والتدريس والتأليف. له كتب في الكيمياء، فضلا عن عشرات الابحاث المنشورة في المجلات العلمية.

عندما تأسست لجنة الصباح الوطنية، حادثنا الدكتور عفيف بيضون بامكان انتسابه الى هذه اللجنة المهتمة بتكريم العالم المخترع حسن كامل الصباح وتشجيع البحث العلمي. فاعتذر عن المشاركة مع تمنيه للجنة النجاح والتقدم، ومرد اعتذاره الى انشغالاته المتنوعة بالتدريس والبحث العلمي، فضلا عن النشاطات العديدة التي القينا الضوء عليها.

ان رحيل الدكتور عفيف بيضون هو خسارة للوطن والعلم وللجامعة اللبنانية، وقبله خسر الوطن العديد من العلماء الباحثين امثال: حسن كامل الصباح والدكتور يوسف ابو خدود والدكتور رمال حسن رمال واسكندر ارقش وسواهم من العلماء النوابغ الذين قدموا الى الوطن والانسانية كثيرا من العطاءات والابداعات القيمة.

سعيد الصباح
(الامين العام للجنة الصباح الوطنية).

## مؤسسة موريس فاضل مستمرة المبادرات طلاب على نفقتها وترحيب بالتعيين

طرابلس – "النهار":

رحب المدير العام لمؤسسة موريس فاضل في الشمال، حبيب فاضل، أمس عشية سفره الى روما في زيارة عمل، بصدور مرسوم جمهوري يعين السيد فوزي نعمة رئيساً للمنطقة التربوية في الشمال، وقال: "هذه التفاتة أبوية – تربوية من رئيس الجمهورية الياس الهراوي نحن أبناء طرابلس والشمال، وكان هذا المركز شاغراً منذ مدة كافية لابطاء دور التعليم الرسمي عندنا. وفي اعتقادي ان الوقت لم يفت بعد لأن يتولى السيد نعمه ومعاونوه دفع عجلة المدرسة الرسمية في الشمال الى أمام".

وكان فاضل يوقع كتباً الى مديري المدارس حول الطلاب في المراحل الابتدائية والتكميلية والثانوية الذين قررت مؤسسة والده النائب موريس فاضل تسجيلهم على نفقتها. وقال، "لفتني ما جاء في خطبة الجمعة للامام محمد مهدي شمس الدين في مصلّى المجمع العلمي الثقافي في الغبيري، من أن آلاف الأسر في البقاع وعكار والجنوب "لم تدخل أولادها الى المدرسة لا لأن لا مقاعد دراسيّة لهم ولا لأنها تريد ان تدخل أولادها الى المدرسة الخاصة، بل لأنها عاجزة عن إدخال أولادها الى المدرسة الرسمية. وكلّ ذلك لعجز في موازنة الأهالي". هذا كلام واقعي وصحيح نلمس ترجمته العملية عندنا. ولا بدّ للخروج من هذا الواقع المأساوي من تنفيذ ما جاء في اتفاق الطائف عن الزامية التعليم الابتدائي ومجانيته، أو في الأقل، تخفيض الرسوم المدرسيّة الحاليّة الى ما دون النصف".

وختم فاضل كلامه متمنياً على السيد فوزي نعمه "الذي لا أعرفه شخصياً، أن يأخذ بملاحظة النائب الدكتور رياض الصراف عن وجود ملقّنين عندنا و٨٠ في المئة منهم لا يحسنون التلقين، وأن يتمكن متعاوناً والمفتشين التربويين في الشمال من مساعدة المدرسين على أن يصبحوا مربّين ذوي رسالة حضارية".

## ثانوية فخر الدين تحتفي بتلميذاتها دعوة لهن للتعريف بالمدرسة الرسمية

احتفلت "ثانوية فخرالدين المعني الرسمية للبنات" بالمنتهيات للعام الدراسي ٩٧/٩٦ وعددهن في الامتحانات الرسمية ١٩٧ تلميذة، وبلغت النسبة المئوية العامة للنجاح في جميع الشهادات الرسمية ٩٢,٣ في المئة مع تقديرات.

وحضر مدير التعليم الثانوي توفيق الحمصي وشخصيات تربوية واجتماعية، ورجال اعلام واساتذة الثانوية والاهالي.

النشيد الوطني، وعرّف الشاعر لامع الحر، ثم كانت كلمة الطالبة عزة حمد سليمان، فكلمة رئيس مجلس الاهل صائب مكي.

### زين

والقت مديرة الثانوية عدلا سبليني زين كلمة قالت فيها: "ثانوية فخرالدين، من نجاح الى نجاح، ولا تزال تطمع بالمزيد، لكأن جهودها موازية لوجودها، ولكأن هذا الوجود لا معنى له، ان لم يقو على صنع الاختراق والتجاوز، وعلى صنع بذرة الحياة التي لا تمل شقها، وصولا الى حلمها، والى صفائها النوراني.

ولا بد من الاشارة الى ما تبذله مديرية التعليم الثانوي على وجه التحديد من جهود لرفع شأن هذه المؤسسة، لتنافس وتتطور وتتقدم، وكانت نسبة النجاح المرتفعة، وهذا ما لم يكن متوقعا لكثيرين، وهذا ما دفع المواطنين الى الالحاح على المدرسة الرسمية، ليس بسبب الضائقة الاقتصادية فحسب، بل لان التعليم الثانوي استعاد بكل ما انجزه ثقة الناس به، واننا اذ نهنئ مجلس الاهل والاساتذة بهذا النجاح المميز، نصر على متابعة المسيرة التعليمية والتربوية، دون كلل او ملل، لتبلغ الثانوية بجهود جميع العاملين فيها، شيئا من امنياتها الكبيرة، وطموحاتها التي تتجاوز الآني الى ما هو مستقبلي".

### الحمصي

والقى مدير التعليم الثانوي في وزارة التربية الوطنية توفيق الحمصي كلمة توجه عبرها الى المنتهيات قائلا: "المدرسة الرسمية، عنوان من عناوين الوطن بل هي عموده الفقري، ففي صفوفها تلاميذ من كل المناطق والمذاهب والمعتقدات والانتماءات، ستصونها باهداب العيون وبخفقات القلب وبالايمان الراسخ. كيف لا وهي الصورة والعنوان.

اضاف، "كنّ وفيات للثانوية التي احتضنتكن ورعت خطواتكن، اوليتها العناية والاهتمام في اي موقع، حرضن المجتمع الاهلي على دعمها ومد يد العون لها والتعاون معها، بهذا الدعم والتعاون تتوافر لها افضل سبل التقدم والنهوض والانفتاح.

ان التحديات التي ستواجه وطنكن وتوجهكن كبيرة وجسيمة فكن على مستوى هذه التحديات، وان معركة الوطن ومعرككتكن سيكون ميدانهما الاساسي ميدان العلم والتكنولوجيا فتهيأن لخوض غمار هذه المعركة بسلاح العلم والمعرفة".

## تهنئة السبعلاني بقضية التعويض

هنأ عدد من النقابيين والادباء والمعلمين والطلاب النقيب انطوان السبعلاني بالنصر المعنوي الذي حققه بعد ١٣ عاما من التنقل امام المحاكم وعشرات الجلسات بسبب صرفه من الخدمة دون تعويض، وكانت محكمة استئناف طرابلس برئاسة القاضي سعيد عدرة اصدرت حكمها باحقاق الحق في ١٣ تشرين الاول.

واشاد المهنئون بالقضاء العادل وبالدكتور محمد نديم الجسر المتطوع لهذه القضية. ومن المهنئين، السفير ايليزيه العلم نقيب اطباء الشمال وابرهيم جوخدار نقيب مهندسي الشمال وعطا جبور وانوار وهبي وكابي سرور ورئيس مكتب نقابة المعلمين في بشري الجبة قزحيا ساسين ورئيس مكتبها في الهرمل اسماعيل شاهين ورئيس مكتب النقابة في الشوف حكمت ملاك.

الى صالون العشرين – اسعد جوان والبيت الثقافي زغرتا الزاوية – نهاد بركات.

الى اسعد السبعلي وخريستو نجم وجوزف ابي ضاهر وانطون طوق وندى عيد ومصطفى الحلوة وكاتيا سرور وفرنسوا فرانجية والدكتور محمد نابلسي والدكتور مخايل مسعود ومحسن أ. يمين وسلوى فارس وفوزي يمين وسوزان عكاري وطوني شمعون وناصيف الشمر والفرد عود ومدير مدرسة الروضة في طرابلس مصطفى جميل الحلوة ومدير مدرسة النهضة بيت شباب الدكتور جاك عطاالله وطلاب مدرسة الكبوشية الحمرا واهالي سبعل.

---

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي

**الدكتور عفيف عبدالحميد بيضون**

ولداه ناجي ونادر

اشقاؤه النائب الدكتور محمد بيضون ورشيد والمهندس علي

اصهاره الدكتور حسين زغيب واحمد اسعد والمرحومان محمد رمال وعلي حراجلي

يصلى على جثمانه ظهر اليوم الاثنين ٢٠ تشرين الاول في بلدته شحور حيث يوارى

تقبل التعازي بعد الدفن في بلدته شحور وايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٢١ و٢٢ و٢٣ منه في حسينية المصيطبة للنساء والرجال من الساعة الثالثة حتى السابعة مساء.

الآسفون آل بيضون ونمره وفارس وحراجلي ورمال وزغيب واسعد وعموم اهالي شحور.

---

المكتب التربوي لحركة امل

ينعى بمزيد من الاسى الفقيد المأسوف على شبابه

**الدكتور عفيف عبدالحميد بيضون**

رئيس قسم الكيمياء في كلية العلوم

ويتقدمون بتعازيهم الحارة من العائلة الكريمة ومن كل الجسم التعليمي والطالبي في الجامعة اللبنانية.

---

رئيس الجامعة اللبنانية ومجلس الجامعة

ينعيان بمزيد من الاسى الفقيد المأسوف على شبابه

**الدكتور عفيف عبدالحميد بيضون**

رئيس قسم الكيمياء في كلية العلوم

ويتقدمان بتعازيهما الحارة من العائلة الكريمة ومن كل الجسم التعليمي والطالبي في الجامعة اللبنانية.

---

عميد كلية العلوم في الجامعة اللبنانية واساتذتها

ينعون بمزيد من الاسى الفقيد المأسوف على شبابه

**الدكتور عفيف عبدالحميد بيضون**

رئيس قسم الكيمياء في كلية العلوم

ويتقدمون بتعازيهم الحارة من العائلة الكريمة ومن كل الجسم التعليمي والطالبي في الجامعة اللبنانية.

---

رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية

تنعى بمزيد من الاسى الفقيد المأسوف على شبابه

**الدكتور عفيف عبدالحميد بيضون**

رئيس قسم الكيمياء في كلية العلوم

ويتقدمون بتعازيهم الحارة من العائلة الكريمة ومن كل الجسم التعليمي والطالبي في الجامعة اللبنانية.

---

نقابة الكيميائيين في لبنان

تنعى بمزيد من الاسى

**الدكتور عفيف عبدالحميد بيضون**

عضو مجلس النقابة

يصلى على جثمانه ويوارى ظهر اليوم الاثنين ٢٠ تشرين الاول في بلدة شحور – صور.

تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٢١ و٢٢ و٢٣ منه في حسينية المصيطبة للنساء والرجال من الساعة الثالثة حتى السابعة مساء.

---

مدير الفرع الاول لكلية العلوم في الجامعة اللبنانية واساتذته ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف على شبابه

**الدكتور عفيف عبدالحميد بيضون**

ويتقدمون من عائلته الكريمة بأحر التعازي.

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

**ريمون قسطاكي شلحت**

زوجته اليا حنا سركيس

ولداه ميشال شلحت وعائلته

وأميرة زوجة فؤاد شعيب وعائلتها

أشقاؤه جوزف شلحت وعائلته

وهنري شلحت وعائلته

وجان شلحت وعائلته

والاب فيكتور شلحت من الرهبنة [...]

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

**الشيخ حسين جميل بري**

ابن عم دولة رئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه بري

شقيقه النقيب المتقاعد باقر بري [...]

ولداه المرحوم سامي والدكتور [...]

بناته المفتشة التربوية سلمى [...]

وسعاد ولميمة ومايدة والدكتورة [...]

اصهاره معالي وزير الاشغال [...] حراجلي والرائد المتقاعد ابرهيم [...] والدكتور المهندس عصام الحاج [...] سامي الاشقر والمرحوم عاطف العلي [...]

تقبل التعازي يومي الاثنين و[...] و٢١ تشرين الاول في منزل صهره [...] علي حراجلي في دوحة الحص.

الآسفون آل بري وحراجلي و[...] والعلي وقدوح وحوط والحاج و[...] تبنين.

---

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

**ليلى ابرهيم الحوراني**

أرملة المرحوم اديب عبلا

والدة المهندس شامل والدكتور [...]

تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢٠ تشرين الاول في منزل شقيقها حبيب [...] رأس بيروت شارع المقدسي ملك [...] فوق محمصة الداعوق.

الآسفون آل حوراني وعبلا و[...] وانسباؤهم.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا [خاصاً].

---

زوج الفقيدة أمين جرجس رباحية

اولادهما رويدا زوجة ميشال [...] وعائلتها (في المهجر) والمهندس [...] وعائلته والمهندس جان رباحية [...] وجوزف رباحية.

ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المأسوف عليها [...]

# في غمرة النهار

## كلام اميركي برسم اولبرايت!

سيكون على مادلين اولبرايت ان تستمع في عمق الى استنتاجات اسلافها في وزارة الخارجية، لا الى الشعارات التخريبية التي يكررها بنيامين نتنياهو، اذا كانت تريد فعلاً انتشال التسوية من وحول الفشل.

وقد يكون من الملائم ان تستمع وزيرة الخارجية الى آراء هنري كيسينجر وجيمس بايكر وورن كريستوفر التي قيلت في جامعة "رايس" في هيوستن، اكثر من استماعها الى ترهات نتنياهو التي ألقيت كمفرقعات تحت قدمي مبعوثها دنيس روس قبل ان يبدأ امس مهمة محكومة حتماً بالفشل بسبب سياسات نتنياهو.

ذلك ان تأكيد التمسك بوتيرة الاستيطان وتحديداً في جبل ابو غنيم ليس اكثر من اصرار على نسف كل الآمال الخادعة والمخدوعة التي نجمت عن جولة اولبرايت في المنطقة كما هو معروف ... اما الحديث عن ان "مكافحة الارهاب تشكل اولوية" تتقدم المفاوضات مع الفلسطينيين، فهو اصرار على قتل هذه المفاوضات والمضي في محاولات نسف اتفاق اوسلو ومفاعيله.

وبعيداً عن شريط المماحكات الاسرائيلية التي تعيد المساعي الاميركية الى نقطة الصفر، كما يحصل الآن مع روس، فأن اولبرايت قد تجد في كلام جيمس بايكر وهو مهندس "مبادرة ريغان" التي ادت الى "مؤتمر مدريد"، ما يساعدها فعلاً في انقاذ التسوية، ذلك انه لم يتوان عن القول: "ان النشاط الاستيطاني يلحق اكبر مقدار من الضرر بعملية السلام..". وان محاولة اغتيال خالد مشعل "غبية وحمقاء".

ويمكن اولبرايت ايضاً ان تتسلح بكلمات هنري كيسينجر وهو اليهودي وصاحب النظرية التي تدعو الى انقاذ اسرائيل من "عقدة مسعدة" (اي العقدة الانتحارية) وغصباً عنها، ذلك انه في مواجهة الازمة التي تتهدد مصير التسوية، تساءل عن دور اميركا وماذا تقوم به لانقاذ هذه التسوية، التي هي من صنعها اصلاً!

ويمكن اولبرايت ان تستفيد تحديداً من رأي سلفها وارن كريستوفر الذي ذكر كيسينجر في اطار المناقشات بمقولة أن "لا حرب من دون مصر ولا سلام من دون سوريا"، مؤكداً صحة هذا الشعار، وهو ما ادى الى اجماع الوزراء الثلاثة السابقين على القول: "ان السلام الشامل غير ممكن من دون سوريا".

وفي الواقع ان العودة الى هذه النظرية لا تشكل اكتشافاً، فقد سبق للرئيس بيل كلينتون نفسه ان اعلن هذا الامر خلال زيارته الى دمشق، كما سبق للديبلوماسية الاميركية ان كررت القول: "لا يمكن الحديث عن اكتمال التسوية او عن تسوية مكتملة في الشرق الاوسط ما لم تنضم اليها سوريا... ولبنان طبعاً".

ولكن اين اسرائيل الآن من هذه الشعارات؟

لا بل اين القرار السياسي الاميركي من هذه المسلمات التي جاءت اصلاً من واشنطن؟ وهل يجوز الافتراض ان اميركا تلتزم فعلاً قواعد "الشراكة الكاملة" لانجاح التسوية؟ وهل تجد اولبرايت ان مهمات روس التي تفيض فشلاً تلو الفشل يمكن ان تنقذ السلام فعلاً؟

□□□

من الواضح تقريباً ان سياسة تل ابيب الراهنة ضيّقت الخيارات على واشنطن الى درجة كبيرة، حيث تواجه الديبلوماسية الاميركية الآن واحداً من أمرين: اما ان تنقذ رأس التسوية على حساب رأس نتنياهو، او تحمي رأس نتنياهو على حساب رأس التسوية.

ولا نظن ان اولبرايت تغفل عن نظرية كيسينجر انقاذ اسرائيل رغماً عنها... او رغماً عن نتنياهو الآن، لكن الامر بات يتطلب مواجهة اميركية – اسرائيلية، لاحداث "حركة تصحيحية" فعلية في مسارات التسوية وهي الحركة التي ربما تشكل رهاناً فعلياً في السياسة السورية.

راجح الخوري





# تريزيا الطفل يسوع معلّمة للكنيسة أعلنها البابا في "امرأة شابة متأملة"



البابا يوحنا بولس الثاني يبارك مذخراً للقديسة تريزيا من القرن التاسع عشر خلال الاحتفال الذي أقيم أمس في الفاتيكان. (أ ب ثيليفوتو)

اعلن البابا يوحنا بولس الثاني أمس القديسة تريزيا الطفل يسوع "معلمة للكنيسة" خلال قداس في كاتدرائية القديس بطرس في الفاتيكان امام عشرات الآلاف من المصلين.

وبدا البابا في صحة جيدة في ساحة الكاتدرائية لدى اعلانه ذلك في مناسبة اليوم العالمي للصلوات من اجل التبشير تحت اشعة شمس حارقة.

وقال انه منح القديسة تريزيا الطفل يسوع هذا اللقب "الى امرأة شابة، متأملة" لم تتمكن من القيام بدراساتها الجامعية غير انها حصلت على هذا الاعتراف لدى المسيحيين "للتعبير لكل المؤمنين عن اهمية التبشير في التعليم اللاهوتي".

واضاف: "أن هذا التكريم يعرف بقوة ايمان تريزيا وطهارته، هذا الايمان الذي وهبته للاخرين فهما عميقا لسر المسيح".

وتخص الكنيسة هذا اللقب بلاهوتيين تعترف لهم بتأثير مميز بصفة انهم شهود للعقيدة لصحة عقيدتهم وقداسة حياتهم واهمية مؤلفاتهم.

ودخلت تريز مارتين دير الكرمل في ليزيو (فرنسا) عام ١٩٨٨ باسم تريزيا الطفل يسوع، وكان لها من العمر ١٥ عاماً.

وعاشت حياة قصيرة جدا اذ توفيت عن ٢٤ عاما مصابة بالسل وعانت الاما مبرحة، قالت عنها: "لم اكن اتصور من الممكن ان تتألم الى هذا الحد". وكانت آخر كلماتها: "الهي احبك".

وعام ١٩٢٥، اعلن البابا بيوس الحادي عشر تريزيا الطفل يسوع قديسة "رغم انها لم تقم بما يخرج عن المألوف"، على حد قوله.

وعام ١٩٢٧، رئيسة للارساليات في العالم.

وبرغم ان حياة تريزيا كانت قصيرة على الارض، الا انها تميزت بكثافتها الروحية الهائلة بحيث تخطت شهرة فضائلها بعيد وفاتها دير الكرمل عبر قصة حياتها "تاريخ النفس".

وصدرت مجموعة اعمالها الكاملة في كتاب واحد من ١٦٠٠ صفحة عن دار الفاتيكان للنشر. وهي تتضمن كتابات متواضعة ورسائل وقصائد تنشر للمرة الاولى.

(و ص ف، اب)

## ثياب غيفارا على المنصة

عروض الازياء قائمة في باريس، بل في الاوج من التصاميم الاكثر فرادة وتميزا. ولفت الانظار زي لجان – بول غوتييه يجسد اسلوب الثائر الاممي ارنستو تشي غيفارا.

وفي الصورة غيفاري في ما يرتديه. وهو لم ينس البيريه والسيكار الكوبي.

(ا ب تيليفوتو)

## العلماء الروس أين زخمهم وأبحاثهم؟

مع توقف تجارب الاسلحة النووية، حوّل معهد الابحاث العلمية للتقنية النبضية وهو اهم مؤسسة في روسيا لدراسة الفيزياء الذرية، نشاطاته الى تطوير التقنيات في المعدات الطبية.

ووظف العلماء خبراتهم في الطب وصمموا جهازا فريدا للتصوير الشعاعي خاليا من النظائر المشعة التي تؤثر سلبا على صحة العاملين في هذا المجال وعلى المرضى على حد سواء. ويوضع هذا الجهاز فوق المكان المطلوب تصويره من الجسم، ثم يتم تشغيله، وهو يتحكم في ضبط كثافة الاشعة ومساحة حقلها.

وصمم العلماء مجموعة اعضاء لمعالجة كسور الاطراف من مادة الزركونيوم، مادة تقليدية في الصناعة النووية، ثبت ان لها مادة قابلة لالتئام افضل مع انسجة العظم. وتتيح هذه المادة تصميم الشكل المطلوب للعضو المراد زرعه في غرفة العمليات مباشرة.

ويجري المعهد تحضيرات لانتاج الاعضاء الجديدة انتاجا متسلسلا في مصانع التقنية الطبية ويتوقع ظهور الدفعة الاولى منها قبل نهاية السنة.

ومن مشاريع معهد الابحاث العلمية للتقنية النبضية ايضا ايجاد طريقة جديدة لمعالجة الاورام السرطانية تعاونا مع مركز علم الاورام الطبي الروسي. وتقدم الطريقة الجديدة على اساس سحق الخلايا السرطانية تحت تأثير نظائر الاوكسيجين الثقيلة. وثبتت فاعلية هذه النظرية اختباريا وهي تنتظر ان تترجم تكنولوجيا ومعدات.

ويشغل تصميم اجهزة مختلفة لمراقبة البيئة حيّزا مهما في معهد الابحاث العلمية للتقنية النبضية. وصمم العلماء والباحثون جهاز ليزر فريدا محللا للغازات يسمح بالكشف عن الشوائب الغازية السامة في الهواء. كذلك صمموا جهازا جديدا يحدد نسبة غاز الرادون الذي يتراكم عادة في الطوابق السفلية ومداخل الابنية ويسبب اوراما سرطانية. وعرض الباحثون الروس جهازهم هذا في مراكز علمية عديدة في اوروبا، ونال اعجابا وتقديرا كبيرين.

(ساب)

# المعرفة الكونية لا حدود لها وتمضي المركبات الى الكواكب واحدة واحدة



رسم فني لمركبة "مارس غلوبال سورفيير" الموجودة حالياً في مدار المريخ.

يعج الفضاء من حولنا بحركة سير غير عادية يديرها علماء فضاء غالبهم اميركيون من الوكالة الاميركية "ناسا"، فضلا عن علماء في وكالة الفضاء الروسية ووكالة الفضاء الاوروبية.

وكان في البدء سباق محموم بين الاميركيين والروس لغزو الفضاء زمن الحرب الباردة للطرفين. وانطلقت حشرية العلماء اولا الى القمر لمعرفة ماذا يحوي هذا الجسم الساطع من بعيد والمتغير بين بدر وهلال وما بينهما.

ونجحت تجارب الروس وكانوا الاوائل في ارسال مركبة "لونا ٢" عام ١٩٥٩ للاصطدام بالقمر ومعرفة سطحه. وتبعتها "لونا ٣" التقطت الصور الاولى للجانب الاخر من القمر.

عام ١٩٦٢ نجحت الولايات المتحدة في ارسال اول مسبار "مارينر ٢" Mariner 2 الى كوكب الزهرة. وارسل المسبار المعلومات الاولى ان هذا الكوكب شديد الحرارة واجواؤه مغطاة بالغيوم وتتألف بكثرتها من ثاني اوكسيد الكربون. ثم اطلق الاميركيون "مارينر ٣" الى كوكب المريخ عام ١٩٦٤ ما لبث ان ضاع في الفضاء وهو الان هائم في مدار الشمس.

وتمكنت "مارينر ٤" من الوصول الى المريخ عام ١٩٦٥ والتقطت الصور الاولى القريبة لسطحه وتبين انه عالم مليء بفوهات البراكين. واجواؤه رقيقة جدا اقل مما كان يعتقد. واستنتج علماء كثيرون من هذه المعلومات الاولى ان المريخ عالم "ميت" من الناحيتين الجيولوجية والبيولوجية.

وتمكنت "مارينر ٩" من الوصول الى مدار المريخ والدوران فيه عام ١٩٧١ وارسلت معلومات جديدة عن براكين ضخمة على سطح المريخ وانظمة قنوات ضخمة ايضا تدل ان المياه كانت تجري على هذا الكوكب. والتقطت الصور الاولى لقمري المريخ الصغيرين: فوبوس وديموس.

وبين العامين ١٩٦٩ و١٩٧٢ اطلق الاميركيون ست مركبات "ابولو" الى القمر حطت عليه وعادت حاملة نماذج من الصخور والتربة. وكان النجاح الساحق للاميركيين عندما وطأت اقدام الرائدين نيل ارمسترونغ وادوين الدرين سطح القمر في ١٦ تموز ١٩٦٩ وغرزوا عليه العلم الاميركي.

ونشط الروس مجددا عام ١٩٧٠ وارسلوا مركبة "لونا ١٦" الى القمر عادت بنماذج من سطحه بواسطة انسان آلي.

ومنذ عام ١٩٧٢ عاد اهتمام الاميركيين الى باقي الكواكب فكانت "بيونير ١٠" Pioneer 10 الاولى التي تسبح قرب المشتري. وتبعتها "بايونير ١١" عام ١٩٧٤ الى المشتري ايضا وتابعت طريقها الى زحل وكانت المركبة الاولى تبلغ زحل وتدرسه عام ١٩٧٩.

وبرنامج "بايونير" كان مصمما لاختبار قدرة المركبات الفضائية على اختراق ممر حزام الكويكبات الشديدة الجلدية بين المشتري وزحل. ونجحت "بايونير ١١" باختراق الحزام رغم انها كانت تقع في فخ الحقل المغناطيسي للمشتري. وكانت هذه المعلومات مهمة جدا لرحلات "فوياجير" Voyager اللاحقة.

وعام ١٩٧٤ كانت رحلة جديدة لـ "مارينر ١٠" الى مدار الزهرة وعطارد، وارسلت صورا ومعلومات جديدة من هناك. والروس في الساحة ايضا ونجحوا في رحلة الى كوكب الزهرة بمركبة "فينيرا ٧" Venera 7 التي انزلت مسبارا الى سطحه. وكانت الاولى في ارسال المعلومات والصور من سطح الزهرة. وعام ١٩٧٨ نجح الاميركيون في رسم اول خريطة دقيقة لسطح الزهرة من المركبة "بيونير – الزهرة".

وحدثت للاميركيين نجاحات عدة في السبعينات منها مركبتا "فايكينغ ١ و٢" Viking 1 & 2 عام ١٩٧٥، توجهتا الى المريخ. هبطت كلتاهما في مكانين مختلفين من سطح المريخ عام ١٩٧٦. بدأت الاولى بحثا دقيقا مبرمجا من موقعها لمعرفة هل هناك كائنات حية. وسجلت صورها الغبار الاحمر المنعكس على سطحه تحت ضوء الشمس وصور السماء زهرية اللون.

وأدت المركبة الثانية المهمات ذاتها التي قامت بها الاولى مع اضافة فحص الهزات. وسجلت هزة واحدة. وآخر معلومات من "فايكينغ ٢" في تشرين الثاني ١٩٨٢.

### المهمتان

وفي عام ١٩٧٧ اطلق الاميركيون المركبتين المهمتين "فوياجير ١ و٢" اللتين احتفلتا الشهر الماضي بمرور ٢٠ عاما على استمرارهما في العمل على بعد نحو تسعة مليارات كيلومتر من كوكب الارض وتواصلان مغامراتهما نحو اقاصي مجموعتنا الشمسية. "فوياجير ١" انطلقت اولا الى مدار المشتري ثم مدار زحل. وانطلقت "فوياجير ٢" الى مدار المشتري اولا ومدار زحل ثم تابعت طريقها الى اورانوس ونبتون ولم تعط تعليمات بالمتابعة الى بلوتو آخر كواكب المجموعة الشمسية بل اختار العلماء ان تدرس أحد الاقمار الكبيرة هناك. وهذه المركبة تمكنت من تأكيد وجود حلقات حول بعض الكواكب اضافة الى زحل. ولا تزال الاتصالات قائمة بالمركبتين حتى سنة ٢٠٣٠.

وارسل الاميركيون عام ١٩٨٤ مركبة "فيغا" Vega الى مدار الزهرة وسارت قرب مذنب هالي.

وعاد الروس الى الساحة عام ١٩٨٨ وارسلوا مركبتين الى احد قمري المريخ. وكان الفشل للمركبة الاولى في مهمتها والثانية ارسلت صورا قرب قمر المريخ قبل ان تتعطل. ودخل الاوروبيون الى ساحة الفضاء ايضا وارسلت وكالة الفضاء الاوروبية مركبة "جيوتو" Giotto عام ١٩٨٥ لدراسة المذنبات.

وعام ١٩٩٤ ارسلت وكالة الفضاء الاميركية مع وزارة الدفاع مركبة "كليمانتين" Clementine الى القمر وأجرت مسحا جغرافيا له في خلال شهرين. وكان الاميركيون فشلوا عام ١٩٩٢ في مهمة مركبة "مارس اوبزرفر" Mars Observer الى المريخ بعدما ضاعت في الفضاء. ومن المركبات الاميركية ايضا "ماجيلان" Magellan التي اطلقت الى كوكب الزهرة عام ١٩٨٩ وعادت اليه عام ١٩٩٤. واجرت مسحا جغرافيا لـ ٩٨ في المئة من سطح الزهرة من اجهزة مكبرة تقترب من الزهرة حتى ٣٠٠ متر. واجرت دراسات تقنية على الفرملة في الفضاء.

### نجاح اميركي

وكانت رحلات فاشلة وناجحة للاميركيين والروس لم تذكر هنا كلها لكن نجاحات الاميركيين لا يضاهيها شيء. وحاليا مركبات عدة واجهزة تعمل في الفضاء. منها "فوياجير ١ و٢" وفي المعلومات منهما ان لا كواكب ابعد من بلوتو في حدود مجموعتنا الشمسية.

وفي الفضاء حاليا مركبة "غاليليو" الموجودة قرب كوكب المشتري وتجري مسحا لأقماره. وانزلت مسبارا الى اجوائه اعطت المعلومات المباشرة عن داخله الغازي الضخم. وأرسلت صورا مهمة لكويكبين اثناء مرورها قرب مدار المشتري، وصورا من اصطدام مذنب على المشتري. وتركز "غاليليو" حاليا على قمر "اوروبا" الذي يعتقد ان في سطحه جليدا.

ومن الاجهزة الاميركية في الفضاء تلسكوب "هابل" الذي اطلق عام ١٩٩٠ وثبت في الفضاء عام ١٩٩٣ وهو يعطي ابعادا مهمة اضافية للاجرام السماوية والمعلومات من هذا التلسكوب ان المريخ أبرد وانشف مما كان عليه في مهمات "فايكينغ" وصور نبتون تدل على اجوائه انها تتغير بسرعة. وفي الفضاء ايضا مركبة "يوليسيس" Ulysses من وكالة الفضاء الاوروبية تدرس المناطق القطبية للشمس. ومن موقعها تستطيع ان تقدم فهما افضل للحقل المغناطيسي للشمس والرياح الشمسية.

عام ١٩٩٤ اطلقت وكالة "ناسا" الاميركية القمر "ويند" Wind ليأخذ موقعه بين الشمس والارض معطيا العلماء فرصة فريدة لدراسة السيل الضخم للطاقة والحركة المعروفة بالرياح الشمسية. وهذه الدراسة مهمة جدا لمعرفة كيف يكون رد فعل كوكب الارض لتغيرات الرياح الشمسية. وعلى متن "ويند" جهاز روسي يدرس اندفاع اشعة "غاما" الكونية. وجهاز فرنسي.

ومن المركبات الاميركية في الفضاء مركبة "نير" Near التي تدرس النيازك والمذنبات القريبة من الارض. ومركبة "مارس غلوبال سورفير" Mars Global Surveyor وهي ضمن برنامج عشري لدراسة المريخ بسلسلة من المركبات المدارية ومركبات تحط على المريخ وآخرها ينزل منها انسان آلي للاستكشاف. وسيكون اطلاق كل ٢٦ شهرا عندما يكون الكوكب في اقرب موقع من الارض.

وهذا البرنامج يعتمد على المعلومات التي ارسلتها مركبة "باث فايندر" والسيارة المتنقلة "سوجورنر" التي نجحت في مهمتها على سطح المريخ في تموز وآب الماضيين ١٩٩٧ وقدمت صورا بانورامية وتفصيلية ومعلومات شديدة الاهمية لهذا الكوكب الذي عرف المياه الجارفة على سطحه والبحيرات الضخمة قبل ملايين السنين وتبخرت لاسباب لا تزال مجهولة.

ومن المشاريع الاميركية مركبة "كاسيني" التي انطلقت اواسط تشرين الاول لدراسة كوكب زحل. ستذهب هذه المركبة اولا الى الزهرة وتأخذ دفع جاذبية منها ومن الارض لتنطلق الى المشتري ثم زحل وتتولى دراسة نظام هذا الكوكب.

وهناك مشروع مركبة "ستاردست" Stardust التي يعد لها للانطلاق الى احد المذنبات والسير وراءها وحمل غباره من نيولها والعودة الى الارض. وتمتد الرحلة ذهابا وايابا بين سنتي ٢٠٠٤ و٢٠٠٦.

واما كوكب بلوتو، اخر كواكب المجموعة الشمسية فستكون له زيارة مفاجئة للمرة الاولى في تاريخ غزو الفضاء عبر مركبة "بلوتو اكسبرس" Pluto Express وموعد الانطلاق سنة ٢٠٠١.

وثمة برامج فضائية كثيرة كلها تحتاج الى تمويل. ومتى فكت هذه العقدة، فكت عقد كثيرة وانطلقت مركبات الى حدود الكون. لان المعرفة لا حدود لها.

مي ضاهر يعقوب
(من لوس انجلس)





النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
الادارة العامة: غسان وجبران تويني
http://www.annahar.com.lb/
رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
المدير المسؤول
الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص.ب. ١١-٢٢٦ – بيروت / لبنان
e-mail: annahar@annahar.com.lb
FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris
U.S.A: Contact M.E. - 529 14th Street, N.W. - Suite 1122 - Washington D.C. 20045 - Tel.: (202) 783 0337 - Fax: (202) 783 0326